dustor

الدستور

تأسست عام ١٩٦٧ وتصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

١٨ صفحة

٥٠ فلسا

عمان/الجمعة/١٩ رجب ١٤٠١ هـ الموافق ٢٢/٥/١٩٨١ م رقم العدد ٤٩٤٩ (السنة الخامسة عشرة)

AD-DUSTOUR DAILY NEWSPAPER - AMMAN - FRIDAY 22/5/1981 No. 4949 VOL 15

بغداد: مقتل ٦٨ ايرانيا وتدمير عدة آليات

بغداد - كبدت القوات العراقية خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية القوات الايرانية ٦٨ قتيلا ودمرت دبابة واربع عجلات واربعة مراصد وثلاثة اكداس عتاد.

وقال بيان عسكري عراقي يحمل الرقم ٣٤٣ ان القطاعات العراقية في منطقة الخفاجية ما تزال تشتبك مع قوة ايرانية معززة بالدبابات والمدفعية.

واشار البيان الى ان خسائر الجانب العراقي كانت ٦ شهداء وعطب ناقلة اشخاص واحدة ومدفع واحد.

خطوات جديدة لتهويد الخليل

تل ابيب - قالت صحيفة هاتسوفية ان مصادر استيطانية وامنية اسرائيلية ذكرت ان العديد من العائلات اليهودية ستسلم خلال الايام القليلة القادمة منازل في الحي القديم داخل مدينة الخليل.

وذكرت هاتسوفية ان سلطات الاستيطان الاسرائيلية تقوم الان بترميم منزلين في مبنى بالقرب من الحرم الابراهيمي وكان الحاكم العسكري الاسرائيلي في المنطقة قد اخلى خلال الاسبوع الماضي عائلتين عربيتين من هذا المبنى حيث تقرر اسكان عائلات يهودية مكانهما.

وعلى صعيد اخر فان السلطات

البقية ص ١٤

الحسين يفتتح مركز الخدمات الالكترونية

بالجمعية العلمية.. يعتبر الأول من نوعه في العالم العربي



عمان - بترا - افتتح جلالة الملك الحسين ظهر امس مركز الخدمات الالكترونية والتدريب في الجمعية العلمية الملكية.

والقى الدكتور البرت بطرس مدير عام الجمعية العلمية الملكية كلمة في حفل الافتتاح رحب فيها بجلالة الملك الحسين واعرب عن شكره والعاملين في الجمعية لجلالته لتفضله بافتتاح المركز وقال انه لمن حسن الطالع ان ياتي افتتاح هذا المركز في غمرة احتفالات المملكة بعيد الاستقلال ويوم الجيش

البقية ص ١٤

الحسين يزور الاتحاد السوفياتي في نهاية الشهر الحالي

عمان - بترا - صرح مصدر مسؤول في الديوان الملكي الهاشمي بانه تلبية لدعوة هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى والحكومة السوفياتية سيقوم صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية بزيارة رسمية وديه للاتحاد السوفياتي في نهاية الشهر الجاري.

ويرافق جلالته في هذه الزياره وفد رسمي يضم عددا من كبار المسؤولين.

١٢٥٠ وحدة سكنية تقيمها مؤسسة الاسكان كلفتها ٥,٧ مليون دينار

عمان - الدستور - قررت مؤسسة الاسكان اقامة ١٢٥٠ وحدة سكنية في قرى محافظات العاصمة. واربد، والبلقاء والكرك ومعان بكلفة ٥,٧ مليون دينار.

وتهدف هذه المشاريع الى توفير المساكن لذوي الدخول المحدودة والحد من الهجرة الى العاصمة والمدن الرئيسية

البقية ص ١٤

□ الملحق الثقافي

ص ٧، ٨، ٩، ١٠

الطقس اليوم

* يبقى الجو معتدلا

واشنطن: الموقف حرج للغاية

ومستعدون لمواصلة الجهود الدبلوماسية لمنع نشوب معارك

• شروط إسرائيلية جديدة.. ولواء "جولاني" ينتشر بمنطقة مرجعيون

ترحيل عائلات الدبلوماسيين الغربيين والشرقيين عن لبنان

المبعوث الاميركي فيليب حبيب ومناحيم بيغن يقدمان تقييمين مختلفين حول جهود الوساطة. حبيب يقول ان الوساطة ستستمر وبيغن يقول انه ليس متفائلا وليس متشائما. (لاسلكية أ. ب)

بيروت - وكالات الانباء - التطورات التي شهدها الجنوب اللبناني خلال الساعات الاخيرة تشير الى ان المنطقة مرشحة لان تكون مسرحا لاحداث لن تقتصر اثارها على الجنوب فقط وانما تتعداه الى منطقة الشرق الاوسط بأسره في الوقت الذي بدت فيه احتمالات نهاية ازمة الصواريخ اقل اشراقا من ذي قبل رغم ان المبعوث الاميركي مستمر في مساعيه.

فالجنوب اللبناني يعيش في حالة من التوتر الشديد وسط حشودات عسكرية اسرائيلية لم تشهدها المنطقة حتى اثناء الاعتداء الاسرائيلي عام ١٩٧٨.

واكدت الانباء الواردة من الجنوب ان القوات الاسرائيلية عززت وحداتها العسكرية المرابطة في منطقة الشريط الحدودي بواحد من افضل الويتها العسكرية هو لواء جولاني حيث اتخذ اللواء مواقع له في منطقة مرجعيون.

وقالت مصادر عسكرية في القوات الفلسطينية واللبنانية المشتركة ان اللواء الاسرائيلي بدأ بالانتشار حتى قرية ديبين في القطاع الشرقي من جنوب لبنان وان المدرعات والمجنزرات والمدفعية التابعة للواء شوهدت مغطاة بخيم تمويهية. ويشير المراقبون الى ان هذا اللواء مخصص للقتال في المناطق الجبلية.

وجاءت انباء التحركات العسكرية الاسرائيلية الاخيرة بعد قليل من انتهاء سلاح المهندسين الاسرائيلي من بناء مخابيء وملاجيء في قريتي القليعة ومرجعيون حيث تم تزويد كل ملجأ بحماية فعالة ضد الضربات

البقية ص ١٤

رأي الدستور

الوضع اللبناني والانفجار الوشيك

لم يعد هناك ادنى شك في ان اسرائيل تدفع بالازمه اللبنانية الى انفجار واسع وان كل ما تقوله عن ابقاء الباب مفتوحا امام استمرار مهمة المبعوث الاميركي لتسوية ازمة الصواريخ هو عملية غير قابلة للتداول وانها كلما اكثرت الحديث عن السلام فانها تكون في الواقع تمهد للحرب.

ورغم ان مناحم بيغن يدرك بأن سوريا مصرة ولها الحق في ذلك على عدم سحب الصواريخ من منطقة البقاع لانها دفاعية، فانه يضيف عنصرا اخر من عناصر تعقيد الوضع لتفجير الازمة فيطلع بمفهوم جديد لنظرية استراتيجية الامن الاسرائيلية ويطالب بسحب الصواريخ الموجودة داخل الاراضي السورية ايضا بحجة انها تستطيع التحكم بالجزء الشرقي من المجال الجوي اللبناني.

فهذا المطلب الغريب والمرفوض اصلا، هو بالاضافه الى كونه تأكيدا لافتعال ازمة الصواريخ منذ البداية، فهو محاولة استفزاز وتحرش تهدف الى تعقيد الازمه ودفعها الى المواجهة داخل الاراضي اللبنانية لان المواجهة السورية الاسرائيلية على جبهة الجولان مستبعده حاليا لان الطرفين وافقا على تجديد مهمة القوات الدولية في المرتفعات السورية.

وانتشار الحشودات العسكرية الاسرائيلية في جنوب لبنان واشراف المهندسين الاسرائيليين على بناء الملاجيء في بعض القرى اللبنانية الواقعه في المنطقة التي تسيطر عليها ميليشيات سعد حداد تؤكد ان اسرائيل تعد لعدوان جديد في منطقة البقاع لاحتلال الجنوب اللبناني كله للمساومه عليه مقابل سحب الصواريخ السورية كما تهدف الى ضرب المقاومة الفلسطينية والى ان يكون لها دور فعال في تحديد مستقبل لبنان السياسي والعمل على تنفيذ مؤامرة تقسيمه الى دويلات طائفية وازالة دوره العربي.

هذه الاخطار اكبر من ان يواجهها لبنان وحده او سوريا وحدها، الامر الذي يفرض وجود دور عربي جماعي قادر على التصدي للتحدي الاسرائيلي الذي تجاوز كل الحدود وكل منطق وكل الاعراف الدولية.

ان مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية الذي سينعقد اليوم في تونس مطالب بأن يأخذ تصريحات بيغن الخطيرة بكل جدية واهتمام وان تكون مواجهة نظرية الامن الاسرائيلية ضمن الاستراتيجية العربية الشامله التي يجب وضعها لمعالجة الازمة اللبنانية لان هذه النظرية الخطيرة تتعدى لبنان وسوريا لتشمل كل البلاد العربية في صراعها المصيري مع العدو الصهيوني.

وزراء الخارجية العرب يجتمعون في تونس اليوم

مقترحات لبنانية وفلسطينية لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية

تونس - وكالات الانباء - تبدأ في مقر الجامعة العربية في تونس اليوم اجتماعات الدورة الطارئة التي تعقد على مستوى وزراء الخارجية لبحث الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان.

ويهدف الاجتماع الذي يعقد بناء على طلب من الجزائر ومنظمة التحرير الفلسطينية الى بحث سبل التصدي للتهديدات الاسرائيلية الرامية الى فرض سيطرتها على المنطقة.

وقال مصدر رسمي في ابوظبي امس ان وزيري الخارجية السعودي والكويتي الامير سعود الفيصل والشيخ صباح الاحمد سيمثلان دول الخليج الست اعضاء مجلس التعاون الخليجي في المؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية العرب.

واكد مصدر رسمي في ابوظبي ان الدول الست حرصا منها على الاشتراك

البقية ص ١٤

لاهاي: اجتماع تمهيدي للاعداد للمؤتمر الوزاري العربي الاوروبي

لاهاي - رويتر - قالت وزارة الخارجية الهولندية ان ممثلين عن الاسرة الاوروبية الاقتصادية وجامعة الدول العربية بدأوا هنا امس اجتماعا يستمر يومين للاعداد لمؤتمر على مستوى وزاري سيعقد في وقت لاحق من السنة الحالية.

وتأتي هذه المحادثات بين مندوبين عن الكويت ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية ولوكسمبورغ وهولندا وهي الرئيسة الحالية للسوق الاوروبية المشتركة وبريطانيا التي ستتولى الرئاسة في اول تموز في اعقاب اجتماع مماثل عقد هنا في الشهر الماضي.

وقال ناطق ان اختيار المؤتمر الوزاري القادم سيكون احد مواضيع البحث في اجتماع لاهاي الحالي.

وقال الدكتور احمد صدقي الدجاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قبل مغادرة بروكسل الى لاهاي ان اوروبا الغربية فشلت في اتخاذ موقف واضح ضد العدوان الاسرائيلي.

وابلغ مؤتمرا صحفيا قوله ان موقف اوروبا يضعف الدور الذي تستطيع ان تلعبه في الشرق الاوسط.

رئيس وزراء فرنسا الجديد في سطور

● بيير موروي

باريس - أ. ف. ب - يمثل بيير موروي «٥٣ عاما» الذي اعلن ميتران اختياره رئيسا للوزراء الاتجاه الاشتراكي الديمقراطي للاشتراكيه الفرنسيه.

وموروي حفيد حطاب ورث عنه قوامه ومنكبيه العريضين وقد عمل بالتدريس على غرار ابيه، وقد بدأ موروي في النضال داخل الحركة الاشتراكية الفرنسية وهو في السادسة عشرة من عمره وهو الابن الاكبر لسبعة ابناء وقد قضى طفولته في قرية كارتيني. العمالية الصغيرة بشمالي فرنسا وهي منطقة اقام الاتجاه الاشتراكي فيها جذورا عميقة.

وقد اكتسب موروي في هذه المنطقه انتماءا اقليميا عميقا مع اقتناع علماني لايتزعزع ومناهضه قوية للشيوعية وهو امر مألوف تماما لدى الاشتراكيين في هذه المنطقه.

البقية ص ١٤

تنصيب ميتران رئيسا لفرنسا

تعيين بيير موروي رئيسا للوزراء

باريس - من باتريك بولغ مراسل «فرانس بريس» - اقترح فرانسوا ميتران ٦٤ عاما الرئيس الحادي والعشرين للجمهورية الفرنسية الذي تم تنصيبه صباح امس في اول كلمة رسميه له تحقيق التحالف الجديد بين الاشتراكية والحرية.

وكما كان متوقعا اعلن رئيس فرنسا الذي خلف فاليري جيسكار ديستان على اثر الاحتفالات الرسمية تعيين بيير موروي ٥٢ عاما - النائب الاشتراكي لشمالي فرنسا رئيسا للوزراء في الحكومة الانتقالية التي سيذاع تشكيلها اليوم.

البقية ص ١٤

الرئيس الفرنسي الجديد فرانسوا ميتران يصافح الرئيس السابق جيسكار ديستان بقصر الاليزيه. (لاسلكية أ. ب)

طالعوا السينما ص ١١

اعتصام طلاب جامعة بير زيت احتجاجا على استمرار توقيف زميلهم

القدس المحتلة - منعت السلطات الاسرائيلية صباح امس عشرات من اعضاء النقابات المهنية العربية من دخول جامعة بيرزيت وذلك للمشاركة في الاجتماع الجماهيري الذي كان مقررا والذي كان سيحضره كل من رئيسي بلديتي رام الله ونابلس احتجاجا على استمرار توقيف الطالب العربي علي عواد جمال من سكان جنين منذ سبع سنوات.

والمعروف ان الطالب العربي المذكور كان قد وضع رهن التوقيف الاداري منذ سبع سنوات للاشتباه به بقتل ضابط مخابرات اسرائيلي داخل جنين ويتم تمديد توقيفه كل ستة اشهر على يد الحاكم العسكري العام للضفة.

وقد اعتصم الطلبة العرب داخل جامعة بيرزيت احتجاجا على استمرار توقيف زميلهم وكذلك احتجاجا على الاجراءات التعسفية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية بحق الطلبة العرب.

تنبؤات بانخفاض سعر الذهب

لندن - وكالات الانباء - ارتفعت اسعار الذهب قليلا عند بدء الاتجار به في اسواق السبائك الاوروبيه امس.

وبلغ سعر الاونصة الواحدة منه لدى بدء التعامل به هنا ٤٨١,٢٥ و ٤٨٢,٢٥ دولار مقارنة مع سعر الاغلاق في الليلة قبل الماضية الذي بلغ ٤٧٧,٥ و ٤٨٠,٥ دولار.

وتنبأ مصرفي لندني بأن تنخفض اسعار الذهب نتيجة ارتفاع معدلات ودائع الدولار.

اضراب شامل للتجار في القدس

الاحتلال يفرض ٢٠ نوعا من الاتاوات لتهجيرهم



المحال التجارية في القدس المحتلة مقفله بسبب الاضراب.

عمان - بترا - شهدت مدينة القدس يوم الثلاثاء الماضي اضرابا شاملا احتجاجا على الضرائب الباهظه المفروضه على التجار واصحاب الاملاك.

واضافت جريدة «القدس» التي اوردت النبأ اول امس تقول ان التجار في مدينة اريحا قد اعتصموا بعد ان اغلقوا محالهم التجاريه احتجاجا على تصرفات رجال الجمارك وفرض الغرامات الباهظة.. وقال رئيس الغرفة ان الحركة التجارية سيئة في المدينة.

وقد علقت الجريدة على اضراب القدس الشامل بالقول انه شرف الله

البقية ص ١٤

المتحف الوطني ورسالة الفن

تظل رسالة الفن خالدة .. تهدف الى الارتقاء بسمو الروح ، وتهذيب النفس ، وصقل الشخصية .

ورغم ان الفنون الجميلة في الاردن لا زالت في طور النمو تترعرع في بيئة لا توفر لها كل اسباب النمو والتطور المطلوبة ، تداعى نفر من متذوقي الفن ومحبيه ومتفهمي ابعاد رسالته الخالدة الى تأسيس المتحف الوطني للفنون الجميلة .

وبجهد متواضع وامكانات بسيطة تم تأسيس المتحف الوطني للفنون الجميلة قبل عام لا لتوفير الصالات الحديثة المزودة بكل الامكانات الفنية المطلوبة لعرض نتاج الفنانين المحليين فحسب بل من اجل الارتقاء بمستوى الفنون التشكيلية وخلق تيار من التفاعل الحقيقي مع رسالة الفن والارتقاء بالذوق العام وتوسيع مدارك وآفاق الجمهور وبعث حس الجمال وتلمسه وتفهم هدف ومضمون رسالة الفن تدريجيا من قبل الجمهور ، وفي نفس الوقت الاخذ بيد الطاقات الفنية المحلية وتشجيعها لصقل وتطوير المواهب المتولدة فيها بكل السبل .

واكثر من ذلك انطلق القائمون على المتحف الى خارج الاردن للبحث والتنقيب عن روائع وابداعات الفن العالمي لضمها لمقتنيات المتحف الوطني واستقطاب رواد ومبدعي الفن من مختلف اقطار العالم لعرض نتاجهم في عاصمتنا وفي قاعة المتحف الوطني المتواضعة .

وفي هذا التوجه ومن اجل التكاتف لبعث الحس الفني وخلق ملكة التذوق في نفس المواطن فان كافة الهيئات التي تقوم على التجمعات وبالذات التي ترعى ابناءنا واطفالنا وفي مقدمتها المدارس ورياض الاطفال والجمعيات والاندية مطالبة بتشجيع منتسبيها على زيارة المتحف الوطني لمشاهدة ما يعرض فيه من مختلف الوان الفنون التشكيلية سواء كانت محلية او عالمية من اجل خلق التفاعل الحقيقي وارساء اسس التفهم الواعي لرسالة الفن التي تظل خالدة ابدا .

« رقيب »

وفد من أساتذة وطلبة الجامعة الاردنية يزور واجهة الفرقة الآلية الرابعة الملكية

عمان - بترا - بمناسبة بدء احتفالات المملكه بعيد الاستقلال ويوم الجيش قام وفد من اساتذه وطلاب الجامعه الاردنية بزيارة صباح امس الى واجهة الفرقه الاليه الرابعه الملكيه .

وفي بداية الزيارة تحدث احد ضباط الفرقه عن المهام والواجبات التي تتحملها الفرقه متذكرا بهذه المناسبة ارواح الشهداء الذين ضحوا بارواحهم في سبيل حماية الاستقلال وعزة الوطن ومنعته .

كما رد رئيس الوفد بكلمة اعرب فيها عن تهانيه بالعيد متمنيا لقواتنا المسلحة درع الوطن وحماة الاستقلال كل المنعه والتقدم في ظل حضره صاحب الجلالة الملك الحسين .

وبعد ذلك زار الوفد الصرح التذكاري لشهداء معركة الكرامه حيث قرأوا الفاتحه على ارواح الشهداء ثم قاموا بزيارة لبعض المواقع العسكرية المتقدمة وشاهدوا في احدى تشكيلات الفرقه عرضا للاسلحة ومسابقات للرماية التدريبية عليها .

وفي نهاية الزيارة تبادل رئيس الوفد وقائد التشكيلة الهدايا التذكاريه بهذه المناسبة .





كما قام بتوزيع عدد من الهدايا الرمزية على مكلفي خدمة العلم .

المقر الدائم لنادي خريجي الجامعة الاردنية

عمان - الدستور - يحتفل تحت رعاية الاميرة عالية يوم الاثنين القادم بتدشين العمل في المقر الدائم لنادي خريجي الجامعة الاردنية .

حفل استقبال في العيد القومي للجمهورية التونسية

عمان - الدستور - يقيم السيد محمود شرشور ، سفير الجمهورية التونسية حفل استقبال بمناسبة العيد القومي للجمهورية التونسية يوم الاثنين في الاول من حزيران القادم .

المقر الجديد للمجلس الوطني

عمان - الدستور - ذكر السيد عدنان بميون ؛ الامين العام للمجلس الوطني الاستشاري ، ان المجلس الوطني قد انتقل ليشغل قسما من مبنى مجلس الامة في العبدلي .

وسيكون المدخل الى ذلك القسم من البوابة القريبة من بنك الاسكان .

مباحثات لتزويد جمهورية بورما بمائة ألف طن فوسفات عام ١٩٨٢

عمان - الدستور ، بترا - استقبل السيد وليد عصفور ، وزير الصناعة والتجارة امس السيد تان تان وزير المناجم في جمهورية بورما الاشتراكية الذي يزور الاردن حاليا ، حيث تم استعراض مجالات التعاون الاقتصادي بين البلدين خاصة في مجال الفوسفات .

وحضر المقابلة المهندس علي النسور مدير عام شركة الفوسفات الأردنية .

وكانت قد بدأت في مقر شركة مناجم الفوسفات الاردنية امس جولة من المباحثات بين الشركة ووفد جمهورية بورما الاشتراكية برئاسة السيد تان شن وزير المعادن .

وقد اطلع المهندس علي النسور مدير عام شركة الفوسفات الوفد البورمي على انتاج الشركة من الفوسفات والجوده التي يمتاز بها وتسويقه في الخارج وجهود الشركة لتوسيع قاعدة انتاجها .

وابدى المهندس النسور استعداد الشركة لتزويد جمهورية بورما باحتياجاتها من الفوسفات الخام في المستقبل .

واعرب رئيس الجانب البورمي عن رغبته بالتعاقد مع الشركة في المستقبل لتزويد بلاده بما تحتاج اليه من فوسفات وخاصة عند الانتهاء من بناء مصانع الاسمدة فيها وقدر احتياجات بلاده من الفوسفات لعام ١٩٨٢ بمئه الف طن وعام ١٩٨٤ بثلاثمائه الف طن .

واتفق الجانبان خلال الاجتماع على متابعه هذا الموضوع في اجتماعات لاحقه تعقد بين الجانبين .

ومن جهة اخرى قام السيد تن والوفد المرافق بزيارة مناجم فوسفات الحسا في لواء الطفيلة حيث استمعوا الى شرح مفصل من مدير مناجم الحسا عن الطاقة الانتاجية للمناجم والطرق الحديثة المستعملة في الكشف عن خامات الفوسفات وسبل تصنيفها .

كما زاروا اجهزة رفع النسبة والمحامص ومحطات الضغط العالي التي تزود منجمي الحسا والوادي الابيض بالطاقة الكهربائية وجميع المرافق الرئيسية في المنجم .

وابدى السيد تن والوفد المرافق اعجابهم بالمستوى الرفيع الذي وصلت اليه شركة الفوسفات الاردنية في مجال استعمال الالات والطرق الحديثة في استغلال ثروة الفوسفات واعرب عن اعجابه بحرص الحكومة الاردنية على زيادة انتاج مادة الفوسفات الذي يعتبر من اجود انواع الفوسفات في العالم .

وذكر بان زيارته تأتي لتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين في مجالات شراء كميات كبيرة من الفوسفات .

وزار السيد تن والوفد المرافق مشروع الفارفة الجديد ومدينة الحسا السكنية الخاصة بموظفي الشركة .

ورافق السيد تن في هذه الزيارة عدد من المسؤولين في شركة الفوسفات .

دراسة جدوى انشاء طرق زراعية بمنطقة سد الملك طلال

عمان - الدستور - بعث السيد مروان دودين وزير الزراعة بمذكرات الى الوزارات والدوائر المهتمة بالقطاع الزراعي تتعلق بدراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لانشاء شبكة من الطرق الزراعية لمنطقة سد الملك طلال التي تنفذها الوزارة بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية .

واشار السيد دودين الى ضرورة تعاون القطاعات كافة للتعرف على الوضع الحالي لمنطقة السد والمشاريع التي ستنفذ فيها خلال الخطة الخمسية القادمة .

وطلب من الدوائر المذكورة تزويد الوزارة بالمشاريع والخدمات التي ستنفذها تلك الدوائر خلال فترة الخطة الخمسية الحالية ومدى علاقتها بالتنمية الريفية في المملكة بصورة عامة ومنطقة الدراسة بصورة خاصة .

شق وتعبيد ٥٠ الف متر مربع من الشوارع في سوف

جرش - بترا - بدأ العمل امس بشق وتعبيد ما مساحته ٥٠ الف متر مربع من الشوارع الرئيسية والفرعية في بلدة سوف في لواء جرش .

وقد خصصت البلدية مبلغ ٣٦ الف دينار لاعمال التعبيد التي سيتم انجازها خلال الشهرين القادمين .

كما بوشر بشق وتعبيد ما مساحته ٢٠ الف متر مربع من شوارع قرية نحله في لواء جرش بكلفة ٢٠ الف دينار .

أسماء ١٠٥ أطباء نجحوا في الفحص الاجمالي لدورة أيار ١٩٨١

عمان - الدستور - اعلن الدكتور رزق الرشدان وكيل وزارة الصحه رئيس لجنة الفحص الاجمالي اسماء الاطباء الناجحين في الفحص الاجمالي لدورة ايار من العام الحالي .

وقد بلغ عدد المتقدمين للفحص ١٣٨ طبيبا نجح منهم ١٠٥ اطباء وتغيب طبيبان عن الفحص ولم يحالف الحظ ٣١ طبيبا منهم .

وفيما يلي اسماء الناجحين :

زهير الشلبي ، منذر اللبدي ، هشام القيسي ، صبري الرواشده ، زياد عواد ، عصام سلامه ، عبدالله الجبور ، ابراهيم ابراهيم ، عبدالله العبدالله ، علي الكردي ، محمد ابوسند ، وائل سنقرط ، باسم شحاده ، محمد الساكت ، زياد عبداللطيف ، محمد السالم ، محمد الدباس ، مصطفى ناصر ، هشام الملا ، عبداللطيف عقله ، جمال صادق ، حسام حموده ، باتريشيا القرعان ، نزيه الشريف ، طارق مصطفى ، الياس رجب ، مصدق اسماعيل ، ياسر العلي ، هشام حسام ، بسام القاسم ، طايع العبيسات ، صخر التل ، منتهى البلبيسي ، فتحي هديب ، اسامه سماوي ، سمير الخريسات ، جمال يغمور ، عادل ابوالهيجاء ، رياض صالح ، جمال المسعد ، درويش بدران ، زياد النجار ، صابر السعيد ، صالح عثمان ، نيازي ياسين ، محمد ابوبكر ، غازي الاحمد ، منير جاد الله ، مازن الناشف ، حنان البديري ، محمود الكيلاني ، رائق ابوعصبه ، محمد المبيض ، عوني هنانده ، عرفات سعيد ، عدنان الجيوسي ، محمد مطر ، عيسى العلم ، يحيى داوود ، محمد الكيلاني ، هنى الفانك ، نوال كريشان ، محمد النابلسي ، راويه الصايغ ، خالد فلاح ، زياد الاسعد ، حسن آبراهيم ، حمزه عناقره ، احمد عقل ، معن سعيد ، محمود الحباشنه ، قيس القسوس ، ناشد قبشوقه ، مازن ابوبكر ، محمد ملكاوي ، محمد قاسم ، تيسير الشبيلات ، سليمان المفلح ، سامي المعايطه ، ابراهيم سماده مصطفى قواسمه ، خلف البرماوي ، محمد الصرايره ، اياد عبابه ، اياد عرفه ، خوله الكوع ، ابراهيم ابوعطا ، نهلا عبدالرحمن ، بسام زيتون ، ايمن ابولبن ، نايف الرحيل ، سالم الجعافره ، رياض العلي ، حكمت فاشه ، زايد ابومحفوظ ، ناصر الشوملي ، رشا قوس ، محمد عبدالحليم ، عيسى الهندي ، موسى المصلح ، مروان مجدوب ، فؤاد ابوعلي ، يحيى خضر ، هاشم عربيات . حسين مصطفى .

حملة اعلامية لتشجيع المزارعين للافادة من مشروع الاراضي المرتفعة

عمان - الدستور - طلب السيد مروان دودين ، وزير الزراعة من مدراء الزراعة في المحافظات والالوية القيام بحملة اعلامية مكثفة في اوساط المزارعين لتشجيعهم على ادخال اراضيهم في مشروع تطوير الاراضي المرتفعة . كما اهاب السيد دودين بالمزارعين الاتصال مع مدراء الزراعة في محافظاتهم لتقديم طلباتهم والدخول في هذا المشروع الحيوي الذي ينفذ بالتعاون مع هيئة برنامج الاغذية العالمي .

ومن ناحية اخرى بدأ التلفزيون الاردني يبث لقطات عن اعمال مشروع تطوير الاراضي المرتفعة وعرض بعض الانجازات التي تمت ومقارنتها بالمناطق الجرداء .

خلال اجتماعه بجهاز رقابة الجوده والاسعار

السقاف يدعو الى تطوير عمل مراقبي التموين وتوفير التدريب اللازم لهم

عمان - الدستور - ترأس السيد محمد السقاف ، وكيل وزارة التموين امس اجتماعا لجهاز رقابة الجودة والاسعار حيث جرى استعراض جهود ونشاطات جهاز رقابة الجودة والاسعار والمشاكل التي يواجهها الجهاز .

وحث السيد السقاف جهاز الرقابة على مزيد من العمل وحسن التعامل خلال القيام بواجباتهم .

واشار الى ان الوزارة بصدد تطوير عمل الرقابة وذلك بزيادة عدد المراقبين وسيارات الرقابة ، وكذلك التركيز على تدريب المراقبين حتى يقوموا بعملهم على اكمل وجه .

واستمع الى المشاكل التي يواجهها المراقبون اثناء عملهم والتي من ابرزها شكوى المواطنين من ان بعض التجار يدعون بان جميع الاسعار المعلنة هي محددة من قبل وزارة التموين ، حيث اوضح السيد الوكيل ان المواد المحددة الاسعار من قبل الوزارة محدودة وتشمل السلع الاساسية مثل السكر والارز والخبز واللحوم وغيرها من المواد الضرورية . في حين تطلب الوزارة من التجار فقط اعلان اسعار بقية انواع المواد وهي تكون محددة من قبل التاجر نفسه وبامكان المواطن المفاوضة عليها لتخفيضها ، حيث ان المقصود من طلب اعلان الاسعار للمواد التي لم تحدد الوزارة اسعارها هي ايجاد عامل المنافسة تحقيقا لخفض السعر لصالح المواطن .

وتم في الاجتماع استعراض لاستعدادات جهاز الجودة والاسعار في الوزارة لتكثيف الرقابة خلال شهر رمضان المبارك لمنع اي استغلال او تلاعب بالاسعار .

بدء تسجيل الناخبين لبلديه مادبا

مادبا - بترا - بدأت لجنة تسجيل الناخبين لانتخابات بلدية مادبا اعمالها امس باعداد قوائم الناخبين حسب الشروط القانونية للناخب وتستمر اعمالها حتى الثامن عشر من الشهر المقبل . وكان السيد متصرف لواء مادبا قد قرر تشكيل هذه اللجنة برئاسة السيد محمد نزال الشوابكه .

والجدير بالذكر ان انتخابات بلدية مادبا ستجري يوم الخامس عشر من شهر اب القادم .

لجنة المندوبين الدائمين تختتم اجتماعاتها

مجلس الوحدة الاقتصادية يعقد دورته العادية ال "٣٧" بعمان في الاول من حزيران القادم

عمان - بترا - اختتمت لجنة المندوبين الدائمين لدى مجلس الوحدة الاقتصادية العربية اجتماعاتها امس في مقر الامانة العامة والتي استغرقت اسبوعا .

وقد اعدت اللجنة تقريرها الذي سيقدم الى الدورة العاديه السابعه والثلاثين للمجلس المقرر عقدها في عمان في الاول من شهر حزيران القادم .

ويتناول التقرير الهيكل التنظيمي للامانة العامة ومهام الادارات العامة والمكاتب والادارات والاقسام وكذلك التوصيف الوظيفي .

وجاء عمل اللجنة تنفيذا لقرار صادر عن المجلس في دورته السابقه بهدف ايجاد افضل التنظيمات وقواعد العمل التي تساعد على تحقيق اهداف اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية وتنفيذ خطة عمل الامانة العامة للسنوات ١٩٨١ - ١٩٨٥ مستفيدين من تجربة الفترة الماضية .

وقد ترأس وفد الامانة العامة لهذه الاجتماعات الدكتور فخري قدوري الامين العام للمجلس وشارك فيها مندوبون عن الاردن وسوريا والعراق وفلسطين وليبيا والجمهورية العربية اليمنية .

٩٠ الف دينار لبناء مدارس في برما وبليله وساكب

جرش - بترا - قدم بنك تنمية المدن والقرى قرضا قيمته ٢٠ الف دينار لمجلس قروي بليله و ٢٠ الف دينار لمجلس قروي برمه بلواء جرش لاضافة ٣٠ غرفة صفية لمدارس القريتين تستوعب ٩٠٠ طالب وطالبة من مختلف المراحل المدرسية .

كما قدم البنك قرضا اخر قيمته ٢٠ الف دينار لبلدية ساكب لبناء مدرسة ابتدائية للاناث في البلدة .

مدعو لمراجعه وزارة التربيه والتعليم

عمان - الدستور - جاءنا من وزارة التربيه والتعليم ما يلي :

يرجى من السيد ناصر ضيف الله الظاهر مراجعه رئيس قسم التوظيف بالوزارة لامور تتعلق بتعيينه وفاء لالتزامه .

التعليمات الخاصة بتخريج الفوج الثاني من طلبة جامعة اليرموك

اربد - الدستور اعلنت دائرة شؤون الطلبة التعليمات الخاصة بتخريج الفوج الثاني لجامعة اليرموك وتتضمن ما يلي :

* مراجعة الدائرة المالية في موعد اقصاه يوم الاربعاء ٦/٣ لدفع رسوم التخرج المقررة وتأمين الروب الجامعي ومقداره خمسة عشر دينارا ترد بعد تسليمه ، واجرة استخدام الروب الجامعي والكتاب السنوي ومقدارها خمسة دنانير .

* يعاد الروب الجامعي في موعد اقصاه يوم الاربعاء الموافق ١٩٨١/٧/١

* يتسلم كل خريج بعد دفع رسوم التخرج الروب الجامعي من دائرة شؤون الطلبة في مبنى الجمبازيوم وفق الترتيب التالي :

السبت ١٩٨١/٦/٦ الدوائر الادبية / الادارة والاقتصاد .

الاحد ١٩٨١/٦/٧ الدوائر العلمية / الدراسات العليا .

* تسليم بطاقات دعوة اولياء الامور مع الروب الجامعي .

* يتم التدريب على اجراءات التخرج - البروفات وفق الترتيب التالي :

● الاثنين ١٩٨١/٦/٨ بدون ارواب الساعة الثالثة بعد الظهر في مبنى الجمنازيوم .

● الثلاثاء ١٩٨١/٦/٩ بالأرواب الساعة الثالثة بعد الظهر وبدون أرواب لاعضاء هيئة التدريس الساعة السابعة في مبنى الجمبازيوم .

● الاربعاء ١٩٨١/٦/١٠ بالأرواب لاعضاء هيئة التدريس والطلبة الساعة الرابعة مساء في مبنى الجمبازيوم .

● السبت ٨١/٦/١٣ بروفات نهائية بالارواب لأعضاء هيئة التدريس والطلبة الساعة الرابعة .

● كل طالب يتخلف عن حضور البروفات في اوقاتها المحددة يفقد حقه في الاشتراك بحفل التخرج .

● على كل طالب ابراز هويته الجامعية يوم الحفل .

هيئة ادارية لجمعية الثغر

العقبة - الدستور - عقدت الهيئة التأسيسية لجمعية الثغر لرعاية المعاقين اجتماعا تم خلاله انتخاب هيئة ادارية للجمعية من السادة :

السيد احمد القرعان متصرف لواء العقبة رئيسا ، صالح ابو العز نائبا للرئيس ، فواز الشراري امينا للسر ، السيد احمد الخياط امينا للصندوق ، الدكتور عاطف القران وعازيه الكباريتي وسهام شرايحه اعضاء .

اقرار موازنة مجلس قروي عمراوه ومقبله

الرمثا - بترا - وافق متصرف لواء الرمثا على موازنة مجلس قروي عمراوه في لواء الرمثا والبالغ ٥٦ الف دينار خصصت لشق وتعبيد الشوارع واقامة الابنية المدرسية .

من جهة ثانية وافق متصرف لواء جرش على موازنة مجلس قروي مقبله في لواء جرش والبالغة ٤٠ الف دينار خصصت لشق الشوارع وبناء عيادة صحيه .

الفوسفات المصدر عن طريق العقبه

عمان - بترا - بلغت كمية الفوسفات السائب المصدر عن طريق ميناء العقبه خلال شهر اذار الماضي ٣٥٤،٤٤٨ طنا في حين بلغت الكمية المصدره خلال نفس الشهر من العام الماضي ٢٤٦،٦٧٠ طنا .

مدعوون لمراجعة ضريبة الدخل

عمان - الدستور - يرجى من الاشخاص المذكورين تاليا مراجعة مدير عام دائرة ضريبة الدخل لامور تتعلق بتعيينهم :

محمد مهيدي ، محمد حياصات ، عوض عبد الهادي ، سهيل الشرايري ، عبد قاقيش ، عبد الهادي الصرايره ، محمد غازي خريس ، يوسف ضيف الله طلب .

اجراءات لجنة الجفاف في محافظة الكرك لتوفير مياه الشرب والاعلاف للمواشي

الكرك - بترا - عقدت لجنة الجفاف في محافظة الكرك امس اجتماعا برئاسة السيد ذياب يوسف محافظ الكرك رئيس اللجنة تم خلاله مناقشة توزيع صهاريج مياه الشرب على مختلف المناطق الادارية في المحافظة حسب الحاجة .

وذكر مدير مؤسسة مياه الشرب في المحافظة ان المؤسسة ستقوم بوضع ماتور في مشروع الحرير لمضاعفة ضخ المياه من ١٥ الى ٣٠ مترا مكعبا في الساعة .

كما ستقوم المؤسسة بتشغيل البئر رقم ١٣١ العائد لوزارة الزراعة بعد ان تسلمته المؤسسة بالاضافة للبئر العائد للمؤسسة في منطقة الغوير لضخ ما مقداره ٢٠٠ متر مكعب في الساعة اي بمعدل ٤٨٠٠ متر مكعب في اليوم .

وقال ان المؤسسة ستقوم خلال العام الحالي بربط مشروع الياروت بمشروع الجبيبه وتأمين ماتورين ومحطتي ضخ في مشروع الجبيبه لتأمين المياه الى القرى الشمالية وخاصة الياروت والربه ومدرسة الربه الزراعية .

واشار الى انه تم ايصال المياه الى كل من عزرا وصوبيميع وام سراب وتعمل المؤسسة حاليا لتحسين شبكات الخطوط الرئيسية الموصلة الى الخزانات المغذية الى قرى العراق وكثربا وعي وجوزه والطيبة وبعض قرى الخريشه .

كما تم خلال الاجتماع مناقشة موضوع الموسم الزراعي وتقديرات الانتاج المتوقعة في المناطق الغربية في المحافظة بالاضافة الى موضوع الثروة الحيوانية التي يقدر حجمها بحوالي ٢٠٠ الف راس .

واشار مدير الزراعة في المحافظة الى ان هذه المواشي تحتاج الى حوالي ١٥٠٠ طن من الاعلاف سنويا لسد حاجتها خاصة وان المناطق الشرقية من المحافظة لم تنتج هذا العام .

وتضم اللجنة في عضويتها مدراء الشرطة والزراعة والاشغال العامة والتنمية الاجتماعية ومؤسسة مياه الشرب والاقراض الزراعي .

وحضر الاجتماع الحكام الاداريون .

بناء ١٦ غرفة لمدرسة بنات كفر سوم

اربد - بترا - خصصت بلدية كفر سوم مبلغ ٦٠ الف دينار لبناء ١٦ غرفة صفية تتسع لحوالي ٤٠٠ طالبه في المرحلة الثانويه بالاضافة الى بناء قاعه مطالعه لمدرسة ذكور ثانويه البلده .

كما خصصت البلدية مبلغ ١٥ الف دينار لتعبيد ما مساحته ٢٠ الف متر مربع من شوارع البلده وسيبدا العمل في هذه المشاريع خلال الشهر القادم .

زيادة الطاقه المولده في الاردن

عمان - بترا - زادت الطاقة المولدة في المملكه خلال العام الماضي بالمقارنه مع العام الذي سبقه بمقدار ٢٢٪ وقد بلغت الطاقة المولده خلال العام الماضي ١٠٧٠ جيجا واط/ ساعه في حين بلغت عام ١٩٧٩ / ٨٧٧ جيجا واط/ ساعه .

الزراعة والمهندسون الزراعيون ونظام الخدمة المدنية المعدل

لم تعد هنالك حاجة للتعريف بأهمية القطاع الزراعي والتذكير بدوره الاساسي في الاقتصاد الوطني الا لمن لا يدرك ابسط المفاهيم الاقتصادية ولا الواقع الاقتصادي في هذا البلد ولمن يشيه عن تلمس هذه الحقيقة حالة الفقر التي يعيشها ابناء هذا القطاع وانخفاض ربحية الاستثمار فيه.

وانني احمد الله على ان المؤولين من توجيه دفة هذا القطاع يشاركونني هذا الاعتقاد وشاهدي في اعتقادي، ذلك الاهتمام الخاص بالزراعة الوارد في خطط التنمية المتلاحقة وتخصيص المبالغ اللازمة لتطويرها مما يشير الى نية المؤولين لاعطاء الزراعة ما تستحقه من اهتمام.

ولكن لا بد من الاشارة ايضا الى ان النوايا شيء والانجاز شيء آخر مما لا يعود مستغربا والحالة هذه ان تكون النتائج في بعض الاحيان معاكسة للنوايا. فلا اذيع سرا او اضيف جديدا اذا ذكرت ان حجم العاملين في القطاع الزراعي قد انخفض من ٣٥ بالمئة من مجموع العاملين في نهاية الستينات الى ١٨ بالمئة في عام ١٩٧٥، كما ان نسبة مساهمة هذا القطاع في الاقتصاد الوطني قد انخفضت من ٢٣٪ في الفترة ١٩٥٤ – ١٩٦٦ الى ١٢٪ في الفترة ١٩٧٣ – ١٩٧٥.

ولا شك ان لهذا الانخفاض في الاهمية النسبية للقطاع الزراعي اسبابا كثيرة ولعل احد اهم هذه الاسباب وهو ما اود طرحه في هذه العجالة هو «النظرة غير الشمولية للقطاع الزراعي» التي لا ترتبط بين واقع هذا القطاع واوضاع العاملين فيه. فلا زالت الدلائل تشير وبكل اسف الى استمرار هذه النظرة وقد كان آخر هذه الدلائل نظام الخدمة المدنية المعدل الذي رفع مؤخرا الى مجلس الوزراء تمهيدا لاقراره.

لقد جاء النظام مثبطا لكل الذين اعتقدوا ولفترة من الزمن انه قد آن الاوان للنظر الى هذا القطاع المتميز في الاقتصاد الوطني نظرة شمولية. نظرة تؤمن بان الانسان العامل في الزراعة هو الاساس في تطوير الانتاج الزراعي وتحسينه كما ونوعا. وانه لا يمكن تطوير الانتاج الزراعي بمعزل عن العاملين في الزراعة تماما كما لا يمكن تطوير اوضاع العاملين في الزراعة دون تطوير الانتاج الزراعي.

ذلك ان النظام قد تجاهل وعلى غير حق وضع الهندسة الزراعية كمهنة فنية عندما صنفت المهن على درجاته، وكأنما مهنة الزراعة لا ترقى الى مستوى المهن الفنية، وكأنما العلم الزراعي يعجز عن ان يرقى بالهندسة الزراعية الى مستوى العلوم الاخرى وكأنما المهندسين الزراعيين ليسوا من اصحاب المهن الفنية. ويجيء هذا التجاهل في وقت يتعاظم فيه دور القطاع الزراعي وتأثيره بعد ان غدا الامن الغذائي التي تعتبر الزراعة ارضيته الاساسية في مرتبة الامن الوطني. في وقت يتعاظم فيه دور المهندس الزراعي ايضا بعد ان اصبحت التكنولوجيا عاملا حاسما في تطوير الانتاج الزراعي.

والمحير في الامر، واملي ان تسع صدور الذين صاغوا هذا النظام لما اقول، ان هذا النظام قد جاء مجافيا لكل معطيات الواقع الاقتصادي والعلمي والحضاري. كما جاء مجافيا للواقع العملي لانه يفتح الباب على مصراعيه امام تسرب الكفاءات العلمية الزراعية في الوقت الذي يشكو فيه القطاع العام من تسرب هذه الكفاءات. على ان الذي يحير اكثر ان يخالف هذا النظام قانون نقابة المهندسين الزراعيين رقم ١٠ لعام ١٩٦٦ عندما لا يطلب من المهندس الزراعي ان يكون منتسبا لنقابته كشرط للحلول في موقعه في سلم الدرجات ويخالف معه نظام العلاوات الفنية للمهندسين الزراعيين رقم ٦٥ لسنة ١٩٦٦ عندما لم يدرج الهندسة الزراعية مع المهن الفنية الاخرى وفي درجة واحدة.

وبعد..

الى متى سيبقى ينظر الى القطاع الزراعي كقطاع من الدرجة الثانية؟ والى متى سيبقى ينظر الى العاملين في هذا القطاع كعاملين من الدرجة الثانية ايضا؟ ولمصلحة من الاستمرار بهذه النظرة.. بل والامعان بها؟

عاكف الزعبي

بحث مشكلات مصنع الاسمنت في الفحيص وماحص

الفحيص – بترا – ترأس السيد محمد الخطيب محافظ البلقاء اجتماعا امس في مصنع الاسمنت توقفت خلاله بعض المشكلات التي يعاني منها المواطنون في بلدتي الفحيص وماحص والناتجة عن تصاعد الغبار من المصنع واستهلاك المصنع لكميات كبيرة من المياه واثر ذلك على المزروعات في المنطقة.

وحضر الاجتماع مدير مصنع الاسمنت ورئيس المجلسين البلديين في الفحيص وماحص.

١,٥ مليار طن مجموع احتياطي خامات الفوسفات حتى نهاية العام الماضي

عمان – بترا – بلغ مجموع الاحتياطي من خامات الفوسفات ١,٥٠٩,٨٤٠,٠٠٠ طن حتى نهاية العام الماضي.

جاء ذلك نتيجة قيام شركة الفوسفات الاردنية باعمال التنقيب المستمر خلال العام الماضي في المناطق المختلفة حيث تركزت بين منطقة الشيدية جنوبا وحتى الرصيفة شمالا وذلك ضمن البرامج الموضوعة لهذه الغاية.

كما تم حفر ابار يدويه في منطقة الشيدية بهدف التأكد من سماكة الطبقات الفوسفاتية والحصول على عينات كبيرة من الطبقات الارضية المختلفة تشمل جميع الخامات الفوسفاتية المكتشفة بقصد التعرف على نوعيات الفوسفات والمعادن والشوائب المصاحبة لها ودراستها في المختبر واجراء تجارب نصف صناعية عليها في المصنع التجريبي لتحديد طريقة تصنيعها وتحسين نوعيتها.

وقد تركزت اعمال التنقيب في المنطقة الواقعة ما بين منحنى الحسا والوادي الابيض بقصد اكتشاف خامات الفوسفات حولها وتأكيد الخامات المكتشفة سابقا لتأمين الاحتياطي من الفوسفات الخام لاستمرارية عمل المناجم لاكثر من خمس سنة قادمة.

كما استمرت اعمال التنقيب في مناجم الرصيفة لتحديد كميات الفوسفات ضمن امتياز الشركة الحالي.



عميد المستشرقين الاسبان يزور مجمع اللغة العربية

عمان – بترا – زار الدكتور اميليو غارسيا غوميز عميد المستشرقين الاسبان رئيس تحرير مجلة الاندلس العلمية امس مجمع اللغة العربية الاردني واجتمع مع الدكتور عبد الكريم خليفه رئيس المجمع وعدد من اعضاء المجمع.

وشرح الدكتور خليفه للدكتور غوميز نشأة المجمع وانجازاته ومشاريعه المستقبلية والمتعلقة بتعريب العلوم الانسانية وقدم لـه مجموعة من منشورات المجمع ودورياته وعدة كتب قيمة.

ويذكر ان الدكتور غوميز الذي يزور الاردن حاليا هو من كبار المستشرقين الاسبان وممن لهم جهود علمية مرموقة دوليا في مجال تاريخ العرب والمسلمين في الاندلس.

بحث انشاء جمعية لرعاية المساجد والمواقع الاثرية الاسلامية

عمان – بترا – ترأس السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اجتماعا لبحث انشاء جمعية لرعاية المساجد والمواقع الاثرية الاسلامية في الاردن.

وحضر الاجتماع وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ومدراء الدوائر في الوزارة.

وفي بداية الاجتماع رحب السيد الشريف بالحضور واوضح اهداف الاجتماع وعرض اهداف الجمعية. كما درست بعض المقترحات ونوقشت ورقة العمل المتعلقة باساليب العناية بالمساجد والمواقع الاثرية الاسلامية.

وفي نهاية الاجتماع تم عرض سلايدات لاهم المواقع الاثرية والتاريخية الاسلامية في الاردن.

وقد شكلت لجنة تحضيرية لوضع مشروع نظام للجمعية.

تنفيذ مشاريع زراعية بالتعاون مع برنامج الانماء الدولي

عمان – الدستور – اجتمع الدكتور سالم اللوزي، وكيل وزارة الزراعة، في مكتبه صباح امس بالسيد جورج اتيناس، نائب الممثل المقيم لبرنامج الانماء الدولي في الاردن، وجرى خلال الاجتماع بحث المشاريع الزراعية القائمة بين وزارة الزراعة والبرنامج المذكور ومدى امكانية تنفيذ مشاريع جديدة.

وتقرر عقد اجتماع اخر لبحث هذا الموضوع خلال الاسبوع القادم.

رأيـــت.. وسمعـــت

ملاحظات ميدانية امام دائرة السير

ملاحظات ميدانية نضعها امام مديرية السير املا في اتخاذ خطوات عملية لمعالجة انحرافات يعاني منها المواطنون الذين لا يملكون سيارات خاصة، ويتعاملون، يوميا مع الواقع المرير فيدفعون ضعف الأجرة احيانا او الكثير من الوقت في انتظار سيارات الرقيس العاملة على بعض الخطوط.

عائلة كانت في زيارة لجرش وعندما ارادت العودة الى عمان في حوالي الساعة الرابعة من بعد الظهر فوجئت بان السيارات العاملة على خط عمان جرش المتواجدة في الموقف لا تريد التحرك بحجة ان الدور لا يلحقها، ثم لم تلبث ان توالت عليها العروض شريطة ان تدفع ايجار السيارة ذهابا وايابا. ولم تجد مفرا من ان تذعن لهذه الشروط وتدفع المبلغ كاملا.

وفي موقف جرش ايضا رفض احد السائقين راكبا لا لشيء، الا لأنه «سمين شويه» وفضل عنه فتاة ممشوقة كما ان سائقا آخر رفض راكبين لان معهما امتعة بعض الشيء رغم عرضهما بدفع ايجار اضافي، وتكرر مع سائق آخر فرض انهاء المشكلة التي لولاه لتطورت الى شجار.

في عمان مشاكل مستمرة بين الركاب وسائقي سرفيس العبدلي الموصل الى دوار الداخلية خاصة اذا نزل معظم الركاب على الطريق ولم يبق سوى راكب واحد عندها تحدث الكارثة ويأخذ السائق في التأفف وسب الزمان والمكان لأنه لا يريد ان يكمل المشوار ويفضل العودة بسرعة.

وبالمناسبة ان هذا الخط معطل تماما بعد الظهر اذ ان معظم السائقين يعودون من عند تقاطع الطرق القريب من معهد التدريب المهني.

وسرفيس العبدلي الدوار الثالث شبه معطل بعد الظهر لأن السائقين يتذرعون بان «الرجل خفيفه» ولا يداوم منهم الا القليل مما يضطر الركاب لأستعمال سيارات التاكسي فيدفعون اضعاف الأجرة.

وبكل تأكيد فان نفس الملاحظات تتكرر على خطوط ومواقف اخرى والضحية هم الركاب دائما.

هناك انظمة وقوانين تفترض ان يتم كل شيء على ما يرام. ولكن وما دام هناك انحراف وخرق لهذه الانظمة والقوانين دون التعرض للمخالفات فان المطلوب من دائرة السير هو احكام الرقابة على مختلف الخطوط والمواقف لتأمين اقصى خدمات ممكنه للجمهور ووضع حد لاستهتار بعض السواقين بمصالح الناس.

ومع التقدير للجهود المشكورة التي يبذلها رجال السير الا اننا نأمل في ان يتدخل رجل المرور لحل ازمة كل موقف ومساعدة المواطنين للحصول على الخدمات المطلوبه من الباصات وسيارات الرقيس.

محمد ابراهيم داود

المشاركة الشعبية في الادارة العامة

عمان – القت السيده بثينه جردانه مديرة كلية عاليه للمجتمع محاضرة في مقر نادي الجامعيات العربيات حول المشاركة الشعبية في الادارة العامة.

شبكة هاتفيه في ام الجمال

المفرق – بترا – قررت مديرية الاتصالات السلكية واللاسلكية في لواء المفرق انشاء شبكة هاتفيه في بلدة ام الجمال في لواء المفرق.

وتتسع هذه الشبكة التي سيبدأ العمل بها خلال الشهر القادم الى ٢٠٠ خط هاتفي كما قررت المديرية اضافة ٣٥ خطا هاتفيا لمقسم بلدة بلعسا في لواء المفرق.

اسمـاء خطبـاء المسـاجـد لصـلاة اليـوم الجمعـة

عمان – الدستور – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة:

المسجد الحسيني الكبير الخطيب محمد غالب الطيب، المدرس سعدي جبر، ومسجد الامير حسن الخطيب ابراهيم خشان، ومسجد حمزه/ ماركا الشمالية الخطيب مصطفى الرفاتي، المدرس د. علي الفقير، الاشرفيه الكبير/ابو درويش رفيق الخطيب، صلاح الدين/جبل عمان محمد شقره، كلية الشريعة عبدالرحمن جرار، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الحسين الفرق عبدالحكيم سلطان، العين الشرقي نعيم مجاهد، كلية الحسين بشير الكيلاني، ابو حنيفة/مخيم الحسين خليل ابو طوق، احمد بن حنبل/مخيم الحسين حسن الزهد، ابو ذر الغفاري/النزهه عباس البدي، الفالوجه/اسامه بن زيد/النزهة يوسف عقيل، صويلح الكبرى د. محمد ابو فارس، عبدالرحمن بن عوف عمر الحلبي، المهاجرين الكبير يحيى كوكش، عاليه/النصر الجنوبي فؤاد الرطاوي، النصر التقوى محمد طاهر ابو فياض، الجبيهه/اللوزين احمد نايف، العمري/المصاروه محمد القادري، منور الحديد/سوق الخضار محمد زايد كنداح، الوحدات الكبير محمد عبدالهادي سلامه، الجوفه عبدالله العمري، الشابوع جميل عبدالصمد، البقاعي/التاج احمد ممتاز، ابو بكر الصديق/التاج عبدالرحمن ابو غليون، الشهيد/التاج فخري عيسى، ابو غويلة/تلاع العلي صالح مقدادي، الصفدي/جبل عمان تيسير المقدسي، النقيب الاوسط احمد صبحي، جبل القصور احمد سعد الدين، وادي الحداده/الصناعة محمد الشهوان، ابو الفيلات/الشابي فضيلة محمد هاشم الخالدي، اللاء عبدالحميد الزين، حي نزال الكبير حسن شحاده، ناجيه توتاش عاطف الشوهاني، ابو هريره/الجبل الاخضر صالح مصلح، بيادر وادي السير فضيلة د. علي حسن، ناعور الكبير ماجد الخطيب، وادي السير الكبير محمد المعيسي، ديبه، الهاشمي الوادي/عمر فرحان اسماعيل، الزعاليب/الهاشمي الشمالي نادر التلي، حي الضباط/المحطة عبدالقادر الشيخ.

علما بان البث الاذاعي للدرس وخطبة الجمعة سيكون من مسجد حمزه بن عبدالمطلب/ماركا والبث التلفزيوني من مسجد الامير حسن بالشميساني.



اختتام الاسبوع الثقافي لائمه القوات المسلحة

عمان – بترا – اختتم في مدرسة ضباط الصف امس الاسبوع الثقافي لائمة القوات المسلحة الاردنية.

والقى فضيلة مفتي القوات المسلحة بهذه المناسبة كلمة دعا فيها الائمة المشتركين في الدراسة الى الاستمرار في الاسترشاد بالمعاني السامية في القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة وضرورة الحث على التحلي بالاخلاق والفضيلة التي تتحلى بها القوات المسلحة الاردنية.

والجدير بالذكر انه تم التركيز في هذا الاسبوع الثقافي على المحاضرات الدينية المختلفة.

٤٠ دينارا غرامات ماليه بحق ٣٠ تاجرا خالفوا نظام التموين

عمان – بترا – صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العرفية العسكرية المتضمن الحكم على التالية اسماؤهم بغرامات ماليه مقدارها اربعون دينارا لكل منهم يحبس عنها ثمانون يوما في حالة عدم الدفع وذلك لمخالفتهم لنظام التموين وهم:

محمد قاسم سرحان، محمد ابراهيم عبدالله قرش، جمعة مدالله سليمان المواجده، عبدالله الصراوي، يوسف سليمان محمد فارس، سليمان ابوحروج، مروح عبدالفتاح، احمد علي مصاع، حسن مصطفى التلاوي، محمد الكواني محمود عبدالحسن، حسين حسن سليمان، طاهر علي ضيف الله، عيسى خليل حنا، عاهد يوسف عبدالرحمن، خليل محمد خضرا، ابراهيم صالح درويش، عيسى يعقوب منيزل، اسماعيل محمد غريب، احمد فياض الصلاح، عبدالرحمن حسن فلاح، محمد حسن الطالب، احمد سليمان، احمد الموسى، فرح عودة حدادين، عبدالرحيم جبر البستنجي، احمد حازم علي الخثالين، اسماعيل ضيفان المواجده، خليل محمد عبدالله الدرابيع، وشعبه سليم الساوي.

تنقية بذار القمح للموسم الزراعي القادم

عمان – الدستور – طلب السيد مروان دودين، وزير الزراعة، من مدراء الزراعة في اربد والكرك ومادبا، اتخاذ الترتيبات اللازمة مع مراقبي معطات مرو والرشا والمنشر واربد والمختصين العاملين فيها للقيام باجراء تنقية لحقول قمح البذار المحسن بقصد تحديد مساحة كل صنف لتأمين كمية البذار اللازمة لموسم ٨١ – ٨٢ او جزء منه ومراعاة الدقة في التنقية للاعتماد عليها كبذار نقي.

درجات الحرارة في عواصم العالم

عمان – بترا – سجلت دائرة الارصاد الجوية درجات الحرارة العظمى في عدد من دول العالم العربي والاجنبي امس كما يلي:

عمان ٢٤، دمشق ٣٦، بيروت ٢٦، القاهرة ٣٨، الكويت ٤١، جده ٣٥، الرياض ٤١، تونس ٣٠، الجزائر ٢٣، الرباط ١٩، نيقوسيا ٢٢، انقرة ٣٠، باريس ٢٠، صوفيا ١٩، عدن ٣٣، براغ ٢٣، مدريد ١٩، امستردام ٢٢، فينا ٢٢، روما ٢٣، جنيف ٢١، اثينا ٢٧، برلين ٢٤، وارسو ٢٢، كوبنهاجن ٢١، فرانكفورت ٢٧، بودبست ٢١، بوخارست ١٦، موسكو ٢١، بلغراد ٢٤.

من حوادث المملكة خلال ٢٤ ساعة

غافل صاحب «القلاب» ووضع السكر في محرك السيارة انتقاما منه

● حوادث الاعتداء على المال: اشتكى للشرطة السيد (ع.ع) عمره ٢٧ سنة بسرقة سيارته القلاب من امام منزله وانه عثر عليها في طريق ياجوز وعند قيامه بتشغيلها وجد انه قد وضعت مادة السكر بداخل الموتور.

بالتحقيق معه افاد انه يتهم ابن عمه (ن.ع) والذي يعمل سائق قلاب وذلك لوجود خلافات بينهما التي القبض على المشتبه به والتحقيق جار.

● حوادث الاعتداء على النفس: ادخل مستشفى الكرك الحكومي مهندس زراعي مصابا بجرح قطعي في اعلى الفخذ بطول ٥ سم ولدى التحقيق معه افاد ان زميله قد اصابه بسكين اثناء لعبه بها ويعتبر الحادث قضاء وقدرا وقد اتخذت الشرطة الاجراءات القانونية اللازمة.

● حوادث السير: توفي مواطن واصيب (٢٠) مواطنا اخر بجراح وكسور مختلفة نتيجة وقوع (١٣) حادث سير في مختلف انحاء المملكة وباستقراء للاسباب تبين انها السرعة الزائدة وركاب زيادة عن المقرر وعدم التقيد بتعليمات السير والتي كان نتيجتها رفع نسبة المعاين الى نسبة الحوادث.

● الحريق: اشتعلت النار في اشجار النخيل الموجودة في منطقة المغاير على شاطيء البحر بالعقبة تم اخماد الحريق بواسطة الطفائية الدفاع المدني ونتج عن الحريق اتلاف عشرين شجرة والتحقيق جار لمعرفة الاسباب.

المساحات المزروعة خلال الموسم الحالي

عمان – الدستور – قدرت وزارة الزراعة المساحات المزروعة خلال الموسم الزراعي الحالي كما يلي:

القمح ١٢٣٣٨٣٦ دونما، شعير ٤٤٧٨٥٣، عدس ٩١٥٨٩، كرسنه ٤٧٤٠٠، فول ٨٣٤١ دونما.

وقدرت المحاصيل التي ستجنى من هذه المساحات على النحو التالي: القمح ٥٧٠٨٩ طنا، شعير ١٦٤٠٩ طنا، عدس ٦٣١٢ طنا، كرسنه ٢٨٣٤ طنا، فول ٩٥٨ طنا.

★ اتصالات الشونة

عمان – بترا – طالب مدير قضاء الشونة الجنوبية من الجهات المختصة في مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية العمل على تشغيل جهاز الاتصالات الداخلي في مجمع الدوائر الحكومية في الشونة الجنوبية وذلك من اجل سرعة الاتصالات بين الدوائر وتخفيف الضغوط على مقسم بريد الشونة الجنوبية.

اجتماعيات

شكر وتقدير

اربد – بعد ان من الله علي زوجتي بالشفاء اثر العملية الجراحية التي اجريت لها في مستشفى الاميره بسمه لا يسعني الا ان اتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى النطاسي البارع والدكتور الانسان نور الدين علاونه كما اتقدم بشكري الى الممرضات والممرضين في قسم الجراحة والى جميع العاملين في مستشفى الاميره بسمه والى كل من تفضل بزيارتها اثناء اقامتها في المستشفى.

اكثر الله من امثالهم في خدمة الانسان والانسانية.

مجاهد علي مطلق

فقد جواز سفر اردني

فقد مني جواز سفري الاردني رقم ٧٨/٧٤ الرجاء ممن يجده ان يتصل بهاتف رقم ٤٣٠٥٠ وله الشكر.

الدكتور فكتور شرايحه

اعلان

(صادر بموجب نظام مراقبة المياه الجوفية رقم ٢٦ لسنة ١٩٧٧) المادة ١٣٠

تقدم الي السيد عبدالله حمد صالح يوسف وشركاه اصحاب قطعة الارض رقم ١٠ من حوض رقم ٣ زوينزا الغربي من اراضي قرية زوينزا قضاء عمان بطلب رخصة حفر بئر من اجل استغلالها في الري/الشرب/الصناعة.

وعلى من له اعتراض على ذلك ان يتقدم باعتراضه خطيا مع دفع التأمين المقرر.

يبقى باب الاعتراض مفتوحا لمدة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية
المهندس احمد دخقان

تهنئة بعيد ميلاد

صادف يوم امس الخميس ٢١/٥/١٩٨١ عيد ميلاد الطفل وليد نجل الدكتور سهيل خلف

حيث اطفأ الشمعه السادسة من عمره المديد وقد بروك يا وليد وعقبال المئة عام

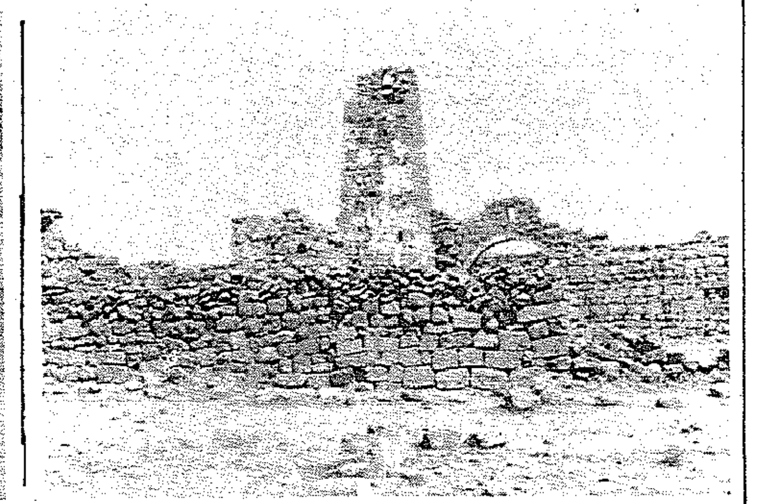
عمك وعمتك
الدكتور علي الصالحي
الدكتورة ازدهار الصالحي

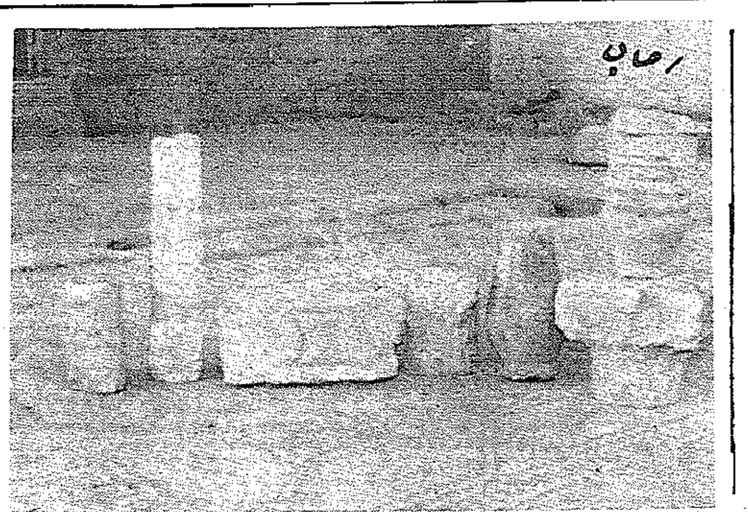
بسم الله الرحمن الرحيم
شكر وامتنان

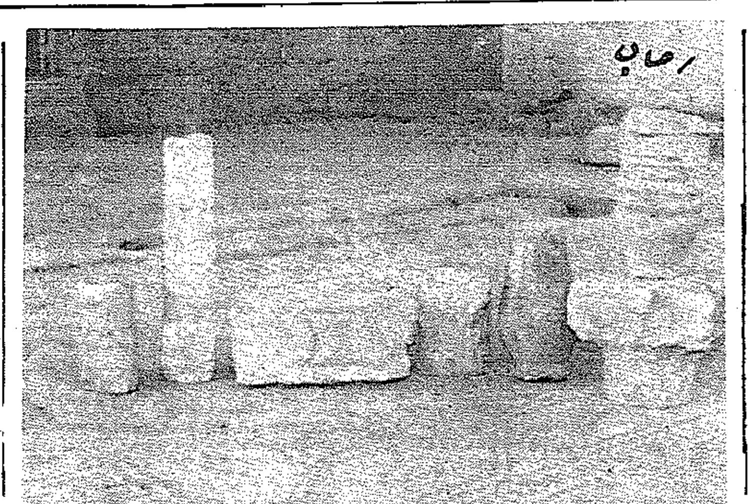
نحن هيئة خيرية ووجوه مخيم العين يسعدنا ان لا يسعنا الا ان نتقدم بوافر الشكر والتقدير لرئيس بلدية العقبه ومدير شرطتها والى والد الفقيد السيد سالم حسن العويضات وعشيرة العويضات عامه وعلى رأسهم الشيخ حسن نجاد على ما بذلوه من كرم استقبال للجاهه وتقديم كل ما يلزم للوصول الى ما تصبو اليه الجاهة وقد وجدنا كرما عربيا اصيلا تحدث به الاجيال سائلين الله ان يعوض على والد الفقيد وان يحسن الله الى كل من يعمل في الصلح والى كل من يعمل على تحقيق الحقيقة والله يوفقكم لخدمة مليكنا ووطننا

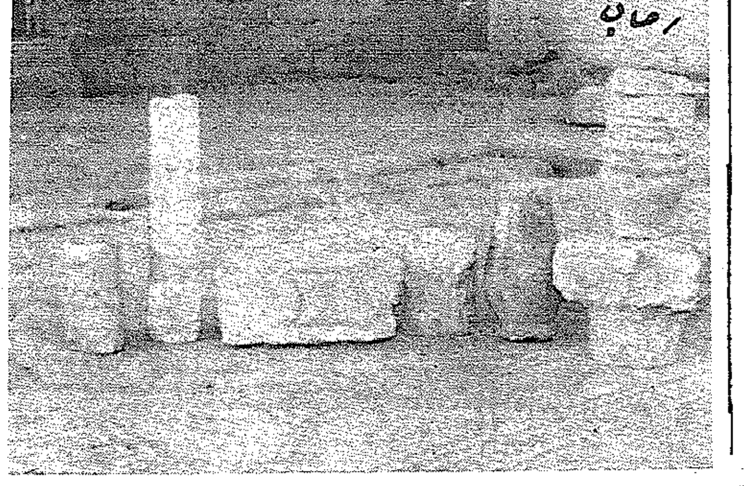
وجهاء مخيم العين

الآثار في لواء المفرق









يضم لواء المفرق اثارا كثيرة وقرى كانت قائمة في العصور القديمة. ولكن مع مرور الزمن لم يبق الا القليل من هذه المدن الاثرية. وفي استطلاعنا هذا سنأتي على ذكر معظم هذه الاثار، والتي قام بزيارتها والتنقيب عنها علماء اثار مثل. بنلر، ميتمان، جلوك، وهاردنغ وغيرهم، ومن اهم الاثار التي تم التعرف عليها والكتابة عنها ام الجمال، ام السرب، سما، صبحا، دير الكهف والباعج، وهنالك اثار لم تتم دراستها بشكل علمي حتى من دائرة الاثار العامة واهمها قرية الغدين في مدينة المفرق واثار بلدة بلعما وحيان وصمد. كما توجد اثار هامة في بلدة رحاب والتي تبعد ١٣ كم غرب مدينة المفرق ويوجد بها حوالي ١٥ كنيسة وارضيتها من الفسيفساء النادرة. اما الاثار التي اجريت عليها دراسات وكتب عنها علماء الاثار فأهمها :

المنطقة غنية بالآثار الهامة التي تعود لعدة عصور تاريخية

آثار كثيرة لم يتم الكشف عنها أو دراستها بحاجة للعناية

تحقيق/ علي العرقان

ام الجمال

تبعد ام الجمال حوالي ٢٠ كم شرقي مدينة المفرق وهي مدينة مبنية من الحجر الناري الأسود. وهي واحدة من عدة مدن اثرية كانت ممتدة في الجنوب الحوراني على طول طريق (تراجان) التجاري. وكانت تشكل محطة في منتصف هذا الطريق الذي يوصل بين عمان والبصرة ودمشق، ومن الازرق عبر وادي السرحان الى الجزيرة العربية.

ازدهرت هذه المدينة على يد الانباط في القرن الاول ق.م. حيث كانت ملتقى للقوافل التجارية ويدل على ذلك البناء المعروف باسم الهيكل النبطي والذي يبدو انه اقيم للاله (ذو الشرى) والذي تكرر اسمه في عدة نقوش في المدينة. وقد دلت الحفريات التي اجراها الدكتور (بيرت ديفريز) من كلية (كالفن) والدكتور (جيمس ساورو) ان الامويين سكنوا هذه المدينة وبشكل كثيف. ويبدو ان هذه المدينة تعرضت لزلزال قبل ان ينتقل مركز الخلافة من دمشق الى بغداد ابان الخلافة العباسية مما ادى الى هجرها تدريجيا.

يحيط بالمدينة جدار بطول ٨٠٠ م وبعرض ٥٠٠ م يضم بوابات وثكنات للجنود يرتفع بعضها بعلو طابقين ويضم بداخله قاعة للاجتماعات ومساحات للقوافل التجارية وكنائس يصل عددها الى (١٥) كنيسة بنيت على الطراز البيزنطي مما يدل على ان المدينة كانت مركزا دينيا مسيحيا هاما.

من اكثر انجازات سكان المدينة نظام الري الذي اتبعوه للاستفادة من مياه الامطار. فقد اقاموا سدا على طرف المنحدر الشمالي الغربي القريب من ام الجمال ثم اوصلوا المياه الى خزان رئيسي في المدينة قطع بالصخر ١٢٠ × ٩٠ قدما وذلك عن طريق شبكة قنوات ابدعوا في صنعها.

ام السرب

تقع على بعد ١٢ كم الى الشمال الشرقي من مدينة ام الجمال على الطريق التجاري الروماني الممتد من دمشق حتى العقبة. تتوزع مباني هذه المدينة في خمس مجموعات رئيسية ومجموعتين اخريين مكونة من مبان صغيرة كما توجد خزانات للمياه مقطوعة في الصخر تزود كل منها منطقة معينة بالماء.

وجدت في هذا الموقع اعمدة منحوتة بالاسلوب الكلاسيكي ونقش نبطي يحمل اسم الملك النبطي رئبال الثاني ٧١ – ٧٢ م.

اما ابرز المباني والتي تعود الى الفترة المسيحية فهي كنيسة (سرجيوس وباخوس) وبعض المباني المحيطة بها ذات الطابع الكنيسي الديني التي تتميز بوجود غرف مستطيلة او مربعة التخطيط. ومن الملاحظ ان الاسلوب المتبع في بناء السقف هو نفس الاسلوب المتبع في المباني الدينية في منطقة جنوب سوريا في القرن الخامس م.

دير الكهف

تقع على بعد ٦٠ كم شرقي مدينة ام الجمال الاثرية، وتعتبر من اكبر المراكز الرومانية التي بنيت على طريق (تراجان) التجاري، ويتكون مخطط البناء من مربع مساحته ٦٠ متر مربع تقريبا، يرتفع في كل زاوية من زواياه الاربع برج من ثلاثة طوابق. ويتوسط البناء ساحة مكشوفة تحيط بها الثكنات التي ترتفع في طابقين، وما زالت بقايا كنيسة صغيرة قائمة حتى الان بالاضافة الى خزان ماء من الجهة الجنوبية من القلعة ويبدو ان المكان كان يتسع لحامية تتألف من ١٠٠ جندي، بدليل عدد الثكنات والاسطبلات الموجودة في البناء.

اما بالنسبة لتاريخ هذه القلعة فيبدو ان البناء كان في القرن الثاني الميلادي اصغر مما هو عليه الان ثم وسع واكمل على مرحلتين (٣٠٦م) (٣٦٦ – ٣٧٥م) كما تدل على ذلك عدة نقوش عثر عليها في المكان، وترجع اهمية هذه القلعة لكونها ترتبط بالطريق التجاري المؤدي من قصر الحلايات وتدمر ثم من صلخد الى وسط الجزيرة العربية.

ام القطين

يبعد هذا الموقع شرقي مدينة المفرق بحوالي ٥٠ كم وهو من اكبر المواقع الاثرية، ومن المرجح انه كان بحجم ام الجمال: زار هذا الموقع (بتلر) وقد وضع مخططات عن هذا الموقع والتقط صورا لعدة أبراج ولكن المشاهدة الحالية لهذا الموقع تثبت وجود برج واحد. ويوجد اربع كنائس ولكنها ليست بالاوصاف التي وصفها (بتلر). ويوجد فيها اثار بيت يعتقد انه كان يستعمله حاكم المنطقة انذاك، وقد نشر عن هذا الموقع العالم (لانكستر هاردنغ) في مذكراته كما قام كل من – برنستون ومتمان بنشر الكتابة الموجودة في هذا الموقع، ولكن كتابتهما لم تتفق مع ما ذكره – بتلر – ومن الممكن ان يكون الموقع قد تعرض للهدم مما احدث تغييرا كبيرا في معالمه بعد زيارة بتلر.

سما السرحان

تقع سما السرحان الى الغرب من مدينة ام السرب الاثرية، تتوزع اغلب اثار هذا الموقع في خمس مجموعات رئيسية الى الجنوب من وادي – البطم –

ابرز مبانيها كنيسة القديس جورج ٦٢٤ – ٦٢٥ م والتي تتكون من ساحة رئيسية وجناحين جانبيين، تمتاز هذه الكنيسة كغيرها من كنائس جبل حوران بأن سقفها يرتفع فوق عقود متقاطعة وليس اقواس طولية وهنالك بجانب الكنيسة يوجد برج بارتفاع ١٢ م ومن طابقين. كما يوجد معالم كنيسة ثانية في الشمال من سما ولكنها تعرضت الى دمار وخراب كبيرين وخاصة عند بناء خط سكة الحجاز حيث استعملت حجارتها لبناء جسر فاصل لهذا الخط، كما توجد اثار تدل على وجود منازل ومساكن تتكون في الغالب من غرف معيشة كبيرة مربعة الشكل، ويوجد في احدى زواياه موقد للنار وفتحة للتهوية. ويعلوها غرفة اخرى استعملت للنوم، واستعملت في هذا البناء الحجارة الملساء الناعمة ودونما ادخال اي نوع من الزخرفة.

الباعج

تقع الباعج الى الشمال الغربي من ام الجمال. تعرضت هذه المدينة لعدة عوامل طبيعية وبشرية كان لها الاثر الكبير في تدمير هذا الموقع الاثري. وقد قام عدة علماء بزيارة هذا الموقع مثل – بتلر – وجلوك – وقد وجدا صعوبة في اكتشاف معالم هذا الموقع الاثري.

ويوجد الان اثار السرداب في مركز القصر واثار بسيطة لجدران القصر. وتوجد الان عدة مباني حديثة انشئت على المنحدرات الشمالية الشرقية للتلة التي يقع عليها القصر، وتوجد اثار واضحة لكنيسة وقد وجدت عدة مكعبات من الموزنيك، مما يؤكد ان هذا الموقع الاثري بني في الفترة البيزنطية. ولم يستطع العلماء العثور على اثار اسلامية فيه وذلك لعدم استطاعتهم التنقيب حيث ان الموقع اصبح آهلا بالسكان.

صبحا

تقع هذه البلدة شرقي مدينة المفرق بحوالي ٣٨ كم وتعتبر الان مركزا للبادية الشمالية الشرقية. اهم العلماء الذين زاروا هذا الموقع – بتلر – وجلوك – وقد وجد بتلر في هذا الموقع كنيستين وبرجا وقد استطاع التقاط صورة لهذا البرج ولكنه الان دمر نهائيا. يوجد غربي صبحا موقع اثري صغير يسمى (صبحيه) ذكره بتلر بأنه احدى ضواحي صبحا. ولا يوجد به اثار تذكر مما يثبت صحة ما ذهب اليه بتلر.

الخان

تقام الان على هذا الموقع الاثري قرية تسمى (منشية القبلان) يوجد في هذا الموقع بناء من طابق واحدة وهو ما يسمى بالخان ويوجد بجانبه كوخ صغير وارضية ممتدة امامه. وتسكنه الان احدى العائلات البدوية. توجد في الخان اقواس مستديرة وليس كما ذكرها بتلر بأنها مدببة وهو الذي جعله يعتقد ان هذا البناء يعود الى العصور الوسطى.

يوجد الى الشمال من الخان بناء مهدم بني بشكل عشوائي واضح وهو مقسم الى عدة غرف. ويتبين للمشاهد لهذه الابنية بأنها بنيت على الطراز الحوراني، لم يعثر حتى الان على كتابات او نقوش في هذا الموقع لتدلنا على عصره.

ان لواء المفرق يضم اثارا ومواقع اثرية كثيرة ولكن اهتمامات العلماء والباحثين اقتصرت على بعض المواقع وتركت مواقع اثرية هامة مثل (رحاب) وصمد والتي توجد بها اثار رومانية تشد انظار المهتمين والباحثين. وحسب اعتقادنا انه لو اجريت الحفريات لهذه المواقع لوجد بها اثار هامة.

(والدستور) تشكر دائرة الاثار العامة وقسم الوسائل في مكتب التربية والتعليم للواء المفرق لمساعدتهما لنا في كتابة هذا الاستطلاع عن بعض الاثار في لواء المفرق.

أضواء على

مشروع المناجم الصناعية في مناجم الحسا

- التلمذة الصناعية انجح الحلول لمشكلة الايدي العاملة الفنية
- التلميذ يتدرب في موقع العمل الحقيقي وضمن ظروف المهنة

في عام ١٩٧٥ طرحت شركة الفوسفات مشروعا للتلمذة الصناعية لتزويد الشركة بكافة احتياجاتها من القوى الفنية المدربه لمواجهة مشاريعها وتوسعاتها الهائلة بالمعدات والانتاج، ولكن المشروع تعثر، وفي عام ١٩٧٩ اعيدت الفكرة ثانية تحت ضغط نقص القوى العاملة للمشاريع المنجزه في منجمي الحسا والابيض، ولكن لم تنفذ في هذين المنجمين، ونفذت في موقع غير مخطط لتنفيذها به وهو منجم الرصيفة، وحول هذا الموضوع والتعرف على التلمذة الصناعية ودورها في التغلب على اهم مشكلة تواجه مؤسساتنا الصناعية الكبيرة ومنها شركة الفوسفات، كان «للدستور» هذا اللقاء مع المهندس جهاد زيبق مسؤول التدريب العام في شركة الفوسفات في الحسا والرصيفة.

* في ميدان العمل.. يتدرب العمال على بعض الاليات

* دورة رفع الكفاءة في قاعة التدريب بالشركة

حوار: سامي السعودي

● تدريب طويل :

● ماذا تعني التلمذة الصناعية؟

★ قال: التلمذة الصناعية هي اسلوب في التدريب طويل الامد، يعتمد على استغلال فترة النشاط والحيوية وحب العمل والاستطلاع والرغبة في الاكتساب والتطوير والابداع لدى الشباب في السن اليافع، لتدريبهم واستثمارهم ليكونوا فئة منتجة فعالة في المستوى الفني الماهر، في موقع العمل ضمن الواقع الحقيقي والظروف الطبيعية له.

● الدستور: لماذا ذكرتم فترة السن اليافع وكيف تقدروها بالسنوات؟

★ زيبق: لانها الفترة الزمنية التي يمكننا اثناءها اكساب المعلومات والمهارات، والسيطرة والتقويم للسلوك والاتجاهات عند الشباب بجهد ضئيل ونجاح اكيد ونتائج عاليه، وتتحدد من بداية سن البلوغ (١٥ – ١٦) سنه، حيث يبدأ الشاب في البحث عن ميدان لتنفيس طاقاته المتدفقه وحيويته المرتفعه واستعمالهما، فيكون محبا المعلم، باحثا عن العمل، منافسا لاقرانه بالابداع والتقدم والتطور. وتنتهي في سن النضوج الفكري والجسدي (١٨ – ٢٠) سنه، حيث يتم الاستقرار النفسي والجسدي وتتحدد الطرق والاساليب للمستقبل، وتظهر الاهداف الثابتة.

● الدستور: ماذا تعني بتعبيرك التلمذة بانها ضمن الواقع الحقيقي والظروف الطبيعية للعمل؟

★ قال: ذاك هو المركز الحساس والنظرة العميقة للتلمذه الصناعية، وهو ان يتدرب التلميذ ويتعلم في موقع العمل الحقيقي ويعمل ضمن الظروف الطبيعية الكاملة للمهنة، ليتعايش ويتاقلم ويلمس بجسده ومشاعره الامور كما هي وعلى حقيقتها وغير مزيفه، وما يتبعها من علاقات العمل مع مسؤوليه وزملائه والظروف الجوية المحيطة من غبار ودخان وشمس لاهبة ومطر وبرد قارص وظروف العمل من هدير المعدات والالات والخوض بالطين والمياه والتلوث بالزيوت والشحوم، ومن التعرف على القوانين والانظمة ومشاكل العمل ومصاعبها والحلول الواقعيه لها، واتخاذ القرارات السليمه، وتطبيق اساليب الاتصالات المعتمدة، فالتلميذ الصناعي يختلف عن تلميذ المدارس الصناعية بانه عامل فني كامل تحت مظلة التدريب.

● الحاجه للفنيين :

● الدستور: هل مفاهيم التلمذة التي تفضلتم بتوضيحها تتناسب وتتلاءم مع اوضاع وظروف وحاجات شركة الفوسفات وبالتحديد مواقع منجمي الحسا والابيض؟

★ قال: تعتبر مناجم الحسا والابيض القاعدة العريضة والارض الصلبة للتلمذة الصناعية اولا والتنمية الوطنية ثانيا.

● الدستور: ارجو ان توضحوا ذلك بالنسبة للتلمذة الصناعية؟

★ قال: لا احد يستطيع ان ينكر او يتجاهل الحاجة الماسة للقوى العاملة الفنية المحلية والدائمة والمستقرة لمنجمي الحسا والابيض، فالمشاريع الاليه انتهت، والمناجم بمعداتها الان جديدة وحجمها هائل، علما ان هنالك نقصا واضحا في الكوادر المؤهله للمعدات القديمة، وهنالك عدد لايستهان به من القوى العربية الشقيقه الغير مستقرة، فكيف يكون التصور لوضع هذه المعدات بعد تشغيلها واستهلاكها وتضاعف حاجة الصيانه والاهتمام بها.

والتلمذة الصناعية للمنجمين هي انجح الحلول لمشكلة الايدي العاملة الفنية، لانها ستتحمل المسؤولية الرئيسية لسد العجز الحالي ولتغذية الحاجات المستقبلية لعدة اسباب جوهرية هي :

* ضخامة الحاجة لمثل هؤلاء التلاميذ الفنيين، فالمشاريع المنجزة ضخمة ولايوجد مصدر بشري للمؤهلين الحقيقيين لسد الاحتياجات، والتلمذة ستزود الكوادر الفنية في ثلاث مستويات مهنية هي مستوى شبه الماهر او المساعدين ومستوى الماهرين ومستقبلا بدورات رفع الكفاءة مستوى المراقبين والمشرفين الصناعيين.

* النقص الحالي في القوى العاملة للمعدات المستعملة من الناحيتين الكمية والنوعية.

* وجود نوع من عدم الرغبة لدى الفنيين المؤهلين من العمل في المناطق البعيدة عن المدن، لتوفر ظروف عمل جيدة بالمدن، واستقرارهم مع اهلهم واقاربهم، واجواء اجتماعية وتعليمية وترفيهية كاملة.

* الهجرة المستمرة للفنيين المؤهلين العاملين في المنجمين.

* الاستهلاك الجدي الطويل لفئة الفنيين القدماء المستنزفين لطاقاتهم وحيويتهم.

* الاقتصاد المحلي يعتمد اعتمادا رئيسيا على عائدات الثروة الوطنية من الفوسفات، واستثمارات الحكومة والشركة المشاريع الالية هائلة جدا، مما لايدع مجالا قطعيا لوجود اية نقطة ضعف في مسؤوليات والتزامات الشركة الانتاجية والتصديرية، والواقع هو ان القوى العاملة الفنية المدربه والمؤهله هي فقط القوى المنتجه.

* التلاميذ للدورات سيكونوا من ابناء العاملين بالشركة، وعدد مستخدمي المنجمين المذكورين فقط يتجاوز ٢٥٠٠ مستخدم، ومن السهولة ايجاد واختيار التلاميذ الجيدين للدورات.

● شروط القبول :

● الدستور: ماهي شروط القبول للتلمذة الصناعية؟

★ قال: الشروط للتلمذة الصناعية وضعت من قبل الجهات الرسمية المختصة والمسؤولة عن التدريب داخل المؤسسات في الاردن وهي مؤسسة التدريب المهني، وهذه الشروط :

★★ ان يكون عمر التلميذ بين (١٦ – ١٨) سنه عند التسجيل.
★★ ان ينهي المرحلة الالزامية بنجاح، اي الثالث الاعدادي.
★★ ان تكون لديه الرغبة، وينجح في فحوص القدرات والقبول.
★★ ان لايلتزم بالعمل مطلقا.
★★ ان يكون لائقا صحيا للمهنة.
★★ ان يوقع عقد التلمذة من ولي امره، وكفالة بمئة دينار كتأمين.

● الدستور: لماذا لايوجد التزام لخريجي التلمذة؟

★ قال: كما ذكرت بالشروط، رسميا يمنع الالتزام وهذا مايجب ان نتقيد به، وايضا ليس من حق الشركة فرض الالتزام، لان المتعارف عليه منطقيا ان مفهوم الالتزام يعني تقديم مردود لقاء مصاريف واتعاب تقدمها الشركة للفرد. كالدورات الدراسية والتدريبية الخارج وبعيدا عن نطاق عمل الشركة، هنا الالتزام حق الشركة ومع ذلك لايوجد التزام على المبعوثين المشركة تحت هذا الموضوع، فكيف نلزم التلميذ الصناعي وهو يتدرب في موقع العمل ويقدم الخدمات والنشاطات الفنية باقصى طاقة لديه وباجور وتكاليف رمزية لايمكن مقارنتها بالتكاليف الباهظة للمبعوثين للخارج الذين لايلتزمون، وحقيقة ان المردود الذي يقدمه التلميذ للشركة اثناء الدورة اضعاف ما يصرف عليه، والحقائق الاخرى التاليه توضح اسباب عدم الالتزام :

★● مفهومه قهري واجباري، وهو مرفوض نفسيا، ويؤثر تأثيرا سلبيا على اتجاهات التلميذ اثناء الدورة وبعدها.

★● التلميذ عامل منتج من اول يوم بالدورة، ويقدم المردود مقابل مصاريف التدريب اولا باول.

★● الالتزام يفرض علينا اخلاقيا ان نعين الجميع، بينما نحن نريد تعيين المتفوقين والجيدين بالدرجة الاولى..

★● ميكانيكية دورات التلمذة المستمرة تغذي حاجات الشركة من المهارات كاملة في ذلك المستوى الفني العامل الماهر، وتعيين الخريجين الجيدين يكون لرفع كفاءتهم لمستويات اعلى.

★● التلمذة تنفذها لمساعدة العاملين وتقوية روابط الانتماء، ونفقد هذا الهدف السامي بالتقيد والحصر.

★● من اهدافنا للتلمذة هو النهوض في المستوى الصناعي الوطني كما ونوعا والالتزام يؤثر تأثيرا عكسيا على الاعداد والنوعيات المتقدمة للدورات والمتخرجة منها.

● هل هو الحل؟ :

● الدستور: برأيكم هل التلمذة الصناعية حل بديل لاستخدام الفنيين الاجانب؟

★ قال: اقتناعي القوى ان التلمذة الصناعية هي المشروع البشري الذي يجب ان ينفذ جنبا الى جنب مع المشاريع الاليه للشركة لينمو البناء ويتطور المشروعين بخطوط موازية وتوافق ايجابي، وهذا ما حاولت تنفيذه في عام ١٩٧٥، عندما بدأت مشاريع الشركة بالظهور.

اما عملية استخدام الفنيين الاجانب فهي نتيجة حتمية لايقاف وتعثر مشاريع التلمذة الاولى، وبالتجربه اظهرت لنا هذه العملية وجهين :

الوجه الاول: عكست من خلاله حقيقة ضعف التخطيط والتنسيق بين الاقسام المختصة.

الوجه الثاني: اظهر اتجاهات سلبيه للقوى العاملة المحلية، مما اوجد ضعفا جديدا لها.

في نهاية هذا اللقاء، تشكر المهندس جهاد زيبق على التعاون والمعلومات القيمة التي وضحها لنا، آملين ان يحظى منجما الحسا والابيض والمستخدمون العاملون بهما والمنطقة بالاهداف والفوائد والغايات المرجوة وذلك بالتوسع في تنفيذ برامج التلمذة الصناعية، واعتمادها في جميع الشركات والمؤسسات الاردنية لدعم الثروة البشرية الصناعية في وطننا الحبيب.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢	*		*			*	*	*	*
٣			*				*		
٤			*				*		
٥	*	*	*				*		
٦	*						*		
٧	*						*		
٨	*	*	*				*		
٩									

كلمات متقاطعة

اعداد: توفيق سليم صالح - الزرقاء

افقي:

١ - مذيع اردني معكوس
٢ - ......
٣ - للنقي، اشتم، متشابهة
٤ - احد الوالدين معكوس، وداعا بالاجنبية، متشابهة
٥ - اسم علم مؤنث معكوس
٦ - احد الاقارب معكوس
٧ - المقطع الاول لمثل هندي + حرف، سكب
٨ - بيت، خاصته
٩ - ممثلة مصرية

عمودي:

١ - وادي بالاردن
٢ - للنداء، متشابهة
٣ - عكس حلو معكوس
٤ - عاصمة الحبشة معكوسة، حرف + احد الفصول
٦ - عاصمة عربية + حرف
٧ - ......
٨ - مدينة عراقية+حرف
٩ - مدينة اردنية+ حرف

الهواتف الضروريه

مديرية الامن العام	٣٠٢٢١
مديرية الدفاع المدني	٦١٢٦١
مركز الطائفية الاغاثة	٣٢٠٩٠
مديرية شرطة المرور	٥٦٣٩١
استعلامات مؤسسة عالية	٥٣٢٠٥
شكاوي امانة العاصمة	٣٢١١١
البث المباشر الاذاعة	٦٣١٢٥
استعلامات دليل الهاتف	٠١٢
بنك الدم الاشرفية	٧٥١٢١
طوارىء الدفاع المدني	١٩٩
الاتصال بالشرطة النجدة	٤٣٨١٩
	٣٢١٧٣٠، ٧٢١٥٩
	٥١٩٤٦، ٣٧٧٣٧
	٢١١١١

ميناء العقبة

درموت	فيونغ
ميرسلود جيك	ملانيوك
الطية	موتور
فيليب موب	نيهيموند جاهن
للصورة	ليزوم رودي سرج
بوابيد كوريج	اماتة

التكسي

تكسي حاتي	٤٢٢٠١
تكسي العلا	الجبل الاخضر
تكسي الرينو	٣٧٢٤٩
تكسي الكرنك	جبل الحسين
تكسي الرشيد	٢٢٠٢٣
تكسي العاصمة	٥٥٠٠٧
تكسي ماك	٧٢٦٢٦
تكسي رعد	٥٦٢٩٢
تكسي اريحا	٧٦١٠٣
تكسي الجامعة	١٦٠٠١
تكسي الهرة	٧٠٦١٧
تكسي الزهراء	٧١٤٥٠
تكسي جلال	٥١٢٢٣
تكسي الدوايمه	اخر موقف الزهور
تكسي اليرموك	حي نزال

الابراج

الحمل

الامور العادية تبدو سهلة وميسورة - وتتعرض لموقف عاطفي في الصباح.

الثور

مصدر جديد للرزق يقدم حلا لمشكلاتك المالية وتقضي في المساء وقتا مريحا مع الاصدقاء.

الجوزاء

لا زالت التأثيرات الماكسة تشتت جهدك وتبدو غير راض عن نشاطك او تحصيلك.

السرطان

قد لا تجد الفرصة المواتية لاظهار مهارتك او مواهبك وتعترضك امور صغيرة ولكنها معقدة

الاسد

لا تتعجل التغلب على العقبات فالنجوم الماكسة الى غروب سريع وتتجه اوضاعك الى الاحسن.

العذراء

يمكنك الآن استغلال اي فرصة متاحة واخبار جيدة عن صديق تجلب لك السرور.

الميزان

ليس من الصعب اقناع الاخرين بك وثق ان الحظ سيمنحك دفعة قوية للنجاح.

العقرب

دع الوقت يحل بعض المشكلات ومراقبتك للامور اجدى من الخوض فيها وتجنب المشكلات العاطفية.

القوس

تضطر اليوم لتعديل بعض مواقفك لكن الاهم هو الخطوة الجديدة فكن حذرا.

الجدي

مسؤوليات عائلية او اجتماعية جديدة - من الحكمة عدم التسرع في النشاط الذي يكلف مالا

الدلو

من الصعب اتخاذ القرار في مثل مشكلتك المتداخلة وانصح بوضع التأثيرات العائلية في الاعتبار.

الحوت

تجري اتصالات بعيدة - نجاح في مجال التعليم او النشاط العلمي - مواقف اسرية محرجة

عمان

بندوره ٨٠ - ٥٠، باذنجان رفيع ١١٠ - ٨٠، باذنجان عجمي ١٥٠ - ١٠٠، بطاطا مستورده ١٠٠ - ٨٠، كوسا صغير ٢١٠ - ١٧٠، كوسا كبير ١٠٠ - ٧٠، خيار صغير ٢٢٠ - ١٨٠، خيار كبير ١٢٠ - ٨٠، بازيلا ١٣٠، فاصوليا بلديه ومبرومه ٢٣٠ - ١٦٠، بطاطا بلديه ١٢٥ - ١٠٠، فول اخضر ٩٠، ملوخيه ٢٨٠ - ٢٠٠، زهره ١٨٠ - ١٢٠، فلفل حار ٣٦٠ - ٢٤٠، فلفل حلو ٢٠٠ - ١٥٠، ملفوف ٧٠، بقله ٥٠، بصل ناشف ٩٠ - ٧٠، بصل اخضر ٢٨٠، ثوم اخضر وناشف ١٣٠، جزر ١٠٠ - ٧٠، ورق دوالي ٣٤٠، حمص اخضر ٩٠، موز ٢٧٠ - ٢٠٠، موز من المخمر ٢٣٥ - ١٦٠، تفاح افريقي وياباني ٤٣٠، كرز ٦٥٠، تفاح امريكي وتشيلي احمر ٤٨٠، تفاح امريكي وتشيلي اخضر ٤٣٠، تفاح ديل رد ٢٧٠ - ٢٢٠، تفاح ستاركن ٢١٠ - ١٦٠، تفاح جولدن ٢٦٠ - ٢٠٠، اجاص مستورد ٥٣٠، برتقال وبلنسيا مشمع كبير ٢٠٠، برتقال بلنسيا مشمع صغير ١٢٠، برتقال بلنسيا ١٥٠ - ١٠٠، بطيخ ١٣٠ - ١٠٠، جرنك حبه كبيره ٢٩٠، كريب فوت ١٦٠، ليمون ٣٦٠ - ٢٨٠، اسكدنيا بالشرحه كيلو ونصف ٥٠٠، اسكدنيا بالكيلو ٤٠٠، منجا بالكيلو ١٥٥٠، جرنك حبه صغيره ١٨٠، فقوس ١٣٠ - ١٠٠، تفاح بلدي خشابي ٢٤٠، مشمش ٥٠٠، فريكه خضراء ٢٨٠.

الزرقاء

بندورة ٨٠ - ٤٠، باذنجان عجمي ١٦٠ - ١٤٠، فلفل حار ٤٠٠ - ٣٦٠، فلفل حلو ٢٠٠ - ١٦٠، فاصوليا ٢٠٠ - ١٨٠، فول ١٠٠ - ٨٠، بازيلا ١٦٠ - ١٤٠، بطاطا بلدية ١٤٠ - ١٢٠، بطاطا مستوردة ١٠٠ - ٨٠، ملفوف ١٢٠ - ١٠٠، خيار كبير ٧٠ - ٥٠، خيار صغير ٢٣٠ - ١٨٠، كوسا كبير ٨٠ - ٦٠، كوسا صغير ٢٠٠ - ١٦٠، باميا خضراء ١٢٠٠ - ١٠٠٠، باميا حمراء ١١٠٠ - ٩٠٠، فقوس ١٦٠ - ١٤٠، بصل اخضر ١٦٠ - ١٤٠، بصل ناشف ١٠٠ - ٨٠، ثوم اخضر ١٦٠ - ١٤٠، حمص اخضر ١٠٠ - ٨٠، سلق ٦٠ - ٤٠، سبانخ ١٥٠ - ١٢٠، ملوخية قص ٢٨٠ - ٢٤٠، ملوخية خلع ٢٣٠ - ٢٠٠، فجل ١٥٠ - ١٢٠، بقدونس ٢٠٠ - ١٦٠، كزبره ١٢٠ - ١٠٠، نعنع ٢٤٠ - ٢٠٠، بقلة ٦٠ - ٤٠، برتقال بلنسيا كبير ٢٠٠ - ١٧٠، برتقال بلنسيا صغير ١٦٠ - ١٣٠، تفاح ستاركن ٢٧٠ - ٢٥٠، تفاح جولدن ٢٨٠ - ٢٤٠، تفاح ديل رد ٣٠٠ - ٢٦٠، تفاح اخضر ٣٢٠ - ٢٨٠، ليمون ٣٠٠ - ٢٥٠، موز من المخمر ٢٣٥، موز ٢٧٠، جرنك حبة كبيرة ٣٢٠ - ٢٨٠، جرنك حبة صغيرة ٢٠٠ - ١٦٠، جزر ١٤٠ - ١٢٠، ورق دوالي ٣٢٠ - ٢٨٠، توت ١٨٠ - ١٤٠، بطيخ ١٣٠ - ١٠٠.

الاصناف غير الواردة تخضع لاسعار عمان.

اربد

بندورة ٨٠ - ٤٠، خيار صغير ٢٠٠ - ١٥٠، خيار كبير ١٠٠ - ٧٠، بطاطا بلدية ١٤٠ - ١١٠، بطاطا مستوردة ١٢٠ - ٩٠، فاصوليا مبرومة ٢٣٠ - ١٨٠، كوسا صغير ١٨٠ - ١٥٠، كوسا كبير ١٠٠ - ٧٠، فلفل حار ٣٣٠ - ٢٧٠، فلفل حلو ٢٥٠ - ٢٠٠، بصل اخضر ١٣٠ - ١٠٠، ثوم اخضر ١٣٠ - ١٠٠، بصل ناشف ٩٠ - ٦٠، تفاح ديل رد ٢٨٠ - ٢٤٠، تفاح امريكي احمر ٤٢٠ - ٤٠٠، تفاح جولدن ٢٥٠ - ٢٠٠، تفاح ستاركن ٢٤٠ - ٢٠٠، موز ٢٧٠ - ٢٣٥، ليمون حامض ٢٤٠ - ٢٠٠، ملوخية ١٨٠ - ١٥٠، برتقال كبير بانواعه ١٩٠ - ١٥٠، برتقال صغير بانواعه ١٢٠ - ٩٠، ورق دوالي ٣٠٠، ورق قرقشاني ٥٥٠، حمص ٦٠ - ٥٠، باذنجان عجمي ١٥٠ - ١٢٠، فول اخضر ١١٠ - ٧٠، نعنع وبقدونس بالضمة ٦٠، جرنك ٢٩٠ - ٢٥٠.

الاصناف غير الواردة تخضع لاسعار عمان.

السلط

بندورة ٨٠ - ٥٠، باذنجان عجمي ١٣٠ - ٨٠، باذنجان اسود رفيع ١٥٠ - ١٠٠، بصل ناشف ٩٠ - ٦٠، بصل اخضر ٢٥٠ - ٢٠٠، بطاطا بلدية ١٣٠ - ٨٠، بطاطا مستوردة ١٠٠ - ٧٠، ثوم ناشف ١٣٠ - ٩٠، جزر اصفر ١١٠ - ٧٠، خيار صغير ٢٢٠ - ١٧٠، خيار كبير ١٢٠ - ٨٠، فلفل حلو ٢١٠ - ١٧٠، فلفل حار ٣٦٠ - ٢٥٠، فاصوليا ٢٢٠ - ١٦٠، فقوس صغير ١٥٠ - ١٠٠، كوسا عادي ١١٠ - ٧٠، كوسا صغير ٢١٠ - ١٦٠، ليمون اخضر ٣٥٠ - ٢٥٠، موز ٢٧٠ - ٢٠٠، برتقال شموطي كبير ١٩٠ - ١٢٠، برتقال بلنسيا كبير ١٩٠ - ١٢٠، برتقال بلنسيا عادي ١٥٠ - ١٠٠، برتقال بلنسيا وشموطي صغير ١٢٠ - ٨٠، بازيلا خضراء ١٣٠ - ٨٠، جريب فروت ١٥٠ - ٩٠، زهرة ١٨٠ - ١٠٠، ملفوف ٧٠ - ٤٠

الاصناف غير الواردة تخضع لاسعار عمان

سوق عمان المالي

نشرة حركة اسعار الاسهم المتداولة في السوق النظامي

اعلى سعر خلال الاثني عشر شهرا الماضية	ادنى سعر	اسم الشركة	القيمة الاسمية	عدد الاسهم المتداولة	حجم التعامل بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	عدد العقود
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

حركة مطار عمان

المغادره

٧,٠٠	العقبة عالية
٧,١٥	بيروت عالية
٧,٥٠	بيروت امستردام عالية
٨,٥٥	القاهره مصريه
٩,٢٥	بيروت الشرق الاوسط
٩,٣٠	لندن بريطانيه
١١,٠٠	فينا نيويورك هيوستون عاليه
١١,١٠	اثينا كوبنهاجن عاليه
١١,٣٠	القاهره عاليه
١٢,٠٠	لندن عاليه
١,٠٠	القاهره عاليه
٤,٣٥	مدينة جده سعوديه
٤,٤٥	بنغازي طرابلس الليبيه
٦,٢٠	كويت كويتيه
٦,٥٠	ابوظبي عاليه
٧,٠٠	الكويت عاليه
٧,١٠	بحرين دوحه عاليه
٧,٢٠	طهران عاليه
٧,٣٠	جده عاليه
٧,٤٥	بغداد عاليه
٧,٥٥	ابوظبي سويسريه
٨,٠٠	القاهره عاليه
٨,٣٠	دلي كراتشي عاليه
١٢,٢٥	القاهره مصريه
٤,٣٠	بغداد يوغسلافيه

القادمه

٧,٤٠	القاهره مصريه
٨,٥٥	العقبه عاليه
٩,٤٠	كويت عاليه
٩,٤٥	دلي ابو ظبي عاليه
٩,٥٥	بيروت عاليه
٣,٣٥	جده مدينة سعوديه
٣,٤٥	طرابلس بنغازي ليبيه
٤,٣٠	القاهره عاليه
٤,٤٥	تونس طرابلس عاليه
٥,١٥	هيوستون نيويورك فينا عاليه
٥,٢٠	كويت كويتيه
٥,٣٠	مدريد عاليه
٥,٣٥	بروكسل جنيف عاليه
٥,٤٠	مدريد ثيف عاليه
٥,٤٥	فرانكفورت عاليه
٥,٥٥	القاهره عاليه
٧,٠٠	لندن عاليه
٧,٠٥	فرانكفورت دمشق الالمانيه
٧,٠٥	زيورخ جنيف سويسريه
٨,٠٠	بيروت الشرق الاوسط
١١,١٠	القاهره مصريه
١١,٥٥	بغداد عاليه
١,٠٠	القاهره عاليه
٢,٠٠	بغداد يوغسلافيه

الصلاة

الفجر	٢,٥٨
الظهر	١١,٣٢
العصر	٣,١٤
المغرب	٦,٣٢
العشاء	٨,٧

الطبيب المناوب

عمان - المناوبة الخارجية
وليد سهاونة
الوحدات
المناوبة الثابتة
رأفت عماري
٣٩٥٨٧

شنلر	فايز رشيد
الرصيفة	عمر حيدر امين
الزرقاء	نشأت عماري
الرمثا	عبدالقادر العمري
اربد	هاني ترمان
الكورة	وصفي عليان
جديتا	بسام الفلاح
جرش	رمزي ايوب
عجلون	فرح الربضي
السلط	عبدالرحيم الحديدي
البقعة	عثمان المحيري
الشونة	محمد البشتاوي
مادبا	سعيد رواجفه
الكرك	مصطفى علاوي
معان	زاهي زكي
الحسا	محمد الزرقان
بصيرا	احمد جاموس
الطفيلة	محمد ربيع

الصيدلية

عمان - نيروخ ٢٣٦٧٢
فلسطين ٢٥٢١٦
الجلاء ٢٤٢٢٨
اللويبدة ٢٢٦٦٢

الرصيفة	الفاروق
الزرقاء	الوحدة
المفرق	فريج
اربد	الشرع وخازر ووردة
عجلون	عجلون الجديدة
الشونة	السعيد
دير ابي سعيد	دير ابي سعيد
الكريمة	سلوم
المشارع	الشلبي
الحصن	سويدان
جرش	جرش الجديدة
الرمثا	الحميدي
السلط	ابو عبيدة
صويلح	عبده
وادي السير	وادي السير
البقعة	فلسطين
مادبا	سناء
معان	معان الجديدة
الكرك	نصار
العقبة	العقبة

برامج الشاشة الصغيرة

نجمة كاديكا

القنال العام «٣»

١٠,٠٠	قرآن كريم
١٠,١٠	سكوبي دو
١٠,٣٥	مغامرات هنلي
١١,٠٠	في رحاب الهدى
١١,٢٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٠٥	المتاهون الصغار
١٢,٤٥	متى تجف الدموع
١,٤٠	النجوم
٢,٠٥	كرة القدم
٣,٤٠	الحب والحياة
٤,١٠	شيبس
٥,٠٠	ما يطلبه المشاهدون
٦,٠٠	الطريق الى المغرب
٦,٥٥	ملاحقة
٧,١٠	عزيزي المشاهد
٧,٢٥	الندوة الدينية
٨,٠٠	الاخبار
٨,٣٠	العندليب الاسمر لحظته الاخيره
١٠,٠٠	البرنامج الشعري
١٠,١٠	من روائع القصص
١١,١٥	الاخبار
١١,٢٥	نحدث من الايمان

القنال الأجنبي «٦»

٦,٠٠	برنامج فرنسي
٧,٠٠	اخبار فرنسيه
٧,٣٠	اخبار عبريه
٨,٣٠	ماري مينر
٩,١٠	العائلة
١٠,٠٠	الاخبار
١٠,١٥	جزيرة الاحلام

العملة

نشرة البنك المركزي ليوم ١٩٨١/٥/٢١

ريال سعودي ٩٨ — ٩٨,٣٠٠	ريال عماني ٩٦٠,٦ — ٩٦٥,٠
ليرة لبنانية ٨٠ — ٨٠,٣٠٠	دولار امريكي ٣٣١ — ٣٣٣,٠
ليرة سورية ٤٨,٣ — ٤٩,٥٠٠	جنيه استرليني ٦٩٠,٨ — ٦٩٤,٩
دينار عراقي ٧٢٠ — ٧٢٨,٣٠٠	مارك الماني ١٤٤,٤ — ١٤٥,٣
دينار كويتي ١١٩٥ — ١٢٠٠,٠٠	فرنك سويسري ١٦٢,١ — ١٦٣,١
	فرنك فرنسي ٥٩,٥ — ٦٠,٣٠٠
جنيه مصري ٣٩٤,١ — ٣٩٧,٦٠	ليرا ايطالي ٢٩ — ٢٩,٥٠٠ لكل مائة
ريال قطري ٩٠,٩ — ٩١,٣٠٠	
درهم الامارات ٩٠,٦ — ٩١,٠٠	ليرة تركيه ٣,١ — ٣,٣٠٠

نشاطات الكلية العربية

فوز المشاريع على الكليه سلويا ٦٧/٥٨

فاز فريق المشاريع الهندسيه والذي يضم عددا من اللاعبين منهم وسيم الزعمط جواد الرطروط سركيس جامكو نشيان وماجد ابوديه على فريق الكليه العربيه بـ ٦٧ نقطه مقابل ٥٨ نقطه وقد انتهى الشوط الاول بتفوق المهندسين ٣٦/٢٣ في حين شهد الشوط الثاني تفوقا لفريق الكليه العربيه حيث انتهى ٣١/٣٥ ولصالح الكليه العربية قام بادارة اللقاء الحكم الدولي اسماعيل حرب وعلى ملعب الكليه العربية.

النشاطات الداخليه بالكليه

• فوز الهندسه على اعداد المعلمين باربع اصابات مقابل لا شيء وفوز التجاره على اعداد المعلمين بثلاثة اصابات مقابل اصابة واحدة وذلك في دوري كرة القدم للكليات.

وستجري المباراه النهائيه بكرة القدم بين قسم الهندسة والتجاري يوم الاحد الساعة الثانية والنصف وبرعاية عميد الكليه.

• اما بكرة الطائرة تمكن فريق قسم الهندسة من الفوز على اعداد المعلمين بشوطين مقابل شوط واحد.

البولتكنيك وحواره في نهائي المعاهد اليوم

ستقام الساعة الثالثه من بعد ظهر اليوم في صالة مركز تدريب وادي السير المباراة النهائية لمعاهد وكليات المجتمع حيث سيلتقي فيها معهد البولتكنيك بطل العامين الماضيين وكلية حواره.

ويضم الفريقان نخبة جيده من لاعبي السله بالاردن وسيحكم هذا اللقاء محمد الطريفي، رزق المصري، عاشور شحده.

بوكا جونيورز يتعادل ويظل متصدرا للدوري الارجنتيني

تعادل فريق بوكا جونيورز هذا الاسبوع مع فريق نيو ويلز ١ - ١، وظل في صدارة الدوري الارجنتيني برصيد ٢٨ نقطة من ١٨ مباراة، وتعادل اقرب منافسيه فريق اوستي ايضا مع فريق سان لورنزو ٢ - ٢ وظل في المركز الثاني برصيد ٢٥ نقطة، يليهما فريق نيو ويلز برصيد ٢٣ نقطة، ثم راسينغ برصيد ٢٢ نقطة بعد فوزه على هوركان ٤ - صفر.

اليوم
الوحدات مع الجزيره باربد
الاهلي مع البقعه بعمان





تجري اليوم - الجمعة - مباراتان بكرة القدم في اربد وعمان.

يلتقي في المباراة الاولى بعمان فريقا النادي الاهلي ومركز الشباب الاجتماعي بمخيم البقعة وذلك في الساعه الثالثه والنصف بعد الظهر على ارض الملعب رقم ٢ بمدينة الحسين للشباب.

وتأتي هذه المباراه في اطار استعداد فريق النادي الاهلي لبطولة اندية الدول العربية بكرة القدم حيث يلتقي مع فريق النجمه اللبناني خلال الشهر القادم في عمان وكان الاهلي قد فاز ببطولة الدوري عام ١٩٧٩ وتقرر اشتراكه في بطولة العرب.

اما فريق البقعه فيستعد لبطولة دوري الدرجة الاولى بكرة القدم الذي يبدا في مطلع شهر تموز القادم.

فريق البقعة لا يستهان به ومن المتوقع ان يكون لقاء اليوم مثيرا وقويا سيما وان فريق البقعة وصل لنهائي كأس الاردن في الموسم الماضي ويود اثبات وجودة والتأكيد على انه هبط للدرجة الاولى بضربة حظ.. اما الاهلي فهو الاخر سيبذل جهودا مضاعفة للفوز وتأكيد بأنه جدير بتمثيل الكره الاردنية في بطولة اندية العرب.

الوحدات والجزيرة

اما المباراة الثانية التي ستجري على ارض ملعب بلدية اربد فسيكون طرفاها بطلان الاول فاز ببطولة الدوري العام - مركز الوحدات - والثاني فاز ببطولة الجامعة الكروية قبل ايام.

كل من الفريقين سيحاول اثبات انه الافضل لذا فمن المتوقع ان يشاهد جمهور الشمال مباراة قوية ومثيرة خاصة وان الفريقين يستعدان للدوري العام لفرق الدرجة الممتازه الذي يبدأ في تموز القادم.





نتائج مباريات التايكواندو للقوات المسلحة

كانت نتائج مباريات البطوله ليوم امس كالاتي.

• وزن الديك
• فوز موسى بديوي من الفرقه الخامسه على عبد الرؤوف علي من الحرس بالنقاط.

• فوز نواف محمد بتخلف محمود محم سالم.

وزن خفيف الوسط

• فوز عيسى راجي من القوات الخاصه على مازن سليمان من الحرس بالنقاط.

• فوز ناجح ابراهيم من الحرس على سامي حسين من الفرقه الخامسه بالنقاط.

هذا وستقام يوم السبت القادم عشرة مباريات لجميع الاوزان.

بطولة الجزر البريطانية الكروية مهددة بالالغاء وكيجن يعتذر

اعتذر الاتحاد الكروي الانجليزي قبل ايام عن اجراء مباراة منتخبي انجلترا وايرلندا الشمالية التي كان مقررا ان تجري في بلفاست - عاصمة ايرلندا - وذلك بسبب اعمال الشغب التي شهدتها ايرلندا منذ ايام.

وهذه المباراة الثانية التي تلغى لنفس السبب في بطولة الجزر البريطانية اذ الغيت المباراه الاولى عام ٩٧٢ بين اسكتلندا وايرلندا ثم تقرر اقامتها في جلاسجو - اسكتلندا - بدلا من بلفاست.

كما ورفض اتحاد كرة القدم بمقاطعة ويلز اجراء المباراة بين فريقي ويلز وايرلندا الشماليه في بلفاست التي كان مقررا لها ان تجري اليوم - الجمعة - وبذلك يصبح مستقبل بطولة الجزر البريطانية بكرة القدم مهددا بالالغاء.

وقد هاجم مدير منتخب سكوتلندا جوك ستين انسحاب انجلترا وعلل ذلك بتهرب انجلترا من البطولة نظرا لاشتراك فريقي ليفربول وايبسويتش في بطولتي اوروبا لابطال الكأس والدوري وبالتالي فقدان منتخب انجلترا لعناصر اساسية.

وكيجن يعتذر

ومن ناحية اخرى تقدم كيجن كيجان رئيس فريق انجلترا الوطني - للمدرب غرينوود السماح له بعدم الاشتراك في مباريات بطولة الجزر البريطانية لانه مرهق واضاف بأنه مستعد للعب مع المنتخب في مباراتيه مع سويسرا والمجر في ٣٠ ايار الحالي و ٦ حزيران القادم في اطار تصفيات كأس العالم.

فوز كريس وجيجر ببطولتين للتنس

فازت كريس ايفرت لويد ببطولة سويسرا للتنس الارضي بعد فوزها على منافستها فيرجينا روزتش ٦/١، ٦/١ في المباراة النهائية للبطولة والتي استغرقت مدة خمسين دقيقة فقط وحصلت بذلك على مبلغ ٢٠ الف دولار مقدار الجائزة الاولى.

وبهذا الفوز تكون كريس قد فازت بستين مباراة ابتداء من موسم ١٩٧٩

فوز جيجر

وفي بطولة جونز العالمية للتنس فازت المليونيرة الصغيرة اندريا جيجر - ١٥ سنة - بالبطولة بعد فوزها على منافستها الاميركية تريسي اوستن - ١٨ سنة - ٣/٦، ٦/٣، ٧/٥، ٩/٧ في المباراة النهائية للبطولة وحصلت على مبلغ ٣٠ الف دولار قيمة الجائزة الاولى وحصلت اوستن على ١٥ الف دولار.

وقد جرت المباراة في طوكيو باستاد متروبولتيان وقالت جيجر بعد المباراة للصحفيين بانها سعيدة بالفوز خاصة على تريسي اوستن البطلة والتي لعبت جيدا في المجموعة الاولى.

وشاهد المباراة اكثر من ستة الاف متفرج من بينهم والد جيجر الذي كان يشجعها وقالت بانه نصحها بالهجوم في المباراة لان الخسارة في هذه الحالة افضل من الخسارة في حالة الدفاع والتي تعتبر استسلاما، اما اوستن فقد هنأت جيجر بهذا الفوز وقالت بانها غير متاكدة من المشاركة في بطولة فرنسا التي ستبدأ في ٢٥ وتنتهي في ٣١ الشهر الحالي.

مدرب استراليا يستقيل بعد هزيمة فريقه امام نيوزيلندا ٢ / صفر

قدم مدرب منتخب استراليا رودي غوتندورف استقالته من منصبه بعد خسارة فريقه امام نيوزيلندا ٢ - صفر في تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى لبطولة كأس العالم..!

وقد اعلنت الاستقالة في سيدني واعلنها رئيس اتحاد الكرة في استراليا ارثر جورج الذي اضاف بأن مساعد المدرب ليس شينغلونج قد عين مدربا للفريق خلفا لغوتندورف، حيث سيبدأ بقيادة الفريق في مباراته القادمة ضمن التصفيات يوم الاربعاء مع اندونيسيا في ملبورن، وقال جورج ان خطة المنتخب الاسترالي المقبلة ستتحدد بعد مباراة الاربعاء.

من جهة ثانية اعلن غوتندورف في مؤتمر صحفي انه استقال من منصبه لان لاعبيه لم يرتقعوا الى المستوى الذي كان يتوقعه بعد سنتين ونصف من العمل الشاق، وقال بأنه لم يعد قادرا على الاستمرار في عمله والحالة هكذا.

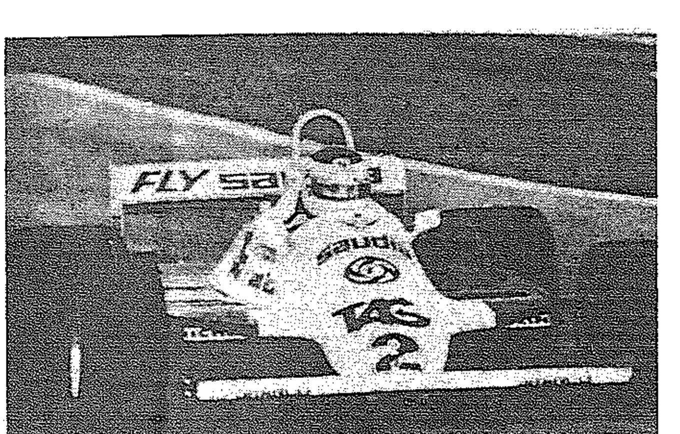
ستورم جراز يتصدر دوري النمسا.. بنقطة

انفرد نادي ستورم جراز بصدارة دوري النمسا لكرة القدم في اسبوعه رقم ٣١، بعد ان خرج متعادلا بدون اهداف من مباراته مع ادميرا هذا الاسبوع، بينما خسر منافسه اوستريا فينا الذي كان يشاركه الصدارة حتى الاسبوع الماضي امام سالزبورج ٣ - صفر.

ويأتي تصدر ستورم جراز برصيد ٤٠ نقطة مقابل ٣٩ نقطة لاوستريا فينا و ٣٨ نقطة لرابيد في المركز الثالث، بفوزه على جرازر اك ٣ - ١، ثم ادميرا في المركز الرابع وله ٣٦ نقطة، وجرازر اك في المركز الخامس وله ٣٤ نقطه.

كارلوس يفوز بالجائزة الكبرى لسباق بلجيكا الدولي للسيارات





حصل السائق الارجنتيني كارلوس روتمان خلال السباق الدولي للسيارات الذي اقامته بلجيكا على الجائزة الكبرى للسباق بعد ان حقق زمن ساعة و ٢٢ دقيقة و ٢٨ ثانية.

هكذا من الأصل

تصحيح معلومات أيضاً .. حول الكوميديا الالهية

بقلم د. عيسى الناعوري

وعدت الدكتور فواز طوقان وطلابه في مقالي السابق بأن اعود لاقدم اليهم اشكال الجحيم والمطهر والفردوس عند دانتي . وها أنا أعود اليهم الآن برا بالوعد ، وأقدم لهم هذه الاشكال هنا ، ومعها الشروح التاليه التي لابد منها بشكل اولي ، دون الدخول في التفاصيل .

١ - الجحيم :

يبدأ دانتي رحلته الخيالية بصحبة فرجيل هبوطا من اعلى الجحيم الى اسفل . علما بان الغابة المظلمة التي تاه فيها دانتي في بداية الرحلة لم تكن جزءا من الجحيم ، ولا كانت الوحوش التي اعترضت طريقه فيها من حراس الجحيم ولا من وحوشه . لقد كان دانتي يريد ان يرتقي الى قمة جبل تسطع فوقه الشمس ، ليلاقي حبيبته بياتريشي فوق القمة في السماء ، ولكن الوحوش الثلاثة - الفهدة والاسد والذئبة(١) - حالت دون ذلك . وعندئذ ظهر له فرجيل ، بطلب من بياتريشي ، واضطر الى ان يدور به من طريق اخر ، وبدلا من ان يصعد رأسا الى الفردوس ، انحدر اولا الى الجحيم ، ثم صعد الى المطهر ، وفي قمة المطهر ، عند الفردوس الارضي ، ظهرت له اولا سيدة اسمها (ماتيلدا) - لم يتفق شراح الكوميديا عليها ، ولكنهم يعتقدون انها صديقه لبياتريشي في حياتها ، وعند بياتريشي عرفها دانتي - فغسلته في نهر ايونويه ونهر ليتيه ، عند طرفي الفردوس الارضي ، فسقطت عنه ذنوبه ، واصبح نقيا واهلا للقاء بياتريشي ، ومرافقتها في الفردوس السماوي .

يبدأ الجحيم بفناء واسع ، يليه نهر (اكيرونتي) الاسطوري ، ثم ينحدر الرفيقان الى الدرك الاول (اليمبس) ، وهو مكان من العالم الاخر لا يوجد في غير العقيدة المسيحية التي تقول ان فيه مقام الصالحين الذين سبقوا زمن المسيح ، فلم يتعمدوا ولا دخلوا في المسيحية .

يلي ذلك نزولا الدرك الثاني ، وفيه المترفون البطرون : فالثالث ، وفيه الشرهون النهمون ، فالرابع وفيه البخلاء الجشعون ، فالخامس ، وفيه الحاقدون الناقمون .

ثم ياتي نهر (استيجه) الاسطوري كذلك ، وبعده ياتي الدرك السادس ، وفيه يتعذب الشهوانيون الفاسقون .

بعد ذلك ياتي نهر (فليجيتونته) ، وهو ايضا نهر اسطوري . تليه الحلقه الاولى من الدرك السابع ، وفيها يتعذب ذوو العنف ضد القريب - والقريب في المسيحية هو كل انسان حتى العدو - ثم الحلقه الثانية ، وفيها ذوو العنف ضد النفس ، ثم الثالثة ، وفيها ذوو العنف ضد الله والطبيعة والفن .

تلي ذلك هاوية واسعه ، ثم ياتي الوادي الاول من الدرك الثامن ، وفيه يتعذب القوادون والداعرون ، فالوادي الثاني وفيه الغشاشون الخداعون ، فالثالث ، وفيه السيموتيون ، او من يبيعون المقدسات بالمال - نسبة الى رجل كان اسمه سيمون الساحر - فالرابع ، وفيه المشعوذون والسحرة ، فالخامس ، وفيه المنافقون المضللون ، فالسادس ، وفيه الدجالون والمرأوون ، فالسابع ، وفيه اللصوص ، فالثامن ، وفيه مستشارو السوء ، فالتاسع ، وفيه الهراطقة والمنشقون عن الدين ، فالعاشر ، وفيه المزيفون والمزورون .

يلي ذلك بئر العمالقة ، ثم المنطقة الاولى من الدرك التاسع ، وفيها من خانوا اقرباءهم ، فالثانية ، وفيها من خانوا الوطن ، فالثالثة ، وفيها من خانوا ضيوفهم ، فالرابعه ، وفيها من خانوا الذين احسنوا اليهم .

وفي زمهرير القاع المتجمد ياتي لوسيفير - ملك الجحيم الاسفل - ذو الافواه الثلاثة في رأسه . وفي كل فم منها هالك اثيم من كبار الخونة . هم : يهوذا الاسخريوطي الذي باع معلمه المسيح الى اليهود . وفي الفم الثاني بروتوس . وفي الثالث كاسيوس . اللذان خانا سيدهما قيصر .

اما ما هي الاعذبة التي تنصب على كل من هذه الفئات من الهالكين . فشيء يطول شرحه ويطول جدا بحيث يحتاج الى كتاب كامل لو اردنا ان نستقصيه . فليرجع اليه من شاء في كتاب (الجحيم) ترجمة حسن عثمان . او (جحيم دانتي) ترجمة امين ابوشعر عن الانكليزية . او (الجحيم) ترجمة عبود ابي راشد عن الايطالية .

غير انني احب ان اشير الى ان دانتي في كوميديته . وعلى الاخص في (الجحيم) منها . قد اعتمد كثيرا على انياده فرجيل - الذي كان دانتي يعتبره معلمه . وكذلك يخاطبه في مسيرتهما في الجحيم والمطهر - كما استفاد ايضا من كتابيه الاخرين (القصائد الرعوية - BUCOLICA) و(القصائد الريفيه ، او القروية - GEORGICA) . هذا الاثر الفرجيلي الواسع الكبير نلاحظه بكثرة تسترعي الاهتمام والتأول . ومن الاساطير اقتصر على ذكر ما يلي ، وهو الاقل الاقل :

١ - نهر اكيرونتي ، ونهر استيجه ، ونهر فليجيتونته . وكلها انهار اسطوريه وردت في انيادة فرجيل .

٢ - الشيطان الملاح كارون ، الذي ينتقل الهالكين بقاربه ، في مدخل الجحيم ، عبر نهر اكيرونتي - اكبر انهار الجحيم ، ومياهه من دموع المعذبين - الى الضفة الاخرى من النهر ، وهو يصيح بهم معنفا ، وعيناه تتوهجان بالغضب كالجمر . وكلما افرغ قاربه عاد الى الضفة الاخرى ليملأه بالقادمين الجدد الذين ينتظرون دورهم في العبور .

٣ - مينوس ، قاضي الجحيم الذي يستمع الى اعترافات الهالكين ، ثم يحرك ذنبه امرا بارسالهم الى اماكن العذاب التي يستحقونها .

٤ - الكلب شيربيروس الاسطوري ذو الرؤوس الثلاثة . وكان فرجيل قد جعله حارس الدرك الثالث من الجحيم .

٥ - الشيطان فليجيوس ، حارس الدرك الخامس . وهو الذي يحمل دانتي وفرجيل لينقلهما الى مدينة ديس .

٦ - مدينة ديس ، او الجحيم الاسفل . وهي ايضا مدينة اسطورية . وتبدأ من الدرك السادس الى التاسع . وفيها وضع دانتي ذوي الذنوب الكبرى .

٧ - المينوتور ، ابن الملكه (باسيفي) ملكة كريت ، وزوجة مينوس ابن الاله جوبيتر وزوجته اوروبا ، كما تقول الاسطورة . وقد عشقت ثورا ابيض لمينوس ، فانجبت منه هذا المخلوق العجيب الذي نصفه ثور ونصفه الاخر انسان . وقد رأينا في ما تقدم ان مينوس قد اصبح بعد موته قاضيا للجحيم .

٨ - القنطروسات ، ونصفها حصان والنصف الاخر ادمي ، ووظيفة هذه القنطروسات ان تضرب بسهامها كل من يرفع رأسه فوق صفحة النهر الموحل من الهالكين .

٩ - كيرون ، وهو احد القنطروسات في الدرك السابع من الجحيم ، وهو الذي حمل دانتي على ظهره لعبور نهر فليجيتونته . وقد ورد ذكره في قصائد فرجيل القرويه ، ووصفه فرجيل بانه ذو مقدرة فائقه في الصيد والطب والموسيقى . وكذلك ورد ذكره في الياذة هوميروس .

١٠ - الهربوسات ، وهي مخلوقات اسطورية لها رؤوس نساء واجسام طيور ، وقد ورد ذكرها في انيادة فرجيل .

١١ - بلوتوس ، ملك مدينة ديس .

١٢ - هرقل ، الاله الجبار الذي يرحل الى ديس ، وهناك يقتل الكلب شيربيروس .

** ●● ***

ولا حاجة بي الى المضي في تعداد اسماء الاشخاص والوحوش والاماكن الاسطورية التي استعان بها دانتي في قسم الجحيم من كوميديته للتفنن في تعذيب سكان الجحيم على حسب ذنوبهم . وكأنما جعل دانتي من مرافقة فرجيل له سبيلا الى هذه الاستفادة من اساطير انيادته وقصائده . ولكنه مع ذلك ظل يغترف من الاسطورة ويحول معانيها ورموزها الى معان ورموز من عقيدته الكاثوليكية .

*** ●● ***

٢ - المطهر :

واذا كان دانتي قد بدأ زيارة الجحيم من الاعلى ، ثم راح يهبط فيه حتى القاع المتجمد ، فانه بعد ذلك قد بدأ رحلة المطهر من اسفل الى اعلى . وكذلك بدأ رحلة الفردوس .

تبدأ رحلة المطهر من شاطيء البحر ، الى صحن الدرج الاول ، فالصحن الثاني ، ثم اخذ يصعد سبع حلقات شاهد فيها ارواح المكفرين عن ذنوبهم المختلفة ، وهي : الحرمان من الكنيسة ، فالاهمال ، فالكبرياء ، فالحسد ، فالغضب ، فالتهاون ، فالبخل ، فالنهم ، فالترف . الى ان وصل الى الفردوس الارضي ، وهناك اغتسل في نهر ليتيه ونهر ايونويه فاصبح اهلا للصعود مع بياتريشي الى الفردوس .

٣ - الفردوس :

وبدأ دانتي رحلة الفردوس من سماء القمر ، فالمشتري ، فالزهرة ، فالشمس ، فالمريخ ، فعطارد ، فزحل ، فسماء النجوم الثابتة ، فالسماء المتحركة الاولى ، ثم الى الوردة الناصعة ، حيث تتركه بياتريشي وتأخذ مكانها هناك بين ارواح الطوباويين ، وتعهد بدانتي الى القديس برنردوس ليكمل معه الرحلة حتى عرش الخالق ، في وسط تسع حلقات من اجواق الملائكة . وفي كل واحدة من هذه السموات التسع يتوقف دانتي ليتحدث الى الارواح الهانئة فيها : من الارواح التي لم تنجز كل اعمالها الصالحة على الارض ، فالارواح العاملة ، فالارواح المحبة ، فالارواح الحكيمة ، فالارواح العادلة ، فالمتأملة ، فالمنتصرة ، فاجواق الملائكة .

ترافق هذه الارواح السعيدة فئات من الملائكة موزعة حسب درجاتها على كل سماء : فالملائكة اولا في سماء القمر ، ثم رؤساء الملائكة ، فالامارات ، فالقوات ، فالسلطات ، فالسيادات ، فالعروش ، فالكيروبين ، فالسيرافيم في السماء التاسعة . يلي ذلك سماء الطوباويين الذي فيه الوردة الناصعة ، ثم عرش الخالق .

ولا حاجة بي الى شرح ما في حلقات المطهر ، وما في سماوات الفردوس من تفصيلات طويلة ، وحسبي ما اطلت في شرح الجحيم ، لان الجحيم اهم اجزاء الكوميديا وكل ما قام من ضجة حول اثار عربية في الكوميديا كان ينصب اغلبه ، وفي الدرجة الاولى ، على الجحيم . اما المطهر فهو مكان في العقيدة المسيحية لا شبيه له في اية عقيدة اخرى . والفردوس الدانتي هو فردوس مسيحي صرف ، ولا اثر فيه لغير العقيدة المسيحية .

***

بقي الآن شيء اخير احب ان اوضحه :

يقول الدكتور فواز في مقاله المنشور في ملحق الدستور الثقافي يوم الجمعة ١٩٨١/٥/٨ : « يلفت نظرنا في الشطر الاول من النشيد الاول من الجحيم ، حيث يقول دانتي : « في منتصف الطريق من حياتنا . . » ولا بد من الانتباه الى قوله « في حياتنا » وانه لم يقل في حياتي . وبالمقارن لا بد ايضا من لفت الانتباه الى ان قصة الاسراء والمعراج حدثت في منتصف حياة البعثة النبوية ، اي في سنة عشر للمبعث . ومن نافل القول ان نأخذ برأي شراح دانتي انه كتب قصته وهو ابن خمس وثلاثين سنة بناء على ذلك الشطر ، اذا عرفنا ان دانتي عاش سبعين سنة ، اذ كيف يعرف امرؤ اين منتصف حياته؟

فليأذن لي الدكتور فواز ان اصوب استنتاجاته ، واوضح له ما التبس عليه من امر :

شكل الفردوس الدانتي
SCHEMA DEL PARADISO DANTESCO

شكل المطهر الدانتي
SCHEMA DEL PURGATORIO DANTESCO

شكل الجحيم الدانتي
SCHEMA DELL'INFERNO DANTESCO

١ - ان دانتي لم يعش سبعين سنة ، بل عاش ٥٦ سنة فقط ، اي اقل مما (قرر) الدكتور فواز باربعة عشر عاما : فقد ولد عام ١٢٦٥ وتوفي عام ١٣٢١ .

٢ - دانتي لم (يكتب قصته) وعمره خمس وثلاثون سنة ، بل ظل حتى تلك السن غارقا في حياة الفسق والرذيلة ، التي رمز اليها في الكوميديا (بالغابة المظلمة) . وفي تلك السن بدأ تحوله الى حياة الفضيلة ، التي رمز اليها (بالجبل) وراء تلك الغابة .

٣ - حين يقول دانتي « في منتصف الطريق من حياتنا » ، لم يكن هذا توقعا منه انه سيعيش سبعين سنة ، ولكن كان المعروف الى ذلك الحين - ولعله الى اليوم كذلك - ان معدل العمر المقدر للانسان (سبعون سنة) وهذا ما جاء نصا في المزمور التسعين من مزامير داود في التوراة ، اذ يقول : « أن ايام سنينا هي سبعون سنة » ، وعلى هذا اعتمد دانتي ، فلم يقل « في منتصف الطريق من حياتي » ، بل قال : « من حياتنا » ، اي من حياة بني البشر .(٢)

٤ - اما متى بدأ دانتي يكتب ملهاته ، فشراح دانتي غير متفقين على سنة بعينها ، غير انهم مجمعون على انه قد شرع في كتابتها في اثناء حياة التشرد والمنفى التي عاشها بعيدا عن وطنه (فلورنسا) . ويعتقدون ان ذلك كان ما بين ١٣٠٧ و ١٣١٤ دون تحديد . والمؤكد عند الجميع انه لم يتمها الا في السنوات الخمس الاخيرات من عمره ، وهو في قصر غويدو دابولنتا في مدينة رافنا . والى غويدو هذا اهدى جزء (الفردوس) الذي لم يكتبه الا في قصره . ويقول بوكاتشيو ان الاناشيد الثلاثة الاخيرة من الفردوس لم يعثر عليها عند وفاته ، الى ان وجدها ابنه الاكبر ياكوبو ، بعد ان ظهر له ابوه في المنام ودله على مكانها .

والذي يظهر من هذه الحقائق ان دانتي لم يكن في الخامسة والثلاثين من عمره حين (كتب) الكوميديا ، بل كان ما بين الثانية والاربعين - اذا قدرنا انه بدأ كتبتها عام ١٣٠٧ - والتاسعة الاربعين - اذا قدرنا انه بدأ يكتبها عام ١٣١٤ - في ذلك الحين عاد بالذاكرة الى حياة الفسق والرذيلة ومعاشرة رفاق السوء التي عاشها حتى (سن الخامسة والثلاثين ، منتصف العمر المقدر عادة لحياة الانسان) فبدأ الشطر الاول من النشيد الاول من الجحيم بالعبارة التالية : « في منتصف الطريق من حياتنا » . . .

ولا بد من الرجوع الى كتاب (الوليمة - IL CONVIVIO) الذي شرح فيه دانتي الشيء الكثير مما يقرب الكوميديا وملابساتها الى الفهم . وقد اراد دانتي بهذا الكتاب ان يدعو الناس الى (وليمة) فكرية ، زادها العلم والمعرفة ، وليس طعام الجسد .

اما متى بدأ دانتي حياة التشرد والمنفى ، فقد كان ذلك عام ١٣٠١ ، حينما ذهب في سفارة الى روما للاتفاق مع البابا بونيفاشيوس الثامن على تهدئة الامور في فلورنسا ، ولكن البابا - وقد حشره دانتي ، في الكوميديا ، في قلب الجحيم - استبقاه عنده طويلا ، ريثما تغير الحزب الحاكم في مدينة دانتي - حزب دانتي - وجاء الى الحكم الحزب الموالي للبابا ، وصدر الحكم بمصادرة اموال دانتي واملاكه ، وبغرامة مقدارها (٥٠٠٠ فلورين) . وفي سنة ١٣٠٢ صدر الحكم بحرقه حيا اذا عاد الى وطنه . وقد بلغه الحكم وهو في مدينة (سيينا) عائدا من روما الى فلورنسا ، فلم يعد الى بلده ، بل ظل مشردا من مدينة الى مدينة ، حتى وصل عام ١٣١٧ الى رافنا ، واستضافه غويدو دابولنتا في قصره ، وامنه ضد الحاجة الى ان مات في ١٤ ايلول عام ١٣٢١ .

● (٢) شرح دانتي ذلك في كتابه (الوليمة) فقال : ان حياتنا تسير على شكل قوس ، صعودا ونزولا ، وذروتها الوسطى سن الخامسة والثلاثين .

(١) هذه الوحوش الثلاثة وردت في سفر إرميا من التوراة ، في الاصحاح الخامس ، وهي ، كما ذكرت في مقالي السابق ، رموز الى ثلاثة من الرذائل الكبار (ع . ن .) .

قراءة في المجموعة القصصية "هموم صغيرة"

بقلم : زهرة عمر

مجموعة هاشم الاولى « هموم صغيرة » تجربة غنية بالتفاصيل ، دافقة بالمعنى ، تتناول المجتمع الريفي ، بقلم المدرك باطار موضوعه ، والملم بكل تفاصيله وجزئياته ، ويرسم بريشة الفنان لوحة الريف ، بكل نبضه ودفقة ، وبسكونه وهدوءه ، وانفعاله وغليانه ، تحلل التركيبة الاجتماعية ، بشرائحها وفئاتها ، نازعا القشور ، ومزيلا اية اوهام ، مشيرا الى طبيعة هذه القوى وحركتها ، وتأثيرها على المجتمع ، حيث يتمثل قطبي الصراع الاجتماعي في الريف بقواه السالبة والموجبة ، وتأثيرات هذه القوى على التحولات الاجتماعية النامية ، ونمو الوعي ضمن تجربتها التي قد تتخبط وقد تخطيء . . وتقع في ردود الافعال العفوية لعدم امتلاكها الرؤية الواضحة حتى تستطيع ان تحدد اهدافها ، وتجد سبل الوصول الى تحقيق هذه الاهداف ولكنها مهما اخطأت او تخبطت ، فانها بالعمل والتجربة ، والتلاحم ، تجد طريقها ، وتتحدد معالمه ، فتسير عليه بثبات .

يركز الكاتب في مجموعته على ثلاث قضايا اساسية :

١ - تركيبة المجتمع الاردني
٢ - تحديد القوى الاجتماعية فارزا حركة القوى المؤثرة والفاعلة في ايقاع حركة الواقع وتحديد مساره ، والقوى الساكنة المعيقة لهذه الحركة .
٣ - طبيعة هذه القوى .

ولاضاءة هذه الجوانب يستعمل الكاتب ادواته الفنية باجادة وتمكن لبناء عمله الابداعي فيستعمل الرمز ، والحكاية ، والفلكلور ، والامثال الشعبية ، بدفق حار ، وبصدق فني ، فيحملنا الى اجواء الريف ، نعيش مع الارض ، يملؤنا عبقه ، تسحرنا الوانه ، ونندغم مع اناسه ، نعيش معهم تفاصيل حياتهم اليومية ، بافراحهم الصغيرة ، والامهم الكبيرة ، ومشاكلهم وهمومهم الكثيرة ، رابطا الجزء بالكل ، والخاص بالعام بعلاقة جدلية ، يفرش لنا المجتمع الريفي ، بكل تلاوينه وعذوبته الخاصة المتميزة .

تركيبة المجتمع الاردني : يعطي الكاتب الحيز الاكبر في مجموعته للمجتمع الريفي الاردني ، مما يذكرنا بطبيعة هذا المجتمع وتركيبة الاشكال الاجتماعية المختلطة ، ففي تركيب البنية التحتية يغلب الشكل الزراعي لمجتمعنا ولهذا يفرد هاشم غرايبه لمشاكل الريف العدد الاكبر من المجموعة القصصية .

المجتمع الاردني في سماته العامة مجتمع زراعي ، ولكن هذا المجتمع الزراعي ليس غريبا وليس مفصولا ، وليس بعيدا عن المجتمع الرعوي ، فالريف عندنا لم يأخذ بعد طابع التزمت الضيق والمشروط بقطعة الارض المستغلة ، فلا زالت الصحراء المتفتحة بحدودها غير المرئية ، والجري المتحرر وراء الابل وتأثيراتها على نفسية ومفاهيم الفلاح باقية ، والعشائر البدوية موجودة ولكنها في ولاءاتها متذبذبة متغيرة ، هناك من استقر في الريف واندمج في واقعه . . وهناك من ارتبط بقوى وفئات اقتصادية مؤثرة ، ولهذا فان تأثيراتها على واقع المجتمع وحركته وقواه الاجتماعية الجديدة منها والقديمة تتأثر بارتباطاتها بالقوى الاجتماعية القائمة وتأخذ تأثيراتها سلبا او ايجابا حسب ذلك ، ولقد ركز الكاتب على هذا التمازج الفلاحي باصول بدوية لتوضيح طبيعة الفلاح التي لم تتحدد سماتها وخصائصها بعد .

(الجمل وامي وابوها جاءوا من الصحراء . . اجر والدها جمله للمختار يرجد عليه حصاده حتى نفق ، استفلح البدوي ونشأت (الام) على اعمال الفلاحة واتقنتها المدرجة التي اهلتها الزواج من فلاح عريق هو والد الفتى ، جذوة الشوق للصحراء ظلت سر العائلة ، يوم عزم جابر على الزواج من فتنة البدوية رأت الام في استضافة العروس شيئا من الوفاء لماضيها . ص ٨٥ الجمعة الحزينة) .

لقد قسم الكاتب المجتمع الاردني الى ثلاثة اقسام من خلال مجموعة القصص ، تمثل الاشكال الاجتماعية المختلطة (١) المجتمع المدني ، قلب المدينة ، وفاء . (٢) المجتمع ريفي ، هموم صغيرة ، المنديل ، القحط (٣) المجتمع الريفي المختلط باصول بدوية : رباعية فتنة .

القوى الاجتماعية : يفرش الكاتب لموضوعه « القوى الاجتماعية » القاعدة الاساسية لبناء اعماله الفنية ، هذه القوى في تناقضاتها . . تنافرها . . تقسيماتها الاجتماعية ، انها همه الاول . . ولهذا نجدها بين السطور . . في الامثال في الحكايا ، فنجد التقاطع وتعارض المصالح . . ويفرز القوى من خلال التقسيمات والقوى القديمة الساكنة التي من صالحها بقاء ما هو راهن على حاله . . ولهذا تتحول هذه الفئات الى قوى ستاتيكية تحاول ان تعرقل وتعيق حركة الواقع . . وفي المقابل نجد الفئات والقوى التي تعمل وتؤثر في حركة المجتمع وتطوره للوصول الى اشكال اجتماعية ارقى . . انها قوى محركة ومؤثرة في المجتمع ، ولهذا تلتقي ، وتتجمع ، اذ تدفعها مصالحها التي تتحقق من خلال تطور المجتمع وتشكله على اسس اكثر تقدما ، وفي عملية التقاطع والتعارض لا تبقى فئة محايدة فضمن العوامل الذاتية والموضوعية يحدث الفرز ، ففي هموم صغيرة نجد هذا التقاطع .

اما في المنديل فان الصراع يحدث بين المختار ومرابعي شاب في القرية ، ويكون الصراع حول فتاة (الفتاة هنا تأخذ المصالح والخيرات المادية التي يتنازع عليها الطرفان وتعالج موضوع التوزيع) . ان المختار ثلاث زوجات ، بينما الشاب محروم حتى من الزواج من حبيبته بسبب اطماع المختار وجشعه ، ان التقاطع في البداية يأخذ بين الفتى واحد رجال المختار « الطاووس » بسبب حفلة عرس صديقه ابن هندومه : (ان الفقراء يتزوجون ، ولكن هل عرس الفقراء كعرس الاخرين . . هذه الفرصة لعرس ابن هندومه احسها ضوء امل لعرسي . . هذه الفرحة يكاد يفتؤها الطاووس . . لا لن اسمح بهذا ، للفقراء افراحهم التي يجب ان تتم وعرس صديقي يجب ان يكون اجمل الاعراس ص ٣٩)

(تبا انهم حتى في الفرح يبخسون الفقراء حقهم . . يجب ان يكون الاحتفال ساخنا ص ٣٣)

اعرف ان الطاووس محبوب المختار واغضابه يعني غضب المختار) . وكل المعارض بعد ان يتغلب الفتى على رجل المختار في احياء حفلات الاعراس يتحول الى تقاطع مباشر بين الاثنين حين يتحول الصراع حول الفتاة التي احبها المرابعي ، ولكن المختار يتمكن من الزواج من الفتاة فيتصدى الفتى لرجال المختار يوم الزفاف ويتمكن من اخذ منديلها . . فيأمر المختار رجاله بقتل الفتى واستعادة المنديل ، وبعد الترقب والانتظار يعود الرجال تلفهم زوبعة من الغبار ويحاول الرجال تغطية فشلهم بالمباهاة الكاذبة : كسرت له ساقه . . ضربته على رأسه . . جرحت وجهه بسيفي . . ولكن عندما تصرخ ام العريس بالرجال العائدين : المنديل . . ران صمت عميق واطرق الرجال ص ٤٦) .

واضح هنا ان الصراع ما زال قائما . . ان المختار لم يستطع القضاء على الفتى ، ولكن المرابعي لم يستطع ان يمنع زواج المختار من فتاته . . اذا المعركة ما زالت قائمة . . قد يربح المرابعي مرة ، وقد يخسر مرات . . ولكن المعركة طويلة . . وتتعدد اشكال المواجهة .

وفي القحط يطرح الكاتب في قصة ذات ايقاع سريع تصطرع بالانفعالات وتتابع الاحداث بشكل متواتر . . اختلاف الوعي في الفئة الواحدة ، مما يعيق حركتها ، ونمو وعيها ، ابو خالد نفذ الخزين من بيته منذ ثلاث ايام ، يأتي لابي العبد يحمل نبوته ، مؤملا ان يستعين به في محاولة البؤس التي يعيشونها . . كوب شاي بلا سكر . . بعض ما يحتاجونه بقوة (النبوت) . ويكون كوب الشاي هو الترمومتر الذي يشير الى حالة البؤس التي يعيشونها . . كوب شاي بلا سكر . . يخجل ابو خالد ان يطلب السكر لتحلية الشاي ويحاول ان يطرح الموضوع الذي يشغله ، ولكن ردود الفعل عند ابي العبد لا تتعدى الاستكانة الحالة البائسة ويظل ابا خالد يجرع الشاي المر فيما يحاول ان يدفع بابي العبد الى الاستجابة ، ولكنه عندما يعلم ان كوب الشاي المر قدم لعدم القدرة على شراء السكر . . يستنهض ابا خالد اعمل شيء يعدلون فيه حالتهم ، ولكن ابا العبد [illegible] قبل اتمام عبارته ينقض عليه ابو خالد بنبوته .

في هذه القصة يشير الكاتب الى العوامل السلبية وضعف الوعي الذي يضعف حركة هذه القوى ويؤخر مسارها .

اما بالنسبة للقوى المدينية فان الكاتب من خلال قصة « قلب المدينة » يعطي التقاطعات زخما حارا . . ونبضا قويا ، من خلال تواجه القوى القائمة على تقاطع المرور ، التقاطع في حركة المرور بين المشاة والسيارات ، تركيز الاضاءة على منطقة التقاطع تحمل الكثير من الدلالات والابعاد ، ان نظام الشارات الضوئية التي تنظم حركة المرور هي احدى منتجات التكنولوجيا الحديثة ولكنها تنظم المرور في احدى المجتمعات المتخلفة . . وهذه احدى سمات العصر ، هناك تخلف اجتماعي اقتصادي وهناك تقدم صناعي هائل ، ولكن المجتمعات الصناعية لا تشكل حالة منجمة متوافقة .

بل العكس صحيح ، هناك نظامان اقتصاديان اجتماعيان حققا هذا التقدم الصناعي الهائل ، والبلدان النامية تقف عند تقاطع الطرق ، نظام الشارات الضوئية المستوردة تنظم حركة المرور ، المشاة من جانب ، والاليات من جانب اخر ، هناك سيارة جميلة فارهة تقف تنتظر شارة المرور ، وهناك شحاذه صغيرة على الجانب الاخر ، وفتى وفتاة جمعتهما الصدفة عند حركة التقاطع . . الشاب يرتدي بذلة جديدة ويداعب في جيبه بضعة قروش قليلة تحركه مفاهيم المجتمع الاستهلاكي : معك سيارة تساوي سيارة ، ان تساوى قرشا خيرا من الشعور بالانعدام تلمس الشاب قروشه القليلة في جيبه فالحت الشحاذه ص ٦٠ قلب المدينة .

يخيم على الجو حركة متواترة محمومة تضبطها حركات الضوء ، ويضبط ايقاعها ضربات الساعة التي تدور لا يأبه لها احد . . ولكنها تستمر في دورانها مشيرة الى دوران الزمن ، ضمن الحركة الالية المتواترة والجو المشحون والتزاحم بين الاليات والمشاة على المرور تقتل الشحاذه الصغيرة تحت عجلات السيارة العجولة : « سقط القرش من يدها التي امتد اليها الذهول . تك . دبيب منتظم لثلاثة قلوب تحس بقلق داهم ، قلب المدينة ، قلب الشاب ، قلب الفتاة .

تك . . تك . . تك . . صوت قنبلة موقوتة ، لا احد يعرف متى تنفجر ص ٦٥ . قلب المدينة .

انه الزمن . . الذي يحمل في طياته نذر التغيير انه الواقع الذي ينطوي على القوى المتناقضة وتنمو في احشائه قوى التغيير .

هناك جانب سلبي في القصص لا بد من الاشارة اليه . . ان الصدفة تلعب دورا كبيرا في بناء العمل الفني والموضوع . . ان للصدفة ضرورتها ولكن عندما تعبر الصدفة بمعزل عن ضرورتها تضعف الطرح وتخلخل البناء الفني .

ففي هموم صغيره مثلا ينبني الحدث على اكتشاف ابا صالح لتعامل البطل بالربا مع فلاحين من خارج القرية . . ان مرور ابا صالح في نفس الوقت الذي يساوم فيه فلاحين من خارج القرية البطل ليأخذ نفس الفايض الذي اخذه في السنة السابقة وهو مصر على ان يزيد نسبة الفايض . . مرور ابو صالح في ذات الوقت يأتي صدفة . .

ولكنها صدفة غير مبررة بضرورتها . وكذلك فان الصدفة المجردة هي التي تقوم بالجمع غير المبرر للفتى والفتاة ، وراكب السيارة البرتقالية المستهتر . .

والشحاذه الصغيرة ، على تقاطع الطريق ، وكذلك فان « وفاء » صدفة تلتقي براكب السيارة الذي يحاول ان يلتقطها ، وصدفة يكون مكرشا ذي عيون منتفخة وتنبعث رائحة كريهة من فمه . . فلو كان صاحب السيارة مثلا شابا جميلا ويعرف كيف يتعامل مع فتاة حالمة ماذا كان سيحدث . . ثم التقاؤها مع الفارس في الطائرة ايضا يأتي صدفة غير مبررة .

هكذا من الأصل

الحب.. عند العرب

بقلم : عبد الرحيم عمر

روى جعفر السراج ان شجرتين قد التفتا على قبرين متلاصقين قد خرج من كل قبر ساق شجرة ، حتى اذا صارا على علو قامه التفا . اما القبران فهما قبر عروة ، وعفراء من اشهر العشاق العرب . وفي هذه القصة التي يظهر فيها الشجر نابتا عن قلبين عاشقين او متعاطفا معهما يحنو عليهما ويلتف حولهما يبدو شبه كبير بين الافكار التي كانت شائعة لدى المحبين العرب عن قدرة الحب على بعث الحياة فالمجنون يورد معنى مماثلا حين يقول عن ليلى :

تكاد يدي تندى اذا ما لمستها
وينبت في اطرافها الورق الخضر

بل اننا نجد شبها لهذا الخيال الذي ينبت الحب فيه شجرا طالعا من قلوب العاشقين ، في قصة اوسكار وايلد الشهير « الامير والوردة الحمراء » ، ففي تلك القصة يحاول الامير ان يزور حبيبته لكنها تشترط عليه ان يحضر لها هدية باقة من الورود الحمراء . وحتى ذلك الوقت لم تكن الورود الحمراء قد عرفت بعد فحار الفتى العاشق في امره وذهب الى الهة الحب ينبئها ما به ويألها المساعدة فنصحته ان يذهب الى الغابة في ليلة مقمرة وان يقف مقابل القمر ويغرس شوكة من شجرة الورد الابيض في قلبه ثم يتلو حكايته على سامع القمر وعندها يسيل الدم من قلبه الى شرايين الوردة البيضاء فتكتسي بتلاتها البيضاء بالحمرة ويجد الورد الاحمر الذي طلبته الحبيبة ، وتلاقي الخيال الانساني في مثل هذه المجالات امر مألوف بل ان اسقاط المشاعر الانسانية على النبات والحيوان هو ايضا امر مألوف عرفه العرب . فقد روى ابن الجوزي خبر نخلة عاشقة من نخيل البصرة كانت غاية في حسنها وطيب رطبها ، ثم فسدت ، فدعا صاحبها شيخا قديما يعرف النخل ، فنظر اليها والى ما حولها من النخل فقال : هذه عاشقة لهذا الفحل القريب منها . فلقحت منه فعادت الى احسن ما كانت .

واشرف الحب عند العرب هو ذلك الحب المترفع . يقول مسعر بن كدام :

تفنى اللذاذة ممن نال صفوتها
من الحرام ويبقى الاثم والعار
تبقى عواقب سوء في مغبتها
لا خير في لذة من بعدها النار

اما علي بن محمد العلوي فيقول :

ربما سرني صدودك عني
وتنائيك وامتناعك مني
ذاك الا اكون ملتاح غيري
واذا ما خلوت كنت التمني

لكن الحب اذا ما دخل دائرة الحس عندهم ، تعرض الى آفات كثيرة بعضها نفسي « نابع من احوال المحب او المحبوب . وبعضها خارجي يطرأ من تدخل الآخرين »

وقتل ديك الجن الحمصي لجاريته يعتبر نموذجا لهذه الآفات :

يا مهجة طلع الحمام عليها
وجنى لها ثمر الردى بيديها
حكمت سيفي في مجال خناقها
ومدامعي تجري على خديها
رويت من دمها الثرى ولطالما
روى الهوى شفتي من شفتيها
فو حق نعليها وما وطىء الثرى
نعل اعز علي من نعليها
ما كان قتليها لأني لم اكن
ابكي اذا سقط الذباب عليها
لكن بخلت على العيون بلحظها
وانفت من نظر العداة اليها

لقد ادى به سوء الظن من شدة الضن ، الى مثل هذه الدرجة المجنونة من الغيرة ثم الى قتلها فالجزع الشديد والرثاء الذي نقرأه .

لقد كانوا يعتقدون ان النكاح يفسد الحب ويقضي عليه . وقد قالت اعرابية تعلق على ما وصف لها من فضل العشاق : ليس هذا بعاشق ولكنه طالب ولد . وقال اعرابي تعليقا على العمل الجنسي للمحبين : هذا ما لا تفعله بالعدو فكيف بالصديق ! وحين يوجه السؤال الى ابن حيان عن الفرق بين المحبة والشهوة ، فانه يجيب بان الشهوة الصق بالطبيعة اما المحبة فانها اصدر عن النفس الفاضلة ، ويروى عن ابن عجلان وهو عاشق جاهلي احب صاحبته هند ثلاثين سنة ، وينقل « الانطاكي » عن « الزهرة » ان حب ابن عجلان كان عذريا لكنه هو يقرر انه لم يكن كذلك ويقول ان سبب اعتلاقه بها ، انه خرج يوما الى شعب من نجد ينشد ضالة فشارف ماء يقال لها نهر غسان ، وكانت بنات العرب تقصده فتخلع ثيابها ، وتغتسل فيه ، فلما علا ربوة تشرف على النهر المذكور ورآهن على تلك الحالة . مكث ينظر اليهن مستخفيا ، فصعدن حتى بقيت هند ، وكانت طويلة الشعر فاخذت تمشطه وتسيله على بدنها ، وهو يتأمل شفوف بياضها من خلال سواد الشعر . ونهض يركب راحلته فعجز ثم قال : هذه والله الضالة التي لا ترد ، ثم عاد وقد تمكن الهوى منه ، فاخبر صديقا له فقال : اكتم ما بك واخطبها الى ابيها فانه يزوجك بها ، وان اشهرت عشقها حرمتها ، ففعل ، وخطبها فاجيب ، وتزوج بها واقاما على احسن حال .

وكثيرا ما كان الشعراء يعابثون الفقهاء في الحب وفتواه ، فقد روى جعفر السراج ان بعض اهل الادب كتب الى ابن بكر بن داود الفقيه صاحب « الزهرة » .

يا ابن داود يا فقيه العراق
افتنا في قواتل الاحداق
هل عليها القصاص في القتل يوما
ام حلال لها دم العشاق ؟

فكتب له ابن داود :

عندي جواب مسائل العشاق
فاسمعه من قلق الحشا مشتاق
لما سألت عن الهوى اهل الهوى
اجريت دمعا لم يكن بالواقي
اخطأت في نفس السؤال وان تصب
تك في الهوى شفقا من الاشفاق
لو ان معشوقا يعذب عاشقا
كان المعذب انعم العشاق

اما درجات الحب فيعددها ابن داود بقوله : اول ما يتولد من النظر والسماع والاستحسان ثم يقوى فيصير موده ثم تقوى المودة فتصير محبة وتقوى المحبة فتصير خلة ، والخلة بين الآدميين ان تكون محبة احدهما قد تمكنت من صاحبه حتى اسقطت السرائر بينه وبينه فصار متخللا لسرائره مطلعا على ضمائره ، ويقال ان الخلة بين الآدميين مأخوذة من تخلل المودة بين اللحم والعظم .

وقصص المحبين العرب كثيرة ، يدخل فيها العراف وقارىء الكف وضاربة الحصى والجن ، يقول عروة بن حزام :

بذلت لعراف اليمامة حكمه
وعراف نجد ان هما شفياني
فما تركا من سلوة يعرفانها
ولا رقية الا بها رقياني
فقالا شفاك الله ! والله مالنا
بما ضمنت منك الضلوع يدان

ومثلما علق عروة بن حزام عفراء وشاع عشقهما ، كذلك كان حال المرقش وسماد ، وكثير عزه ، ويزيد بن عبدالملك وحبابه وغيرهم ، ومجانين الهوى كثر يعيش احدهم عادة في المارستان او الدير ويجلس احدهم في ظل حائط او تحت شجرة قد ربط اليها او ضمت قدماه في قيد . وهذا نموذج من قصص عشاق المجانين يرويه ابو العباس المبرد قال : خرجت انا وجماعة من اصحابي مع المأمون ، فلما قربنا من نحو الرقة ، فاذا نحن بدير كبير ، فاقبل الي بعض اصحابي فقال : مل بنا الى هذا الدير لننظر من فيه . ونحمد الله سبحانه وتعالى ، على ما رزقنا من السلامة ، فلما دخلنا الى الدير رأينا مجانين مغلولين ، وهم في نهاية القذارة ، فاذا منهم شاب عليه بقية من ثياب ناعمة ، فلما بصر بنا قال : من اين انتم يا فتيان ، حياكم الله ؟ فقلنا نحن من العراق ، فقال : يا بأبي العراق واهلها ! بالله انشدوني او انشدكم ؟

قال المبرد : والله ان الشعر من هذا لطريف ، فقلنا : انشدنا ، فانشد يقول :

الله يعلم انني كمد
لا استطيع ابث ما اجد
روحان لي : روح تضمنها
بلد ، واخرى حازها بلد
وارى المقيمة ليس ينفعها
صبر ، ولا يقوى به جلد
واظن غائبتي تشاهدني
بمكانها تجد الذي اجد

قال المبرد : ان هذا لطريف ، والله زدنا فانشأ يقول :

لما اناخوا قبيل الصبح عيسهم
ورحلوها ، فسارت بالهوى الابل
وابرزت من خلال السجف ناظرها
ترنو الي ودمع العين منهمل
وودعت ببنان عقدها عنم
ناديت : لا حملت رجلاك يا جمل
ويلي من البين ماذا حل بي وبها ومن
نازل البين حان الحين وارتحلوا
يا راحل العيس عجل كي نودعها
يا راحل العيس في ترحالك الاجل
اني على العهد لم انقض مودتهم
فليت شعري لطول العهد ما فعلوا

فقال رجل من البغضاء الذين معي : ماتوا ! قال : اذا اموت : فقال : ان شئت ، قال : فتمطى الى السارية التي كان مشدودا فيها ، فما برحنا حتى دفناه .

هذه لمحات موجزة عن « الحب في التراث العربي » تضمنها كتاب قيم حرص مؤلفه ان يشتمل على رصانة البحث وجديته ومنهجيته دون ان تنال هذه الرصانة من طرواده الموضوع .

شيء من الثقافة

الزمن في الشعر والرواية

... كم يذهل الانسان ، عندما يتعمق الحياة ، ويراقب مسيرتها الغامضة ، وفق نواميسها الجامدة ! اذ لا ريب ان ملايين من الاجيال المتعاقبة قد درجت على الارض ، وكان لكل فرد منها تجربته الموجعة المخيبة ، وقد صور المتنبي الامر الاول اروع تصوير ، وذلك حين قال :

سبقنا الى الدنيا فلو عاش اهلها ... منعنا بها من جيئة وذهوب
تملكها الآتي تملك سالب ... وفارقها الماضي فراق سليب

كما عبر عن المعنى الثاني فقال :

صحب الناس قبلنا ذا الزمانا ... وعناهم من شأنه ما عنانا
وتولوا بغصة كلهم منه ... وان سر بعضهم احيانا

.. ولا ريب ان كل فرد من هاتيك الاجيال الغابرة ، قد حاول جهده التشبث بالحياة الى اقصى مدى ، ولكن ليفجع بعجزه في النهاية ، وبأن القوة الكامنة في زمن استمرارها تعمل ضده بصورة قاهرة ، لا يمكن النجاة من قبضتها او التغلب عليها ، وقد احس الشاعر العربي القديم بشيء من ذلك حين قال :

منع البقاء تقلب الشمس ... وطلوعها من حيث لا تمسي

كما احس « الخيام » ، العالم الشاعر بمظاهر حركة الزمن الازلية السرمدية وبما ينجم عن ذلك من فناء بشري رهيب ، وذلك حين قال في رباعية من ترجمة رامي :

وكم توالى الليل بعد النهار ... ودار في الفلك هذا المدار
فامش الهوينى ان هذا الثرى ... من اعين ساحرات الاحورار

اذن فالمرء يفجع حين يتأمل الحياة تأملا عميقا ، بل هو غالبا ما يؤوب من ذلك برؤيا مفزعة ، شبيهة برؤيا امير الشعراء « شوقي » حين صرخ مذعورا ، يخاطب الحياة ممثلة في عينها الشمس :

فيا لك هرة اكلت بنيها ... وما ولدوا وتنتظر الجنينا

** ** **

هذا على الصعيد الشعري واما على الصعيد الروائي فهناك نوع من الروايات يدعوه النقاد روايات الاجيال ، يعرض شيئا من تطور الحياة الانسانية وتغيرها المستمرين ، بحيث يصور قوة الزمن وفعاليته واثره في الاجيال اعظم تصوير ، وهذا النوع من الناحية الفنية ذو حبكة مفككة ، بل هو اكثر الانواع القصصية حرية وامتناعا على قيود الحبكة المحكمة المتماسكة ، وخير ما يمثل هذا النوع من روايات في رأي الدكتور محمد يوسف نجم « قصة الحرب والسلام لتولستوي ، اذا عندما نقرأ هذه القصة ، نلاحظ ان حوادثها تسير بطريقة عرضية اتفاقية ، واذا ما بلغنا النهاية ، وجدنا انها تنحصر في اطر ضيق محكم ، وتجري في حركة تطويرية تلقائية جبرية في آن واحد ، ويجب ان تتوافر هاتان الصفتان في هذا النوع من القصة ، اذ انها حينما تفقد الصفة الاولى ، تفقد بالتالي شكلها وتصميمها ، وكذلك حين تفقد الثانية ، تخسر حيويتها وصدقها .. والزمان في هذا النوع من القصص هو البطل المسيطر ، لا بتدخله في النسيج الداخلي للقصة ، وتحويره له ، بل لانه حقيقة مجردة ثابتة قوية غامضة مبهمة ، اي انه هو الزمن الرياضي الفلكي الذي يلف في احشائه تطور العالم منذ بدء الخليقة حتى يومنا هذا ، ويستمر بعد فناء هذه الاجيال جميعا ، وكأنه موكل بالقضاء يذرعه بخطاه الوئيدة الثابتة ، من الولادة فالنمو فالموت ، فالولادة ثانية رأي حركة الجبرية الكونية ، التي تتصل بالتفكير الديني اتصالا وثيقا .. » .. ومن اشهر روايات الاجيال في الادب الاوروبي الحديث ، رواية « صورة الفنان شابا » للروائي الايرلندي جيمس جويس ، ومن اشهرها في الادب العربي قصة « شجرة البؤس » لطه حسين وثلاثية القاص الجزائري محمد ديب « الدار الكبيرة » ، الحريق ، النول ، وثلاثية الكاتب السوري صدقي اسماعيل « العصاة آل عمران ، الصديقان ، العصبة » ولكن اشهرها جميعا على الاطلاق ثلاثية نجيب محفوظ الرائعة « بين القصرين ، قصر الشوق ، السكرية » .

توفيق ابو الرب

أخبار ثقافية

• الثقافة الوطنية الفلسطينية والممارسات الصهيونية :

صدر قبل ايام الكتاب الاول للزميل محمد سعيد مضيه عضو رابطة الكتاب الاردنيين وهو دراسة بعنوان الثقافة الوطنية الفلسطينية والممارسات الصهيونية .

وفي هذا الكتاب يتناول المؤلف جانبا هاما من جوانب الممارسات الصهيونية ضد الثقافة الوطنية في فلسطين المحتلة ودور هذه الثقافة في مقاومة الغزو الصهيوني الاستعماري للمنطقة .

يقع الكتاب في ١٢٢ صفحة من القطع المتوسط وقد صدر عن مطبعة شوقي في عمان

• مفكرون فلسطينيون في القرن العشرين

عن مركز الدراسات الفلسطينية في جامعة بغداد صدر قبل ايام كتاب للدكتور تيسير الناشف بعنوان مفكرون فلسطينيون في القرن العشرين .

يتناول هذا الكتاب اربعة من المفكرين الفلسطينيين وهم محمد اسعاف النشاشيبي والمؤرخ عارف العارف والمربي خليل السكاكيني والدكتور اسحق موسى الحسيني .

يقع الكتاب في ١٠٨ صفحات من القطع الكبير

• مخطوطات فضائل بيت المقدس

• من منشورات مجمع اللغة العربية الاردني صدر قبل ايام كتاب للدكتور كامل العسلي بعنوان مخطوطات فضائل بيت المقدس - دراسة وبيلوغرافيا ويتناول الكتاب في دراسة بيلوغرافية اهم المخطوطات العربية والاسلامية التي تتناول مدينة القدس وتتحدث عنها وعن فضائلها .

وهو اول كتاب من نوعه يصدر حول هذا الموضوع ويتميز بالدقة والشمول وبكونه مرجعا لكل من يريد الاطلاع على اخبار وتاريخ وفضائل بيت المقدس .

الابداع الادبي في معركة النصر!!

بقلم : وجدي حسين

• حين تحقق النصر وقف المقاتل العراقي شامخا وراء حدوده يتحدى المعتدين بزهو ..

ووقف من ورائه الشعراء والادباء يتغنون بهذا المجد العسكري .

لقد تحققت الامثولة ، العربية ، وترسخت جذور القيادة الحكيمة في كل ملتقى .. وتطايرت ضحكات الاطفال في كل بيت ، وتناثرت ازهار الياسمين في كل شارع وتعالت كلمات الشعر مدوية في كل امسية .

فماذا عن الابداع المرافق لهذه المعركة الحاسمة؟!

لقد امتلك الادباء في العراق صوتا متميزا عن زملائهم في الاقطار العربية ، ذلك لان كثيرا من المجلات الطليعية اخذت بأيديهم ونشرت اسماءهم وابداعهم في كل حين .

وحين انطلقت جحافل الفرسان ، وقف هؤلاء الادباء والكتاب والشعراء وجعلوا من « قادسية صدام » روح عصرهم وعنوان فخارهم .. فكانت القصائد الملهمة الصادقة المعبرة .. يقول احدهم :

هذا شارعنا
يخرج مرتديا بدلته
يتأبط جعبته
يعتمر الخوذة
يمشي للحرب رصاصا
ينهض من سريره شبلا
يخزن في ساعده
نار الحق .. صباه

• ومن هنا يمكن القول انه كلما كان الحدث عظيما ، كان الابداع الادبي مرافقا لصور هذا الحدث العظيم . واذا لم يكن كذلك ، فان الابداع الادبي يمكن ان يظل في مستوى تجسيد الخطوط العريضة لتلك العظمة ومحاولة استيعابها عن ايمان مسبق ووعي متفتح .

واذا كان الحدث اعلى من مستوى تطلعات الادباء والمفكرين فان الابداع الادبي يقصر الى حين في تجسيد مدلولاته ومعطياته .. وهكذا يمكن ان تتباين درجات الابداع الادبي .

• لكن المعركة التي خاضها العراق .. بدأت متناسقة الى حد كبير مع تطلعات الشعب .. لذلك رأينا ان الشعب كله يقف وراء قيادته الحكيمة . ومن ثم جاء القراء على السنة المقاتلين . في الزحف وتحقيق اماني الامة العربية .

• وهكذا ومن هذا المنطلق . استطاع الادباء تجسيد الحدث التاريخي ، ورسم صورة بمنتهى الدقة .. فجاءت مدرسة ادبية جديدة .. بلون واسلوب جديد . تتحدى كل اسلوب قديم .. وبدأت الكلمات ذات وهج حضاري يركز على المعطيات الاولية للزهو والانتصار والتلاحم الطبيعي في كل الميادين .

السموع ..

قصة موسى حوامده

افاق سامر من نومه باكرا .. غسل وجهه ويديه .. وجلس مع امه على مائدة الفطار تناول لقمة ونهض .. فدهشت امه ..

- ما بك يا سامر ؟ على عادتك تفطر .. وابتسمت له !

قال وهو يدس يده في كم قميصه الكاكي :

ليس لي رغبة في الاكل .. اريد ان الحق المدرسة !

اليوم سأقرأ النشيد على الصف .. بلاد العرب اوطاني من الشام لبغدان .. ومن ..

وكأنه تذكر شيئا فقال :

امي اتذكرين عندما هاجم اليهود « رافات » وهدموها ؟ الليلة .. حلمت حلما غريبا .. !

- يا سامر وانت تؤمن بالعلم ايضا .. سبحان الله : يا امي حلمت بيهودي يضربك بالسوط .. تذكرت والله .. كنت الليلة تصرخ ..

- انا عارف !!!

يا حبيبي وضمته الى صدرها وهما على ذلك .. صاحت جارتهم ام احمد ..

- يا ام حسن (تعني ام سامر) اليهود .. اليهود

تعالي انظري الطائرات

خرج سامر وامه يركضان واكملت ام احمد : البلد كلها خرجت .. سمعت انهم وصلوا اول البلد .. و .. و .. وقتلوا الحراثين .. راح ابو احمد يا غلبي .. يا خسارتك يا ام احمد .. ! صاحت ام سامر : هيا يا ولدي .. يا ام احمد .. اسرعي .. استعجلي يا وليه ..

تركوا البيوت مفتوحة وخرجوا .. ! صاح سامر : واين ابي .. اذا كان ابو احمد مات .. وابي اين هو .. لن اتحرك من هنا .. حتى يأتي ابي .. !

- يا بني .. ابو ابوك رجل .. انت خائف عليه ؟ اتحرك ..

وصلوا مع اهل البلد الى (بطا) القرية المجاورة لبلدتهم .. وكانت اصوات الانفجارات تهز الاذان .. وهم يراقبون عمليات النسف .. والنساء يولولن .. والاطفال يتصايحون ..

قال سامر لامه بصوت خافت .. ابي ليس هنا ! مسحت الام دموعها : سيأتي !

عند الغروب قرروا العودة .. وبدأ الناس يتراجعون .. في الطريق رأى سامر خاله .. سأله : هل رأيت ابي ؟ قال : يا سامر .. ابوك .. ابوك سيأتي .. !

اخذه بيده ومشوا .. مشوا بين خرائب السيارات والشظايا والجثث المحروقة .. والتي مازالت النيران تأكل بعضها .. رأى سامر ذلك .. رأى مدرسته الحبيبة .. انقاضا .. واكواما من الحجارة فتذكر طلاب صفه .. ومعلمه الطيب لمح امه تبكي وصرخ امي اين ابي ؟ اين هو ؟ امي مات ابي ؟ مات ؟ قال كل اهل السموع الذين نجوا من الموت .. وهم يفترشون الارض ويلتحفون السماء :

لا يا سامر ابوك لم يمت .. ابوك استشهد ابوك استشهد .. وسيأتي .. سيأتي ! عرف سامر الحقيقة فانهمرت دموعه وقال في نفسه :

ومن سيشتري لي الدفاتر .. والبدلة ؟ من سيدرسني .. من سيعطيني المصروف .. من .. ؟!

• رافات : حارة في السموع ..

عن امرأة

المرأة التي تعثرت في ثوبها
بكت
وطفلها المحمول فوق ظهرها
ابتسم
فحاولت ان تبتسم ..
فكان خيط دم
يسيل من اقدامها ..
ولم يزل
يسيل من اقدامها ..
حتى يظل طفلها بلا الم

***

كان الصباح رائعا
ودربها الطويل نحو المزرعة ..
قد عضها
والجوع عض طفلها
فعض من اصابع اليدين اصبعا

***

وفي المساء
تعد ما في الكف من نقود
قبيل ان تعود
كي تشتري الدواء

***

ومرة رأيتها عبر الطريق
تطيل في التحديق
توردت على شفاهها
ابتسامة
حييتها
كانت على اكتفها حمامة

محمد عرموش

بحق الله قل لي ..

هل انت طيف في مخيلتي ..
آه لو تدري ..

كم عانيت في غربتي ..
كم تأوهت في وحدتي ..
كم ناشدتك في خلوتي ..

الهي الهمني حقيقتي ..
هل انا سراب في دنيتي ..

باسي ابو شرخ

يا مالكي .. يا عابدي ..

يا ممزقا اضلعي ..

سلوتي ..

اصبحت شغلي الشاغل

اجـــازة

• على ضفاف جزيرة في الجزائر .. جلس يفكر .. هل يعود الى وطنه ويقضي عطلته الدراسية هناك ؟؟

ثلاث سنوات مرت دون رؤية الاهل والوطن « اما آن لي ان اعود ؟؟ ان اقضي اياما بين اهلي واصحابي .. ! »

بعد ايام تبدأ العطلة .. ويغادر الطلبة .. كل الى وطنه الى اهله .. وابقى وحيدا .. اعيش على امل الرجوع بعد انتهاء مدة دراستي .. ولكن لا .. لا ما الداعي لقضاء اجازتي بعيدا عنهم .. ؟؟ لقد اشتقت الى بيتنا الصغير .. الى المقهى .. بل الى ذاك الغدير .. يا الهي .. وايضا الى بستاننا وبرتقاله اللذيذ ..

انني عائد .. عائد اليك يا فلسطين فانتظريني !! وكانت الرحلة .. ومشقة السفر .. وكانت فرحة اللقاء .. واحتضان ام لابنها بلهفة ثلاثة عقود .. لا ثلاث سنوات ..

ودموع الاب المسكين .. دموع الفرح بالعودة .. ولكن .. طرق الباب بفزع .. فاذا يد غريبة تمتد وتمزق فرحة اللقاء .. اختطفت الابن العائد .. فصرخت الام .. « ابني .. ابني .. خذوني معه .. ارحموني .. خذوني معه » ساقوه بعيدا .. رشقوه باسئلة لا يملك اي جواب لها ..

فلق بزنزانة الظلمة .. وسلطت عليه الجرذان المترقة ، ، وانهالت السياط .. « تكلم » وعن اي شيء يتكلم .. ؟؟

هل يتكلم عن حنينه الذي دفعه الى هنا .. هل يتكلم عن حبه لارضه واهله .. انهم لا يفهمون لغة الحب والحنين ولن يفهموها ..

نبيلة الشريف

وداع

اجيىء وارحل
دون وداع
فقريب لازلت انا
والغربة في كبدي اوجاع
وانا ملاح يا عمان وحيد
اجتاز البحر العاتي
دون شراع
واشق عباب الموج
بلا مجداف
وقديما همست في اذني
الاصداف
لا ترحل في بحر مظلم
ان كنت تخاف
لكني بالامس اتيت
كفراش جذبته الاضواء
احترق وابى ان امضي
مشدود بخيوط صماء
ابحث عن حب يدفئني
فتني جدب وعجاف
قال ما اجرع من كفيك الصد
وتغلق في وجهي الابواب
ويكون حصادي دون الناس
سراب

علي صابر شاهين

احبك يا وطني

احبك يا وطني فلا تسأل لماذا
فلقد ملك حبك كل كياني
حبك مزروع في دمي في حياتي
لماذا سلبوك يا وطني ؟
لماذا لا يأخذون منا الا الحبيب
كيف نعيش بدونك او بعيدا عنك
ايستطيع العاشق ان يبعد عن المعشوق
انت لنا كالماء للنبات .
لماذا .... سلبوك يا وطني
ابكي كل ليلة على ذكراك
واناجيك في الليل والنهار لعلي اراك
واسرح بخيالي بين ربوع قراك
اين انت يا وطني
لماذا لا تجيب ندائي ؟ ... لماذا لا اسمع الا الصدى
نحن لسنا مسؤولين عن ضياعك
كنا صغارا عندما ذهبت
لم نكن نعلم انك ستذهب دون ان ترجع
لماذا .. سلبوك يا وطني
لماذا ... لم يختاروا العالم
ويتركوك !!

سهام عبد الحافظ فرج

جيد .. وصليب

في خاطري جيد فليس يغيب ... واحاط بالجيد الجميل صليب
أبدا سيبقى يتريح بخاطري ... ويدب في صدري اليه وجيب
كم من صلاة اجريتها في مسمعي ... وأعادها شاد الي حبيب

ونداء ناقوس الى قلبي سرى ... فهتفت أني قادم ومجيب
فأتيست للاقداس ابغي مذبحي ... قد شدني فيه هوى وشبوب
وزرعت آلامي لثمت دروبها ... وتعانقت حولي رؤى ودروب
هل من خلاص فوق عرش صليبها ... وانا الذي هو صالب مصلوب

***

شعر
صلاح زيدون

لماذا أقالني "س س" من مجلة الطليعة؟

بقلم أمينة العدوان

السبت: انتهيت من اعداد العدد الجديد من مجلة الطليعه التي ارأس تحريرها (عدد اب - ١٩٧٨ - مصر) وكنت قد عملت ١٤ عاما في المجلة، ولم يسبق ان تدخل احد في شؤون المجلة وطلب الاطلاع على موضوعاتها، فمسئوليه الاشراف في المؤسسة كانت مسؤولية ادارية فقط. فكرت ان عملي مستقل. وانه يجب الا يطلع احد على هذه الموضوعات او ان يتدخل في المجلة. قلت له: ان المجلة مستقلة، وانه لايملك الحق في التدخل فيها. قال: انه لن يخل باستقلاليه المجلة، وان ما يطلبه ليس سوى ممارسة شرعية لرئاسته لمجلات المؤسسة. وطلب ان ياخذ الموضوعات التي ستنشر في هذا العدد، وقال انه سيعود بها في المساء. كنت قد قمت باعداد موضوعات العدد عن اخطار اتفاقية الصلح على مصر. (ل. خ ٤٥ عاما. ارمل. اقيم وحدي في بيت في شارع سليمان بعد ان توفيت زوجتي في العام الماضي. اعمل بجانب عملي في المجلة في دار نشر (دار الكاتب العربي) كما اعمل في المساء في جريدة الاهرام في صفحة التحقيقات السياسية، واكتب مقالا اسبوعيا لصفحة الرأي بها... تذكرت ايضا، كتبت مسرحية واعمل على كتابه مسرحية لم اتمها بعد...).

عاد في المساء وكنت اكتب مقالا لصفحة الاهرام. «كان الطقس مازال حارا خانقا. وكانت غرفته تغطي جبينه كمظله» وهو يعقد اصابعه. ويشد بيديه على طرف نظارته قال: انه قرأ موضوعات العدد، وانها تندد باتفاقية الصلح، وتناول موضوعا من موضوعات المجلة وقال متسائلا: كيف يمكن نشر مثل هذا المقال الذي يبين ان اتفاقية الصلح لم تحقق التحرر للشعب المصري بينما استعادت مصر كل اراضيها من اسرائيل؟؟؟. او هذا المقال عن تسريح الجيش؟؟ ولماذا لانسرح الجيش؟؟ وقد حررنا سيناء. واستعدنا الارض بالسلم. ستتجه كل هذه الطاقات الى التعمير - حرث الارض - والبناء. قلت: ان الارض لم تتحرر، لقد اصبحت سيناء التي اعيدت الى مصر اراضي منزوعة السلاح، ولايوجد اية حماية او دفاع على حدودها، وعلى حدود اسرائيل لاتوجد منطقة منزوعة السلام. وسرح الجيش لكي تخرج مصر من حلقة الصراع، ولكي توجه اسرائيل (التي لاتزال تزود بالسلاح) جهودها الى الجبهة الشرقية. ولم نضمن لانفسنا الا تعود اسرائيل وتغزو سيناء. لم يجب وكأنه لم يسمع. وامسك بمقال ثالث: وكيف تنشر مثل هذا الكلام الذي يقول، ان الاقتصاد العربي بايدي الصهيونية، استغلال الايدي العاملة العربية، عزل الاقتصاد العربي والمصري، وتحويل الوطن العربي الى ريف بينما الصلح سيحل مشكلة المصريين الاقتصادية. وسيحقق لهم الرفاة..... ان هذه المقالات تندد، تشجب، تدين، الاتفاقية ومن غير المعقول ان تنشرها - اشطبها - ثم حذفها وطلب مني عدم نشرها.

ان عملي ليس مقتصرا على ان يقول انشر هذا المقال انشره، او احذفه احذفه. قلت: ان المقالات التي شطبتها والتي تريدني الا انشرها تبين الاخطار التي تجرها هذه المعاهدة على مصر، وارى من واجبي ان ابين اخطارها للمواطن قال: لن تكون هنالك اخطار وهنالك اتفاقية السلام، وعن السلام علينا ان تنشر. واشار الى مقالات اخرى معه وطلب مني ان انشرها بدلا من المقالات التي منع نشرها: اريد ان تنشر هذه المقالات التي تمتدح هذا الصلح. قلت: (وانا انظر الى المقالات التي يريدني ان انشرها، واحس انني مقيد، متعب: سانشر هذا الرأي، ولكن سانشر الرأي الاخر. رفض وقال: انه لايريد ان تنشر اراء ضد المعاهدة. (ماهي هذه الامة التي لا تحتمل اراء مضادة، لما تمنع المقالات التي تبين الاخطار التي تهدد مصر من هذا الصلح؟؟)؟ واضاف: لن تنشر الا المقالات التي تبين ايجابيه اتفاقية الصلح. وما ستاتي به في احلال السلام، والرفاه، ومرحلة التحرر التي تعيشها مصر. قلت: لن انشر هذه المقالات، ان ما فيها غير صحيح، ويخدع ويضلل الناس عن حقيقة ما سياتي به هذا الصلح على مصر، وان المقالات التي تطلب مني عدم نشرها ارى من واجبي ان انشرها لكي ابعد الخطر المحدق بالمواطن، الذي اصبح تحذيره وتنبيهه عن طريق نشر مثل هذه المقالات واجبا يوميا، ولولاها لصدق ما يقولون، وما تقوم به الصهيونية اعلاميا من نشر اكاذيب عما ستاتي به هذه الاتفاقية عن السلام، عن التحرر، والرفاه. ضرب بقلمه الطاولة، وقال: ان هذه المقالات ستنشر، وان ما سينشر بامري بعد اليوم. «لا اريد ان انشر هذه المقالات. يقول انها ستنشر، وما اود نشره فهو ممنوع من النشر. اكره ان يفرض علي نشر مقال، وارغم على نشره بدون ان اقتنع به، انني اشجب هذا الصلح وادينه ولن انشر مقالا يمتدحه».

قلت له: لن انشر هذه المقالات اذا اردت ان تنشرها فافعل. ولكن بعد ان تحذف اسمي عن هذا العدد. انجزت عددا كنت راضيا عنه. المقالات التي امضيت كثيرا من الوقت والجهد في اعدادها ولا استطيع الان نشرها.. منع نشرها وهو لايملك الحق في ذلك.. احس بالضيق والتوتر. كتبت الى رئيس مجلة الاهرام انني اريد ان اعمل في المجلة مستقلا. بدون تدخل من احد. كما كنت اعمل بها من قبل. انتظر ماذا يكون بشان المجلة غدا؟..

الاحد: قرات نبأ استقالتي في الصحف. في مكتبه في جريدة الاهرام، وحلقي جاف وقلبي يخفق بعنف: كيف تقول انني استقلت من المجلة وانا لم استقل قال: انت رفضت ان يوضع اسمك على المجلة وبما انني لا اريد ان تتوقف عن الصدور فقد عينت رئيس تحرير جديد. قلت: ولكنني لم استقل قال: بعد ان استقلت ووافقت على استقالتك تقول الان انك لم تستقيل، ان التعامل معك صعب، بل ومستحيل. قلت لقد اقلتني من المجلة ولم استقيل قال: وقد شحب وجهه ونظر الي بعداء: هل تتهمني انني وراء اقالتك من المجلة: قلت نعم. وذهبت غاضبا الى مكتبي واتممت كتابه مقال عن «اتفاقية الصلح وسيطرة الثقافة العنصرية من جراء ذلك» وارسلته الى جريدة الاهرام.

في المساء ذهبت الى نقابة الصحفيين وانا مع صديقي (ع.ش) المسئول عن مجلة روزاليوسف. (لا احد في النقابه كراسي فارغة. مجلات ملقاه على الطاولة. اعلان عن ندوات على الحائط).

قال: لقد غضبت حين علمت انك استقلت من المجلة. قلت لم استقل واخبرته بما جرى قال: كان يستطيع ان يرسل كتابا ويمنعك من العمل في المجلة بدلا من ان يقول انك استقلت. وقال انه سينشر نفي الاستقاله في المجلة غدا..

الاثنين: اعلان في جريدة الاهرام، الجمهورية عن اغلاق مجلة الطليعة واصدار مجلة جديدة علمية بدلا منها اسمها الطليعه الجديدة وعن محتويات عددها القادم.

امضيت النهار وانا ارقبه جامدا، ومضى الليل وعيناي ترقبان العتمة، وماذا عن قوله: لا اريد ان تتوقف عن الصدور.. ان انشر ما يريد نشره واذا لم انشر يلغي المجلة.. الغى المجلة وكانه يعاقبني، انني ابديت الرأي.. ابديت رايا مخالفا لرايه.

الثلاثاء: كبت حين وجنت نفسي قادرا ان اكتب الى رئيس مجلس الاهرام عن المجلة التي الغيت: انه اجراء لمنع اي مواطن من ان يبدي رايه. وان الغاءها يعني انه ليس هناك حرية رأي. وانه هل يحق له مهنيا وقانونيا، ان يلغي بقرار مجلة الطليعه التي تصدر منذ ١٤ عاما؟؟

في المساء. في نقابة الصحفيين التقيت بـ (ع.ش.) كان وجهه مجهدا. قال لقد اقالني س-س من مجلة (روز اليوسف) وعين مسؤولا اخر بدلا مني. ومنع المحررين من ان يكتبوا في المجلة. وقال: انهم من المعارضين للمعاهدة.

لقد استثنى عن (ع.ش.) ايضا. ياتون بمسؤولين عن المجلة يمتدحون المعاهدة. لن ينشر لهؤلاء المفكرين الذين يشجبون المعاهدة. ولن يلمهم تحرير اي مجلة.. قال وعيناه جامدتان تحدقان بي بدون ان تراني: لقد اصبحت بدون عمل.. لن اموت... سابحث عن عمل اخر... احس بالضيق قلت: لاتترك عملك. قد تستطيع ان تقوم بعمل اخر في المؤسسة غير العمل في المجلة قال: لقد منعني من العمل في اي مؤسسة ثقافية.. وسابحث عن عمل اخر وسالني لم لا تسافر اني افضل ان اعمل هنا قلت له.

الاربعاء: لم ينشر مقالي الذي كتبته لصفحة (الرأي) في الاهرام عن الثقافة العنصرية. سالت المسؤول عن الجريده: لماذا لم ينشر المقال: قال: انه مقال ضد كامب ديفيد. وقد منع س-س. نشره. لذا فانه لايستطيع ان ينشره قلت: حين يقول لك انشر هذا المقال او لا تنشره يجب ان يكون لك رأي، وموقف قال: نشروا او لم ينشروا لاتهتم... سواء كتبت او لم تكتب لن يتغير شيء.... ما سيجري سواء صلح او حرب... انا لم اعد اهتم... ولم اعد ابدي رايا.. او حتى اطلب نشر اي مقال.......

عدت الى البيت بعد ان اشتريت بعض المجلات الجديدة واخذت اقرأ العناوين ومنها افتتاحيه مجلة الهلال عن «الغاء الرقابه واعدام موقف صغير» جاء فيه:

منذ ١٩٧٣ والتجربة الديموقراطية في مصر تنطلق من خطوة اكبر وللمرحلة التي بدأت بالغاء الرقابة على الصحف وتطورت حين اعلن الرئيس السادات قيام الاحزاب الديموقراطية في مصر ايمانا منه بالنواء الساحر القديم. وقد كان المثقفون في بلادنا يحسون في هذا الجو الحر الذي خلقه الرئيس السادات ان هنالك شيئا ناقصا لابد ان يكتمل حتى يكتمل احساسهم بالحرية الفكرية. هذا الشيء الناقص: الغاء الرقابة على الكتب.

تبادر الحكومة منذ الان فتعلن الغاء الرقابة على الكتب طبقا لقانون الطوارئ بعد ان تم الغاء الرقابة على الصحف وذلك تاكيدا لحرية الكلمة الصادقة التي لا تخضع الا للقانون. وبهذا القرار انتهى عصر الموقف الغير. الذي كان يشارك طه حسين وغيره من كبار الكتاب في احلامهم وخواطرهم. وشطب ما لا يعجبه. انتهى عصر هذا... الغيت المجلة. اية اكاذيب اعيش هذه الايام؟؟؟

الخميس: مقال في جريدة الاهرام بقلم س-س. يقول: انني الاديب المارق الذي يجاهر علنا في كل مكان بالدعوة الى مقاطعه كامب ديفيد والسلام مع اسرائيل. وانني اقف ضد مصر. لان من يقف ضد هذا الصلح يقف ضد مصر. وانني افكر ان ازور الجزائر. وهي دولة من دول الرفض. (وصلتني دعوة لحضور عرض المسرحية التي كتبتها).

اقرأ متعولا واهز رأسي بغيظ: اذهب الى بلد عربي واادان.. اما الادباء والصحفيين الذين يزورون اسرائيل، ويكتبون عن مشاهداتهم، السادات يوجهه النليل يوقع على المعاهدة (اسعد يوم في حياتي - السادات - اسعد يوم في حياتي ان نصالح اقوى دولة عربية - بيجن - السادات هذه النظرة الكاذبة العاجزة، القاتمة «القدس عاصمة اسرائيل - اوما موافقا - القدس ليست عربية - اوما موافقا - لقد عدنا وحررناها - اوما موافقا - سنسحب من سيناء ونضع قوات دولية بدلا منها - اوما مواقتا اتلقى مرغما هذه الكلمات. وكيف اتقبل مثل هذا الموقف.. وكيف يقبل الناس. ومن هو العربي الذي يقبل هذا الموقف. اريد ان يتخذ موقفا اخر في مثل هذه القضية المصيرية.. رأي. ولما تقول رايك؟؟؟ متى كان للمواطن رأي؟؟؟ من انت... من انا...... لااعرف من اكون او تكون؟؟؟ من يخطط.. من يلقي الاوامر..... من ينفذ.... من الذي يسير مصيرنا ومستقبلنا... هل انت عربي ام ضائع اخر؟؟؟

انت عربي - تذكر ولا تنسى ابدا انك عربي. وان القدس عربية. وان سيناء عربية.

ماهو دورك...... ماهو دوري؟؟؟
ان اقوم بعمل.
ماهو عملك؟
ان اعمل وان اكتب
وانت لم تعد تكتب
لم يعد لك دور. ولم يعد للانسان العربي دور ايضا

الجمعة: في المساء ذهبت الى نقابة الصحفيين. التقيت بـ ش ش. رئيس تحرير الفكر العربي المعاصر. قال: لقد استقلت اليوم من المجلة.. ذهب عمري وانا اعمل. والان اعود بدون عمل.. يريدون ان لا انشر عن كامب ديفيد. رفضت وقدمت استقالتي. قال الاديب العجوز وصوته يرتعش واصابعه ترتجف: علينا ان نشجب كامب ديفيد. مقالات تريد السلم مع اسرائيل وهناك من يئن متوجعا من العدو. يتكلمون عن السلام وانه سيسود السلام بينما الطائرات الاسرائيلية تقصف لبنان وبينما اعتدت اسرائيل على اربع دول عربية واحتلت اراضيها وطردت سكانها من بيوتهم يقولون سلام واي سلام وهم يسلمون مصر للصهيونية ولايريدون ان نكتب.. يمنعونا ان نكتب عن هذا الذي يجري!! نهضت من مكاني واخذت اسير في الغرفة من مكان الى اخر - ارهقتني الاحاديث عن معظم زملائي الذين اصبحوا بدون عمل. اسمع ان فلان مطارد... واخر ملاحق... واخر استقال من المجلات التي الغيت. رفض نشر كل هذه المقالات.. ضرورة نشر كل هذه المقالات التي تبين ما يخطط العدو ضد مصر.. عن ما يجب ان يكون ولايكون.. يأس تسرب الى نفسي. قلت مهموما:

احس انني مشلول. لم اعد استطيع ان اكتب.. ان افكر.... او اعمل. هل تستطيع ان تكتب في مثل هذا الوضع؟؟؟ قال متهورا: لاتهتم.. لا تهتم... كل هذا يجب ان لا يمنعك من ان تكتب.. اكتب..

السبت: اصبحت اجر قدمي الى العمل. بقي لي عملي في صفحة التحقيقات السياسية. «سانشر في هذه الصفحة ما منع نشره في المجلة. متعب ان اكتب مقالا. واعرف انه لن ينشر. اريد ان اعمل واتم العمل في المقال الذي بدأت كتابته، ولا ارغب ان انهيه. ماذا افعل بكل هذه المقالات التي كتبتها ومنع نشرها، ووضعتها في الادراج.)

الاحد: تركت عملي في جريدة الاهرام. وانا ذاهب الى مكتبي في الجريدة، وجدت ان الغرفة قد امتلأت بمكاتب زملائي الذين استقالوا. وانهم سرقوا اوراقي. ومعها دراسات منع نشرها. في الادراج التي وجدتها مفتوحة فارغة. (اهتز.. اغضب.. انني مطارد كمجرم.. لانني اهاجم هذا الصلح... لانني اشكل عبئا عليهم. يريدون التخلص منه. كان يجب ان اترك العمل في المؤسسة منذ ان الغيت المجلة... بدلا من ان اقول اعمل وسانشر ما استطيع نشره. لم اعد استطيع ان انشر حتى ما اكتبه. لم اعد استطيع ان اعمل.. علي ان ابحث عن عمل اخر.. عدت الى بيتي، فكرت ان اقرأ كما اعتدت ان افعل.. الكتاب في يدي (مصر الى اين؟) بقلم محمد الزيات. كتبه والقي به في السجن. اريد ان اقراه.. احس انني مرهق.. اريد ان اغفو.. ان انام.

الخميس: اعمل في (نشرة غير دورية المستقبل)التي اصبحت تصدر في مصر. انتهيت من موضوعات العدد الاول عدد اب ٧٩ موضوعات اعددتها للنشر عن كل ما يجري في مصر الان. ارتحت انني لن انشر مرغما واكتب مرغما وانا غير مقتنع بما انشر) بقي ان اكتب المقال الافتتاحي (النيل لري اراضي سيناء) اعلن السادات في التلفزيون في اطار خطة لبناء السلام مع اسرائيل واكتساب ثقة الاسرائيليين بامداد القدس المحتلة بمياه النيل تحت اسم زمزم الجديدة... وعن قناة السلام التي يجري حفرها تجاه سيناء. بحيث تروي ارضا غير مصرية. كتبت: عن الاسباب التي من اجلها ارفض تحويل مياه النيل الى اسرائيل ان النيل بكل قطرة فيه هو من حق شعبنا. ولا نعطه ماء واحدة من النيل الى العدو الصهيوني. لا في شكل قناة السلام الى صحراء النقب. او شكل زمزم جديدة في القدس المحتلة. ان النيل هو الوطن ومياه النيل مقدسة وغير قابلة تحت اي ظرف للهبة والتنازل او الاحتلال).

(١) اقرأ (النيل في خطر لكامل الزهيري) وان اكتب عنه في العدد الثاني. علي ان اقرأ مقابلة صحفية اجرتها معي مجلة (الوطن) الممنوعة عن القمع الذي لقيته. ولم احس بالرضا.. ما يجري في مصر الان.... استمرار في الانهيار.. اتى ع.ش. واصبح يعمل في نشرة العمل. كنت القاه كل يوم حينما انتهي من عملي ونتبادل الاحاديث الساخطة). الم تسمع ان س-س. قد قتل. وانه قد اطلقت عليه النار في قبرص.. اطلق عليه شابان الرصاص.. وهو يلقي خطابه في مؤتمر ادبي. قال وهو يهز راسه. وعيناه تحدقان بي انه اكثر من قمع الفكر التقدمي، لقد طرد كل المثقفين وشتتهم خارج مصر. لقد حكم علي بالتشرد، بالاغتراب. كنت لا اتفق معه في الفكر، ولكن اختلافي معه لم يصل الى ان افكر في قتله، لانني اشجب قتل من يخالفني في الرأي. كنت اختلف معه وارى ان المفكر يجب ان لايخضع لاي قمع او ارهاب، لان هذا لايدمر او يحجب او يلغي الفكر كما كان يعتقد، وكان مخطئا في هذا الاعتقاد. (لقد باعت مصر البترول لاسرائيل، ومياه النيل ستذهب الى اسرائيل وووووو ...... الخ.

١) هامش: من مقال للطفي الخولي.

عرض كتاب.. نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا

تأليف الدكتور داود عبده - جامعة الكويت   عرض: وليد احمد جابر

نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا

اتجه معظم المؤلفين في اساليب وطرائق تعليم اللغة العربية الى اتباع نهج متشابه في هذا المجال، فهم يتحدثون عن وظيفة اللغة في حياة الفرد والجماعة، وعن بعض التجارب التي جربت في تعليم اللغات الاجنبية، ومن ثم يعرضون الانشطة اللغوية بادئين بالنشاط القرائي محددين مفهومه وطبيعته واساليب تدريسه المختلفة للمبتدئين، حسنات وسوءات كل اسلوب، وانواع القراءة واسباب الضعف فيها وكيف يمكن تلافيها، والوسائل التي تساعد المعلم على تحقيق الاهداف منها، الى غير ذلك من الاراء والارشادات والتوجيهات. ثم يسار في معالجة بقية الانشطة من تعبير واملاء وخط وتدريب لغوي ومحفوظات واناشيد ونصوص بطريقة مشابهة لما ذكر، ويتم ذلك في الغالب بطريقة وصفية نظرية لا تخرج - الا فيما ندر - لتعالج جزيئة محددة من جزيئات هذه الانشطة، وقد نجد شيئا من التغاير بين ما يدعو اليه المؤلف نظريا في كتابه وبين ما يعرضه تطبيقا على آرائه النظرية.

وقد تعزو سبب الافاضة في المعطيات النظرية على حساب الجوانب التطبيقية الى كون معظم المؤلفين بعيدين عن الواقع الحقيقي للتلاميذ، فهم جماعة من المختصين في تدريس اللغة العربية في الجامعات او المعاهد العالية لم يتح لهم ان يروا التلاميذ الصغار على طبيعتهم فيتعرفوا على انماط تفكيرهم واساليب تعبيرهم وحديثهم، والى اي نشاط يميلون وعن اي يصرفون، وهذه امور لا يمكن ان تتأتى لانسان لا يعيش بين التلاميذ الشهور بل السنوات.

يضاف الى ما سبق زهد المؤلفين في متابعة ارائهم ومقترحاتهم الاسترشاد برأي المعلمين الذين يتعاملون مع مؤلفاتهم، ومن ثم تطوير وتعديل بعض الفقرات الواردة في الكتب على ضوء الواقع والتجريب العملي.

والكتاب الذي نعرض له اليوم كنا قد عرفنا بعض فصوله، وطبقناها في تدريس اساليب التدريس في مركز اعداد المعلمين والمعلمات في عمان، وطبقها بعض المعلمين، وبعض الموجهين في الميدان في مدارس وكالة الغوث، اثناء اشتغال المؤلف خبيرا كتدريس اللغة العربية في تلك المدارس.

ولعل المحور الرئيسي الذي يدور حوله هذا الكتاب هو الاجابة عن الهدف من دراسة اللغة «تدرس اللغة وتدرس من اجل تحقيق اربعة اهداف اساسية، فهم اللغة حين تسمع وفهمها حين ترى مكتوبة، وافهامها للاخرين بواسطة الكلام، وافهامها لهم بواسطة الكتابة. والمهارات اللغوية التي يجب ان يتملكها الدارس ليتمكن من تحقيق هذه الاهداف هي: الاستماع (فهم الكلام المنطوق) والقراءة (فهم الكلام المكتوب) والتعبير الشفوي (ويشمل القراءة الجهرية) والتعبير الكتابي» ٥٣:

في الفصل الاول يحدد المؤلف مفهوم تعلم اللغة العربية وظيفيا ويرى ان ذلك يتم حين توجه نشاطات المعلم والتلاميذ «وجهة تساعد التلاميذ في تحقيق المهارات اللغوية التي تجعلهم قادرين على استعمالها في المواقف الطبيعية استعمالا صحيحا - في مستوى قدراتهم - اي فهمها ان سمعوها وفهمها ان رأوها مكتوبة ونقل افكارهم بواسطتها الى الاخرين شفويا او كتابة» : ١٠

وفي الفصل الثاني يحدد المقصود بالقراءة الوظيفية على انه «المهارة اللغوية التي تمكن صاحبها من فهم المادة المكتوبة» : ١٥

وهي ايضا «نشاط بصري فكري قد يصاحبه اخراج صوت او تحريك شفاه وقد لا يصاحبه» : ١٦

ويرى ان «الفهم الجيد للمادة المقروءة لا يقتصر على المعاني الصريحة، المباشرة للرموز الكتابية وانما يشمل فهم المعاني البعيدة او قراءة ما بين السطور» : ١٦

ويدعو الى تحقيق هذا الفهم في نوعي القراءة: الصامتة والجهرية.

ونظرا لخبرة المؤلف في نوعية الاسئلة التي يطرحها المعلمون خلال التفاعل، ولانهم لا يتلمون في اسئلتهم الموجهة للتلاميذ في دروس القراءة غير الامور الظاهرة فانه يدعو المعلم للتعرف على بعض الصفات التي تميز القارئ الجيد عن غيره، والتي يمكن ان ينقلها الى تلاميذه عن طريق القراءة والتفاعل. انظر: ١٦، ١٧.

وفي الباب ذاته يورد نصا من النصوص التي كانت مقررة للصفوف الابتدائية العليا، ويرصد طريقة المعلمين التقليديين في التقدمة له، ويورد ثلاثة انماط من المقدمات الجيدة له، متلوه باسئلة تثير تفكير التلاميذ وتقدرهم على استيعاب المعاني الظاهرة والضمنية، ويصف بعض الوسائل التدريبية التي تمكن التلاميذ من القراءة الفاهمة انظر: ١٦

وفي حديثه عن القراءة الجهرية - الفصل الثالث - يرى ان هذه القراءة هي قراءة للاخرين - تعبير - ويرى ان التركيز في المدارس ينصب عليها اكثر من القراءة الصامتة، على حين ان مواطن استعمالها في حياة الانسان قليلة، ويذكر بالممارسات النمطية التي يتبعها المعلمون في تناولها. وقد يكون السبب في تقليل المؤلف من شأن وقيمة القراءة الجهرية عائدا الى تلك الممارسات المغلوطة، وليس عائدا الى طبيعة القراءة ذاتها، لان التعلم - التلميذ - وغيره من الناس لا يستغنون عنها في الحياة. اضف الى ذلك ان البداية في تعلم القراءة تكون عن طريقها، ولا يقدر انسان على قراءة اي مادة قراءة صامتة ان كان يستطيع قراءتها بصورة جهرية.

وفي الفصل الرابع يتحدث عن الاملاء والنسخ ويقول ان الهدف من تدريس الاملاء «تحقيق القدرة عند التلاميذ على كتابة ما يريدون كتابته في المواقف الطبيعية كتابة صحيحة خاضعة للقوانين المعروفة للكتابة في اللغة» : ٣٥ ويقطع ان هذه القدرة لا تبرز في الدروس التي يخضعها المعلمون للاملاء وانما تبدو جلية في كتابتهم «في دفاتر التعبير والتمرينات وغير ذلك من الكتابات التي تتم في المواقف الطبيعية» : ٣٨، لانها تظهر لنا مدى معرفتهم العملية لقوانين الكتابة.

اما النسخ فيقترح ان يبتعد المعلم فيه عن الطريقة التقليدية والمملة ويلجأ الى طريقة اخرى يحدد فيها هدفا للطالب من ورائه، كأن تعرض عليه في دروس النسخ صفحة كتبت في اعلاها بعض المفردات وتوزع على رقعتها بعض الصور ويطلب الى التلميذ ان يكتب المفردة الى جانب ما يطابقها من صور.

وفي مرحلة تالية يمكن ان يتبع طرقا اخرى يمكن ان يحقق من خلالها التدريب على الاملاء والنسخ الوظيفيين، كأن يطلب الى الاطفال في الصف الاول ان يكتبوا المفردات (املاء ونسخا) عن طريق تذكيرهم بحروفها الاولى، او عن طريق تصنيف اسماء وردت معهم او عن طريق الاحاجي، او ملء الفراغات او التحويل من المذكر الى المؤنث او المفرد الى الجمع.

وفي الفصل الخامس يتحدث عن القواعد ويلفت النظر الى ان مفهوم القواعد لا يقتصر على معرفة اواخر الكلمات بل يشمل «القوانين التي يتركب الكلام بموجبها من اجزاء مختلفة: القوانين الصوتية المتصلة بلفظ الكلمة او مجموعة الكلمات والقوانين الصرفية المتصلة بصياغة الكلمة وما يسبقها او يليها من لاصقات والقوانين النحوية المتصلة بنظم الجملة واواخر حركات الكلمة فيها» : ٥٢

وعن الهدف من دراسة القواعد يجيب «من الواضح ان دراسة القواعد ليست غاية في حد ذاتها، وانما وسيلة من وسائل اتقان المهارات لا يمكن ان يكتمل دون معرفة قواعد اللغة» : ٥٣

ويضرب امثلة على تدريس بعض الادوات على اساس من المعنى الذي تؤديه حيث يكون تدريب التلاميذ عليها ذا معنى ووظيفة فيبتعدون عن مصطلحات الاعراب التي لا تروق لهم. ويؤكد ان اتاحة المعلم فرص الاستماع الى اللغة الفصحى امام تلاميذه في جميع مراحل الدراسة تؤدي الى اكتساب القواعد تلقائيا وترسيخها بطريقة افضل من الطريقة المقصودة المتبعة في تعليمها.

وفي الفصل الاخير يعالج موضوع تعليم اللغة العربية، بطريقة الوحدة، ويظهر المقصود بمفهوم الوحدة والاسس اللغوية التي تبنى عليها هذه الطريقة: وهي ان كل مهارة من المهارات اللغوية تشكل اساسا للمهارات الاخرى، وعن اتخاذ النص محورا لمعالجة الانشطة اللغوية المختلفة من خلاله: فيدرب التلاميذ من خلاله على «القراءة اي فهم اللغة المكتوبة، وعلى الاستماع، اي فهم اللغة المسموعة، وعلى القواعد اي قوانين تركيب الكلمات والجمل التي تتحكم في طريق تأدية المعاني، وعلى الخط والاملاء اي قوانين كتابة اللغة وعلى التعبير بشقيه الشفوي والكتابي» : ٧١

ويذكر ان مثل هذا الاستعمال يلغي بعض المفاهيم الخاطئة عند المعلمين والمتعلمين على السواء حول الهدف الرئيسي من وراء تعلم وتعليم اللغة العربية ويتبع نظراته الوصفية بوحدة - تطبيقا على طريقة الوحدة في تعليم اللغة - من منهج الصف الثالث الاعدادي في الاردن (ملحق ٢: ٩٠) يحدد الاهداف اللغوية العامة لها، والاهداف الخاصة اللغوية، والاتجاهات، ثم يحدد خطوات الدرس خطوة خطوة، محددا هدف كل واحدة، واصفا الانشطة التي تساهم في تحقيق الاهداف.

وفي الملحق رقم (١) يعرض المؤلف نماذج لتدريبات لغوية - اعدت وطبقت - على التلاميذ في المرحلة الدنيا، من اعداد معلمي ومعلمات هذه المرحلة.

لعلنا نرى من خلال هذا العرض السريع للكتاب ان المؤلف عايش الجو الصفي في المرحلتين الابتدائية والاعدادية، وحدد الاهداف التي تدرس اللغة من اجلها، وبين المهارات والانشطة اللغوية وكيفية تدريسها بطريقة وظيفية، وحدد الاطر التي تساهم في تعزيز الصلات بين الاهداف والمهارات والانشطة صادرا في كل ذلك عن فهم واع لطبيعة اللغة وواقع الممارسات المختلفة في تعليمها وتعلمها.

ومع ان المؤلف لم يتطرق بشكل قاصد الى توضيح كيفية تدريس التعبير بنوعيه وظيفيا، وكذلك لم يتطرق الى المحفوظات والاناشيد، ولعل له في ذلك رأيا اخر سيطل به علينا من ثنايا كتاب جديد.

فيظل هذا الكتاب من الكتب المتفردة في تناول تعليم اللغة العربية، على نحو وظيفي.

الوان والحان

تعال نسير يا صاح ... مع الاغنام والراعي
فراعي الركب يطلبنا ... فكيف نخالف الداعي

** **

سيصحبنا اذا سرنا ... نسيم الشوق والحب
وامال تداعبنا ... وافق في المدى الرحب

** **

وغريد يشاغلنا ... هزار صوته نغم
يداري الغصن هدأته ... ويلثم ايكه الرتم

** **

والحان مهدهدة ... يرددها لنا القمري
وانام تحاورنا ... بفوح عبيرها العطري

تيسير ابراهيم

[illegible] بين عقلانية التوجه وفنية المعالجة

بقلم : عبد الله رضوان



« طيور عمان تحلق منخفضة » المجموعة القصصية الثانية للقاص الياس فركوح ، وقد صدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ـ بيروت ـ ٨١ ، وكان قد صدر للقاص مجموعة « الصفعة » عن وزارة الاعلام العراقية قبل سنتين .

الملمح الاول الذي يتوضح امامنا بعد قراءة هذه المجموعة يتمثل في توجه القاص الواعي والقصدي احيانا ـ لمعالجة قضايا الواقع المحلي ، وطرح جمهرة من المسائل المتعلقة بهذا الواقع مع خصوصية فنية متفاوتة من قصة الى اخرى ، وهو توجه سليم كنا قد طالبنا به منذ مدة ذلك ان من خصوصيات الفن الابداعي الاساسية ان يشرب من واقعه ، وان يعايشه معايشة حثيثة واعية ، ليخرج العمل الفني من صميمية هذا الواقع وهو مطمح سعى الياس جادا لتحقيقه في مجموعته هذه ، فمن بين احدى عشرة قصة شكلت هذه المجموعة تلتقي بثماني قصص لحمتها القصصية تقوم على طرح ومناقشة قضية ذات حضور وفاعلية في حركة الواقع اليومي .

بقيت لدينا ثلاث قصص ، اثنتان منها حاول القاص فيهما امساك بعض الخيوط والعلاقات في الواقع اللبناني ابان الحرب ، والقصة المتبقية ـ وهي قصة اللعبة ـ وان تحدثت على حالة نفسية تبدو مشوهة من الخارج ، بمعنى انها مالت الى المنحى النفسي على انها بقيت محافظة على اطار الوعي الموضوعي بحيث بقيت الشخوص الاساسية فيها مرتبطة بحركة الواقع العام .

ولعل من الملفت للنظر ان الموضوعات التي طرحها الياس خاصة تلك المتعلقة بالواقع المحلي تمتاز بالسخونة والجرأة تندر ان نجدهما لدى قاص محلي ، ففي قصتي ـ ايوب يا ايوب ـ و ـ العباءات التي اضاءت الصمت ـ نلتقي بمعالجة جريئة لواقع العلاقة بين الفلسطيني والاردني داخل مجتمعنا المحلي مشيرا بذكاء الى تداخل وترابط حالتيهما ليصلا الى اندغام شبه مطلق مغلف بشفافية شعرية جميلة في قصة « العباءات ... » .

كما استقلت قصة « موت مطيع » بمعالجة قضية العمال المصريين في بلدنا ، انتقالا الى « طيور عمان ... » التي نلتقي فيها بشرائح المجتمع في حالة تناقضها وتصارعها مع بعضها البعض .. وفي « عريب وجزيل » نلتقي بموضوع نادر . اظن ان الياس هو اول من توجه اليه في قصتنا المحلية ، الا وهو واقع الشاب المسيحي في مجتمع عربي مسلم ، مبرزا تداخل « عريب » واندغامه في حركة مجتمعه اليومية والنضالية دون التفات ، بل وتجاوز لانتمائه الديني لصالح انتمائه القومي ـ العربي ـ .

هذه هي الخارطة العامة لمادة القصص التي طرحها الياس ، تأتي بعدها لمناقشة البعد الجمالي في بعض قصصه في محاولة لابراز مدى توافق هذا البعد مع البعد المضموني ، والى اي مدى نجح الياس في تحقيق دفعة ذاتية في مجال ابداعه القصصي .

« ثريا تنتظر ... ثريا تحلم »

« سمراء صغيرة الجسم ، واسمها ثريا ، شعرها اكرت به بعض الطول ولكنه يتهدل بارتخاء متوفز عند معالجته بالهواء الساخن » القصة ص ١٦

هذه هي ثريا ـ الشخصية الرئيسية في القصة ، يلجأ القاص الى تحديد معالمها الجديدة والنفسية مع ربط هذه المعالم ـ خصوصيات ثريا ـ بالواقع الذي تتحرك فيها هذا الواقع الذي يتحدد لدى ثريا بماض ذهب ، لم يعد له حضور سوى ذكرى سريعة بعد سماع « يا مغنواتي » تغزوها فتعود اليه قليلا ثم لا يلبث ان يأخذها واقعها المتمثل ـ بالراهن ـ الراهن الممتد قليلا الى الوراء داخل المكان الجديد ـ بيروت ـ عبر علاقتها مع الشاب المقاتل ـ الذي ابتعد عنها ليس باختيارهما بل بحكم ضغط ظروف الواقع اليومي ـ القتال ـ ثم عبر علاقاتها اليومية في الحانة التي تعمل بها حيث يشكل الحلم والانفلات من مرارة الوقوف ومقارعة عقارب الزمن الى تذكر الحبيب ـ المقاتل ، واستعراض متواصل لحلمها امتدادا مستقبليا لحياتها .

« نحن الفقراء لا نملك الا ان نحلم » ص ١٧ ، ثم ... « ان الفقراء لهم احلامهم المزركشة كالاخرين » ص ١٧ .

القصة تساعدنا على امساك « ثريا » بامتدادها الفني ، والواقعي ـ وهي صغيرة كانت تحلم ان تصبح مغنية ، انهار الحلم الاول فيجيء الثاني « طالع حسن ، رجل قوي ، كيس من النقود » ص ١٦ « الفارس ابن البلد » ص ١٨ كل هذا تراجع في حضور رجلها ـ حبيبها ـ الجديد الذي فجر لديها اشياء جديدة ، ثريا مغلقة كانت على احلامها واللقاء غير الاحلام ، ودفع الى القصة احلاما اخرى جديدة . مع ربط موفق بين حركة الشخوص والتحام هذه الحركة الداخلية بالحركة الموضوعية الخارجية ، قالت عنه ثريا حين رأت صورته في الجرائد ، انه يشبه والدي ، اقرأ لي اسمه ، ثم اخذت تردده معروف سعد .. معروف سعد » ص ٢٠ . انتقال موفق لجوانبه الواقع اللبناني ، ومعروف رمز النضال ضد التسلط والاحتكارات .

البطل ـ الحبيب ، امتدادا لهذا الواقع النضالي ـ ليس امتدادا متفرجا بل فاعلا ومؤثرا في حركة النضال اليومي ضد هذا الاحتكار والاستغلال ، لتحتل هاتين الشخصيتين ثريا ـ الحبيب ـ مركز البؤرة في القصة وتجيء باقي الشخصيات متداخلة مع هاتين الشخصيتين لاعطاء الحدث امتدادا افقيا ـ تعدد الحالات وزخامة في الطرح ـ وامتدادا رأسيا ، لفهم الواقع اليومي ـ ولكن ثريا امية لا تقرأ ، والحبيب غادر الى مكانه الطبيعي مخلفا لها ثلاثة كتب تتمنى ثريا ان تستطيع قراءتها .

مسألة اخرى تضاف الى هذه البطلة ـ ثريا ، تميزها وتضعها في وضع انساني خاص الا وهي محافظتها على براءتها واصالتها ، فالبحر ـ دلالة الحب والخير والعطاء معا ـ تبقى ثريا على اتصال دائم به « انه والحلم شيئان متداخلان ، ولكن بحر بيروت في ظروف القتال تراجع وهرب من الذاكرة ، اما ثريا فقد « كان هدير البحر يصخب في اذنيها ، ما كان غيرها يسمعه في هذا البعد ، ولكن البحر كان قريبا ، البحر عند نهاية الشارع العريض .. جاءت ثريا الى بيروت فكان البحر تحتها ، عملت ... فكان البحر دليلها وظفرت ثريا بالحلم « الحبيب المناضل » فحدثها عن الصيادين الذين يفجرون البحر بالديناميت ليأكلوا » ص ١٩ .

غياب الحبيب ـ واقعيا ـ دفع ثريا الى مزيد من الحلم ، لنصل في نهاية القصة الى موقف يحمل دلالتين ـ اولهما ـ انتقال ثريا المباشر ـ واقعيا ـ الى الحلم الذي تمثل بحضور رجل ما متمثلا بوجه يطلب نبيذا « ثريا قدمت النبيذ . قال الوجه شيئا لم تفهمه ثريا فبقيت صامته ، اقول انها ليلة باردة ، فهمت ثريا فخشخشت الاقراط فرجع الوجه النبيذ وانفتل بظهره » ص ٢٣ ، حين تفيق من حلمها . تراقب فلا ترى الا صاحب الحانة الخواجا متري وحين تسأله عن الرجل ، يبدي استنكاره فهو لم ير احدا ، لتنتهي القصة باستدارة ثريا نحو الباب ـ وسقوط دمعة على فمها .

ثانيهما ـ تخيل ثريا حضور الحبيب ـ الذي غادرها الى مهامه النضالية ، وهذا يتضح في استعمال ثريا جملة اخرى غير الاولى حين سألت الخواجا قائلة « الرجل الذي قال انه شتاء قاس وطويل » ثم مكررة « الرجل الذي كان هنا ورحل » خاصة ونحن نعلم من السياق انه قد وعدها بالعودة بعد الشتاء .

عموما نستطيع القول ـ ان ثريا عبر ضياع الحلم الجديد ـ الحبيب ـ فقدت الاتصال بواقعها اليومي المتحرك وانفلتت كمرة الى الحلم لبناء عالم اجمل في ظل انحطاط الراهن وتمقده ولا معقوليته امامها .

فنيا عمد الياس الى التقطيع في بناء قصته ، والتقطيع يمتد الى ثلاثة مقاطع شكلت مجمل بناء القصة ، في المقطع الاول نلتقي بما تستطيع ان نطلق عليه الراوي ـ يحدثنا عن ثريا ، صفاتها واقعها ، في الثاني ـ نلتقي بثريا عاملة في حانة فقيرة ، ليتداخل عملها اليومي ـ بانسياحها في دائرة الحلم والتذكر ، تتعرف فيه على حياة ثريا البسيطة والغنية معا ، في الثالث نلتقي بثريا مرة اخرى في الحانة بعد ان « صار الرصاص يتجول في بيروت وانطفأت شوارعها » وهنا ايضا يستمر التداخل بين التذكر والحلم وحركة الحدث المباشر .

التقطيع ساعد القاص في امساك قصته ، وفي اعطائنا صورة واضحة ومميزة عن بطلته ، وقد جاء ملتحما متناسبا مع القصة ، لم يؤثر على تطورها ذلك ان استخدام الراوي كمعلق ومتابع للحدث اوجد ضرورة التقطيع كبناء فني متماسك لايصال القصة الى القارىء

اللغة بسيطة ، بعكس معظم قصص الياس ، ذلك ان من خصوصيات لغة الياس جانبها الانتقائي ، وهندسة الجمل واختيار مفردات معينة توحي بتمعد هندسي دقيق بعكس اللغة في هذه القصة ، فقد انفلتت من عقال الهندسة فغدت بسيطة طيعة تصل بسهولة ويسر .

بقي ان نشير الى ميزة هذه القصة تتمثل في القدرة على امساك النموذج ـ البطل اننا نحس بوجود ثريا ، بخصوصيتها ، وحضورها وتميزها الفني والواقعي ، ومن هنا فان هذه القصة تبقى الاكثر دلالة على قدرة الياس على التجاوز والتخطي على الدوام ، وعلى امكانية خلق عالمه القصصي الخاص به ، اذ ان ما يلفت النظر في هذه القصة هو محافظة ثريا على موقعها الاساسي ـ الفني فيها ـ بحيث جاءت باقي الشخوص معمقة لهذه الشخصية الرئيسية لتعطيها خصوصيتها الفنية المتطورة .

« اللعبة »

اذا كان الياس في قصة « ثريا » قد اختار الدخول الى القصة من خلال ثريا ذاتها ، اي انطلق من الشخصية ـ البطل ـ الى العام الواقع الفني والموضوعي ـ بمعنى الانتقال من الداخل الى الخارج ، فاننا في قصة اللعبة نلتقي ببناء فني اخر ، حيث الانتقال يتم من العام ـ العالم المحيط ـ او لنقل الواقع الموضوعي ـ الى الخاص ـ الداخل ـ واللعبة من القصص البسيطة في تكنيكها ، تعتمد تطور الحدث المباشر التدريجي ، لنصل في النهاية الى الذرة ـ القفله .

تدور حوادث القصة في بيئة فقيرة ، تجمع سكاني شعبي مهدد بالاخلاء ، البيوت قديمة ومتداعية ، ينتقل القاص من تصوير العام ـ حالة هذا الحي الشعبي ـ الى احد اطفال هذا التجمع ـ كانتقال الكاميرا من المنظر العام للمدينة ـ او القرية ـ الى احد بيوتها ثم الى احد افراد هذه البيوت ـ الطفل وحيد في ساحة البيت فقد ذهبت امه الى السوق ، يتأمل السماء ، والحوش فجأة يستمع الى صوت المذياع من بيت مجاور فتغمره الفرحة « زكية موجودة » فيتجه نحوها باحساس مشوب بالحذر والخوف ، ذلك ان امه قد حذرته من الذهاب الى زكية ، المرأة المتلثة التي مات زوجها دون ان يترك لها شيئا ، فغدت نهاش لمطامع الرجال وحديث النساء « هكذا يؤول الحال حين يغيب الرجل ولا يرجع ، يغيب ولا يزرع منه شيئا يضج في الاحشاء ، ليكون خيمة تصد العيون والاصابع » القصة ص ٦٥ اشارة ذكية لاهمية وجود الطفل في الاسرة خاصة لدى الطبقة الفقيرة .

المذياع يلعب دورا هاما في القصة ، ويعطي صورة لحالة التناقض القائم ليس فقط بين وسائل الاعلام والجمهور ، وانما بين توجهين ـ توجه غائم غير محدد يميل الى الهرب من مواجهة الواقع المر والمعذب ، وواقع مريض باشكالاته ، وفقره ، وانهياره ، بل وطرد السكان منه .

على ان ما يعيب هذه القصة هو حالة التشبيه غير المتقاربة التي تجريها المرأة بين ما تقوم به مع الطفل وبين استقرائها لحركة المستقبل حين ينضم هذا الفقير الى اقرانه لممارسة « لعب اكثر خطورة » اننا لا نجد اي تقارب بين المسألتين وهي اضافة من القاص لمحاولة اعطاء القصة ابعادا جديدة ولكنها لم تجيء موفقة كما ارى .

كان يكفي ان تعرض القصة حالة التشوه هذه ، فالفن يتعرض للسلبيات لتلاشيها وليشير على الدوام بمستقبل مشرق معطاء .

اكتف بدراسة هاتين القصتين من قصص المجموعة ، واحب في النهاية ان اشير الى مجموعة الملاحظات التالية :

* التوجه العقلاني ـ يكاد يسيطر على قصص المجموعة ذات الموضوعات المحلية ، ربما باستثناء قصة « العباءات التي اضاءت الصمت ـ وهو توجه سليم شريطة ان ينجح القاص في الابتعاد عن الطرح الذهني في الفن الذي يسيطر على بعض قصص الناس وجاء متمثلا بدرجة كبيرة في قصة « ايوب يا ايوب » .

* يتضح ان هنالك فارقا كبيرا في البناء الفني بين بدايات القصص التي تعرضت لاشكاليات محلية ، وبين نهاياتها . ففي قصة « طيور عمان » نلتقي في القسم الاول منها ، ببناء هندسي ذهني لا يلبث ان يتراجع تدريجيا حتى نصل في القسم الاخير من القصة الى بناء فني متطور يتداخل فيه الرمز مع الحلم مع حركة الواقع في بناء هارموني متماسك وجميل .

* قصة « طيور عمان تحلق منخفضة » تعاني من خطأ في الطرح ، متمثل في خسارة البدوي ـ الوحيد الذي جرح في المعركة التي حدثت في القلعة ، وكأن القاص يشير الى ان عملية التطور التي تحدث في بنية مجتمعنا المحلي يجيء بنتائج سلبية على البدوي تحديدا جراء انتقاله من البادية ـ بعاداتها وتقاليدها ووسائل انتاجها ـ الى المدينة؟ وهنا نشير الى ان هذا التطور ايجابي وضروري والخطأ ليس بهذا التطور ذاته وانما في العلاقات الانتاجية القائمة .

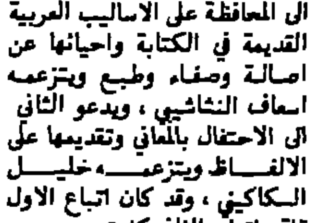
* لغة الياس في معظم قصصه تجيء وكأنها ـ منحوتة من صخر ـ ويقدر ما يشير ذلك الى براعة الياس في الهندسة والبناء اللغويين ، فانه بالنتيجة يقلل من جمالية قصصه مبعدا عنها البساطة في الحوار مع القارىء ، علما بأن الياس قد اثبت خاصته في قصة « ثريا » ان بامكانه التعامل مع اللغة ببساطة ويسر ، وهي مسالة اري ان على الياس ان يتنبه لها ، لانها ستضعه في النتيجة في ما يمكن تسميته مجازا « بلغة المثقفين » وهي لغة في الغالب تعاني من نقص في طرحها الفني .

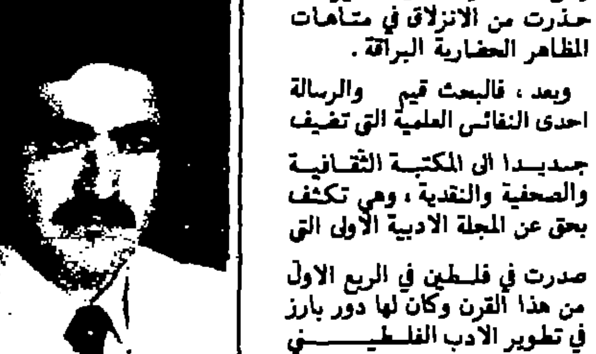
* تعاني قصة « خط دالي الاحمر » من تشابك وتعقد في خطوطها وشخصياتها ، فهي تضيع احيانا بحيث يصعب ضبط مسيرة شخوصها ، كما انها تناقش قضية نظرية من الصعب ان تستوعبها القصة القصيرة ، وهي قضية موقف المثقف من الحرب ، ولو ان القصة اكتفت بذلك لكان الوضع ربما يسيرا .

بل لقد حاول القاص فيها اعطاء تصوره حول الحرب اللبنانية ، بحيث غدت القصة بخطوطها احوج الى بناء روائي منه الى عمل قصصي .

* اخيرا فانني اهنىء الصديق الياس على مجموعته الجديدة التي جاءت كتجاوز لمجمل مجموعته الاولى ، والتي تشكل اضافة نوعية لتطور فن القصة في الاردن خاصة في اطاري التوجه والوعي .

رسالة دكتوراة





« نوقشت في الساعة السابعة من مساء الاربعاء الثامن من نيسان الرسالة العلمية المقدمة من الباحث « محمد جمعه عبدالله الوحش » .

والموسومة « بمجلة النفائس الفلسطينية واتجاهاتها الادبية » .

نوقشت هذه الرسالة في قاعة الشيخ ابراهيم حمروش بكلية اللغة العربية في جامعة الازهر بالقاهرة .. ونال الباحث عليها درجة « العالمية » الدكتوراة بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الاولى .

تكونت لجنة المناقشة من . الاستاذ الدكتور محمد السعدي فرهود ، مشرفا وعضوية كل من الاستاذ الدكتور محمد رجب البيومي ، والاستاذ الدكتور صلاح عبدالتواب .

ولمجلة النفائس دور طليعي في ميدان الثقافة الصحفية ، والنتاج الادبي ـ ولا سيما القصة ـ وما رافقه من حركة نقدية نشطة ، كما كان لها دور فعال في التعريف بحملة الاقلام من ادباء ومفكري فلسطين والوطن العربي في الربع الاول من القرن العشرين .

والمعروف ان صاحب هذه المجلة ومؤسسها هو الاستاذ الاديب : خليل بيدس ، حيث اصدر اول اعدادها سنة ١٩٠٨م وتوقفت عن الصدور سنة ١٩٢٣ .

ويحسن بنا ان نعرض لمحتويات الرسالة وان كانت هذه العجالة لا تغني عن قراءة الرسالة والتعرف الى ابوابها وفصولها .

جاءت الرسالة في مقدمة وثلاثة ابواب وفصل ختامي ، وقد عرض الباحث في الفصل الاول من الباب الاول لنشأة الصحافة في فلسطين ، ولتطورها حتى سنة ١٩٢٥ ، وتحدث في الفصل الثاني عن نشأة (النفائس) وعن اهدافها واشهر ادبائها وعن اسباب احتجابها .

وعرض في الباب الثاني لاتجاهات (النفائس) السياسية والاجتماعية والفكرية .

وتحدث في الباب الثالث عن اتجاهات النفائس الفنية ، وجاء في ثلاثة فصول ، تحدث في اولها عن نهضة الشعر العربي في العصر الحديث وعوامله ، وتناول مظاهر التقليد والتجديد عند شعراء (النفائس) ، كما تحدث عن الشعر الاجنبي المترجم الى العربية فيها ، وعن اتجاهاته ومضامينه .

وتحدث في الفصل الثاني عن نشأة القصة العربية الحديثة في فلسطين وعن حركة الترجمة والتعريب في هذا المجال ، ثم عرض للمضامين العامة في قصص (النفائس) الطويلة منها والقصيرة ، المترجمة والمؤلفة ، وبين دور (خليل بيدس) وفضله الاساسي في نشأة اول مدرسة قصصية حديثة في فلسطين .

كما تحدث الباحث عن الخصائص الفنية لقصص النفائس من حيث غموض مصطلح القصة في اذهان المترجمين والمؤلفين واثره ومن حيث الحبكة القصصية والشخصية والاسلوب .. كما تحدث عن المقالة ، واثر الصحافة في تطورها وعن الموضوعات العامة لمقالات (النفائس) من حيث انواعها والوانها واثر المجلة في تطور النثر الفني الحديث بعامة .

وعقد الباحث فصلا ختاميا وازن فيه بين النفائس وغيرها من المجلات الادبية التي صدرت في مصر والشام ، خلال تلك المرحلة ، ثم بين مكانة النفائس في الادب العربي الحديث في فلسطين واثرها في تطوره . وعرج على انتشارها في البلاد العربية والمهجر .

ويمكن الوقوف على اهم نتائج البحث على النحو التالي :

(١) تعد مجلة (النفائس) اول واهم مجلة ادبية صدرت في فلسطين خلال تلك الحقبة وكانت الغاية من اصدارها نشر القصة اول الامر ثم ما لبثت ان افسحت مجالات واسعة لنشر الفنون الادبية الاخرى .

(٢) حفلت النفائس بنتاج ادبي غزير لعدد من ادباء فلسطين والاقطار العربية والمهجر ، مما يصعب العثور على اكثره في غيرها من الكتب والمجلات العربية .

(٣) اهتمت النفائس بنشر القصة الطويلة والقصيرة ، وكان اهتمامها بالمترجم منها اكبر من اهتمامها بالمؤلف بالعربية ، وكان لخليل بيدس الدور الاول والاساسي في نشأة هذا الفن وتطوره في فلسطين حينئذ .

(٤) كانت النفائس سجلا حافلا تجلت على صفحاته مظاهر التقدم الحضاري العربي وحفظت لنا اخبار الثقافة واسماء الصحف والمجلات والكتب وغيرها من المطبوعات التي صدرت في الوطن العربي في ذلك الوقت .

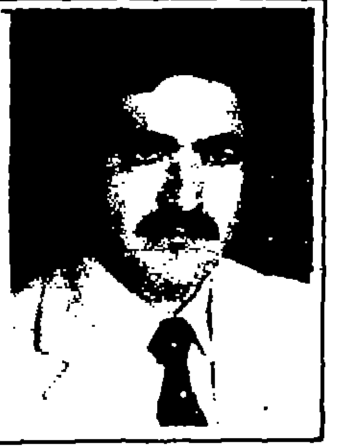
(٥) ظهر على صفحاتها اتجاهان بارزان في النثر الفني : الاول يدعو الى المحافظة على الاساليب العربية القديمة في الكتابة واحيائها عن اصالة وصفاء وطبع ويتزعمه اسعاف النشاشيبي ، ويدعو الثاني الى الاحتفال بالمعاني وتقديمها على الالفاظ ويتزعمه خليل السكاكيني ، وقد كان اتباع الاول قلة واتباع الثاني كثرة .

(٦) احتفلت مجلة النفائس بالشعر : التقليدي والجديد والمترجم . كما اهتمت بنشر كثير من محاولات التجديد في البناء الفني للقصيدة ولا سيما في مجال نظم المطولات والتمثيليات الشعرية والموشحات .

(٧) كانت النفائس نافذة مفتوحة على الادب الاوروبي والروسي . وعلى الحضارة الحديثة ، غير انها حذرت من الانزلاق في متاهات المظاهر الحضارية البراقة .

وبعد ، فالبحث قيم والرسالة احدى النفائس العلمية التي تضيف جديدا الى المكتبة الثقافية والصحفية والنقدية ، وهي تكشف بحق عن المجلة الادبية الاولى التي صدرت في فلسطين في الربع الاول من هذا القرن وكان لها دور بارز في تطوير الادب الفلسطيني وتحديثه .

ونأمل ان ترى النور في وقت قريب على شكل كتاب مطبوع ليفيد منه الادباء والمفكرون ورجال البحث في الوطن العربي وخارجه .



من : محمود الشلبي
القاهرة

اربعة قناديل للسفر الطويل

حين تضاء القناديل للسفر الطويل ويطل الفارس الاسمر ترتحل اللحظات في الطرقات تحمل بين طياتها ذكريات بندقية .. ومسجد ووطن .. وحين ترتحل النجوم .. تحتل الارض زوبعة وتثار في الاجواء غبار الضغينة والخديعة ، ويأبى الفارس الاسمر الا ان يقسف ويطيل الوقوف في وجه تحديات القدر .. يحمل في يده قنديل السفر وفي الاخرى يحمل بندقية .. وفي قلبه الوطن .. وبين اضلعه يخبىء كل الاطفال وحبيبة قديمة .. وماذا بعد؟ ..

٢ ـ ابتسم حين مر طيف شاديه في مخيلته .. وتراءت له الدنيا قبلة في حكاية حب طويلة .. لكن سرعان ما شقت دمعه ساخنة طريقها على صفحات وجنتيه عندما اطفا القنديل في يده .. فتمتم يلعن الايام .. والحب .. وكل القناديل اللئيمة .. وشاديه!!! لقد ادرك اخيرا ان الوقت يدعو للسأم ..

ومؤشر الساعة يسابق دقات القلب للنوم الابدي ..

٣ ـ يلقي الفارس الاسمر بالقنديل ارضا ويقسم ان يكون القنديل الاكثر وفاءا .. والجد الاقوى لاجيال الوطن الاتية ، يلعن الايام مرة اخرى ويمضي هاني عيسى ..!!!

٤ ـ حين تطفأ القناديل في السفر الطويل ..
يستشهد الفارس الاسمر ..

وتتراجع اللحظات في الازقة تاركة كل الذكريات لفارس اخر .. يأتي به القدر ليكون القنديل الاخر في سفرنا الطويل ... ليلة حزن ظلماء ..

يوسف الديك

(اغنيتي)

رسائلي من سيقرأها ..
لقد بعثت مع القمر ..
الى الاصحاب قد بعثت ..
الى الاخوان في الاسر ..
الى وطني ، الى بلدي ..
ونشرها ..
يطوف بها محملة ،
بكل روائح الزهر ..
ايا وطني ..
فهل تدري؟
اتدري انت بالاحلام ..
وبالامال هل تدري؟

محمد علي المحيسري

المنبوذ

من ذا رآني وابتسم — من ذا يشاطرني الألم
انا تائه لا ارتدي — غير الملامة والسأم

انا لوحة مقهورة — الوانها لحم ودم
امضي وحيدا في الحياة — ولا ارى غير القيم

الليل ينثر دمعتي — والضوء يفضح ما التأم
رباه قد فاض البلاء — فمتى اواري في العدم

عبدالرحمن جعيدي

شطحات ..

يأتني صوتك عبر اهتزازات الشجر ..
وعبر الريح والمطر
اجثو على اصك اليك ..

علني اصد تعويذه للحاح ..
ولكن لا املك الان ، الا دمي ودعاء مريرا ..!
وانت ، واعرف انني عندك ..
الشيء الضليل .. واعرف .. اعرف ..
ان الريح لا تحمل الا الشيء الكثير ...

فمنه خير ومنه شر ..
وانت دوما ريح خير وريح سعاده ..!

ينتهي دوما الامر دون هواده ..
ويظل الذي نبحث عنه لا نراه ..

يكفي ان نكون قادرين على « الحلم » .. لحين نصحو ..
فنعمل ..
نعمل .. حتى تكل يدانا ..!

صالح هباهبه

قراءة في رواية "الفرسان والبحر"

تأليف : مفيد نحله

● يبدو ان ادب الاطفال في الاردن اخذ يتسع ليشمل كل الجوانب المرادفة لادب الكبار ، فبعد ان كان هذا الادب مقتصرا على بعض القصص والقصائد ، نجده الآن يتجاوزها ممتدا الى الحكايات ـ وخاصة لدى السيدة روضة الهدهد والى القصة الشعرية الخاصة بالاطفال ـ مثلما صنع محمد الظاهر في لينا والبحر ـ والى الرواية الموجهة للصغار ـ كما نرى في « الفرسان والبحر » والتي اصدرها القاص مفيد نحله ، وكانت ضمن منشورات الدائرة الصحفية العراقية في عمان .

وقبل مناقشة هذه الرواية لا بد من الاشارة الى ان رمز الفرسان الذي استخدمه الشعراء المحليون والعرب للاشارة الى المناضلين او القادمين الذين سيحولون الهزيمة نصرا ويعيدون الارض المحتلة قد اصبح مفهوما لدى الجميع ما عدا الاطفال ، لذلك فان بحث بطلة الرواية « سمراء » عنهم مفهوم لدى القاص وغيره من القراء الكبار الذين فهموه من هم الصيادون الذين ناقشتهم هذه الرواية وسبق للقاص « ابراهيم العبسي » ان اوضح مفهومهم عبر احدى قصص مجموعته المطر الرمادي ، حيث اظهر بطريقة رمزية انهم الذين يقاومون التواجد الصهيوني في فلسطين المحتلة منذ بدايته .. كما فهم هؤلاء جميعا مفهوم البحر بمعناه الواسع للحرية ، ولاحتضان الشرفاء ، وتدنيس المناطق المجاورة لشواطئه من كل المتدلين .. وليس باسمه « البحر الابيض المتوسط فقط » .

وبعدها ، لا بد من القول ، ان قصة « اطفال القدس القديمة » التي اصدرها القاص مفيد نحلة في العام الماضي كانت قد حصرت ساحة احداثها في القدس فقط ، ولذلك كانت هذه الرواية اوسع افقا واكثر وعيا وارحب امتدادا ، وذلك لانها امتدت عبر فلسطين جميعها ، ولم تقتصر على احدى مدنها الكبيرة ، يضاف الى ذلك ان التجديد في هذه الرواية قد عكس مفاهيم الابطال لدى المؤلف ، فأبطال القصة الاولى اطفال ذكور ، والذي يجيب على تساؤلاتهم : الجدة ، بينما نجد بطلة هذه الرواية انثى « سمراء » والذي يجيب على اسئلتها شيخ ،

وبهذا يكون العملان مكملان لبعضهما في اطار تحقيق هدفهما المشترك الا وهو توعية الاطفال عن طريق الادب الخاص بهم ، بان لهم وطنا ، كان يعيش وينعم به اباؤهم وامهاتهم واطفال شبيهون بهم ، وان هذا الوطن تعرض للاحتلال ، وانه لا بد من مقاومة المحتلين ، كما فعلت بطلة هذه الرواية ، التي تجاوزت الطفولة وبراءتها ، واستطاعت ان تختفي عن عيون ـ الكلاب ـ الرمز الذي يشير للقادمين الجدد ، لكي تؤدي واجبها نحو وطنها ونحو الذين قادوا الثورات الاولى ضد الصهيونية .

وعلى صعيد اخر ، يبدو المنهج القصصي الخاص بالقاص مفيد نحله عبر مجموعته القصصية التي اصدرها في الفترة القريبة الماضية تحت عنوان ـ ليل القوافل ـ طاغيا على هذه الرواية ، على الرغم من الفرق الهائل بين الجهة الموجه اليها كل من العملين ، من حيث استخدام الاثار من اجل اثبات الحق التاريخي للفلسطينيين في ارضهم ، وهذا مقطع واحد من الجزء الخامس من الرواية يثبت صحة هذا القول ، يقول القاص ـ

ص ٥٠ ـ : فرحت سمراء ، ضحكت طويلا ، دارت حول الاعمدة الاثرية ، رقصت .. قرأت كل الاسماء المنقوشة على الجدران ، نقشت اسماء جديدة » .

وهكذا تتداخل الاثار القديمة والاساطير التي ترتبط فيها وخاصة الكنعانية منها ، لاثبات مقولة سياسية وحقيقة تاريخية انكرها الصهاينة لانها ضد مصالحهم ، ولانها تنهي تواجدهم الطارىء في فلسطين .

محمد المشايخ











جلالة الملكة نور افتتحت معرض الفن البريطاني

عمان ـ الدستور ـ

تحت رعاية جلالة الملكة نور افتتح في الخامسة من مساء امس معرضا للنحت من مجموعة المجلس الثقافي البريطاني في قاعة المتحف الوطني للفنون الجميلة.

المعرض ضم ٥٥ قطعة فنية لفنانين مختلفين من مدارس واعصار مختلفة يمثلون الفن البريطاني.

وفي حديث للفنان كينيث ارميتاج الذي رافق المعرض قال:

هناك لجنة تقوم بجمع الاعمال الفنية لحساب المجلس الثقافي البريطاني الذي يقوم بدوره بعرضها في مختلف انحاء

العالم للتعريف بالفنون البريطانية ضمن اطار العلاقات الثقافية مع الدول الاخرى.

القطع المعروضة في الاردن لاثني عشر فنانا يمثلون اجيال واتجاهات فنية مختلفة، وهم

٥٥ قطعة تمثل المدارس الفنية المختلفة في بريطانيا

هنري مور، روبرت ادامز، كينيت ارميتاج، جوديت بلك، انتوني كارو، لين شارويك، هيد بيرت دالوود، باربرا هيبورت، بيرنارد ميدوز، دينيس ميشل، كافين سكوبي، وليم تيرنبول.

وذكر السيد سهيل بشارات للدستور بان المعرض يقام بالتعاون ما بين المتحف الوطني للفنون الجميلة والمجلس الثقافي البريطاني في عمان وهو الاول من نوعه في الاردن حيث يضم اعمال فنية لاشهر الفنانين في بريطانيا والعالم.

وحضر افتتاح المعرض سمو الاميرة وجدان وعدد من السادة الوزراء والسفير البريطاني وعدد من رجال السلك الدبلوماسي في عمان وجمهور من المدعوين.

تصوير ناصر النمروطي

فن النحت البريطاني في اربعين عاما

الاعمال الموجودة في هذا المعرض، اخذت من مجموعة المجلس البريطاني. وهي لا تمثل بالضرورة، كافة جوانب فن النحت البريطاني منذ الثلاثينات، الا انها اختيرت لتعطي فكرة، عن تطور فن النحت في المملكة المتحدة، وذلك من خلال الامثلة المتوفرة من منجزات اعلام فن النحت البريطاني.

ويعتبر مور وهيبورث من مشاهير الفترة التجريدية الرائدة في الفن الانجليزي، حيث مثلت فئتهم في العشرينات والثلاثينات، فريق الشجعان من الفنانين الذين سعوا الى اقناع الجمهور قليل الاهتمام انذاك، بتقبل خبرات واشكال جمالية جديدة مبنية على افكار الفنانين امثال برانوس و جيا كوميتي و بيكاسو ولقد ساعدت كتابات نصيرهم H. Reed على ترسيخ افكارهم، وافكار معاصريهم من الفنانين، في سياق علمي، فقد كان ريد قادرا على ان يصف بوضوح، الجوهر والاسس الكلاسيكية لاعمال مور الخلاقة وان يرى بنفس الوقت مدى الارتباط والصداقة بين اثار مور وبين المناظر والظواهر الطبيعية.

اما هيبورت والتي تلي مور من حيث الاهمية في الجيل القديم من النحاتين فقد اعتمدت التجريد الانقى والاكثر تقشفا وزهدا، بالمقارنة مع مور ذي الصفة الانسانية، حيث مكنها تفاعلها مع المواد ـ الخشب، البرونز والحجر ـ من اعتبار الترتيب واللون في اعمالها.

لقد اعطى الجو الذي ساد بعد الحرب العالمية الثانية للفنون المختلفة دفعة تختلف عما كان عليه الوضع في فترة ما قبل الحرب، فالتعبيرية التي تكمن دائما في الفن البريطاني، غلب عليها اثر والم الحرب، حتى ان الجيل الذي ينتمي اليه ارميتاج و شادويك و ميدوز اصبح يتميز (كما وصفه ريد) بمكتشف جيومتري الخوف. فعملهم رمزي، يستعمل الزوايا والاشكال الانسانية او الحيوانية المشوهة لينقل شدائد ذلك العصر. ومعظم نحت تلك الفترة على معيار انساني، يؤكد على الواقع العاطفي اكثر من اللوحات الفنية التجريدية.

لقد سار التقليد البديل والذي يستعمل الاشكال التجريدية لايصال فكرات التوازن والتحدي او الاستقرار والتوتر، جنبا على جنب مع الاتجاه الاخر حيث يتضح ذلك في اعمال دالوود و ادامز و ميتشل فاعمالهم تحمل روح النحت التجريدي المبكر، وكل فنان منهم يفسر خبراته بطابع فردي متميز. اما انتوني كارد فيمثل منعطفا حادا في تاريخ فن النحت البريطاني في المملكة المتحدة، حيث تأثر به جيل الشباب من النحاتين اللاحقين، فنحت Caro من الفولاذ المصنوع، احيانا من قطع ملحومة ومثبتة في بناء واسع مدعوم بقاعدة، وبنفس الوقت مدهون بالوان لامعة، فبهذه الطريقة يبدو البناء الفولاذي الضخم في مظهر يتضح فيه المرح وانعدام الوزن.

وقد اصبحت اعمال كارو بالتدريج نصبا خالدة، حيث يستعمل القوالب الفولاذية الضخمة، الصدئة والمصقولة، في شكل اثار صناعية، وتماما مثل مور يلتفت الى الوراء الى النحت القديم.

كذلك ترينا اعمال وليم تيرنبول الحديثة استغراقه في النحت البدائي، فاعماله البرونزية الموجودة في هذا المعرض، الى جانب اعمال النحات الاسكتلندي والتي زودت بها المجموعة حديثا، تبين استعمال المادة التقليدية المعاصرة، حيث يتضح ذلك من تجارب النحاتين الشباب. انه لجميل حقا ان تلاحظ اهتمام الفنانين، باكتشاف احتمالات متأصلة في البرونز، واننا محظوظون ان نجد من خلال اعمال شادويك و ارميتاج ما يوضح لنا تطور فن النحت حتى عصرنا الحاضر.

لقد شهد الفن في المملكة المتحدة، خلال الاربعين عاما الماضية تغييرات راديكالية في الشكل والاسلوب فواكب وساهم في مشهد فن النحت العالمي وسيستمر كذلك. ونأمل ان ذلك المعرض سيوضح بعض هذه المساهمات.

● من اعمال هنري مور

● من اعمال ارميتاج

● من اعمال شادويك

«تقوب في الثوب الاسود» بالسودان

عاد الفنان نور الشريف الى القاهرة، بعد زيارته للسودان التي اختار فيها اماكن تصوير احدث انتاج سينمائي له «تقوب في الثوب الاسود».

الفيلم عن قصة لاحسان عبدالقدوس، وتدور احداثه في الغابات السودانية ويحكي عن المقاومة اثناء الاحتلال الانجليزي من خلال قصة حب بين شاب وفتاة، ويقوم بالبطولة «نور الشريف» و «بوسي» بالاشتراك مع مجموعة من نجوم السينما في السودان.



● عمر الملي

الجزء الثاني من الينابيع

يغادر اليوم الى اليونان المخرج التلفزيوني عمر الملي لمباشرة استعداداته لاخراج الجزء الثاني من مسلسل الينابيع الذي كتبه ممدوح عدوان وقام ببطولته رفيق السبيعي، هاني الردماني، امل سكر، محمد حلمي، عادل عفانه، بسام لطفي، صبحي سليمان، رضوان عقيلي، يوسف يوسفا، روحي الصفدي، غادة الشمعة.

نفس مجموعة الممثلين ستشارك في بطولة الجزء الثاني الذي سيحمل اسم المواسم وسيدخل محمود سعيد ضمن المجموعة التي سيغيب عنها هاني الروماني ورضوان عقيلي، يساعد في الاخراج حاتم السيد وسمير السوداني.

الاميرة عالية افتتحت معرضا للزهور والاشغال اليدوية

عمان ـ بترا ـ افتتحت سمو الاميرة عالية في قاعة مركز الواصفية التابع لراهبات كلية الوردية بعمان امس المعرض الفني للزهور والاشغال اليدوية الذي سيخصص ريعه لبناء مستشفى.

واشتمل المعرض على لوحات فنية واعمال تطريز وزهور وقماش كما ضم المعرض لوحات زهور من التصدير والاقمشة تم تنسيقها وعرضها لاول مرة في الاردن.

وحضر حفل افتتاح المعرض رئيسة وراهبات كلية الوردية وجمهور من المواطنين.

فيلم فلسطيني في مهرجان كان

كان ـ يعالج فيلمان من الافلام التي عرضت في اطار مهرجان كان السينمائي وضع الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وعودة الجنود الاسرائيليين الى الحياة المدنية.

فقد عرضت بلجيكا وفلسطين معا في اسبوع النقد فيلم الذاكرة الخصبة ـ لميشيل خليفي الذي سبق له ان اخرج عددا من التحقيقات المصورة للتليفزيون البلجيكي. ويحكي الفيلم قصة سيدتين في اواسط العمر وقد اختلف مصيرهما تماما وهما تتذكران حياتهما الماضية وتحاولان تحديد امالهما. الاولى ارملة تضطر الى العمل لكي تربي طفليها بمفردها وهي تحلم باستعادة قطعه الارض التي نزعت منها منذ ٣٣ عاما.

وهناك من ناحية اخرى سيدة شابه اختارت الطلاق وهي في الثلاثين من عمرها واستأنفت دراساتها واصبحت كاتبة قصصية. وهي تعرف في المقابل ان العقلية المحيطة بها لا تسمح لها باستعادة حياتها دون ان تتخلى عن الابداع وعن حرية تحقيق مزيد من التطور. ويستخدم الفيلم ـ الذي يعتبر المرأة الفلسطينية عاملا جوهريا في التاريخ الراهن لشعبها ـ صورا من الحياة اليومية تتسم بالجمال في اغلب الاحوال.

مات ساروبان

اعلن ناطق باسم المستشفى الذي كان يرقد فيه الكاتب الاميركي وليم ساروبان انه توفي امس بالسرطان عن ٧٢ عاما.

وكان ساروبان من كبار كتاب الثلاثينات والف اكثر من ٧٠ كتابا والكثير من المسرحيات من بينها «افضل اوقات حياتك».

مليون دولار ثمن رسالة وطابع

اعلن تاجر طوابع بريد امس ان الرسالة والطابع المعروفين باسم «الولد الازرق» ويرجع تاريخهما الى عام ١٨٤٥ قد بيعا بمبلغ مليون دولار.

وقال «التاجر» ويدعى ديفيد فيلدمان ويقيم في جنيف، ان جامع طوابع مجهولا ضمن الحصول على الرسالة ذات الطابع من خلال عطاء كتابي في مزاد اقيم هنا هذا الشهر.

وكانت الرسالة قد بعثت من الاسكندرية الى رتشموند في فيرجينيا عام ١٨٤٥ وعرفت بين هواة جمع الطوابع باسم «الولد الازرق» لان طابع البريد ازرق من فئة الخمسة سنتات وضع على رسالة غرامية من شاب الى سيدة في ريتشموند.

معارض

حول معرض ١٥ ايار

في قاعه رابطة الفنانين التشكيليين اقيم المعرض السنوي الفني الثالث حيث بات هذا المعرض ضمن النشاطات السنويه للرابطة اذ شارك فيه حوالي ٤٠ فنانا بواقع ٥١ عملا فنيا.

وتعبر هذه الاعمال في مضمونها عن احاسيس وعواطف اصحابها والتي تربطهم اولا واخيرا بالقضية الفلسطينية. وقد صوروا في اعمالهم صمود الاهل ومدى تمسكهم بارضهم في وطنهم المحتل والحزن والدمار الذي لحق بشعب فلسطين بعد ما احتلت ارضه.

شاهدنا في هذا المعرض ايضا اعمال من التراث الفلسطيني والتي تصور التضحية والفداء والصمود من اجل استرجاع الارض السليبه.

نبذه عن المعرض:

يعد هذا المعرض السنوي الثالث لهذا العام والذي اقامته رابطة الفنانين التشكيليين ولكنه يختلف عن المعارض السابقه في نوعيته واهدافه وموضعه اذ انه يمثل موضوعا مرتبط بالفنان ارتباطا جذريا وحيا حيث يمثل ذكرى اليمة وحزينه لكل انسان الا وهي ذكرى (١٥ ايار) ذكرى اغتصاب فلسطين وهاهي الذكرى الثالثه والثلاثون للاغتصاب واقامة الكيان الصهيوني في قلبها.

قام الفنان بتمثيل هذه المناسبة بوعي حي يدل على مدى ارتباطه والذي شاهد هذا المعرض شعر بوعي الفنان الاردني تجاه التمثيل الواقعي لابعاد قضيته حيث انه لم يفرط عاطفا في اعماله حيث اعطت اعماله بعدا عقلانيا غنيا بالفكر الملتزم. من جهه اخرى ابرز هذا المعرض رغم مناسبته الاليمه عدة اتجاهات فنيه جاءت لتؤكد شخصية الفنان الاردني حيث استخدم البعض الالوان الزيتيه والبعض الاخر الالوان المائيه والبعض الاخر استخدم اقلام الفحم والرصاص والبعض الاخر استخدم اسلوب الملصق الفني (البوستر) رغم الاساليب والمذاهب الفنية المختلفة.

شارك في هذا المعرض العديد من الفنانين منهم ياسر الدويك رفيق اللحام ـ محمد عيسى/ ابراهيم النجار/ اسحق نحله/ صالح ابوشندي/ عبدالرؤوف شمعون/ ابراهيم السطري/ عدنان محي /رجاء ابوغزاله/ جمال الدويك/ بهيج قمري / حنان آغا/ ساميه زرو/ صباحات الرشدان/ فؤاد عبدالرحيم/ سامي العاموري/ خلف صوان/ تميم سناجله/ محمد ابوزريق/ ناصر عبدالله/ مازن عماري/ منير دراز / محمد مريش / منى قطامي/ واخرون.

ايضا شارك في هذا المعرض ولاول مرة بعض من طلبه الجامعه الاردنية منهم: سمير باطا/ جوليانا سلامه/ مي الشيخ ياسين / سعاد محمد/ عدنان المصري/ محمود الدجاني/ د. حسين ابوخضير/ مهى حنيطي/ يوسف الضميري/ عدنان البطش/ قريال خلف.

ابراهيم السطري

معرض الفنانة عالمه عبداللات

شيء جميل ان يتقن الانسان الزهور في تلوينها وتكوينها وتنسيقها ولكن الاجمل من هذا ان يعالج الانسان قضية ويطرح شيئا فلسفيا من خلال زهوره ويجعلها تتكلم، كان المعرض شيئا مميزا جلب انتباه كل من شاهد اذ كان يطرح للمجتمع مشكلة كل ام هجر ابنها البلاد بعد الدراسة ولم يعد للوطن الام.

وظهر الترابط بين الزهور والغرفة العربية التي صممتها وقلت لها هل تريدي عرض قضية من خلال معرضك لأنني اكاد اسمعه يتكلم، قالت نعم انه نداء لابنائنا الذين يدرسون في الخارج ومعظمهم لا يرجعون للوطن الام ويستبدلونه ببريق الغرب ناسين دفء البيت العربي وترابطه واقول بلسان كل ام تمتع يا بني بالغرب ولكن عد لبيتك العربي وقصدت هنا بالغرب الزهور، وكل تنسيقه هنا تدل على البلدان الاوروبية وفي النهاية البيت العربي الدافيء وقلب الام الذي ينتظر.

نعم لقد جمعت حضارة الغرب وجماله في زهورها ولم تتقيد او تركز على الزهور الاردنية وكنت افكر انني وجدت ثغرة في المعرض لأوجه انتقادي ولكني وجدت نفسي امام مدرسة فلسفية تدل على الثقافة الواسعة للفنانة.

حسيب الخاجقجي

من ينصح هذا الرجل ؟

مشكلة الاخ ح .س .م لا زالت تردنا حولها عشرات الرسائل وقد ضاقت الزاوية في الاسبوع الماضي بما وردها في البريد فلم نستطع ان ننشر كل ما لدينا فاضطررنا الى نشرها بالتتابع وها نحن اليوم ننشر الردود حول مشكلة المواطن العربي الذي هرب من بلده بعد ان خان امانة احدى المؤسسات التي كان يعمل بها ثم ترك اسرته واستقر به الحال في اوروبا وتجنس بالجنسية الاجنبية واصبح ثريا .. لكن ضميره استيقظ واراد التوبة فماذا يفعل وكيف يتصرف .. هذا هو السؤال؟ ..

● الاخت حياة احمد تخاطب صاحب المشكلة فتقول :

ـ انت رجل والرجل لا يخاف فاذا كنت قد تبت الى الله وضميرك قد استفاق تجاه ما اقترفت وتجاه اسرتك وطالما انك تريد ان تريح ضميرك واسرتك فعد الى بلدك وسلم نفسك وفوض امرك الى الله ولا شك ان العقوبة لن تكون كما لو كانت في وقتها فيكفيك العذاب الذي تعذبته ويكفيك فخرا انك تبت والله يوفقك ..

● الاخت شهيره كموش من الوحدات :

ـ لصاحب المشكلة اقول : لقد اخطأت منذ البداية بحق زوجتك واولادك عندما تخليت عنهم ولم تفكر الا بنفسك ظننت ان المال هو كل شيء في الحياة ولم تفكر ماذا يمكن ان يحدث لاولادك من بعدك على كل لن احاسبك ولن اقول لك فات الاوان لكي تصحو ولكن اذا كنت تريد التوبة والراحة والاستقرار فعد الى وطنك واهلك وصارحهم بما فعلته واطلب الصفح ودع امرك للقدر وصدقني انك لن تحس بالراحة الا اذا دفعت ثمن غلطتك ويكفي ان تمضي بقية حياتك في بلدك وبين اهلك وهذا اجمل ما في الحياة ..

● الاخ احمد البابا من دير علا ـ الاردن :

ـ ان هذه المشكلة معقدة ومتشعبة .. فصاحب المشكلة بنى نفسه من اموال وعلى اموال الحرام .. فاذا كان كل ما ذكره حقيقة فعليه ان يعود الى وطنه ويسلم نفسه للعدالة وسوف يجد خيرا عما هو فيه والله اعلم ..

● الاخ حمدان سعيد الحاج من الكلية العربية : عمان

ـ لصاحب القضية اقول : ان الالام التي تشعر بها هي شيء طبيعي لشخص في مثل حالتك . انصح بان تعيد المال الى اصحابه طالبا الصفح متحملا النتائج والعودة الى الاهل والاولاد لاحتضانهم من جديد وقد لا تجري الامور في البداية كما يجب لكنك ستشعر براحة الضمير ثم عليك ان لا تنسى زوجتك الجديدة واولادك في الغربة .

● الاخ بسام المومني ـ عبين ـ عجلون

ـ اولا اود ان اشكر الدستور على اهتمامها بقضايا المواطنين . اما بالنسبة لصاحب القضية فانني اقدر له اعترافه بالخطأ حين كان في غفلة من امره وحيث انه يمكن له ان يعود لاسرته ووطنه بعد ان يعترف امام الجميع بما اقترف وبالتالي توبته عما بدر منه وان يرد المال لاهله ويعود للعيش مع اسرته ويعود مع اسرته الجديدة لكي تعيش معه اذا ما احب واذا ما عثر على الشخص المناسب الذي يستطيع ان يدير له تجارته في بلاد الغربة .

● الاخ جهاد محمود عبدالحميد من وادي السير :

ـ للاخ صاحب المشكلة اوجه كلمتي : اريد ان اطرح حلا لمشكلتك وهو اولا العودة الى اسرتك واهلك وانا واثق انهم لن يردوك خائبا خاصة وانك تحملت عذاب خمسة عشر عاما كاملة وان تعيد المال لاصحابه .. اما بالنسبة لتجارتك فما الفائدة من ثروة جمعتها وانت تشعر بعذاب النفس وتأنيب الضمير وانت بعيدا عن اسرتك ووطنك ثم انك مطالب بدين هو في البداية كان جريمة ثم تحول الى دين معدوم فيما بعد .. لكن هذا لا يمنع من التوبة الصادقة والعودة واعادة المال لاصحابه ..

● الاخت نهله عويضه من عمان :

ـ كل انسان في هذه الدنيا له من الاخطاء الكثير وصاحب المشكلة هو واحد منهم وارى من الافضل ان تعود الى زوجتك واطفالك خاصة وانك تصف زوجتك بالوفاء والاخلاص . وهذه ليست سوى هبة من الله يمنحها للمرأة . واما اولادك فهم احق عليك من غيرهم واحق بهم من غيرهم ان يفهموك ثم يسامحوك ويتمنون وجودك بينهم . اما بالنسبة للمؤسسة التي تشير اليها فبامكانك ان تسدد المبلغ مضاعفا ويكفيك من العقاب ما قد عانيته من عذاب الضمير .

● الاخت هدى الطويل من الجامعة الاردنية :

ـ لن اتطرق للدوافع التي كانت وراء المشكلة . ولكنني اقول ان العدالة الالهية التي تنفذ من عقابها هذا الاخ قبل عشر سنوات بدأت تحاول الالتفاف حوله وبقوة فاذا كانت عدالة الارض غافلة فان عين الله ساهرة لا تنام ولا تغفل .
ليس هناك من مفر الان الا ان يواجه المشكلة من جذورها وهي العودة الى الوطن والتوجه الى المؤسسة التي كان يعمل بها . ولا اعتقد ان العقاب هو لب المشكلة . انما العلاج الناجع هو الخلاص التابع من عذاب الضمير وبعد لو نال عقابا فسيكون من اهم مراحل العلاج بالنسبة له بعدها يستطيع ان يواجه الجميع بقوة وثبات .

● الاخ نبيل فرحات من اربد :

ـ انني انصح صاحب القضية بالعودة الى وطنه واهله واطفاله الابرياء وان يطلب السماح منهم ومن الناس الاخرين الذين لهم علاقة بالموضوع واعتقد انهم سيسامحونه بسبب اعترافه وتوبته امام الله واعادة الاموال الى اصحابها .

● الاخت ر.ع.ح من الفحيص :

ـ بعد خمسة عشر عاما تريد الرجوع؟ انك للاسف جبان ومع كل ذلك فانني اقول لك اتصل باهلك وزوجتك للتأكد من انهم ما زالوا على قيد الحياة ولم ينسوا انك كنت عندهم بعد كل هذا العمر الطويل .. ولكن ماذا ستفعل بزواجك في الغربة؟ من المؤكد انك ستترك زوجتك الجديدة واطفالك كما فعلت بالزوجة الاولى .. هذه قصة تحتاج الى تفاهم بين الطرفين فحاول ان تتفاهم مع زوجة الحاضر للانتقال معك الى زوجة الماضي لتكفر عن الجريمة التي ارتكبتها وعندما تعود ارجع الاموال الى اصحابها او سلم نفسك وامرك الى الله وسترى ان الثمن غاليا لقاء ما جنته يداك .

● الاخ ابو سوزان مصري الجنسية ـ من القطرانه :

ـ لقد ارتكب صاحب المشكلة اخطاء فاحشة بحق مجتمعه واسرته فهو اولا اخطأ في حق نفسه ثم في حق اسرته ثم في حق وطنه الذي ضمه الى صدره وترعرع فوق ترابه وكذلك في حق عروبته ودينه .. ومثل هذا الانسان لا بد ان يأخذ عقابه فان راحة الضمير ليست في جمع الاموال لذا فان على صاحب المشكلة العودة الى وطنه وزوجته واولاده كي يرتاح ضميره ويزول عنه الكابوس ..

● اعزائي القراء ..

الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم في الاسبوع القادم ..

فوزالدين البسومي

سطور ناعمة

حوار

أتى المساء ، واختلط النيم بالضباب ، فذهب العصفور الى عشه الماثل على احد الاغصان ، ولم يسمع سوى حفيف الاوراق ، فقال العصفور وبدون سؤال يعجبني الانسان باختياره ، انظر لذاك فقد بنى له بيتا من طين ، وذاك من حجر واخر من قصب ، وانظر لذلك الباب المنيع .

اما انا فتبا لي على هذا البيت الصغير الذي كلما هبت ريح اقتلعته من مكانه ، وكلما تحرك غصن هوى قلبي ، لهذا فان الهلع والخوف يسيطران على قلبي كلما اقتربت الافعى من اطفالي ، وبصوت رقيق ناعم اطلت الافعى برأسها قائلة ما بالك ايها العصفور المتهور لماذا كل هذا التشاؤم ، تعال لدفء حضني ، واشكو الي عن اوجاعك لعلي اساعدك ، كبر رأس العصفور المسكين وطار فرحا يرفرف ليرقد حيث الدفء وما ان اقترب حتى انقضت عليه الافعى ووقع في المصيدة .

فجاء دور الشجرة بعد صمت طويل قائلة ، الرحمة لك يا جاري العزيز .

خالد الخشمان

ومضة

ان احبك
اي نصر واي هوان ..
اي ضعف واي فخار
حين تكون بعيدا هكذا
دائم وجعي بك
ازلي هربي منك
وابدي حبي لك .

ريم صبحي طوقان

عطور في سطور

● صديقتي دائما باسمة مرحة لانها تعلمت من الزهور في الحديقة معنى الحياة والعطاء .

● لا يسأل الانسان كم عاش من السنوات . بل ماذا قدم في حياته .

● تستطيع ان تضع عصفورا في قفص ولكنك لن تتمنه لكي يغني اغنية سعيدة .

انتصار الصاحب
اربد

طرفه ..

بعد ان ضج من تعليقات الاصدقاء والصديقات لفترة العزوبية الطويلة التي كان يحياها ، فاجأ هذا الشاب وهو من مدينة اربد الجميع بنبأ طلاقه لحياة العزوبية ، وقام بتوزيع بطاقات على خلاف بطاقات الدعوة التي توزع بالاعراس حيث تضمنت ما معناه ان والد العريس وشقيق العروس يتشرفان بدونكم لحفلة عقد قران ولديهما .

رغم هذه العبارات فان الاصدقاء والصديقات يصرون على حضور الحفل ليتأكدوا من نبأ الخطوبة .

زياد

رسالة الى المحرر

المال لماذا لا نستخدمه في الطريق الصحيح؟

لا بد ان يكون استخدام المال من همومنا . لانه من اكبر عيوبنا .

اي اننا لا نحرص على صرف المال الذي نمتلكه ، الاستهلاك اليومي : الملابس وادوات الزينة ، والاثاث الحديث ، يتبدل باستمرار ، والاقبال الهستيري على شراء الموديلات الحديثة ، من الفساتين النسائية والعطور ، الى ملابس الرجال وقمصانهم واحذيتهم ، الى الموديلات الحديثة من ادوات المطبخ ، وصراع بين المرأة وزوجها لان جارتها تمتلك ثلاجة احدث من ثلاجتها .. وهكذا صراع وصراخ وهوس يغري الانسان العاقل بالتأمل والضحك .

هذه ظاهرة مؤلمة ، ولا يمكن ان يكون السبب ، هو ان الموضة المتجددة ستخلصنا من عادات وتقاليد لا نرضى بها ، ولا صرف الاموال بطرق خاطئة سيكشف عن كرمنا ولا عن وجاهتنا ومركزنا الاجتماعي المرموق ، بل ينطوي على جشع يشع في امتلاك كل شيء دون وعي ويكشف عن جهل في اصول انفاق المال .

ولا السيارات المتجددة والاجهزة الكهربائية الاخرى ولا الاثاث الحديث سيساعدنا على بناء علاقات اجتماعية سليمة ، نجد فيها موضوعا نثرثر به عن ممتلكاتنا ، ونتباهى بها بل للتستر على عجزنا عن اقامة علاقات اجتماعية صادقة مبنية على مفاهيم انسانية وليست على مفاهيم خاطئة وجافة تقتل كل الروابط الانسانية ..

لماذا نفعل كل هذا؟ هل لان القناعة اختفت من قاموس حياتنا لا سمح الله .. ولم يعد هناك اي مفهوم معيشي متوازن ، يضعه كل واحد لحياته الخاصة ويقتنع به . ان التصرف بهذا الشكل الخطير ، لا يمكن ان يوفر الضمان الاقتصادي للمبذرين دون حساب ، وسعادة المبذرين سعادة قصيرة العمر ، وهي في اكثر الاحيان تنتهي بآلام وعزلة عن الناس ..

وليس المهم ان نعيش فقط ، ولكن الاهم هو كيف نعيش .. اي كيف نبني انفسنا في حياة سليمة ، لا ان نهدمها .

فما بالنا في اطفالنا ، لابد يوما يكتشفون فيه استهتارنا بالمال والحياة فتحل لعنتهم علينا ، على آبائهم وهم على قيد الحياة شيوخا ، او في القبور امواتا ..

وليد محمد يوسف

مع الناس

أمام شركة كهرباء محافظة اربد

تعاني شبكة الكهرباء في بلدة الصريح من ضعف في قوة التيار الكهربائي ، وخاصة في المنطقة الشمالية الشرقية من البلدة ، وذلك رغم وجود محول كهربائي خاص بهذه المنطقة ، ولقد نتج عن هذا الضعف في التيار تعطيل عدة اجهزة كهربائية في المنازل مثل الثلاجات والغسالات والتلفزيونات واجهزة الراديو بل الغريب في الامر ان التيار الكهربائي لا يستطيع تشغيل جهاز الراديو احيانا . لقد قمنا بمراجعة شركة كهرباء محافظة اربد وابلاغهم مرارا وتكرارا عن هذه المشكلة ولكن وللاسف لم يؤخذ بعين الاعتبار لهذه المراجعات ، لذا من يتحمل مسؤولية هذا الضعف اذا كانت البلدية هي المسؤولة فقد علمت البلدية بكل امكاناتها ومراجعاتها وتبنت هذه المشكلة واشترت محولا من اجل تقوية التيار وتم وضع هذا المحول الذي لا يفي بالشكل المطلوب ، فهل تحل شركة كهرباء محافظة اربد هذه المشكلة .

المواطن

احمد سلامه الشطناوي
الصريح

البث التلفزيوني لوادي موسى

الاخ المحرر

نرجو ان ننوه بان البث التلفزيوني في منطقة وادي موسى اصبح جيدا وواضحا وذلك بفضل الجهود التي بذلت من اجل ايصال البث الى هذه المنطقة ، لكن البث على القنال ٦ الاجنبي حتى الآن لم يصل الى منطقتنا ، الامر الذي نرجو الاخوة في التلفزيون ان يتموا دراسة ايصال البث كاملا على القنالين ٣ و ٦ وباقي القنالات الاخرى . شاكرين للاخوة المسؤولين على جهدهم وسعيهم من اجل ايصال البث التلفزيوني لمنطقة وادي موسى سلفا .

خالد اسماعيل الفرجات
وادي موسى

المجاري لمنطقة رأس العين

الاخ المحرر

نسكن منطقة راس العين مقابل منتزه امانة العاصمة ، وبالتالي خلف محولات شركة الكهرباء الاردنية ، ونقيم في هذه منذ عام ١٩٦٣ ، حيث ان المنطقة تحسنت وتم فتح شارع رئيسي فيها وتم تعبيده الامر الذي اصبحت عملية حفر المجاري سهلة جدا حيث ان هذا المشروع لو تحقق فانه سيريحنا من الحفر الامتصاصية التي اصبحت تؤثر صحيا على السكان .

لذا فاننا نهيب بالمسؤولين في سلطة المياه والمجاري دراسة امكانية ايصال المجاري الى هذه المنطقة التي يسكنها الالاف من السكان علما بان مشروع المجاري قد شمل كافة المناطق .

مجموعة من سكان راس العين
مقابل منتزه الامانة

اين ذهبت الرسالة ..

● الاخ سعيد محمود العدوان ويعمل مدرسا في الرويهة ـ الشونة الجنوبية بعث لنا بملاحظة مفادها انه ذهب الى بريد الشونة حيث نظر الى صندوق بريده الخاص به فوجد فيه رسالة . ولكنه لم يفتح الصندوق لعدم وجود المفتاح معه في تلك اللحظة ، ثم عاد في اليوم الثاني ففتح الصندوق فلم يجد الرسالة .

اضطر الاخ محمد ان يراجع الموظف المسؤول في البريد فلم يفده بشيء لان لكل موظف دوامه في البريد وهو لا يعلم عن الامر شيئا .

ويتساءل اين ذهبت الرسالة .؟

نداء من الزرقاء

الاخ المحرر

هذه مناشدة عن طريقكم الى الاخوة المسؤولين في وزارة الصحة لدراسة امكانية افتتاح عيادة صحية ومركزا للامومة والطفولة في الزرقاء الجديدة التي تضم حي الاسكان وحي الشيوخ وحي برخ ، املين ان تستجيب وزارة الصحة لهذا النداء .

مواطن

مشكلة الكلاب الضالة في معان

عادت مشكلة الكلاب الضالة في معان الى الظهور مجددا بعد ان اختفت فترة من الزمن ، الا انه في الفترة الاخيرة عادت هذه المشكلة الى الظهور بل وازدادت حدة وخاصة ظهور الكلاب الضالة في الاحياء السكنية وبشكل ملفت للنظر خلال الليل ، الامر الذي يؤلم ويزعج المواطنين بشكل لا يتصوره عقل .

فالى بلدية معان اسوق هذه الملاحظة لعلها تضع الحل الجذري لها .

محمد عطاالله الخطيب
معان

وجهة نظر

الاخ المحرر

في عدد الدستور الصادر يوم ٨١/٥/٧ وتحت باب صفحة القراء للعدد ٤٩٣٤ كان هناك تعليق من شخص رمز لاسمه ب . ع . س . عمان يتعلق بضعف الطلاب باللغة الانجليزية وعزى ذلك الى قلة عدد معلمي اللغة الانجليزية ، فاذا كان الكاتب مدرس لغة انجليزية يريد ان يخلق المبرر لطلب علاوة ندرة فهذا الاسلوب ليس بالصحيح لذلك . ولكن الامر الاكثر الحاحا هو معالجة ضعف الطلاب بل وحتى كافة طبقات المتعلمين والخريجين ، وحبذا لو تعتبرون هذا الامر قضية للبحث على صفحات جريدتكم الغراء خدمة للغة الام ولاجيالنا الحاضرة والمستقبلة . وانني اعتقد ان الامم التي تزهو وتفخر بنفسها في الماضي والحاضر والمستقبل تقبل على اعطاء لغتها مالها من الحق بالرعاية . وان السياسة التعليمية الخاصة باللغات سياسة مؤداها تخريج جيل من الدارسين الذين لا هم للعربية مقدرون ولا للاجنبية عارفون فيجب قصر تعليم اللغة الاجنبية على الطلبة الذين يسافرون للتعلم في بلد اجنبي او للموظفين الموفدين لتمثيل البلد في بلد آخر ، فلم نعلم ان تركيا مثلا تدرس اللغة العربية لطلبتها ولم نعلم ان جامعات اليونان مثلا تدرس الانجليزية لطلبتها في المراحل الاولى او الجامعية ، فالمطلوب تعريب التعليم في كل مراحله وتنشيط الترجمة لنعود الى حضارتنا والله من وراء القصد .

عرفات مرقة
مؤسسة عالية

الارادة اقوى من الاعاقة

شاهدت قبل ايام معرض الفنان الايطالي دانييل الذي اقيم في جامعة اليرموك . وكم ادهشتني تلك اللوحات التي رسمتها يد ذلك الانسان المعوق بكل دقة واتقان عوضه الله حسا مرهفا للتعبير عن مأساته ومأساة الانسان المعوق بشكل عام عن طريق الرسم .

ولم تقتصر دهشتي على مشاهدة لوحاته ، انما امتدت الى رؤية الفنان ذاته وهو يقف بين الزائرين بكل ثقة وتصميم . ومن ثم يمسك بالقلم بصعوبة بالغة ليوقع اسمه على احدى اوراق المعجبين . لا شك ان ارادته اقوى من اعاقته

فتحية لهذا الفنان ولكل انسان معوق استطاع ان ينطلق للحياة من خلال ارادته القوية وعزمه وتصميمه .

نبيلة انيس الشريف
اربد

هذه الظاهرة

الاخ المحرر

ظاهرة لا اريد ان اطيل الحديث عنها لكم فانتم تعرفونها مثل غيركم ولعلكم تلمسونها كما المسها ، الا وهي ظاهرة وقوف بعض الشباب امام مواقف سيارات الاجرة والشوارع المؤدية الى المدارس واتخاذهم من تلك الاماكن وسيلة لمعاكسة بنات المدارس .

انني ارجو من الصحافة ان تولي هذا الموضوع اهتمامها وتعالجه من اجل حماية شبابنا وبناتنا من الانحراف ..

مواطن غيور

التواضع ..

اذا انعم الله عليك بموهبة لست تراها في اخوانك فلا تفسدها بالاستطالة عليهم بينك وبين نفسك ، وبالتحدث عنها كثيرا بينك وبينهم . فان نصف الذكاء مع التواضع احب الى قلوب الناس وانفع للمجتمع من ذكاء كامل مع الغرور ، فالمغرور يتوهم لنفسه من الفضائل ما يذهب بفضائله الحقيقية . اختارها

هاني يوسف الغباري
اربد

الذكرى الأليمة

الخامس عشر منك يا ايار ..
اهو البداية .. اهو النهاية .. هذا ما يذهل ..
فمنذ ثلاثة وثلاثون عاما وانت ترقد على انفاسنا .. تذكرنا بك ..
تصيح لنا مناديا .. وعلينا باكيا ..
ولا زلت يا ايار ..
ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٨ اعلن عن قيام دولة للكيان الصهيوني .. العدواني .. الاستيطاني .. ومن هنا بدأت المشكلة ..
فقد قتل الالاف من ابناء فلسطين .. شوه الالاف .. هدمت بيوت .. دمرت بيارات .. اخربت بساتين وحقول .. وهاجر الابناء .. يبغون مكانا آمن من شر ما وقع بهم وعليهم ..
وطالت الطريق ..
وتطورت المشكلة .. واخذت اوجها من على المنابر ومن فوق الموائد .. وشرحت للماضي والحاضر .. وقال عنها الكاتب والشاعر ..
واخذ الكل ينادي .. فلسطين عربية .. فلسطين حرة ابية ..
وها انت تعود يا ايار .. تعود ومعك الذكرى .. وتحمل معها للا يعتصر افئدة ابناء فلسطين ..
وصاحت وتصيح فلسطين باعلى صوتها .. انا هنا فهل من مجيب .. انا هنا فهل من حبيب .. في كل ركن من اركان المعمورة موجودة انا .. على ملامح اربعة ملايين انسان موجودة انا ..
فصاح ابناؤها لبيك اماه .. انا هنا .. بالقرب منك .. في داخلك .. في جوارك .. في اقطار اللجوء .. كلنا لاجلك بك ومعك على الدرب سائرون .. ولم يهن ولم يسكت هذا الشعب .. فقد قابل باقل ما لديه ويملك همجية ووحشية بني صهيون تصدى لمؤامرة الاستيطان .. تحدى عملية التهجير والابعاد .. ولا زال صامدا .. فصاحت فلسطين الحبيبة ها هم ابنائي يا ايار على العهد باقون كما عرفتهم ..
اي ابنائي قولوا لاخوانكم من العرب الشرفاء انبذوا خلافاتكم .. تعالوا اني انتظر .. لتمحي عارك يا ايار ..
اني هنا فهل من مجيب

نشأت القريوتي
عمان



اضطر الامر لحفر الشارع فباشر العمال في ذلك ، ولكن لماذا يتجمع الناس للتفرج على هذه الطريقة؟
تصوير : النمروطي

مع القراء

● الاخ جواد حسين الخضري : معان
ـ ما تطرحه وارد ونرجو ان نتمكن من معالجة الموضوع بالشكل الملائم . وشكرا على ثقتك بالدستور .

● الاخ فريد ـ عمان
ـ قضيتك ارجو ان اطرحها في زاوية قضية المجتمع في الاسابيع القادمة وشكرا على ثقتك واهتمامك بالدستور .

● الاخ صلاح الدين يعقوب ـ عمان
ـ يا ليتك تذكر لنا رقم الباص حتى نتمكن من معالجة الموضوع لان الباصات العاملة على الخط الذي ذكرته كثيرة ، واذا صح الموضوع الذي تشير اليه فانه ظاهرة مؤسفة ولا شك نرجو ان نتمكن من معالجتها في المستقبل وشكرا على تعاونك وثقتك .

● الاخ عبدالله ابو كمال
ـ الموضوع الذي بعثت به جيد ولكننا نحبذ لو انك اعتمدت على مصادر علمية لاننا لا ننشر الا الاشياء الموثوق منها . ثم رجاء الاختصار والكتابة على وجه واحد من الورقة اذا كتبت لنا في المستقبل لنتمكن من نشر ما ترسل به بالشكل المناسب ، وكل الشكر لك واهلا بك .

● الاخ عماد سعد الدين محمود ـ بيادر وادي السير
ـ كل الشكر على ملاحظتك ، ولا شكر على واجب فنحن في الدستور عامة وفي هذه الزاوية بصورة خاصة هدفنا خدمة الاخوة القراء ومحاولة تلبية وحل مطالبهم ومعالجاتهم .

● الاخت بهية ابو مشعل من اربد
ـ وصلتنا منها قطعة نثرية تقول فيها :

اذكريني اذا ما رسمت القمر
فوق وجهي وفوق جذوع الشجر
مثلما تذكرين المطر ..
ان حبي وموتي حقيقة
نبتت بين اعشاب اسطح البيوت العتيقة .

● وصلتنا شكوى من أحد الاخوة المواطنين يقول فيها :

ان المسؤولين عن الكشف على هواتف المواطنين حين يطلب احد المواطنين تركيب هاتف ينتدبون بعض العمال الذين لا علم لهم بامور الكشف ، بحيث تأتي معظم تقاريرهم : لا توجد امكانيات ، ويقول نحن لا نشك بقدرة الاخوة الفنيين ولكننا نتساءل : هل العامل المنتدب لا يعرف مهمته ، ام ان الامكانيات بالفعل غير متوفرة ..

● الاخ محمود محمد النسور من السلط

ـ كتب لنا الاخ محمود خاطرة يقول فيها : اذا اراد الانسان ان يرى رؤيا صادقة تظهر له ما في ضميره عليه ان ينام على وضوء وعلى جنبه الايمن ويدعو الله بهذا الدعاء : اللهم اني اسلمت نفسي اليك ، ووجهت وجهي اليك ، وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك ، رغبة ورهبة اليك . لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك ، امنت بكتابك الذي انزلت ، ونبيك الذي ارسلت ، تباركت ربنا وتعاليت ، انت الغني ونحن الفقراء اليك ، استغفرك واتوب اليك يا رب ، انا هارب منك اليك ، اللهم ارني رؤيا صادقة غير كاذبة ، صالحة غير طالحة ، سارة غير محزنة نافعة غير ضارة .

● الاخ محمد فضل حوراني ـ اربد

ـ موضوعك الاخير لكل ذو وجه مروحة حولته الى صفحة استراحة الدستور التي يشرف عليها الزميل مصطفى صالح .

اما بالنسبة للتوضيح فانني اشكرك عليه رغم ان الخط بالنسبة لنا لا زال مشكلة ، وكل الشكر على تهنئتك بعيد العمال وشكرا على ثقتك بالدستور .

المحرر

الدكتور كامل العسلي.. يتحدث عن : المدارس والمعاهد في بيت المقدس

نهدف من هذه الدراسة الى المزيد من التعريف ببيت المقدس في ايام محنتها ، ولا يمكن ان تكون محبة الوطن كاملة الا اذا عرفناه ودرسناه من مختلف نواحيه ، وقد اقتصرت الدراسة على الناحية الثقافية ، والتاريخية ، والاثرية ، ليس للقدس كلها وانما لمعاهد العلم الاسلامية فيها ..

وخرجنا من الدراسة بانطباع عميق عن نفاسة تراثنا في هذه المدينة كما خرجنا باعتقاد جازم بأن المبادرة لانقاذ هذا التراث تحت كل الظروف ورعايته هي ضرورة ملحة لا تحتمل المزيد من الانتظار.

جاء ذلك في مقدمة الكتاب الذي الفه الدكتور كامل العسلي تحت عنوان المدارس والمعاهد العلمية في بيت المقدس.

وثائق المحكمة الشرعية في القدس أفادتني في تأليف الكتاب مدارس القدس كانت بمثابة جامعات وكانت تدرس العلوم الشرعية واللغة العربية والتاريخ ..

■ تحقيق / مها جابر

● الاثار المعمارية في وضع سيء

ويضيف الدكتور العسلي ان الاثار المعمارية والاثار المكتوبة في بيت المقدس هي الان في وضع سيء للغاية وتتآكل كل يوم وتتساقط مع كل صيف ، وشتاء ، وفي كل يوم تزول لانعدام صيانتها.

وليس صحيحا الرأي القائل ان العمل لانقاذ التراث لا يمكن ان يتم الا بعد الانقاذ السياسي وبعد التحرير ، لان الانقاذ السياسي يحتاج الى وقت ، والانتظار حتى التحرير قد يؤدي الى زوال المعالم الثقافية الاسلامية من المدينة ، وهذه كارثة حضارية ، وكذلك فانه لا مجال ابدا للانتظار ولا بد ان تتضافر جهود رجال المال ، والثقافة والحكم لعمل اي شيء ممكن الان وان نضيء شمعة واحدة خير من ان نلعن الظلام.

● اعمال بسيطة ولكنها عظيمة :

ويضيف : ان ترميم مدرسة قديمة او تنظيف رباط ، او تجديد مسجد او صيانة الكتب ، او ترميم المخطوطات هي اعمال بسيطة قليلة التكاليف ولكنها اعمال ذات مغزى عظيم يثبت للملأ ان القدس ليست مجرد شعار يتردد على شفاه العرب والمسلمين بل هي عمل جاد.

ولنذكر ان القدس الان هي مركز حضاري وثقافي كبير لنا في وقت يدور حولها صراع سياسي كبير ، ان الخصوم يبالغون في تصوير تخلف العرب الحضاري الذي يتمثل في اهمالهم لتراثهم في المدينة التي وحدوها بالقوة ، وجعلوها عاصمة لهم في الوقت الذي يهللون فيه لقطعة حجر وجدوا عليها نقشا عبريا قديما.

● اهمية الكتاب

★ ويضيف الدكتور العسلي شارحا اهمية الكتاب ويقول : ان الكتاب هو تاريخ للحركة التعليمية في بيت المقدس ، وقد توخيت الدقة العلمية بقدر الامكان كما حاولت ان اعود الى المصادر الاصلية والوثائق القديمة ، وهي وثائق المحكمة الشرعية في القدس منذ سنة ٩٣٦هـ حتى اليوم.

وقد كانت المحكمة الشرعية في تلك الاوقات تشمل على جميع انواع القضايا..

لذا فان تلك الوثائق غنية جدا بالمعلومات التي افادتني في تأليف الكتاب.

● واقع المدارس

★ وحول واقع تلك المدارس يقول الدكتور العسلي :

لقد كانت تلك المدارس على مستوى عال وكانت بمثابة معهد عالي او جامعة ، وكانت تدرس العلوم الشرعية ، واللغة العربية والتاريخ بمستوى عال جدا ، وكانت اضافة الى ذلك تدرس القليل من الرياضيات.

● اثارة الوعي

وتحدث عن المنطلق الذي اعتمده في كتابه فقال :

انطلق الكتاب من الحرص على اثارة الوعي من اجل ترميم هذه المدارس حيث لا يزال فيها لحد الان تحف معمارية من الطراز الاول.

● اسماء المدارس

★ وحول اسماء مدارس ومعاهد بيت المقدس يقول الدكتور العسلي :

ان هذه المدارس هي : المدرسة الصلاحية - المدرسة النصرية - المدرسة الختنية - المدرسة النحوية - المدرسة الفخرية - المدرسة الافضلية - المدرسة التنكزية - المدرسة الطشتمرية - المدرسة الكيلانية - دار القرآن الاسلامية - المدرسة الطازية - دار الحديث - المدرسة الجالقية - المدرسة البلدية - المدرسة الاشرفية - المدرسة العثمانية - المدرسة الخاتونية - المدرسة الارغونية - المدرسة المزهرية - المدرسة الجوهرية - المدرسة الحنبلية - المدرسة الرصاصية - المدرسة اللؤلؤية - المدرسة البدرية - المدرسة الجهاركسية - المدرسة المنجكية - المدرسة الحسنية - المدرسة البارودية - المدرسة المحدثية - المدرسة الوجيهية - المدرسة الجاولية - المدرسة السبيبة - المدرسة الاسعردية - المدرسة الملكية - المدرسة الفارسية - المدرسة الامينية - المدرسة الداوادارية - المدرسة اللامية - المدرسة الموصلية - المدرسة الباسطية - المدرسة الاوحدية - المدرسة الكريمية - المدرسة الكاملية - المدرسة القرقشندية - المدرسة القادرية - المدرسة الطولونية - المدرسة الفنرية - المدرسة الحسنيه - المدرسة المعظمية - المدرسة الميمونية - المدرسة الشافعية - مدرسة ابي عقبة - مدرسة البرقوقية - المدرسة الدقمرية - المدرسة المرمرية - المدرسة المنصورية - المدرسة القرمادية - المدرسة الحكمية - المدرسة الصاحبية - مدرسة الحمراء - مدرسة الملك الامجد.

واضاف الدكتور العسلي يقول : لكن معظمها الان مهمل.

● نشأة المدارس

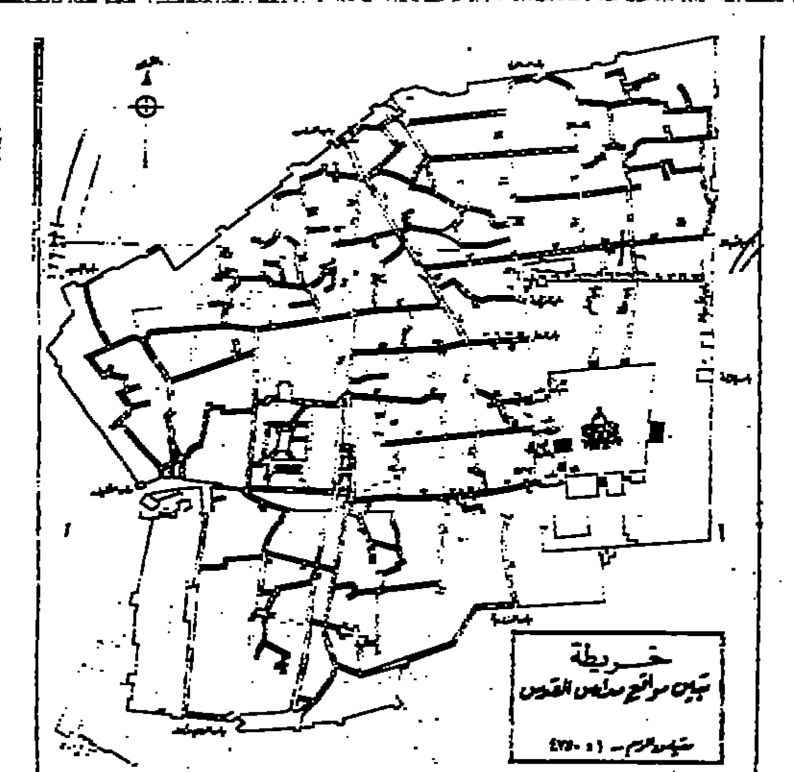
★ وتحدث الدكتور العسلي عن نشأة ومراحل تطور تلك المدارس فقال :

★ لم يكن في القرون الاربعة الاولى من الهجرة اية مدارس تعليمية تقدم التعليم العالي ، كان التدريس منحصرا في المسجد او في بعض المؤسسات التي نشأت.

وفي القرن الخامس للهجرة بدات تظهر بعض هذه المدارس في فارس ثم في سوريا ومصر وقد كانت نشأتها مرتبطة بالسياسة انذاك حيث انها انشئت من قبل الدول السنية مثل السلاجقة ، والايوبيين ، هذه الدول التي قامت على انقاض دول الفاطميين ، وقد انشئت هذه المدارس لمحاربة دعوى الشيعة.

● المدرسة النصرية

وقال ان اول مدرسة انشئت في القدس هي المدرسة النصرية وذلك سنة ٤٥٠هـ ثم نشط الايوبيون بعد ذلك في انشاء المدارس في بلاد الشام ، ومصر وخاصة دمشق والقاهرة والقدس وتلاهم من بعد ذلك المماليك الذين اهتموا بانشاء تلك المدارس اهتماما يفوق اهتمام الايوبيين لذا فان حوالي ٧٠٪ من المدارس التي انشئت في القدس كانت في عهد المماليك الذين انفقوا الاموال بسخاء على بناء المدارس والمساجد.



خريطة تبين موقع مدارس القدس

● العثمانيون

وعن دور العثمانيين في الاهتمام بالمدارس التعليمية قال :

نشأ في عهد العثمانيين عدد قليل من تلك المدارس ، وقد بدأت تلك المدارس تنحدر من منتصف القرن الثاني عشر ، وقد انقرض بعض هذه المدارس بسبب توقف الدخل المالي الذي كان يردها من ريع الاوقاف الموقوفة عليها ، بسبب زوال تلك الاوقاف ، فكان ان زالت بعض تلك المدارس.

● الهدم الاسرائيلي

وتحدث الدكتور العسلي عن المدارس التي تتعرض للهدم نتيجة ممارسات الاحتلال الاسرائيلي ومحاولته هدمها فقال :

هناك من المدارس من يتعرض فعلا للهدم او للتصدع من جراء الحفريات الاسرائيلية.

● حي المغاربة

★ ويضيف : ففي حي المغاربة الملاصق للحرم والذي يقع في الزاوية الجنوبية الغربية له ، قامت السلطات الاسرائيلية بهدم المدرسة الافضلية وزاوية المغاربة والمدرسة الفخرية ، وهناك زوايا وربط كثيرة تصدعت . كما تصدعت مباني مدارس كثيرة واقعة في الرواق الغربي ، منها المدرسة العثمانية ، والمدرسة الارغونية ، ورباط الكرد ، وغيرها من المدارس غربي الحرم مهددة بسبب الحفريات.

★ وتحدث عن اصل حي المغاربة وكيف نشأ؟ فقال الدكتور العسلي :

★ كان هنالك جنود من المغاربة في جيش صلاح الدين ، وبعد انتهاء المعارك استقر هؤلاء الجنود في حي المغاربة الذي يقع في منطقة البراق ، وقد اصبحت المنطقة وقفا على هؤلاء المغاربة نظرا لاهمية منطقة البراق التاريخية والدينية وذلك من اجل حمايتها من قبلهم كما ان هنالك من سكان الحي ممن كانوا يمرون بالحرم الشريف ، بعد تاديتهم لفريضة الحج.

● دور الكتب

وتحدث عن دور الكتب في بيت المقدس؟

فقال : ان اهم دور الكتب الاسلامية في القدس هي خزانة او خزائن المسجد الاقصى فقد كان المسجد الاقصى كغيره من المساجد الكبيرة في الاقطار الاسلامية مركزا للحياة الفكرية ومدرسة لتدريس العلوم ، خاصة العلوم الاسلامية ولا يمكن ان تنتعش الحياة الفكرية التي كان مركزها المسجد دون وجود الكتب والمخطوطات التي تضم بوجه خاص الكتب الامهات في طليعتها القرآن الكريم ، وكتب التفسير ، والحديث ، والفقه ، والتي منها استمد العلماء علمهم وعلموه للناس.

● اهم الكتب

★ واهم الكتب التي تضمنها خزائن الاقصى ، واقدمها هي النسخ العديدة من القرآن الكريم التي كان الحكام والمتدينون يوقفونها في الاقصى تقربا الى الله تعالى.

● خزائن المدارس

★ ومن هذا يفهم ان خزائن القرآن الكريم ، والكتب ، والمخطوطات بصفة عامة كانت موزعة بين الصخرة والمسجد الاقصى ، ولكنها كانت بالطبع في اماكن اخرى من الحرم وخاصة في المدارس الواقعة في ساحة الحرم ، وحولها . والتي كانت تشكل مع المسجد الاقصى وحدة واحدة ،



الدكتور كامل العسلي

وكانت للمدارس مكتبات خاصة بها ، وكانت هذه المكتبات تتراوح بين الكبر والصغر تبعا لمكانة المدرسة كما كان للمكتبات امناء ، او خزنة يشرفون عليها مثلما كانت الحال في غيرها من المدارس في الاقطار الاسلامية.

● كتب ومخطوطات

★ وتحدث الدكتور العسلي عن الكتب والمخطوطات في المسجد الاقصى فقال :

ان ما بقي من الكتب ، والمخطوطات التي كانت في خزائن المسجد الاقصى وما حوله من مدارس هو نزر يسير ، مما كان منها ايام ازدهار المدارس والتدريس وقد تلف قسم منها وسرق الاخر.

● بعد الاحتلال

★ وبعد الاحتلال الاسرائيلي للقدس سنة ١٩٦٧ تسرب كثير من الكتب الى مكتبة الجامعة العبرية وغيرها من مراكز الابحاث في اسرائيل.

● الخانقاة

وعن اصل تسمية الخانقاة قال الدكتور العسلي :

الخانقاة كلمة فارسية معناها دار سكن للصوفية ، وهناك سبعة منها في القدس ، اشهرها الخانقاة الصلاحية التي انشأها صلاح الدين الايوبي وموقعها في حارة النصارى.

● الصوفية

وعن اصل الصوفية في بيت المقدس قال :

بدأت الصوفية في بيت المقدس في عدة اديان على شكل اشخاص منصرفين كلية الى عبادة الله ، اخذوا يشكلون فرقا في القرن السادس الهجري.

وقد كانت مدينة القدس مركزا من مراكز الصوفية ، كما كان لها اثر سياسي حيث كان بينهم وبين الفقهاء عامة خلاف في النظرة الى الخالق.

ونظرا لان البلاد كانت تعيش في خوف من تجدد اعتداء الصليبيين عليها كانت فرق الصوفية وتكاثرها.

● مراكز الصوفية

● وعدد مراكز الصوفية فقال :

● هذه المراكز هي :

الطريقة الرفاعية ، الطريقة الوفائية ، الطريقة القادرية ، الطريقة القلندرية ، الطريقة اليونسية ، الطريقة البسطامية ، الطريقة النقشبندية ، الطريقة المولوية.

اما الربط فقد انقسمت الى رباط البصير ، الرباط المنصوري ، رباط الكرد ، رباط الماردين ، الرباط الزمني ، رباط بايرام.

اما الخوانق فهي :

الخانقاة الصلاحية ، الدوادارية ، الكريمية ، التنكزية ، الفخرية ، الاسعردية ، المنجكية ، المولودية.

اما الزوايا فهي الزاوية النصرية ، الختنية ، الجراحية ، الدركاه ، الشيخ بدر الدين ، السيد داود ، الوفائية ، الشيخ معتز ، المغاربة ، ابي مدين الغوث ، الامينية ، المهمازية ، الازرق ، النقشبندية ، المحمدية ، الطواشيه ، الادهمية ، الشيخونية ، البسطامية ، اللؤلؤية ، القرمي ، اليونسية ، القلندرية ، الهنود ، المولودية ، القادرية ، المجيدية ، الابراهيمية ، البلاسي ، الشيخ يعقوب العجمي ، البسطامية.

هكذا اغتال الصهاينة الشهيد باسم رشماوي

خاص بالدستور

ادعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ان الشهيد باسم رشماوي قتل اثناء اعداده لعبوة ناسفة تمهيدا لالقائها على دورية اسرائيلية ، ان هذا محض اختلاق وما هو الا تبرير لجريمتهم البشعة بحق هذا المواطن الفلسطيني.

وباسم رشماوي الذي لم يتجاوز الـ ٢٤ عاما كان يدرك جيدا اهمية العيش في الوطن السليب ان قصة اغتياله تمت على هذا الشكل :

● البداية

في يوم الاربعاء الموافق ٨١/٣/٢٥ انهى باسم عمله في ورشة بناء تابعة لاحد ابناء بيت ساحور في تمام الساعة الخامسة مساء وذهب بعدها لزيارة خطيبته الانسة سوسن بنورة ومكث عندهم حتى الساعة الثامنة والربع وبعدها غادرها الى بيته ومن الجدير بالذكر ان الشارع الموصل بين بيت خطيبته وبيته يقع ضمن المنطقة المحظور عليها البناء وذلك لقربه من معسكر للجيش الاسرائيلي ولرغبة الصهاينة ايضا في الاستيلاء على مزيد من الاراضي العربية المحتلة.

وبينما كان في طريقه الى بيته صادفته مجموعة من الجنود والمستوطنين في الطريق فقاموا بقتله والتمثيل بجثته ومن ثم قاموا بالقاء الجثة في المنطقة الواقعة بين صور باهر والقدس - طريق بيت لحم قرب مار الياس.

وفي صباح يوم الخميس الموافق ٨١/٣/٢٦ قامت سلطات الاحتلال بتفتيش بيته واخذ كمية من الكتب وكذلك تم اعتقال اخيه الصغير الذي لا يتجاوز ١٥ عاما (ولم يعلم اهله اي شيء حتى يوم الاحد الموافق ٨١/٣/٢٩).

في صباح يوم الجمعة قامت السلطات العسكرية باعتقال اصدقاء الشهيد وهم باسم بنوره ، الياس عادل ، ووداني قمصية ، دون توضيح الاسباب الا لانهم اصدقاؤه.

وبعد ذلك حاول مجلس بلدية بيت ساحور كل جهده معرفة مصير الشهيد ولكن دون جدوى حيث ان سلطات الاحتلال رفضت الافصاح عن مصيره حتى يوم الاحد ٨١/٣/٢٩ حيث ابلغت ذويه والمجلس البلدي بأن الشهيد قد قتل اثناء اعداده لعبوة ناسفة.

● سخط اهالي بيت ساحور

وعندما علم اهالي بيت ساحور بالامر توافدوا بالعشرات والمئات وكذلك فعل اهل المنطقة المجاورة على بيت الفقيد للعزاء وفي هذه الاثناء فرضت سلطات الاحتلال العسكرية الحظر على اهالي بيت ساحور من السفر لعمان وذلك حتى لا يتسرب اي خبر عن طبيعة الظروف التي احاطت باستشهاد باسم رشماوي.

لقد رفضت سلطات الاحتلال تسليم جثته وكذلك تشريحها لطمس حقيقتها الاجرامية والفاشية.

وفي يوم الاربعاء الموافق ٨١/٤/١ اخبرت سلطات الاحتلال المجلس البلدي بأنها ستسلم جثته وذلك بعد ان قام اهل الشهيد بتوكيل المحامية « فيلتسيا لانغر » من اجل المطالبة بجثته والكشف عن حقيقة اغتياله.

وعندما علم الجميع بهذا النبأ توافدوا بالالوف من جميع انحاء الضفة الغربية الى بيت اهل الفقيد رغبة منهم في المشاركة في تشييع جثمان الشهيد ولكن الحاكم العسكري رفض تسليم الجثة وبقيت الجماهير بانتظار تسليمه

الشهيد باسم رشماوي

واثناء ذلك كانت الجماهير تردد الهتافات الوطنية ويسقط الاحتلال . وبقي الناس حتى منتصف الليل وبعدها ذهبوا لبيوتهم بعد ان قطعوا الامل باستلام جثة الشهيد.

● منع المواطنين من المشاركة بالتشييع

وفي الساعة الثالثة صباح يوم الخميس ٨١/٤/٢ قامت السلطات العسكرية بتسليم جثته الى اهله ولم يشترك في تشييع الجنازة سوى بضعة عشرات وكذلك منعت السلطات العسكرية اهله من القيام بالطقوس الدينية على الشهيد وضربت حصارا قويا جدا على المقبرة منعا لتوافد الجماهير اليها حتى في تلك الساعة.

عندما تسلم اهل الشهيد جثته قاموا بالكشف عنها وهنا تبينت حقيقة الزيف والخداع الذي ادعته سلطات الاحتلال حيث ان الشهيد قد قتل بالسلاح الابيض وهذا واضح تماما على صدره وبطنه وعلى ضربة قوية جدا في جبينه خلفت فتحة قوية (ثقب) وضربتين وراء اذنيه وكذلك فان جزءا من يده اليسرى قد فقد ووصلت كفه بالجزء المتبقي وهذا واضح من خلال قصر يده اليسرى بينما ظهر انتفاخ في ساعده الايمن وكذلك اثار ربطه بالحبال مما يدل على ان الشهيد قد قاومهم حتى اخر لحظة من حياته.

أخبار من الأرض المحتلة

زيادة رسوم الخدمات الطبية في الضفة الغربية بنسبة ٢٥٠٪

● قررت سلطات الاحتلال زيادة رسوم الخدمات الطبية في الضفة الغربية بنسبة ٢٥٠٪ وذلك على النحو التالي :

★ الاقامة بالمستشفى للشخص الواحد من ابناء المنطقة غير المؤمن صحيا من ٧ دنانير و٩٢٠ فلس الى ٢١ دينار و٦٠٠ فلس لليلة الواحده .

★ الاقامة للشخص من خارج المنطقة - زائر - من ١٦ دينار و٤٠٠ فلس الى ٢٨ دينار و٨٠٠ فلس.

★ مراجعه العيادة لغير المؤمن صحيا من ٣٦٠ فلس الى دينار و٨٠ فلس.

★ دواء لغير المؤمن من ٣٦٠ فلس الى دينار و٤٤٠ فلس.

★ عيادة الطواريء من ٥٤٠ فلس الى دينار و٨٠ فلس.

★ مختبر للمؤمن ولغير المؤمن صحيا - محول من طبيب - خاصا - من دينار و٨٠ فلس الى دينار و١٦٠ فلس.

★ تقرير اشعة من اي طبيب اخصائي من دينار و٨٠ فلس الى دينارين و٨٨٠ فلس.

★ صورة ملونة من دينارين و٥٢٠ فلس الى ٧ دنانير و٥٦٠ فلس.

★ علاج طبيعي - مساج - من ٥٤٠ فلس الى دينارين و١٦٠ فلس.

★ سيارة الاسعاف داخل حدود البلدية ٣ دنانير و٦٠٠ فلس وزيادة على كل كيلومتر ١٤٥ فلس.

اضراب تجار القدس واعتصام تجار اريحا

● شهدت مدينة القدس يوم امس الاول اضرابا شاملا وذلك احتجاجا على فرض الضرائب البلدية الباهظة على التجار واصحاب الاملاك وضريبة القيمة المضافة وضريبة الدخل وغيرها من الضرائب المختلفة ، وياتي هذا الاضراب بعد ان فشل التجار والغرفة التجاريه في المدينة من اقناع المسؤولين الاسرائيليين بتخفيض قيمة هذه الضرائب.

واغلق تجار مدينة اريحا محلاتهم واعتصموا في مقر الغرفة التجاريه في المدينة ، وعقدوا اجتماعا مع ضابط الجمارك الاسرائيلي وشرحوا له ظروفهم السيئة . وطالبوه بتخفيض قيمة الضرائب المفروضه عليهم ، وكان جوابه ان الضرائب تفرض على تجار الضفة الغربية كافة ومن رأى فيها تجنيا عليه مراجعه المسؤولين.

التخوف الاسرائيلي من نشاطات شباب اللد

● نشرت صحيفة معاريف الاسرائيلية تحقيقا خاصا اعده مراسلها ايلي دنون ، جاء فيه ان شبانا عربا من مدينة اللد كان قد اطلق سراحهم مؤخرا بعد ان قضوا في السجن مدة طويلة بتهم امنية ، قد جندوا مئات الشبان العرب من سكان المدينة للانضمام الى حركة « ابناء البلد » التي تدعو الى ممارسة الكفاح المسلح ضد اسرائيل - على حد قول معاريف - واضافت الصحيفة ان ابناء البلد في اللد يضعون نصب اعينهم هدفين اساسيين في الفترة الحالية هما :

١ - التصدي لعدد من الشخصيات العربية المعروفه بتعاونها مع السلطات الاسرائيلية.

٢ - تشويش الدراسة في المدرسة العربية في المدينة التي تثقف الطلاب على مباديء الصهيونية بدلا من اطلاعهم على القضية الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني.

اجتماع لاتحاد الغرف التجاريه في الضفة الغربية

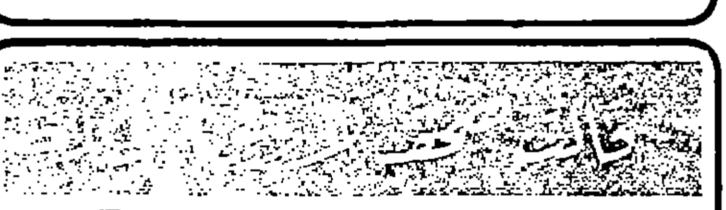
● عقد في الساعه العاشرة من صباح يوم امس الخميس اجتماع لمكتب اتحاد الغرف التجاريه في الضفة الغربية في مكتب الغرفة التجارية العربية بالقدس ، بحث خلاله في عدد من المواضيع من بينها شهادات المنشأ والضريبة المضافة.

حركة المرور عبر نقطه نيئوت سيناي

● تم خلال شهر نيسان الماضي عبور ٢٣,٨٠٠ شخص عبر ممر نيئوت سيناي في منطقة سيناء ، كما تم خلال هذا الشهر تمرير ٦٦٢ طنا من الموز ، ٢٥٠ طنا من الزبدة ، ٢ طن من المواد الكيماويه ، ٣٠ شاحنات مليئه بالاثاث ، عشرة اطنان من البضائع الاخرى.

تدهور قيمة الشيكل الاسرائيلي في المناطق المحتلة

● استمر انخفاض قيمة الشيكل الاسرائيلي امام الدولار الامريكي وعملات غرب اوروبا . وكان سعر الدولار يوم امس ١٠,٤٦ شيكل ، اما الجنيه الاسترليني فقد بيع بـ ٢١,٧٧ شيكل ، والمارك الالماني بـ ٤,٠٦ شيكل ، والفرنك الفرنسي ٥,١٣ شيكل.



اضراب القدس

شرف الله القدس العربية وسكانها بأن نالت القسط الاوفر من اعباء الاحتلال وهمومه منذ ضمها في ٢٨ حزيران سنة ١٩٦٧ وحتى يومنا هذا ، مع عمليات تصاعدية ، وباستمرار تضيف اثقالا الى الاثقال وتعسفات الى التعسفات.

وتفنن الاحتلال الاسرائيلي في تنويع وتصنيف اعمال المطاردة للاهلين بغية حملهم على الهجرة ان لم يكن الى خارج المناطق المحتلة فعلى الاقل الى بقية مدن الضفة الغربية.

ان اسرائيل بجميع كتلها واحزابها ، ترى ان القدس بشطريها يجب ان تكون عاصمة خالصة وابدية لاسرائيل ، ويود هذه الاحزاب والكتل ان تصحو ذات صباح لترى المدينة وقد اختفى منها اخر طفل عربي ، وهجرها سكانها مع تمنيات اخرى مضمرة غير معلنة ، وهي زوال جميع المعالم الحضاريه والدينية التي تثبت ان للقدس هوية اقوى بكثير من هويتها اليهودية وان هذه الهوية ذات الجذور العميقة هي هوية عربية اسلامية - مسيحية.

ورغم ان القدس الحالية هي غير القدس التي اتخذ منها داود ومن بعده سليمان عليهما السلام عاصمة لهما ، الا ان اسرائيل القرن العشرين تصر على الادعاء على انها نفس القدس ونفس المدينة علما بأن العرب عندما حرروا القدس من الرومان كان اسمها « ايليا كابتولينا ».

وتأتي في مقدمة وسائل التهجير والتطفيش الاتاوات والضرائب المفروضه على الاهلين والتي تجاوزت العشرين نوعا وتصنيفا ، ويدخل في ذلك ضرائب الدفاع وضرائب الامن ، واصبحت هذه الضرائب من الكثرة والملاحقة من قبل الجباة ، وغدت احلامهم في الليل كوابيس يرون فيها اكوام اوامر الحبس والحجز والتهديد بالمصادرة.

ومقدرة المكلف العربي تقل كثيرا عن مقدرة المكلف اليهودي على الدفع ، اذ ان معدل الدخل لدى المكلف العربي ، وهذا ثابت من جداول الاحصائيات التي تنشرها الجهات الاسرائيلية المختلفة ، كما ان عدد العاملين بين افراد العائلة الواحدة اضعاف مضاعفة في الوسط اليهودي عنه في الوسط العربي ، بالاضافة الى العذاب النفسي الذي يتعرض له العربي بأنه يدفع ضريبة لا مصلحة له في دفعها .. وحتى لو كانت ضريبة بلديه.

لا نريد ان نعالج الوسائل الجهنمية الاخرى التي تستهدف طرد السكان العرب ، ونحصر بحثنا في الضرائب ، لنؤكد ان الاضراب الشامل الذي شهدته مدينة القدس العربية لم يكن تمردا ، ولاعصيانا مدنيا ، بل هو عجز عن الدفع وعدم مقدرة على مواجهة موجات الضرائب.

وعلى المسؤولين معالجة هذا الموضوع على ضوء الحقائق التي تفرض نفسها مؤكدين ان التمسك بالوطن والاصرار على مواصلة الحياة فيه اقوى بكثير من كل شيء.

— القدس

تتمات

الحسين يفتتح

مما يعزز معنى ارتباط الجهد العلمي والتكنولوجي بالعزة الوطنية والمنعة العسكرية وما لذلك من اثر على التطور الاقتصادي والاجتماعي.

واستعرض الدكتور بطرس منجزات الجمعية خلال خطة التنمية الخمسية الماضية مؤكدا ان الجمعية قد نمت بمباركة من جلالة الملك الحسين واشراف متواصل من سمو ولي العهد نموا حثيثا ومتصلا اوصلها الى درجة من العطاء والثقة بالنفس مكنتها من تقديم الخدمات الفنية المتميزة الى غالبية مؤسسات القطاعين العام والخاص والقيام ببحوث علمية تطبيقية ساهمت في حل بعض مشكلات التنمية الاتية والاستعداد لمواجهة ما سيطرأ من مشكلات في هذا المضمار في المستقبل القريب والبعيد.

وقدم الدكتور بطرس لمحة عن مختلف اقسام المركز وطبيعة المركز وطبيعة عملها موضحا الاهداف التي يؤمل من المركز تحقيقها والتي من بينها رفع كفاءة الصناعات المحلية والخدمات العامة في المجالات الكهربائية والالكترونية عن طريق تقديم المشورة الفنية والخدمات فيما يتعلق بفحوصات ضبط الجودة واختيار افضل وسائل الانتاج وضمان استمرار تاديتها للمهام المرجوة منها وكذلك اجراء الدراسات والبحوث والتصاميم في المجالات الالكترونية بما يتلاءم مع احتياجات الصناعات المحلية ومتطلبات التعليم والتدريب الفني ورفع مستوى الكوادر الفنية في القطاعين العام والخاص في مجال الكهرباء والالكترونيات عن طريق التدريب الفني المتخصص.

ووجه الدكتور بطرس في كلمته الشكر للحكومة اليابانية الصديقة على المعونات التي قدمتها لاقامة هذا المركز وتزويده بالاجهزة والمعدات اللازمة.

واكد في ختام كلمته ان هذا المركز الذي يقف رمزا شامخا للتعاون المثمر بين الشعوب الصديقة سيبقى عند حسن ظن جلالة الحسين يستمد القوة من عزمه وينهل من معين عطائه وعنايته.

كما القى السفير الياباني في عمان كلمة في الحفل نقل فيها تهاني السيد رئيس وزراء اليابان لجلالة الحسين والحكومة الاردنية لافتتاح هذا المركز الذي جاء ثمرة تعاون بين البلدين الصديقين والذي تم الاتفاق على انشائه اثناء الزيارة التي قام بها جلالة الملك الحسين لليابان عام ١٩٧٦.

واعرب السفير الياباني في كلمته عن امله في ان يساعد هذا المركز الذي يعتبر الاول من نوعه في العالم العربي من رفع المستوى التكنولوجي في الاردن وتقديم الخدمات الالكترونية المتنوعة للمؤسسات المتخصصة في الاردن وفي المنطقة وان يكون خطوة ايجابية في طريق تعزيز اواصر الصداقه والتعاون بين الاردن واليابان.

ثم قام جلالة الملك الحسين بافتتاح المركز حيث تجول جلالته في مختلف اقسام المركز واستمع من مديره والعاملين فيه لشرح عن طبيعة عمل اقسامه المختلفه حيث اوضح مدير المركز انه يضم ثلاثة مختبرات مجهزه باحدث الاجهزة والمعدات المتقدمه.. الاول هو مختبر المقاييس والمعايره الذي سيعمل على قياس ومعايرة كافة الاجهزة والمعدات الالكترونيه الموجوده في الاردن وخاصه الاجهزة في محطة الاقمار الصناعية والاذاعه والتلفزيون ومؤسسة المواصلات السلكيه واللاسلكيه والثاني هو مختبر الفحص وضبط الجوده الذي سيعمل على فحص جميع الاجهزه الالكترونيه التي تصل الى الاردن وضبطها طبقا للمواصفات العالميه المتقدمه.

اما المختبر الثالث فهو مختبر الصيانه والذي سيعمل على صيانة جميع الاجهزة والمعدات هذا بالاضافه الى وجود شعبه خاصه في المركز لتدريب المهندسين والفنيين العاملين في المؤسسات والشركات الصناعيه الفنيه في الاردن والعالم العربي.

كما استمع جلالة الملك الحسين لدراسه تحليليه اعدها المجلس القومي للتخطيط حول القوى البشريه وعلاقة الزياده السكانيه بمختلف النواحي الاقتصاديه.

وفي ختام جولته في المركز سجل جلالته الكلمه التاليه....

يسرني ان اسجل بالغ التقدير والاعتزاز ازاء التعاون الخير المثمر الذي كان من نتاجه افتتاحنا اليوم لمركز الخدمات الالكترونيه والتدريب وذلك بيننا واليابان الصديق.

ان عصرنا هذا هو الذي يشهد فيه الانسان ثورة عالميه وعلميه في مجال العلوم الالكترونيه وكلنا امل ان يكون هذا الانجاز في وطننا الحبيب انطلاقه جديده قويه في هذا المجال الهام لخدمة الوطن واهله وتقدمه وخيره وكذلك للتأثير الايجابي في مسيرة المنطقة واهلنا الاشقاء فيها.

والله ولي التوفيق.

وحضر حفل الافتتاح سمو الامير حسن ولي العهد رئيس مجلس امناء الجمعيه العلميه الملكيه والساده رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط وسمو كبير الامناء وسيادة القائد العام للقوات المسلحه الاردنيه والساده الوزراء والسفير الياباني في عمان ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربيه والاجنبيه وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين ومدراء الاقسام في الجمعيه.

ويذكر ان مركز الخدمات الالكترونيه والتدريب قد تم انشاؤه بمساعدة الحكومة اليابانيه حيث بلغت تكاليفه حوالي خمسة ملايين ونصف المليون دولار واستغرق بناؤه وتجهيزه ستة عشر شهرا.

تنصيب ميتران

وعين بيير بيريغوفوي - ٥٦ عاما - سكرتيرا عاما للاليزيه حيث سيصبح بذلك المعاون الدائم لرئيس الجمهورية بعد ان رأس الفرع الرئاسي التابع له خلال المرحلة الانتقالية كما اصبح الجنرال جان سولنييه - ٥٠ عاما - قائد القوة الاستراتيجية النووية مديرا للمكتب العسكري الخاص لرئيس الجمهورية.

والقرار السياسي الثاني المتوقع من رئيس الجمهورية اليوم هو قرار حل الجمعية الوطنية وتحديد موعد جولتي الانتخابات التشريعية في ١٤ و ٢١ حزيران القادم.

وقد صرح الرئيس ميتران امس بقوله ان ما يهمني اساسا هو الاقناع، واشار الى ان الاغلبية السياسية للفرنسيين قد اقترنت الان بالاغلبية الاجتماعية، واضاف كان ثمة فائز واحد في العاشر من ايار الحالي انه الامل.

وتحدث ميتران عن ثقل تنافس المصالح والمخاطر التي تجثم على السلام والمتولدة عن مواجهات شتى واضاف سيتعين على فرنسا ان تقول بقوة انه لا يمكن ان يوجد مجتمع دولي بحق ما دام ثلثا دول العالم قد بادلوا الرجال والثروات بالجوع والازدراء.

وقد بدأت احتفالات نقل السلطات باجتماع منفرد استغرق خمسا واربعين دقيقة بين ميتران وجيسكار ديستان الذي سلمه شفرة القوات النووية الفرنسية.

وبعد ذلك وامام اعضاء السلك الديبلوماسي والسلطات العسكرية والمدنية والدينية نصب المجلس الدستوري ميتران رئيسا للجمهورية وقلده وسام الشرف من الطبقة الاولى وهو اعلى وسام في فرنسا.

وغادر ميتران قصر الاليزيه بعد العاشرة صباحا بتوقيت جرينتش بقليل لكي يسير في شارع الاليزيه ويوقد شعلة الجندي المجهول تحت قوس النصر في ميدان شارل ديغول بعد استعراض الحرس.

وقد احتشدت الجماهير لكي تصفق لرئيس الجمهورية الجديد وكان المتظاهرون يهتفون «انتصرنا» ويسخرون علنا من قادة الاغلبية السابقة.

ومن بين الشخصيات الصديقة التي حضرت هذا الاحتفال سبعة من الحائزين على جائزة نوبل من بينهم الايرلندي سيان ماكبريد والممثلة اليونانية ميلينا مركوري واشتراكيون امثال الالماني فيلي برانت والسنغالي ليوبولد سيدار سنغور واليوناني اندرياس باباندريو والبرتغالي ماريو سواريش والجزائري شريف مساعديه.

وفي هذه الاحتفالات استعاد السلام الوطني الفرنسي «لامارسييز» ايقاعه التقليدي الذي كان جيسكار ديستان قد ابطأه خلال فترة حكمه وعزف بالتوزيع الاصلي للحن روجيه دي ليل وحضرت السيده دانييل ميتران مختلف الاحتفالات وقد ارتدت ثوبا مخططا بثلاثة الوان.

ووجه الرئيس ميتران الشكر الى الشعب الفرنسي على حسن استقباله.

وتسلم ميتران بعد ظهر امس في مقر البلدية الوسام الذهبي لمدينة باريس ثم توجه الى مقابر العظماء حيث زار قبر جان جور الزعيم الاشتراكي الفرنسي الاول الذي اغتيل في العام ١٩١٤ وقبر جان مولان موحد المقاومة خلال فترة الاحتلال الالماني واقيمت حفلات راقصة عامة مساء امس في الحي اللاتيني في باريس الذي هو مركز تجمع الطلبه.

كما زار الرئيس ميتران بعد ظهر امس مقر البلدية في باريس على شاطىء نهر السين حيث استقبله الديغولي جاك شيراك الذي كان خصمه في الجولة الاولى لانتخابات الرئاسة الفرنسية.

وبصفته عمدة باريس قدم شيراك الى رئيس الدولة الميدالية الذهبية للمدينة والقى كلمة ترحيب ركز فيها على ضرورة ان يستمر تاريخ العاصمة، واشار تباعا الى القديسة جنفييف قديسة باريس وجان دارك وهنري الرابع واعلان حقوق الانسان الصادر في العام ١٧٩١ والجنرال ديغول.

ورد ميتران بكلمة اكد فيها ان باريس هي افضل مكان للحديث عن الجمهورية والحرية واشار في مقابل ما اورده شيراك الى الذكريات التاريخية لثوارات ١٧٨٩ و ١٨٣٠ و ١٨٤٨ ومختلف الحركات الثورية الشعبية وبلدة باريس وتحرير العاصمة في العام ١٩٤٤.

وقد ازداد تدهور سعر الفرنك الفرنسي امس مع تولي ميتران الحكم في البلاد.

فقد انخفض سعر الفرنك الفرنسي بصفة خاصة بالنسبة للدولار الاميركي الذي حطم ارقامه القياسيه في الارتفاع بصفة خاصة في لندن حيث بلغ ٥,٦٢ فرنك فرنسي.

وفي باريس بلغ سعر الدولار الاميركي ٥,٥٨٣٠ فرنك فرنسي.

وتضاعفت الشائعات التي ترددت بشأن الاجراءات التي قد تتخذها الحكومة الفرنسية الجديدة - التي سيعلن تشكيلها اليوم اذ تتوقع الدوائر المالية تدعيم الرقابة على الصرف واقامة سوق مزدوجة للصرف وتخفيض قيمة الفرنك الفرنسي داخل النظام النقدي الاوروبي بل والخروج منه.

وترجع هذه الشائعات الى الارتفاع الجديد في سعر الدولار عقب اجتماع مجلس البنك المركزي الالماني الغربي الذي لم يرفع امس معدلات سعر الفائدة على عكس ما كان متوقعا.

وقد شاء البنك المركزي في المانيا الاتحادية ان يبدي بذلك تضامنه مع فرنسا.

ولكن المضاربين انهالوا رغم ذلك على شراء الدولار وقد جذبتهم معدلات سعر الفائدة المرتفعة فيما وراء الاطلنطي واذا الغي مع ذلك تأثير الدولار فان الضغط الذي يمارس على الفرنك الفرنسي سيزداد ولكنه محتمل.

ويقول جاك ديلور المستشار الاقتصادي لرئيس الجمهورية الفرنسية الجديد ان ميتران له مواقف الى حد ما وسيطه تؤكد ما اسماه حق اسرائيل في الوجود وحق الشعب الفلسطيني في تنظيم وجوده ثقافيا وسياسيا فوق ارض ما.

فقد ادلى ديلور بحديث نشرته امس مجلة «الوطن العربي» التي تصدر باللغة العربية في باريس. قال فيه ان ميتران لم يتخذ اي عمل يمكن اعتباره غير ودي حيال الدول العربية ثم اشار الى ان الحزب الاشتراكي الفرنسي يحاول بكل امكانياته المتواضعة التقريب بين وجهات النظر الاسرائيلية والفلسطينية.

واضاف ديلور نحن مقتنعون بأن الشعوب هي صاحبة الحق في تقرير مستقبلها مثلما قلنا عن شعب الصحراء ومثلما نقول اليوم بشأن الشعب الفلسطيني ولكن حيث اننا كنا في المعارضة فأننا لن نشأ تعقيد الامور.

وقال ديلور انه في المستقبل سيقدر العرب حكمة وجدية ميتران الذي يتحلى بقدر كاف من الذكاء لكي يحترم رأي الغير سواء كان صديقا لاسرائيل ام لا.

ومضى ديلور قائلا.. نحن نعرف ما يريده العرب من اسرائيل ذلك اننا عايشنا حرب الجزائر ونعرف معنى المآسي الانسانية وقد ناضل الرئيس الجديد طيلة حياته من اجل الحرية وحقوق الانسان.

وردا على سؤال عن موقف فرنسا الجديد حيال البرنامج النووي العراقي اشار ديلور الى ان رئيس الجمهورية الفرنسية الجديد يأخذ على عاتقه الوفاء بكل تعهدات فرنسا.

وقال المستشار الاقتصادي لميتران ان تأميم البنوك الذي نص عليه برنامج الرئيس الفرنسي الجديد لا يتضمن المؤسسات المصرفية الاجنبية واوضح انه من بين حوالي مائة بنك اجنبي موجودة في فرنسا ثمة ثلاثون بنكا عربيا تقريبا.

رئيس وزراء فرنسا

وفي الحادية والعشرين من عمره اصبح سكرتيرا وطنيا للشباب الاشتراكي ثم اسس احدى أهم الحركات التعليمية الفرنسيه الشعبية وهي دور ليو لاجرانج قبل ان يكرس نشاطه في نهاية الخمسينات للتثقيف النقابي.

وعلى الرغم من تمسكه بالاتجاه الاشتراكي الديمقراطي ومناهضته للشيوعية وافق في سنة ١٩٧١ على ان يتبع ميتران في مشروعه لاعاده بناء حزب اشتراكي جديد يقوم جزئيا على وحدة اليسار مع الحزب الشيوعي.

ويعود موروي في نفس الوقت الى منطقته في الشمال ليصبح في سنة ١٩٧٣ نائبا وعمدة لليل المدينة الرئيسية الاقليمية الكبرى، وفي سنة ١٩٧٨ وبعد انفصال وحدة اليسار يبتعد موروي عن ميتران وينضم الى زميل قديم في الشباب الاشتراكي هو ميشيل روكار في اطار المعارضة الداخلية داخل الحزب الاشتراكي.

بيد انه عشية حملة انتخابات الرئاسة في خريف سنة ١٩٨٠ وعندما لاح خلاف محتمل بين ميتران ودوكار للحصول على ترشيح الحزب للرئاسة كان يمكن ان يقضي على وحدة الصف داخل الحزب الاشتراكي عمد موروي على البحث عن حل وسط، وبمجرد اختيار الحزب رسميا لميتران كمرشح لانتخابات الرئاسة وقف موروي وراءه تماما وشارك بنشاط في حملته.

واذ يتمسك موروي بشدة باللامركزية ويعتبرها الشرط الاساسي في رأيه لتحقيق الديمقراطية فهو ايضا من الاوروبيين المتحمسين وهو لا يريد على الاطلاق «العوده الى يالتا» ويرى انه لدى اوروبا دور مطرد يتعين عليها القيام به لتقف حائلا امام سيطرة القوتين العظميين على العالم.

خطوات جديدة

العسكرية الاسرائيلية تسعى من اجل ترحيل عائلات عربية اخرى من مباني سكنية عربية بالخليل من اجل توطين المزيد من العائلات اليهودية في قلب مدينة الخليل.

من ناحية اخرى تم فتح كنيس يهودي في الحي القديم بالخليل وقد اطلق عليه باسم «كنيس ابراهيم ابونا» وقد اعلن الحاكم العسكري للمنطقة بان باستطاعة المستوطنين اليهود في كريات اربع الصلاة في هذا الكنيس.

واشنطن: الموقف حرج

المباشرة ويمكنه استيعاب اربعين شخصا.

وقد واصل الطيران الاسرائيلي طلعاته الاستكشافيه فوق الجنوب بشكل مكثف كما ان الزوارق الحربية الاسرائيلية تقوم بدوريات منتظمه قبالة الساحل اللبناني.

وتعرضت منطقة النبطية للقصف من بطاريات المدفعية الاسرائيلية الموجودة في منطقة الشريط الحدودي وسقطت القذائف على مدينة النبطية وعرنون وتلة على الظاهر والمحمودية ورافق القصف تحليق كثيف من الطيران الاسرائيلي.

وكانت قوة كوماندوس اسرائيلية قد تسللت فجر امس الى بلدة برعشيت عبر خطوط المراقبه التابعة للكتيبة الايرلندية العامله ضمن القوات الدولية واختطفت مواطنين لبنانيين وعادت بهما الى فلسطين المحتله لكنها عادت وافرجت عنهما.

وفي هذه الاثناء قال راديو مونت كارلو ان عددا كبيرا من عائلات الدبلوماسيين الغربيين والشرقيين قد غادروا لبنان خلال اليومين الماضيين وان ١٤٠ شخصا من افراد العائلات السوفياتيه غادروا بيروت امس.

ونصحت السفارة اليابانية في العاصمة اللبنانية رعاياها بترحيل النساء والاطفال.

وقال مصدر ياباني ان هذا النصح جرى تبليغه بواسطة مكالمات هاتفية.

وعلى الصعيد السياسي بدت احتمالات نهاية سريعة لازمة الصواريخ في لبنان اقل اشراقا امس في وقت يستعد فيه فيليب حبيب المبعوث الاميركي الخاص للانطلاق من جديد في مهمته المكوكية لنزع فتيل الازمة وبدت فرص التقدم وكانها انتكست عندما قال الرئيس السوري انه لم يتلق مقترحات سلام اميركية من وضع السيد حبيب وانما تلقى مطالب اسرائيلية خارجه عن اي منطق او تقليد.

وقالت مصادر رسمية في دمشق ان سوريا تركت الباب مفتوحا امام مزيد من الوساطة الاميركية ورفضت الاقتراحات التي قدمت حتى الان.

واضافت تقول ان سبب التفاؤل الوحيد حاليا هو استمرار وجود المبعوث الاميركي في المنطقة والتزام اسرائيل باطالة مهمته.

ومضت تقول ان مسألة وقوع حرب او عدم وقوعها تتوقف على اسرائيل الا ان الوضع في المنطقة يبقى خطرا.

وقال مسؤول كبير في دمشق عندما يتحدث السيد حبيب عن نقاط محددة فهو ينقل الينا مطالب اسرائيلية عوضا عن ان يعرض علينا اقتراحات منه او باسم الحكومة الاميركية ومن الطبيعي اننا نرفض مطالب اسرائيل.

وفي تل ابيب حدد مناحم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي في مقابلة مع محطة التلفزيون الاميركية ان بي سي العناصر التي تشكل من وجهة نظر اسرائيل العودة الى الوضع القائم السابق - وهو شرط حل ازمة الصواريخ في لبنان وهذه العناصر هي:

- سحب الصواريخ ارض - جو السورية من الاراضي اللبنانية والحدود السورية اللبنانية على حد سواء

- سحب القوات السورية من جبل صنين وانهاء حصار زحله

- تتعهد سوريا بعدم استخدام هذه الصواريخ بعد ضد الطيران الاسرائيلي.

وكرر بيغن القول ان المبعوث الاميركي الخاص كان يحمل بالفعل مقترحات اميركية وليست شروطا اسرائيلية، كما اعلن الرئيس السوري. وقال ان اسرائيل لن تحد من نشاطاتها الجوية فوق لبنان للتوصل الى تسوية للازمة وقال ان الطلعات الجوية مسألة حياة او موت بالنسبة لاسرائيل.

ورفض بعنف الشكوك التي اثارها الصحفي الذي كان يوجه اليه الاسئله حول استخدامه ازمة الصواريخ لاغراض سياسية متعلقه باعادة انتخابه.

ويرى المراقبون ان التعهد السوري الذي يطالب به بيغن يشكل عنصرا جديدا لم يطرح من قبل.

وقد اطلع بيغن امس لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست على مباحثاته الاخيرة مع فيليب حبيب.

واكد النائب شموئيل توليدانو عضو اللجنة من حزب العمل انه حينما تكون بصدد مهمة على هذا النحو من الدقة لا نستطيع متابعة مدى ما تحرزه المباحثات من تقدم على فترات زمنية قصيرة للغاية.

واعرب عن الاسف لان وسائل الاعلام اعطت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية (صورة وردية للغاية) للموقف وقال (يتعين علينا ان نكون موضوعيين وواقعيين وان نتجنب التفاؤل او التشاؤم السابق لاوانه).

وقد تباحث المبعوث الاميركي امس مع شمعون بيرس زعيم حزب العمل المعارض الذي اعرب عن دعم للجهود الاميركية لايجاد تسوية سلمية لازمة الصواريخ.

وقال بيرس بعد الاجتماع الذي استغرق ساعة ان الجهود الدبلوماسية تستمر ونحن ندعمها على الرغم من انه لم يتم حتى الان الوصول الى اي حل.

وسئل بيرس عن احتمالات تسوية متفاوض عليها فقال التحدث افضل من اطلاق النار واظن اننا كسبنا وقتا ولكن ليس هناك اي حل بعد ولا يزال يترتب علينا ان نعتبر الوضع بالغ الجدية.

ولاحظ الدبلوماسيون ان الطرفين سوريا واسرائيل يحتاجان الى صيغة تبعد عن كل منهما الظهور بمظهر المتراجع خاصة بالنسبة الى اسرائيل حيث ستجري الانتخابات العامة بعد خمسة اسابيع.

على صعيد اخر اعربت صحيفة برافدا السوفياتية عن خشيتها امس من ان تصبح الازمة السورية الاسرائيلية حربا خامسة في الشرق الاوسط..

وقالت الصحيفة ان السياسة الحالية التي تنتهجها اسرائيل وتؤازرها الولايات المتحدة تدل على ان تل ابيب تريد السيطرة على سائر الارض اللبنانية ومنها المناطق التي تنتشر فيها القوات السورية

وفي القاهرة قال اسامة الباز وكيل وزارة الخارجية المصرية امس ان مصر تواصل اتصالاتها مع اسرائيل للحيلولة دون قيامها بالتدخل في لبنان.

وصرحت مصادر مطلعة في دمشق ليلة امس بانه لا جدوى من حضور فيليب حبيب الى دمشق اذا لم يحضر معه مقترحات جديدة تكون مقبولة من قبل سوريا..

وطالبت الولايات المتحدة امس جميع اطراف النزاع في لبنان باعطاء الاولوية للجهود الدبلوماسية البناءة التي تهدف الى انفراج الموقف في الشرق الاوسط.

وذكر دين فيشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الحكومة الاميركية على استعداد لمواصلة جهودها الدبلوماسية من اجل الحيلولة دون نشوب معارك بين القوات السورية والاسرائيلية.

وقد رفض فيشر التعليق على التصريحات الاخيرة التي ادلى بها مناحم بيجين رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي كرر في حديث لمحطة التلفزيون الاميركي «ان. بي. سي» ان فيليب حبيب المبعوث الاميركي الخاص يحمل مقترحات اميركية وليس مطالب اسرائيلية مثلما صرح الرئيس السوري حافظ الاسد امس الاول.

واشار المتحدث الى ان الادلاء بتصريحات علنية ليس مفيدا اذ ان الموقف لا يزال حرجا للغاية وقد رفض فيشر من جهة اخرى الادلاء باي معلومات حول خط سير فيليب حبيب خلال الايام القادمة.

اضراب شامل

القدس العربية وسكانها - بان نالت القسط الاوفر من اعباء الاحتلال وهمومه - منذ ضمها في ٢٨ حزيران ١٩٦٧ حتى يومنا هذا.. مع عمليات تصاعدية وباستمرار تضيف اثقالا الى الاثقال وتعسفات الى التعسفات.. ولقد تفنن الاحتلال الاسرائيلي في تنويع وتصنيف اعمال المطاردة للاهلين بغية حملهم على الهجرة ان لم يكن الى خارج المناطق المحتلة، فعلى الاقل الى بقية مدن الضفة.. فاسرائيل - بجميع كتلها واحزابها - ترى ان القدس بشطريها يجب ان تكون عاصمة خالصة وابدية لاسرائيل... وتود هذه الاحزاب والكتل ان تصحو ذات صباح لترى المدينة وقد اختفى منها اخر طفل عربي وهجرها سكانها.. مع تمنيات اخرى مضمرة غير معلنة وهي زوال جميع المعالم الحضارية والدينية التي تثبت ان للقدس هوية اقوى بكثير من هويتها اليهودية، وان هذه الهوية ذات الجذور العميقة هي هوية عربية اسلامية مسيحية.

واضافت الجريدة المقدسية تقول.. ورغم ان القدس الحالية هي غير القدس التي اتخذ منها داود ومن بعده سليمان عليهما السلام عاصمة لهما الا ان اسرائيل القرن العشرين تصر على الادعاء بانها ذات القدس وذات المدينة.. علما بان العرب عندما حرروا القدس من الرومان كان اسمها ايليا كابتولينا..

وتأتي في مقدمة وسائل التهجير والتطفيش الاتاوات والضرائب المفروضة على الاهلين وقد تجاوزت العشرين نوعا وصنفا ويدخل في ذلك ضرائب الدفاع والامن.. واصبحت هذه الضرائب من الكثرة والملاحقة من قبل الجباة شديدة لدرجة احالت حياة سكان المدينة الى جحيم وغدت احلامهم في الليل كوابيس يرون فيها اكوام اوامر الحبس والحجز والتهديد بالمصادرة.

واردفت الجريده بالقول ان مقدرة المكلف العربي تقل كثيرا عن مقدرة المكلف اليهودي على الدفع اذ ان معدل الدخل للفرد اليهودي يزيد اربعة اضعاف معدل الدخل لدى المكلف العربي.. كما ان عدد العاملين بين افراد العائلة الواحدة اضعاف مضاعفة في الوسط اليهودي عنه في الوسط العربي.. بالاضافة الى العذاب النفسي الذي يتعرض له العربي.. وانه يدفع ضريبة لا مصلحة له في دفعها حتى ولو كانت ضريبة بلدية.

وزراء الخارجية

في مؤتمر تونس ستعلن في موقف موحد مساندتها الكاملة لسوريا.

واعرب وزير الخارجية التونسي عن امله في ان تتخذ الجامعة العربية قرارا رشيدا لنزع فتيل الموقف المتفجر السائد في لبنان.

وقال السيد عبدالمحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية امس ان وفد المنظمة الى المؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية العرب سيتقدم بمجموعة اقتراحات وصفها بانها تنبع من الوعي على طبيعة التحديات التي تواجهها الامة العربية والتصدي لهذه التحديات على مختلف الاصعدة والميادين.

واضاف ابوميزر ان المنظمة تقدر الاهمية البالغه لانعقاد هذا المؤتمر الذي سيبحث الاخطار المحدقة بالوجود العربي باكمله في ضوء التهديدات الاسرائيلية.

وقال اننا نتطلع الى ان يكون هذا المؤتمر في مستوى التحديات الخطيرة التي يتعرض لها المصير العربي

واكد السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبنانية اهمية الاجتماع بالنسبة للبنان الذي يشكل لب الازمة.

وقال في تصريح قبل مغادرته الى تونس ان مستقبل لبنان واستقلاله وحريته في خطر وخاصة بسبب التهديدات الاسرائيلية التي تلقى بظلالها عليه والمأساة التي يعيشها منذ ستة اعوام.

واوضح وزير الخارجية اللبناني انه لا توجد وثيقة عمل لبنانية بالمعنى المفهوم، بيد انه ذكر انه يحمل مقترحات لعرضها في المؤتمر.

وفيما يتعلق باحتمال عقد مؤتمر قمة يخصص للازمة اللبنانية قال فؤاد بطرس ان ذلك يتوقف على مشاوراتنا مع الدول العربية الاخرى في تونس.

واضاف ان المشاورات التي سنجريها مع الدول العربيه الاخرى ستتيح لنا التعرف على امكانية عقد مؤتمر قمة عربي يخصص للبنان قريبا.

واعرب فؤاد بطرس عن اعتقاده بأن القرارات التي ستتخذ في تونس لن تسوى الازمه الراهنة ولكنها ستشكل مقدمة لمثل هذه التسوية.

١٢٥٠ وحدة سكنية

كما قررت اقامة الف وحدة سكنية في محافظة الكرك لغايات الاسكان الوظيفي بكلفة ٤,٥ مليون دينار.

من جهة اخرى ستتابع المؤسة تنفيذ مشاريع اسكان الطفيلة وبير العطاعطة والكرك الجديدة لانشاء ١٦٢ وحدة سكنية بكلفة ٩٧٥ الف دينار حيث تم انفاق حوالي ٣٠٠ الف دينار من مجمل هذه التكاليف.

وذكرت مصادر المؤسة ان لدى المؤسة خطة لاقامة ١١٠٠ وحدة سكنية لذوي الدخل المحدود في محافظة معان.

وتهدف هذه المشاريع الى مواجهة النمو السكاني وتلبية حاجات الاسكان الوظيفي للعقبة واسكان العاملين في مؤسسه الموانىء ومصنع اسمنت الجنوب ومصنع الزجاج.

وتقدر تكلفة هذه المشاريع بمبلغ ٥,٩ مليون دينار.

من جهة اخرى ذكرت هذه المصادر ان المؤسسة انفقت حوالي مليون دينار خلال سنوات الخطة ٧٦ - ٨٠ على مشاريع اسكان العقبة الصناعية وعشائر البدول ومشاريع الحي ضمن مشاريع اسكانية في محافظة معان لانشاء ١٢١٤ وحدة لذوي الدخول المحدودة بكلفة (٨,٥) مليون دينار سيتم انفاقها خلال الخطة الجديدة.

زايد يدعو الى حل منصف للقضية الفلسطينية ووضع حد للاعتداءات الاسرائيلية

جده - أ.ف.ب - اكد الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربيه المتحده امس ان الهدف من انشاء مجلس تعاون دول الخليج الست دعم الموقف العربي وفعالية جامعة الدول العربيه.

وقال في حديث لصحيفتي - الشرق الاوسط - و - عرب نيوز - اللتين تصدران في جده واذاعته وكالة انباء الخليج ان مسؤولية الحفاظ على امن واستقرار دول الخليج تقع على عاتق سكان المنطقه وحدهم.

وفضلا عن ذلك اعرب رئيس دولة الامارات عن اعتقاده بأن المجتمع الدولي بما في ذلك الدول الغربيه قادره على الاسهام في كفالة امن المنطقة بتوصله الى حل منصف للمشكله الفلسطينية وبوضعه حدا للاعتداءات الاسرائيليه المستمره على الشعبين اللبناني والفلسطيني التي تمثل خطرا جذريا يتهدد امن واستقرار المنطقه والمجتمع الدولي.

واكد الشيخ زايد ايضا مساندة بلاده لجهود السلطه الشرعيه في لبنان لتحقيق المصالحه الوطنيه والحفاظ على استقلال لبنان ووحدته.

واكد الشيخ زايد مساندة دولة الامارات لموقف سوريا ضد - التوسع الاسرائيلي -

وقال ردا على سؤال عن مستقبل العلاقات بين بلاده وفرنسا بعد فوز فرانسوا ميتران في انتخابات الرئاسة الفرنسيه ان الرئيس الفرنسي الجديد سيأخذ في الاعتبار المصالح المشتركه بين فرنسا والامه العربيه.

وسئل من جهة اخرى عن جزيرتي طمب الكبرى والصغرى وجزيرة ابو موسى بالخليج التي تحتلها ايران فأكد من جديد ان هذه الجزر الثلاث جزء من اراضي دولة الامارات، واعرب عن امله في تسوية هذه المسألة مع ايران بالسبل السلميه.

وفي معرض الحديث عن الحرب العراقية - الايرانية اكد الشيخ زايد في ختام حديثه ان بلاده تساند كل جهد لانهاء هذه الحرب.

سياسة اميركية جديدة في مجال بيع الاسلحة

ويليمسبورج - ولاية فرجينيا - أ.ف.ب - اعلن جيمي باكلي مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون تقديم المساعدات للخارج في مجال الامن امس في ويليمسبورج عن سياسة جديدة لبيع الاسلحة للخارج تقوم على اساس رفع القيود التي فرضتها في هذا المجال حكومة كارتر.

وكان باكلي يوجه حديثة لرجال اتحاد الصناعات الفضائية المجتمعين في ويليمسبورج في ولاية فرجينيا وقد رسم الخطوط العريضة لهذه السياسة فقال ان معالجة الحكومة الاميركية لهذا الموضوع تتمثل في محاولة ايجاد رد سريع ومرن على التغييرات التي طرات على العالم.

واضاف ان الاولوية ستمنح لاهم الاعضاء في الاحلاف وللدول التي تقيم الولايات المتحدة معها علاقات للتعاون، ومن المقرر ان تحرص الادارة على ان تتناسب طلبات الامداد بالمعدات مع التهديدات التي يتعرض لها البلد المشتري واضاف باكلي ان الحكومة ستطلب من الكونجرس التصريح بدعم الامدادات من الاسلحة للدول التي لا تستطيع شراءها.

انفجاران شديدان بخطوط مياه ايلات

تل ابيب - وقع صباح امس انفجاران شديدان في خطوط المياه في اثنين من الاحياء الرئيسية في مدينة ايلات مما ادى الى قطع خطوط المياه فيهما.

وذكر الراديو الاسرائيلي انه منذ الساعة السابعة من صباح امس تتدفق كميات كبيرة من المياه في هذين الحيين نتيجة الانفجارين.

وقال الراديو ان فرق الطوارىء تقوم بأصلاح الاضرار.

ولم يذكر الراديو سبب هذه الانفجارات غير انه قال ان هذه الانابيب مصنوعة من البلاستيك.

كاهانا يدعو الى «طرد» العرب من الخليل

القدس - أ.ف.ب - عاود الحاخام مائير كاهانا رئيس ما يسمى رابطة الدفاع اليهوديه وحركة «كاخ» اول امس في الخليل مهاجمة عرب مدينة القدس في احاديثه.

وكانت سلطات الاحتلال قد رفعت ليوم واحد المنع المفروض على الحاخام كاهانا من دخول الخليل لتمكينه من حضور حفل تأبين ايلي هازييف - احد اعضاء حركة كاخ الذي قتل نتيجة العملية الفدائية التي جرت في الخليل في ٢ ايار ١٩٨٠.

وصرح الحاخام كاهانا بعد انتهاء حفل التابين ان موت ايلي هازييف يستوجب «الثأر» له وان كل اعداء اليهود في الخليل يجب طردهم.

وتجدر الاشاره الى ان حركة «كاخ» تعمل على طرد كل العرب من الضفة الغربية.

بسم الله الرحمن الرحيم
صك صلح عشائري

بتاريخ ٢١/٥/١٩٨١ توجهت الجاهة المؤلفة من الساده التالية اسمائهم الشيخ ممدوح الفايز والشيخ قفطان الفايز والشيخ محمد ابو محفوظ والشيخ احمد ابو شلحه والشيخ محمود يوسف دودين والشيخ ناصر ممدوح الفايز والشيخ علي قفطان الفايز والشيخ ابراهيم عزام عبيدات والسيد احمد حسن طوباسي والحاج محمود الحلو والحاج جميل الصالح والحاج سبتي صباح العقرباوي والصيدلي زياد ابو محفوظ نائب رئيس بلدية الزرقاء والسيد مصطفى ابو صبيح والسيد تاجي الحبشي والسيد مطيع سليم والسيد معيش احمد ناصر والسيد محمد سليم العورتاني والسيد سالم ابو محارب والسيد ابراهيم بابا والسيد ممتاز رؤوف والسيد امجد محمد سعيد والسيد عادل جرار والحاج ثابت ابو محفوظ والسيد خليل الصهراوي والسيد عطيه سليمان والسيد محفوظ ابو محفوظ والحاج علي سالم والسيد محمد ابو محفوظ والحاج سعيد درويش والسيد محمود حسن صالح وجمع غفير من وجهاء مدينة الزرقاء ومحافظة عمان الى مضارب بني حسن عشيرة الغورين في ناحية بيرين وذلك من اجل الحادث المؤسف الذي اودى بحياة المرحوم سليمان عواد الغويري من قبل السائق العراقي محمد نذير ابراهيم عراقي الجنسية محافظة نينوى وكان في استقبال الجاهة كلا من الساده نجل المرحوم محمد سليمان وشقيقه سالم عواد الغويري والسيد سلامه الغويري رئيس بلدية الزرقاء والشيخ تومان الغويري والمقدم احمد عوده الغويري والحاج سليمان الغويري ومدير ناحية بيرين معتصم العبيني وهلال مسلم القلاب وعوده ابو محارب وجضمان ابو الفول واحمد حمدان ابو الفول وعبدالرحمن عقله الغويري وموسى هلال الغويري وحسن حسين الغويري وعبدالله فحيش الغويري وغديفان خلف الغويري ومحمد خلف الغويري وعايد ذيب الغويري وعواد طحيمر الغويري وعلي عقله القلاب وعبدالله ابو محارب ومطلق فلاح الغويري وعبدالكريم ابو محارب وطالب غيث الغويري وسلامه خالد الغويري وعطا منيزل الغويري ومحمد قفير الغويري ومحمد قاسم الخلايله وعبدالرحمن جديفات وخليف سليم الغويري وحمد الخلف الغويري وفلاح الغويري وعايد طحيمر الغويري وعلي ابو الفول والمهندس محمود سليمان الغويري ومحمد موسى الغويري ومفلح علي وعوده موسى وسالم موسى وحسن موسى ومحمد السلمي وعلي السالم ومحمود حسن وسليمان غديفان ونهار خلف والدكتور احمد سالم وسد طالب وسليمان سالم ومنصور نهار القلاب وجمع غفير من عشائر بني حسن وبعد التداول في الحادث المذكور تكرم نجل المرحوم وشقيقه وجميع عشيرة الغويرين بني حسن الشيخ نومان الغويري والسيد سلامه الغويري رئيس بلدية الزرقاء بالتنازل عن جميع حقوقهم العشائرية والقضائية والقانونية اكراما لله ورسوله الكريم وجلالة الملك حسين المعظم وسيادة الرئيس صدام حسين والجاهة الكريمة وانتخب كفيلا للوفاء السيد سلامه الغويري والشيخ نومان الغويري وشربت القهوة العربية والله خير الشاهدين.

هكذا من الأصل

في ذمة الله

نعي سيدة فاضلة

رفيق حسن عياد وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

علياء
ام سليم

زوجة شقيقه امين حسن عياد ، سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

ابناء المرحوم يوسف الخطيب وعموم ال الخطيب ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

علياء
ام سليم

زوجة السيد امين حسن عياد سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويتقدمون من زوج الفقيدة والها باصدق مشاعر العزاء والمواساه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

الهيئة التدريسية ومشرفات قسم الحضانة في مؤسسة دار الحنان ينعين بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

علياء
ام سليم

زوجة السيد امين حسن عياد ، ويتقدمون من زوج الفقيدة والها الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

جورج سليم بلان مدير عام شركة الازدهار للتامين المساهمة العامة المحدودة وعائلته ينعون بعيون دامعه وقلوب حزينة الفقيدة الغالية المرحومة

علياء
ام سليم

زوجة الصديق ونائب رئيس مجلس ادارة الشركة السيد امين عياد ويتقدمون من صديقهم وعموم ال عياد الكرام باصدق مشاعر المواساه ، للفقيدة الرحمه ولذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

ينعي رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة الازدهار للتامين المساهمة العامة المحدودة بمزيد الحزن والاسى الفقيدة الغالية المرحومة

علياء
ام سليم

زوجة نائب رئيس مجلس ادارة الشركة السيد امين عياد ويتقدمون من صديقهم وعموم ال عياد الكرام باصدق مشاعر العزاء للفقيدة الرحمه ولذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

ينعي عدنان خميس قرش عضو مجلس ادارة شركة الازدهار للتامين المساهمة العامة المحدودة وعائلته بمزيد الحزن والاسى الفقيدة الغالية المرحومة

علياء
ام سليم

زوجة صديقه امين حسن عياد نائب رئيس مجلس ادارة شركة الازدهار للتامين ويشارك صديقه مصابه الجلل ، للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

يوسف سعد رئيس مجلس ادارة شركة الازدهار للتامين المساهمة العامة المحدودة وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

علياء
ام سليم

زوجة صديقهم امين حسن عياد ويتقدم من عموم ال عياد الكرام باصدق مشاعر المواساه تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته والهم الها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

محمد رشيد عياد وزوجته ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

علياء
« ام سليم »

زوجة خاله امين عياد ويتقدم من زوج الفقيدة واولادها باصدق مشاعر العزاء سائلا الله العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

مؤمنين بقضاء الله وقدره ينعي موظفو شركة نجيب باقي واولاده عمان المرحومة.

علياء
ام سليم

زوجة السيد امين عياد - مدير شركة نجيب باقي واولاده - عمان - ووالدة السادة المهندس سليم وسمير - الهم ذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

صادق نواس واسرته واخوانه يشاركون اصدقاءهم الاخوه محمد وكرم وعمر وخالد ابناء المرحوم احمد سعيد عياد مأساتهم بفقدهم شقيقتهم المرحومه

علياء ام سليم

زوجة السيد امين عياد
ووالدة الاخوه سليم وسمير

اثر حادث مؤسف.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وجعل الجنة مقامها والهم والدتها واخواتها واخوانها واولادها وبناتها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد - تنعى عشيرة المشارقة في الضفتين بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم.

حسين نعيم كساب
ابو ابراهيم

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى ويشيع جثمانه بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من مسجد اربد الكبير.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته تقبل التعازي في منزل الفقيد في اربد شارع الاهرام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعي ال صيام من لقنا المأسوف على شبابه المرحوم

محمود صالح رشيد صيام

شقيق السادة محمد ورشيد واحمد وفتحي ورباح الذي انتقل الى رحمه الله تعالى في الكويت يوم امس عن عمر يناهز ٤٦ عاما اثر نوبة قلبية وقد تم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير هناك تقبل التعازي في بيت والده صالح رشيد صيام الكائن في شارع المهاجرين بعمان رحمه الله رحمة واسعه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

ينعى ابراهيم عبدالفتاح ابراهيم واخوانه في الزرقاء بمزيد الحزن والاسى وفاة والدتهم الغاليه المرحومه :

حنيفه موسى درويش

ارملة المرحوم عبدالفتاح ابراهيم ابوعليان

التي انتقلت الى رحمته تعالى في الخليل ، رحمها الله رحمه واسعه واسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل ولدها ابراهيم عبدالفتاح (ابوحلمي) الكائن في الزرقاء - حي معصوم - شارع السخنه - قرب كازية ابن سينا.

نعي سيدة فاضلة

مدير عام وموظفو شركة الازدهار للتامين المساهمة العامة المحدودة ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيدة الغالية المرحومة

علياء
ام سليم

زوجة نائب رئيس مجلس ادارة الشركة السيد امين عياد ويشاركونه مصابه الجلل ويتقدمون من عموم ال عياد الكرام باصدق مشاعر العزاء للفقيدة الرحمه ولذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عمال وعاملات مشغل الاتحاد للخياطة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

زكي داود سلامه

ويتقدمون من السادة سمير وبشير ومحسن بأحر التعازي سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

اربد - ال الوزني ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

خالد احمد الوزني

الذي وافاه الاجل امس عن عمر يناهز الـ ٥١ عاما تغمده الله بواسع رحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل شقيقه وليد الوزني الكائن قرب مجمع الاغوار الشمالية

نعي شاب

اربد - كفريوبا - تنعى عشيرة الردايده في كفريوبا واربد وعمان وداخل الاردن وخارجه بعميق مشاعر الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

الملازم الاول
تيسير حسن شحاده الردايده

شقيق الاستاذ محمود والحاج احمد والاستاذ صالح ومحمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر يوم امس في كفريوبا

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي للرجال في منزل اخيه محمود في كفريوبا مدخل البلد وللنساء في منزل والده في كفريوبا وسط البلد.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

تنعى القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية

الملازم الاول تيسير حسن شحاده الردايده

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم ١٩٨١/٥/٢١ اثر حادث مؤسف.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

فاضل اديب حسن وعائلته واخيه محمد اديب حسن وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومه

آمال عبدالله

زوجة الاخ معين شاهين وشقيقة السادة احسان وعاصم والدكتور حاكم والمهندس تحسين وحكمت

ويتقدمون من آل الفقيدة وذويها الافاضل باصدق مشاعر العزاء وللمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي مرب فاضل

مادبا - مدير وموظفو مكتب تربية مادبا ينعون بمزيد الحزن واللوعه وفاة زميلهم الاستاذ المرحوم :

فايز يعقوب حدادين

ويتقدمون من ال الحدادين باصدق مشاعر العزاء والمواساه للفقيد الرحمه ولذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي مرب فاضل

الذي ابكاهم دمعا ابكانا دما

بقلوب داميه ينعى السادة يعقوب الطوال وعائلته ومتري العمارنه وعائلته ومحمد ابوكف وعائلته واحمد نصر الله وعائلته الاخ والزميل للمرحوم :

فايز الحدادين

ويتقدمون من آل الحدادين باصدق مشاعر العزاء والمواساه ، للفقيد الغالي الرحمه ولذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

تنعى عشيرة الردايده في كفريوبا واربد وانسباؤهم عشيرة البطاينه بمزيد من الحزن والاسى وفاة ابنهم الشاب الملازم اول في سلاح الجو المرحوم

تيسير حسن شحاده الردايده

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ١٩٨١/٥/٢١ اثر حادث مؤسف وعشيرة الردايده اذ تنعى ابنها الشاب تنعى فيه حسن الخلق ودماثته وشبابه الغض والشمعة التي انطفأت قبل اوانها والاصل الذي عاش في ضمير زوجته واهله وعشيرته انه قضاء الله ولا راد لقضائه.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بلدة كفريوبا في منزل اهله

نعي

ينعي رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفو مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية المرحوم.

والد

المهندس في مديرية الاتصالات المحمله السيد احمد الشبلي الخوالده.

للفقيد الرحمه ولذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

علي صالح السيد واولاده ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

محمود بشير حتاحت
« ابو بشار »

ويتقدمون من آل حتاحت الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين للفقيد الرحمه ولذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

توفيق ايوب وولده (وكالة ايوب التجاريه) ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم :

الحاج محمود بشير حتاحت
(ابو بشار)

ويتقدمون من آل حتاحت الكرام باحر التعازي سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

شركة مصنع الكمال للالبسة الجاهزة عدنان الحمصي وعمر الصالحي ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى للمرحوم

محمود بشير حتاحت
« ابو بشار »

ويتقدمون من آله وذويه وعموم ال حتاحت الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

وكالة عماد التجارية تنعى بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم.

محمود بشير حتاحت
ابو بشار

وتتقدم من آل حتاحت الكرام بصادق مشاعر التعزية والمواساة. داعية للفقيد بالرحمه والرضوان. ولهم من بعده طول البقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه

سالم مزيد الزبيدي ينعي بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

محمود بشير حتاحت
ابو بشار

ويتقدم من اشقاء الفقيد وعائلته وذويه وعموم ال حتاحت الكرام باحر التعازي سائلا المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

محمد سليم حمدي حتاحت ومحمد نورث موفق القباني اصحاب شركة فراس للحقائب ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

محمود بشير حتاحت
ابو بشار

ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي القلبية سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

عبدالاله ومعاذ وزياد ديرانيه ووالدتهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الفاضل :

محمود بشير حتاحت
(ابو بشار)

ويتقدمون من اشقائه واولاده وعقيلته وعموم آل حتاحت الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه ، وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

آل عجمي وفرج الله وحداد والعيسى ونوفل وعطاالله يتقدمون باصدق مشاعر الشكر والامتنان لجميع من تفضل بمواساتهم وشاركهم في فجيعتهم المرحومة

اوجيني ميشيل عجمي

ارملة المرحوم سلمي صالح فرج الله سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال كتب وبرقيات المواساة او ارسال الاكاليل او التبرع ببديلها او الاعلان بالصحف سائلين المولى ان يحفظهم جميعا من كل سوء وان يجزيهم خيرا وان لايفجعهم بعزيز

نعي فاضلة

داود محمد سليمان داود واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومه

الحاجه عائشه ظاظا

ويتقدمون من انجال الفقيدة وعموم آل ظاظا الكرام بأحر التعازي والمواساة.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

محمد عيسى الغول وال الغول ينعون بمزيد الحزن وعميق اللوعة وفاة المرحومة.

الحاجة عيشه صالح عطا الله

حرم المرحوم عيسى الغول

التي انتقلت الى رحمة الله في سلوان - القدس عن عمر يناهز ٧٢ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضله

اولاد المرحوم بشاره دحدح ابراهيم وفوزي وجورج وسمير ولوريس وسلوى دحدح وعائلاتهم ينعون بمزيد الحزن والاسى طيبة الذكر امرأة عمهم المرحومه :

جوليا رزق وكيله

ارملة المرحوم نقولا فرح دحدح

ويتقدمون من انجالها فرح نقولا دحدح واشقائه توفيق وفهمي وفريد وابناء المرحومين جورج وفائق وشقيقاته وعموم آل دحدح ووكيله وانسبائهم واقربائهم باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته وان يلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

اسرة الصالون الوردي - شركة خطيب وبطيخي - ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

طلال حمدي الكيالي

ويتقدمون من عموم ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء للفقيد الرحمه ولذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

نائب رئيس ومدير عام وموظفو سلطة المصادر الطبيعية ينعون بمزيد الحزن والاسى.

النقيب تيسير حسن شجاده

ابن عم زميلهم الدكتور كامل ردايده ، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي مرب فاضل

مادبا - مدير ومعلمو مدرسة مزيد عليا الاعداديه للبنين ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم المرحوم :

فايز يعقوب حدادين

ويتقدمون من آل الفقيد وذويه باحر مشاعر التعزيه والمواساه راجين للراحل الكبير الرحمه ولاله وذويه الافاضل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

مدير الامن العام وضباط وضباط صف وافراد الامن العام ينعون بمزيد الاسى وفاة

والدة

زميلهم النقيب صويت ذيب سودي

للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي مرب فاضل

مادبا - رائد عمر النوباني وطلاب صفه الاول الاعدادي بمدرسة الرشيد ينعون باسى بالغ وفاة المرحوم :

فايز يعقوب حدادين

والد زميلهم هيثم حدادين ويتقدمون من آل الفقيد وذويه باحر مشاعر التعزيه والمواساه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

موظفو وموظفات دائرة الاحصاءات العامة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم.

علي الشريده

ابن عم مديرهم الدكتور برهان الشريدة ويتقدمون من عشائر الشريدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عزوجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي مرب فاضل

مادبا - ينعى السيد زيد شراري البخيت وعائلته بمزيد الحزن واللوعة وفاة صديقه المرحوم.

الاستاذ فايز يعقوب حدادين

ويتقدم من آل الحدادين وعائلته واولاده باصدق مشاعر العزاء والمواساه للفقيد الرحمه ولذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

ينعى رئيس وموظفو ديوان الموظفين الشاب الاديب المأسوف على شبابه الملازم اول في سلاح الجو المرحوم

تيسير حسن شحاده الردايده

ابن عم عطوفة وكيل ديوان الموظفين الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ١٩٨١/٥/٢١ اثر حادث مؤسف ويتقدمون الى زميلهم عطوفة السيد خالد الردايده واهله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

الافق الدولي

(الازمة والدوافع)

احتمالات نشوب حرب واسعة في الشرق الاوسط بسبب ما يسمى بازمة الصواريخ السورية في لبنان لم تعد واردة، ولعلها لم تكن واردة منذ البدء. فمناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل اثار كل هذا الضجيج حول نصب الصواريخ لدوافع داخلية تتعلق بالانتخابات العامة التي ستجري في اسرائيل في الثلاثين من شهر حزيران القادم. ولنفس الدوافع تهجم بيغن على قادة اوروبا وخص المستشار الالماني هيلمت شميدت باقسى كلمات السباب ليثير في نفوس الناخبين الاسرائيليين ذكرى الحملات النازية ضد اليهود ابان الحرب العالمية الثانية.

وفي حملته ضد اوروبا اكتسب بيغن صفة «المدافع القوي» عن اسرائيل، لكن ذلك لم يكن كافيا. وكان من الواضح انه بحاجة الى قضية كبيرة تجعله يكتسب شعبية كاسحة تمكنه من الفوز بسهولة على خصمه شمعون بيرس رئيس حزب العمل الاسرائيلي المعارض. ولذلك كانت ازمة الصواريخ وما تبعها من ضجيج اعلامي ووساطة دولية تجري في اجواء صاخبة، لكن القضية التي اثارها بيغن حول الصواريخ بدأت بالارتداد عليه وتحولت الى ورطة استغلتها المعارضة ضد سياسته.

ومهمة المبعوث الاميركي فيليب حبيب لا تدور حول ازمة الصواريخ وحدها. فواشنطون تستطيع ان تمنع اسرائيل من بدء حرب جديدة في لبنان دون ان تضطر لارسال مبعوث واحد الى تل ابيب. وهي ـ اي واشنطون تدرك ايضا دوافع بيغن وتعلم ان الازمة كلها مفتعلة، ولكنها مع ذلك ارسلت مبعوثها في مهمة اضفت عليها صفة الاستعجال واحاطتها بجو من الاهتمام والخطورة، وفي غضون ذلك بدأ كبار المسؤولين الاميركيين يطلقون التصريحات محذرين بأن الوضع خطير للغاية وان الوقت المتوفر لنزع فتيل الانفجار محدود جدا. ومن الصعب في هذه الظروف معرفة نوايا واشنطون الحقيقية، لكن من المؤكد ان النوايا والاهداف الاميركية تتعدى قضية الصواريخ.

وقد تنتهي ازمة الصواريخ بغارة اسرائيلية خاطفة في حجم الغارات الاسرائيلية المعتادة على لبنان. وعندها سيتنفس العالم الصعداء دون ان يعرف احد حقيقة الدوافع التي حولت ازمة صغيرة الى قضية دولية صرفت الاهتمام عن الجهود لاقامة السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

(جابر)

وكالة الصحافة الفرنسية

بعد دخوله قصر الاليزيه

القرارات الاولى للرئيس الفرنسي ميتران

تعيين رئيس وزراء الحكومة الانتقالية وحل الجمعية الوطنية

بقلم: باتريك بولج:

تستعد قيادات الاحزاب السياسية الفرنسية ـ سرا ولكن بشكل محموم ـ للانتخابات التشريعية وان كان لم يتقرر قيام اية مظاهرة سياسية في فرنسا في نهاية هذا الاسبوع.

فقد اغلقت بورصة باريس وسوق الاوراق الماليه التي شهدت اسبوعا مضطربا وتعتبر اللجنة المركزية لحزب التجمع من اجل الجمهورية الذي يرأسه الزعيم الديغولي جاك شيراك هي الوحيدة التي عقدت اجتماعها.

• ميتران

• شيراك

توقع فوز اليساريين في الانتخابات التشريعية

★ القرارات الاولى لميتيران

وستنحصر القرارات الاولى للرئيس الجديد فرانسوا ميتيران في تعيين رئيس وزراء للحكومة الانتقالية واعلان حل الجمعيه الوطنية فورا دون دعوة النواب للحضور. ويرى المراقبون انه من المحتمل تقديم موعد الانتخابات التشريعية الى يومي ١٤ و٢١ حزيران القادمين بالنسبة لمرحلتي الاقتراع.

★ اليسار سيحصل على الاغلبيه

وجاء في استطلاع للرأي اجراه معهد «ايفوب» ان اليسار في مجمله سيحصل على الاغلبيه عقب هذه الانتخابات التشريعية حيث يحصل على ٥٢ في المائه من اصوات الفرنسيين. ووفقا لهذا الافتراض ستتطابق الاغلبيه البرلمانية مع الاغلبيه الرئاسية التي اتاحت الفرصة لميتيران لتولي الرئاسة واعطته الوسائل العملية لتطبيق برنامجه.

واشار استطلاع الرأي الى ان الحزب الاشتراكي سيحصل ـ بفضل ديناميكية النجاح ـ على ٣٦ في المائه من الاصوات. وقد حقق الحزب الاشتراكي بذلك قفزة حقيقية للامام بزيادة ١٣ في المائه عن النسبة التي سجلها في الانتخابات التشريعية عام ١٩٧٨.

★ الحزب الشيوعي يعاني من انتكاسه

وفي الوقت نفسه سيعاني الحزب الشيوعي من انتكاسه جديدة بنسبة ١٣ في المائه من الاصوات. وهي نسبة تزيد بالكاد عن ثلث اصوات الاشتراكيين في مقابل ١٥٫٤ في المائه من الاصوات لجورج مارشيه في الجولة الاولى من انتخابات الرئاسة و٢٠٫٦ في المائه عام ١٩٧٨.

وتجدر الاشارة الى ان الحزب الاشتراكي يستعجل بالفعل بنشاط للانتخابات التشريعية وخاصة بالنسبة لاختيار مرشحيه وسوف يتخذ له بهذه المناسبة شعارا جديدا هو الاغلبيه الرئاسية من اجل ادخال الاحزاب التي ايدت ميتيران في الجولة الثانية للانتخابات.. وهي حزب الراديكاليين اليساريين وبعض انصار حماية البيئه وبعض الديجوليين اليسارين.

★ المفاوضات بين الشيوعيين والاشتراكيين

ولايزال ليونيل جوسيان السكرتير الاول للحزب الاشتراكي حذرا للغاية فقد اكد في حديث اذاعي ردا على سؤال حول امكانيات الاتفاق مع الحزب الشيوعي قائلا، لن يكون هناك اتفاق اذا لم يتغير هذا الحزب.

واوضح جوسبين بهذه المناسبة ان الموضوعات الاساسية للمناقشة بين الاشتراكيين واحزاب اليسار ستتضمن في المقام الاول المسائل الاساسية. وهي اهمية القطاع العام واسلوب التغييرات الواجب القيام بها والمشكلات الدولية وظروف الحياه السياسية في فرنسا، ثم ياتي بعد ذلك التضامن بين الاحزاب التي ابرمت اتفاقا فيما بيننا واخيرا تغيير الموقف تجاه الاشتراكيين.

ويرى المعلقون ان المفاوضات بين الحزبين الاشتراكي والشيوعي يتعين ان تؤدي الى اتفاق انتخابي للتنازل التلقائي في الانتخابات كحد ادنى وعقد حكومي بين الحزبين كحد اقصى.

وبالنسبة لاحزاب اليمين ووفقا للاتفاق الانتخابي الذي ابرم يوم الجمعه الماضي بين حزب التجمع من اجل الجمهورية الذي يراسه شيراك وحزب الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية الجيسكاريين الذي يرأسه جان ليكانويه فان الحزبين سيقدمان مرشحين تحت شعار مشترك هو الاتحاد من اجل اغلبيه جديدة ولكن دون تقديم مرشح واحد يمثل الطرفين في كل مرة ومع مراعاة الهوية الخاصة لكل من الحزبين.

وفي هذا الصدد يعطي استطلاع الرأي لحزب التجمع من اجل الديمقراطية نسبة ١٨٫٥ في المائه من اتجاهات الاصوات بزيادة قدرها نصف في المائه عن النسبة التي حققها شيراك في الجولة الاولى لانتخابات الرئاسة وتقل هذه النسبة بمقدار ٤ في المائه عن النسبة التي حققها حزب التجمع من اجل الديمقراطية عام ١٩٧٨. ويشير الاستطلاع الى ان حزب شيراك لايزال يقل بنسبة ٢ في المائه عن حزب الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية ٢٠٫٥ في المائه ومع ذلك يفيد استطلاع الرأي بان شيراك هو افضل زعيم.

★ نداء شيراك

وقد وجه جاك شيراك الزعيم الديجولي ورئيس حزب التجمع من اجل الجمهورية نداء من اجل الوحدة والاخاء ودعا جميع الفرنسيين المهتمين بالحرية والتقدم الى الانضمام اليه في الانتخابات التشريعية المقبله المتوقع اجراؤها في اواخر الشهر القادم.

★ لا.. للمغامره.. لا للقدريه

وكرر شيراك عبارة «لا للقدريه.. لا للمغامرة» وجدير بالذكر ان شيراك ـ عمدة باريس الحالي ـ واول رئيس وزراء لفاليري جيسكار ديستان ـ حصل في الجولة الاولى من انتخابات الرئاسة الاخيرة على ١٨ في المائه من الاصوات، وهي الانتخابات التي فاز فيها فرانسوا ميتيران زعيم الحزب الاشتراكي.

الا ان عددا من النقاط التي تحدث عنها خلال خطابه المطول في اجتماع طارىء للجنة المركزية لحزبه ـ اوصت بان هناك كثيرا من نقاط الالتقاء المحتملة مع الاشتراكيين.

وحتى الان ـ فان حزب التجمع من اجل الجمهورية ـ يؤكد على الرغبة ـ التي ابداها الناخبون على حد قوله ـ في التغير السياسي وليس في تغيير المجتمع، وقال شيراك ان صفحة قد طويت نهائيا. ويرى انه يتعين استبعادا اي ضغينه او انشاق داخل الاغلبيه الحالية.

وفي معرض تاكيده على الموضوعات التي قامت على اساسها حملته الانتخابيه مثل الحفاظ على الاستقلال الوطني وتدعيم الدفاع الوطني وتدعيم الدفاع الوطني وتحقيق اصلاح جذري في قانون الضرائب والتحالف من اجل التنمية مع دول العالم الثالث ـ اكد شيراك على ان الديجوليين يمكنهم الان تجسيد امل ومستقبل فرنسا السياسي.

ولم يخف هذا الخطاب الذي اتسم احيانا بالطابع العسكري ـ مرونة الموضوعات الانتخابيه التي ابداها كثير من المسئولين في حزب التجمع من اجل الجمهورية وهو حركة مختلطة تبدو موزعة بين رد فعل دفاعي ازاء احتمال قيام اغلبيه برلمانية من الاشتراكيين والشيوعيين ـ وبين امكانيات تلوح في الافق لقيام تفاهم مع الاشتراكيين وهو تفاهم سيكون متوسط الاجل على اية حال.

★ استطلاعات الرأي العام

ولم يحرك اول استطلاع للرأي مشاعر قادة الحزب، فقد ذكروا في مجالسهم الخاصة انه استطلاع اجري ولم تهبط بعد حرارة انتخابات الرئاسة، وفي الوقت نفسه لم يخفوا امنيتهم في ان يحلوا في عدد كبير من الدوائر محل حزب الاتحاد من اجل الديمقراطية وهو الحزب الموالي لجيسكار ديستان وشريكهم في الانتخابات التشريعية تحت شعار الاتحاد من اجل اغلبيه جديدة.

الا ان وزن حزب التجمع من اجل الجمهورية والاغلبيه الحاليه في مجموعها يتوقف على تقلب ضئيل للغاية في اتجاه مجموع الناخبين.

★ نقاط الالتقاء مع الاشتراكيين

وتبقى نقاط الالتقاء المحتملة مع الاشتراكيين وعلى الاجل المتوسط فقط، وهي التاكيد على سبيل المثال على دور الخطة في الاقتصاد ـ وهو ما سيصبح بمثابة عقد رسمي وليس فقط التزاما حماسيا ثم دراسة موضوع اسبوع العمل من ٣٥ ساعه، وكانت بالامس ضمن اعلان اختيارات حزب التجمع وكذلك تشجيع سياسة العقود على المدى القصير لتلبيه تطلعات الموظفين المشروعة ثم بتنظيم مؤتمرات سنوية للتشاور.

ومن بين اقتراحات اخرى طرحت هناك موضوع لتعزيز التعاون السياسي بين دول المجموعه الاوروبية التي لم تعد رجل الثمانينات المريض طبقا لوصف جاك شيراك خلال حملته الرئاسية وكذلك تنمية دور التعاونيات المحلية. ويبدو ان لدى الديجوليين وبالاحرى الاشتراكيين استراتيجية احتياطيه قبل معركة الانتخابات التشريعية.

الراية — Herald Tribune — SUNDAY TIMES — السياسة — الثورة

مع الصحف العربية والعالمية

الصحف الخليجية تدعو وزراء الخارجية العرب لوضع استراتيجية عربية موحدة لمجابهة العدوان الاسرائيلي

طالبت الصحف الخليجية بأن يضع وزراء خارجية الدول العربية في اجتماعهم اليوم استراتيجية عربية موحدة تتناسب مع حجم التحديات التي تواجه الامه العربية وترسي اساسا ثابتا لعمل عربي مشترك في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية

الصحف القطرية

العرب

ففي الدوحه اكدت صحيفة «العرب» القطرية ان الدول العربية تنظر الى هذا الاجتماع على انه خطوة هامة نحو تعزيز الموقف العربي لمواجهة التحديات وخاصة التحدي الصهيوني الامريكي الانعزالي الذي يتخذ ابعادا خطيرة كل يوم في لبنان.

وقالت الصحيفة ان التطورات الراهنة تفرض على الامة العربية وضع كل طاقاتها وقدراتها خاصة السياسية والعسكرية من اجل مواجهة التحدي الصهيوني المتمثل في حرب الاباده الجماعية التي يشنها العدو ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني.

واعربت «العرب» عن املها في ان يتحمل وزراء الخارجية العرب مسؤولية التحرك لمواجهة هذا التحدي وخلق الموقف الواحد المتلاحم لتحقيق الانتصار لقضايا المصير العربي.

صحف دولة الامارات

«البيان»

وفي دولة الامارات العربية المتحدة اكدت صحيفة «البيان» الصادره في دبي ان الخطر الاسرائيلي يبقى على رأس قائمة الاسباب التي تدعو الى الوحده والتضامن لان وجود اسرائيل هو الخطر الفعلي الدائم ووحدة الامة العربية هي السبيل لدرء هذا الخطر.

واعربت الصحيفة عن ثقتها بأن نتائج مؤتمر وزراء الخارجية العرب ستكون ايجابيه، وطالبت المؤتمر باجراءات بعيدة المدى تضع الخطط الوقائيه التي تدفع بالخطر الصهيوني الى ابعد مدى مستطاع في ضوء موازين القوى الراهنة.

ودعت «البيان» الى وضع اطار مناسب لرسم القواعد الاساسية للاستراتيجية العربية حتى تثبت الامة العربية ان وحدتها لا تتحقق في المناسبات فقط. وانما هي وحدة تستبق الامور وتحسب لكل حدث حسابه.

صحف دولة البحرين

اخبار الخليج

وفي المنامه دعت صحيفة «اخبار الخليج» البحرانية وزراء الخارجية العرب الذين سيجتمعون اليوم في تونس لبحث الاعتداءات الاسرائيلية ضد لبنان والمقاومه الفلسطينية والى وضع استراتيجية طويلة المدى لمواجهة العدو الصهيوني.

وترى الصحيفة ان هذه الاستراتيجية يجب ان تزيل الخلافات العربية ثم تعبىء الطاقات الاقتصادية والعسكرية والسياسية حتى يتحقق توازن للقوى لصالح العرب.

الصحف السعودية

المدينه

واعربت صحيفة «المدينة» السعودية عن اغتباطها لتضامن الدول العربية التي نسيت خلافاتها الجانبية في اوقات الازمه.

اليوم

وذكرت صحيفة «اليوم» السعودية ان على الدول العربيه ان تعمل على تسويه الازمه اللبنانية التي دخلت عامها السابع. وترى ان هذه التسويه لن تكون ذات فعالية الا اذا بدأت داخل لبنان نفسه.

واشنطن بوست صحيفة امريكية

بعد أن انحنى سوزوكي أمام واشنطن

انقسام حاد داخل الحكومة اليابانية

عندما تسلم سياسي قليل الشهره، يدعى زنكو سوزوكي، رئاسة الوزارة في اليابان في الصيف الماضي، وصفه حكماء اليابان بأنه شخص لطيف المعشر ويعاني من عيب كبير يتمثل في انه لا يعرف الشيء الكثير عن الشؤون الخارجية.

• استقالات بالجملة

لقد تأكد هذا الحكم مؤخرا مع الاستقالة المفاجئة للاثنين الكبار في الشؤون الخارجية حول نزاع يتعلق بما قاله وما لم يقله سوزوكي للرئيس رونالد ريغان، خلال اجتماعه به في واشنطون في الاسبوع الذي سبق الاستقالة.

وخرج سوزوكي من النزاع مترددا ومشوش البال، وساد الانقسام صفوف مجموعته الحاكمة في الحزب الليبرالي الديموقراطي. وانتشرت اشاعات عن استقالات اخرى وبدأ مستقبل الحكومة غير مستقر.

لقد استقال وزير الخارجية ماسايوشي ايثو بعد نزاع حام بعد نزاع حام داخل الوزارة، واعلن الوزير انه سيتحمل مسؤولية البلبلة التي ثارت حول بيان مشترك صدر عن سوزوكي والرئيس ريغان. واستقال ايضا اقدم واعلى موظف في وزارة الخارجية وهو نائب الوزير ماسيو تاكا شيما، وذكرت الانباء ان موظفين اخرين سوف يستقيلون.

• تاريخ الوزير الجديد

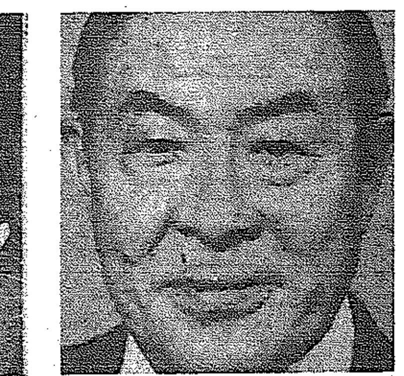
وحل سوناو سونودا مكان الوزير المستقيل، وسونودا هو وزير خارجية سابق ترأس الجانب الياباني في مفاوضات ١٩٧٨ التي انتهت بتوقيع معاهدة السلام والصداقة مع الصين. وكان سونودا منذ شهر ايلول الماضي يشغل منصب وزير الصحة والرعاية الاجتماعية. وقد عمل وزيرا للخارجية منذ تشرين ثاني عام ١٩٧٧ حتى تشرين ثاني عام ١٩٧٩. واحتل سونودا مقعدا في البرلمان لمدة ٣٤ عاما وكان ضابطا في فرق المظلات ابان الحرب العالمية الثانية.

لقد كان النزاع نتيجة لتفاقم خلاف حاد حول استخدام للكلمات، لكن ذلك الخلاف اثار اعصاب السياسيين اليابانيين الذين لا يريدون ان يقوم بلدهم بدور عسكري اكبر في العالم.

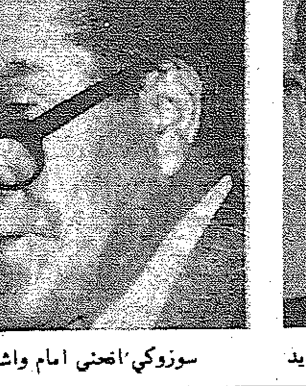
• سوزوكي ينحني امام واشنطن

وفي البيان المشترك الذي صدر عن محادثات سوزوكي وريغان، وصفت العلاقة بين واشنطون وطوكيو بانها «تحالف»، وهو تعبير خطر يفسر في اليابان على انه يعني تعرض المستر سوزوكي لهجمات السياسيين المعارضين والصحافة الذين اتهموه بأنه انحنى لمطالب واشنطون الخاصة بقيام اليابان بتوسيع مجهودها الحربي مع الولايات المتحدة.

ورد سوزوكي على الاتهامات بنفي ان يكون للكلمة مفهوما عسكريا، واخذ يردد بأن محادثاته مع الرئيس ريغان لم تضف اي شيء جديد لالتزامات اليابان العسكرية.



• سوندو سونودا، وزير الخارجية الجديد



سوزوكي انحنى امام واشنطن

واخيرا اثار رئيس الوزراء وزير خارجيته ايثو، وحمله على الاستقالة بعد ان اتهمه بأنه عالج البيان المشترك بطريقة خاطئة. واعلن سوزوكي امام البرلمان، وداخل اجتماع وزاري منقسم على نفسه، بأن البيان المشترك لا يمثل آراءه الحقيقية للاجتماعات التي عقدها في واشنطون.

• وزارة الخارجية تتحول الى ورطة

وقال ايضا انه خلال اجتماعه الاخير مع ريغان اكد له ان دور اليابان العسكري محدود جدا بسبب الرأي العام الياباني الذي يعارض التسلح على نطاق كبير وبسبب قيود مالية.

وقيل ان سوزوكي اثار شكواه من وزير خارجيته خلال اجتماع الوزارة، وقيل ايضا ان وزير الخارجية طلب ان لا تنشر التعليقات التي اطلقها سوزوكي اثناء الاجتماع وان طلبه اجيب. ولكن تفاصيل المجابهة التي حدثت في الاجتماع نشرت على نطاق واسع في الصحف مما اضطر المستر ايثو لتقديم استقالته.

لقد شعرت وزارة الخارجية انها تحولت الى كبش الفداء لزلة رئيس الوزراء. واستقال نائب وزير الخارجية تضامنا مع الوزير.

ان المستر سوزوكي لم يوضح ابدا السبب الذي دعاه الى الموافقة على البيان المشترك ما دام انه لم يوافق على التعبيرات التي وردت فيه. وتقول مصادر في طوكيو بأن رئيس الوزراء كان على علم بمحتويات البيان وانه لم يحدث شيء، خلال الاجتماع الاخير بينه وبين ريغان يمكن ان يؤدي الى تغيير المعنى.

• قضية صادرات السيارات

كانت استقالة وزير الخارجية ونائبه اكبر هزة تصيب الحكومة منذ ان تولى سوزوكي رئاسة الحكومة في شهر تموز الماضي بعد وفاة رئيس الوزراء السابق ماسايوشا اوهيرا. وكان ايثو حليفا مقربا لرئيس الوزراء الراحل الذي اختاره لوزارة الخارجية لتأمين الاستمرارية لآرائه الموالية للاميركيين.

وقد كان هناك خلاف آخر حاد في اوائل هذا العام عندما فوض المستر سوزوكي وزارة التجارة والصناعة الدولية ان تتولى المفاوضات الخاصة بقضية الحد من صادرات اليابان من السيارات للولايات المتحدة بناء على طلب من الرئيس ريغان. وكان ايثو يريد ان تتولى وزارته تلك المهمة.

وحيث ان سوزوكي وايثو ينتميان لنفس الفئة الحاكمة المسيطرة داخل الحزب الليبرالي الديموقراطي، فان من المؤكد ان يؤدي الوضع الى احتكاك داخل تلك الفئة الحزبية. وهناك ايضا تكهنات بان يحاول قادة الحزب المعارض استغلال النزاع لاسقاط حكومة سوزوكي. وقد تعرض سوزوكي للانتقاد من قبل الصحافة التي وصفته بعدم الاستمرارية السياسية وذلك قبل ان يستقيل وزير الخارجية.

هكذا من الأصل

لوموند — صحيفة فرنسية

وفاة ساندز .. تثير نزاعاً خطيراً في ايرلندا
الأطراف المتصارعة تستنفر قواتها استعداداً للقتال

بقلم برنارد بريجوليكس

على اثر وفاة بوبي ساندز ، المناضل الايرلندي بعد اضراب عن الطعام دام ٦٦ يوماً ، تساءل مراسل صحيفة « لوموند » عن التطورات التي يمكن ان تحدث في هذا البلد . وقدم في المقال التالي وصفا للحالة في هذا البلد غداة وفاة ساندز .

اثار نبأ وفاة بوبي ساندز ، في اولستر غضبا اكثر من الدهشة وان كان البعض قد ترقبوا حتى النهاية تدخلا ديبلوماسيا او سياسيا في اخر لحظة لتفادي النتيجة الفاجعة .

وقد سبق ان شوهد اعضاء عائلة السجين المضرب عن الطعام في الرابع من ايار وهم يعبرون البوابة الكبيرة المؤدية الى داخل السجن وعلامات التأثر البالغ بادية عليهم .

ولم تخرج العائلة من السجن الا في تمام الساعة الثانية من صباح اليوم التالي اي بعد وفاة بوبي ساندز . فقد سهر عنده كل من والدته وشقيقته واحد انسبائه .

وكانت ادارة السجن قد نبهتهم الى ان منيته قد اقتربت ووضعت تحت تصرفهم غرفة مجاورة لتلك التي كان يقيم فيها السجين . ومقابل هذه السهرة الى جانب سجين ينازع كانت اولستر تشهد بالمقابل سهرة سلاح .

منذ عدة ايام ، والكل هنا يفسر لاسباب متناقضة ، عند المتشددين او عند الوحدويين الاكثر تشددا ، بان وفاة بوبي ساندز سوف تعطي العلامة لموجة من العنف لم يسبق لها مثيل منذ ١٩٦٩ ، وربما منذ اندلاع حرب الاستقلال .

على اية حال ما ان تأكد نبأ الوفاة من قبل السلطات ، قامت مجموعات صغيرة من الشبان بمهاجمة بعض الاهداف في الاحياء البروتستنية في مدن مختلفة .

● الخوف من القتال المباشر :

ان الامكانية التي يخشاها البريطانيون اكثر ما يكون هي نشوب قتال مباشر بين الكاثوليكيين الوطنيين والبروتستنت الوحدويين .

فقد استدعى هؤلاء منذ ايام افراد قواتهم المحلية الذين لا يعرفون الشفقة في القتال مثلهم مثل ثوار ايرلندا . ويحبذ المسؤولون عن الامن ان يتلقى الجيش ضربات الحزب الوطني .

وقال احد الضباط الانكليز : « نحن على الاقل موجودون لهذه المهمة ونستطيع ان نقلل من الاضرار » . ولكن ماذا سيحدث ان نشب القتال بين الجانبين الوطني والوحدوي حيث يتم استبدال الحجارة بالمدافع الرشاشة؟؟!

● استراتيجية الاعتدال :

ان انفجار العنف ، الذي اكدته ردود الفعل على وفاة بوبي ساندز لدى الشباب خاصة ، ليس اكيدا بالرغم من كل شيء .

ولكنه امر محتمل جدا في بلد شجع اليأس فيه مفهوم تضحية الشهداء للقضية الوطنية . ولكن عدة شخصيات من هذا التيار قد اكدت قبل وفاة ساندز وبعدها من الدعوة الى الهدوء والوقار . وقد تساءل البعض والحالة هذه ان كان الجيش الجمهوري الايرلندي قد قرر خيارا يختلف عما كان متوقعا منه في قضية ساندز .

وكان الاعتقاد قبل الادلاء بهذه التصريحات المتدلة ان المنظمة الايرلندية قد تلجأ الى استخدام وفاة السجين ساندز كعلامة لفترة اضطرابات جديدة في وقت اخذ الرأي العام العالمي يهتم بمنطقة اولستر على اثر هذا الاضراب عن الطعام .

فقد طالبت كل من السيدة



ساندز

برناديت ديفلين ، وهي نائبة سابقة تحظى باحترام كبير في اوساط الوطنيين ، وكذلك والدة بوبي ساندز وغيرهما من الشخصيات وخاصة بعض المسؤولين في حركة « سين فاين » (وهي منظمة سياسية شرعية مقربة من الجيش الجمهوري الايرلندي) طالب كل هؤلاء علنا بان يتبع الاعلان عن وفاة ساندز بفترة حداد .

وهذا الحداد وصفه الجيش الجمهوري نفسه بانه « وطنيا »

ويبدو انه سيطبق لدى الاقلية الكاثوليكية في شمال ايرلندا وكذلك في الجنوب .

وهكذا فان المعتدلين يتمسكون اذن بالامل بان الوطنيين الذين احرزوا نجاحا اول بحيث حظوا باهتمام العالم مع قضية ساندز ،

يرغبون بان لا يلحقوا الضرر بالتعاطف الذي جمعوه في الاسابيع القليلة الماضية بقيامهم بهجمة عنيفة تلقي عليهم مجددا العار الذي يبدو لهم بأنه لحق بالحكومة البريطانية .

● تعاطف كبير مع الجيش الجمهوري في اولستر :

وانه لامر ذي دلالة كبيرة ان نرى التعاطف الكبير الذي يحظى به في ايرلندا الان التيار الوطني في اولستر لدى السكان ولدى الطبقة الحاكمة اللذين كانا حتى وقت قريب ينتقدان تصرف الجيش الجمهوري .

هذا وقد شهدت العاصمة تظاهرة مساندة لبوبي ضمت حوالي الف شاب ينتمون لاوساط اجتماعية مختلفة وقد تجولوا في عدة شوارع . كما خصصت صحافة ايرلندا المقروءة والمسموعة والمشاهدة مكانا كبيرا لاضراب ساندز عن الطعام وان كانت تعليقاتها حذرة للغاية . ولم يلاحظ قط جنوبي تلك الحدود غير المرئية مثل ذلك العدد من اليافطات التي تندد بوجود البريطانيين .

وهكذا فان الاحياء الكاثوليكية في ايرلندا في حداد عام . فالكثيرون يعبرون الشوارع وهم يحملون قطعة قماش سوداء على اذرعهم ، كما ظهرت بعض الاعلام الايرلندية المحاطة بالسواد ، وخير شاهد على الحالة في البلاد شارع « فولز رود » الذي شهد العديد من الاضطرابات والمناوشات والمظاهرات في الماضي . وكان احد الحوانيت فيه لا يزال يحترق .

● الاستعداد لايام صعبة :

على اية حال ، ان بلفاست تستعد لايام قادمة صعبة . وان كان بوبي ساندز بعد ستة وستين يوما من الصيام قد وجد السلام والراحة ، وهو يمسك بالصليب الذي احضره له مندوب شخصي عن البابا يوحنا بولس الثاني ، فان الطائفتين اللتين تتصارعان منذ فترة طويلة في ايرلندا تتحققان من حجم مخزونهما من الاعتدة والسلاح .

وقد ادى الاتجاه الى شراء المواد الغذائية والادوية في الايام الاخيرة الى فقدان هذه المواد في الاسواق . ان بلفاست بذلك تعود الى كوابيسها السابقة وربما انها تستعد بدون ان تكون متأكدة من ذلك تماما لظروف اسوأ ، وهذا ربما ما ندعوه التجربة .

ميشبكو؟

ميشبكونا !!

عن الشرق الأوسط

واشنطن بوست — صحيفة امريكية

وزير الدفاع الأميركي يقفز الى دائرة الضوء بعد أن أخذ نجم هيج بالأفول

لفترة من الوقت ، خلال الايام الاولى من ولاية رونالد ريغان ، كان التفكير السائد بأن وزير الدفاع كاسبر فينبرغ ، رجل المال والموازنة الذي ليس له خبرة في شؤون الدفاع ـ سوف يركز اهتمامه على تصريف حكيم لبلايين الدولارات المخصصة للانفاق الدفاعي وبأنه سينزع الى تجنب الخوض في القضايا السياسية الى ان يتسنى له ان يكتسب المزيد من الخبرة في المجال السياسي .

الانصراف للسياسة .

لكن شيئا مختلفا حدث . فلم يصدر عن المستر فينبرغ سوى دليل علمي ضئيل عن اهتمامه بشؤون موازنة الدفاع وهو الامر الذي كان يتوقعه منه اصدقاؤه ومعجبوه . وبدلا من ذلك انخرط فينبرغ في القضايا السياسية وهو امر تمنى اصدقاؤه ومعجبوه ان يتجنبه لفترة من الوقت .

ان من المؤسف ان يقال مثل هذا الكلام لان الجميع يحملون عن المستر فينبرغ فكرة الرجل اللطيف . واذا كان البعض يبحثون عن الكسندر هيج المتعالي الذي لا يخفي قناعته بأنه يستحق ان يكون الرجل الاول في المجال السياسي ، والذي كان يفترض ان يقدم معروفا للرئيس ريغان عن طريق تولي شؤون العالم بينما ينصرف الرئيس للشؤون الداخلية . لقد كان هيغ بالونا ينتظر التفجير وحادثا سياسيا يطلب الحدوث .

لكن كاسبر فينبرغ كان شيئا مختلفا ، فهو الرجل العذب الحديث الطيب الاخلاق ، والمستمع الجيد ، الذي يملك مكانة لدى الرئيس ريغان .

● انقلاب في الاراء

لقد انقلبت الاراء حول رجال ريغان بعد ثلاثة اشهر من توليه الحكم .

فالكسندر هيغ الذي كان يفترض ان يكون الرجل القوي في الادارة الاميركية قد تعرض لسقطة علنية اضرت به وبمكانته . اما فينبرغ ـ الرجل الذي ظن بعض الناس انه قد لا يكون مستعدا لامور الامن القومي الضخمة ـ فقد دخل الى دائرة الضوء .

ان ما حدث يتعدى تدرج المؤولية ، بل انه يشير الى ان عملية صنع القرارات ليست عملية متوازية . فالنظام المناسب الذي يقوم بموجبه وزيرا الدفاع والخارجية الهامين بتقديم اراء مختلفة لرئيس متفتح الذهن قد اصابه الاضطراب .

● تدخل وزير الدفاع في الشؤون الخارجية :

ان الامر اكثر من مجرد قيام المستر فينبرغ الان بالادلاء بتصريحات بشكل منتظم حول السياسة الخارجية ، وهو امر ينتقص من مركز هيغ بوصفه المتحدث الاول عن السياسة الخارجية لدى الرئيس ريغان . ان القضية هي ان تصريحات فينبرغ ، هي تصريحات وزارية تحمل قدرا كبيرا من الموافقة او التسامح من قبل الرئيس ريغان . وفي نفس الوقت فان تلك التصريحات لا يبدو انها اعدت بالتنسيق مع وزارة الخارجية .

والبيان المناهض للسيطرة على التسلح والمتعلق بالوضع في بولندا الذي انتزعه فينبرغ من وزراء الدفاع في دول حلف الاطلسي كان بيانا يمس السياسة الخارجية بشكل عميق وهو يعتبر مثالا على تدخل وزير الدفاع في القضايا السياسية الخارجية .

كما ان تدخل فينبرغ في قضية صفقة طائرات الاواكس للسعودية كان مثالا اخر على تدخله لاصلاح الاخطاء الديبلوماسية التي يرتكبها المستر هيغ .

لقد اصيب المستر هيغ بالضرر بسبب النزاعات الداخلية التي حدثت خلال الاشهر الاخيرة وبسبب بعض تصرفاته واخيرا بسبب تردد البيت الابيض في حمل مجلس الشيوخ على تثبيت التعيينات الرئيسية داخل وزارة الخارجية . وبالمقابل فان فينبرغ يحظى برضى الرئيس ريغان ، كما انه قد حصل على جميع الرجال الذين ارادهم ان يكونوا الى جانبه في وزارة الدفاع .

● مسألة حساسة :

ان هناك مسألة حساسة تحيط بموضوع المستر فينبرغ . فالمساعدون الذين عينهم الى جانبه لديهم سنوات طويلة من الخبرات السياسية بينما يبدو فينبرغ الى جانبهم وكأنه حديث العهد بالقضايا السياسية .

ولا اقصد بهذا القول التلميح بأن اولئك المساعدين هم الذين يقودون خطوات المستر فينبرغ ، ولكن لا استطيع ان اتصور كيف يمكن ان يحيط المستر فينبرغ بكل القضايا السياسية التي تحال اليه لو انه فعلا امضى السنوات الطويلة الماضية بدون ان يصرف اي جهد في دراسة تلك القضايا .

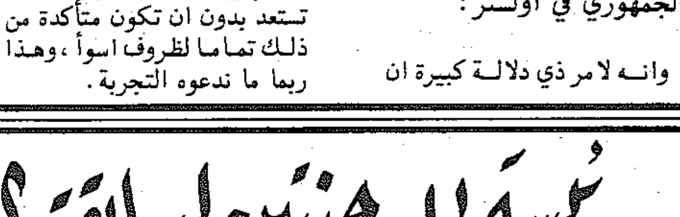
لنأخذ على سبيل المثال الانباء التي ترددت مؤخرا ومفادها ان فينبرغ قد اصدر تعليمات لمساعديه بالتخطيط لحرب تقليدية اطول من تلك التي خططت لها الادارات السابقة . ففي مثل هذه الحالة فان ارشادات فينبرغ لمساعديه تتجاوز بكثير مجرد وضع موازنة اكبر للتخطيط لحرب اطول وهو امر ليس بالهين .

فالتخطيط لحرب تقليدية اطول يثير مسائل عديدة هامة من بينها ما اذا كانت خير وسيلة لردع الخصم تتم عن طريق زيادة الاستعداد في الاسلحة التقليدية او عن طريق التهديد باللجوء للسلاح النووي او عن طريق تحسين القاعدة الصناعية للتسلح . وهنا يقفز الى الذهن اسم فريد ايكل مساعد فينبرغ للشؤون السياسية الذي امضى سنوات طويلة في دراسة هذه المسائل .

ان فينبرغ ، رجل واشنطون الجديد ، مستمر في التقدم .

والحديث الذي يتردد في البيت الابيض هو ان فينبرغ لا يقوم الا بمجرد اعداد الخيارات للقرارات التي يتبناها الرئيس ريغان فيما بعد ، لكن المرء يتساءل عما اذا كان ذلك القول صحيحا .

هل يصدر الجنرال فيولا عفواً عن رئيسة الارجنتين السابقة ؟
"٥" اتهامات توجهها الحكومة الارجنتينية للسيدة بيرون



بقلم جاك ديبري

مصير رئيسة الارجنتين السابقة ايزابيل بيرون لا يزال غامضا . وكانت السيدة ايزابيل قد تم توقيفها منذ الانقلاب العسكري الذي اطاح بها في ٢٤ اذار ١٩٧٦ . وكان قد حكم عليها في اذار الماضي بالسجن لمدة ثمانية اعوام . . لكن رئيس البلاد الجديد ، الجنرال فيولا ، قد يعلن العفو عنها قريبا .

حول هذا الموضوع كتبت صحيفة لوموند الفرنسية تقول :

عندما طلبت ارملة الديكتاتور الارجنتيني السابق بيرون الى ثلاثة شخصيات من حركة « العدالة » (التي تنتسب لبيرون) بأن يتولوا الدفاع عنها الى جانب محاميها ، فانها سعت الى اضفاء صبغة سياسية على هذا الحدث الذي اراد العسكريون ان يبقوا عليه في الاطار القانوني .

في الواقع ان « مسألة ايزابيل » لم تكف عن ان تكون سياسية . فعندما قام الانقلابيون في ٢٤ اذار ١٩٧٦ بتوقيف الرئيسة وحجزها في مقرها الواقع في جنوب البلاد ، ارادوا استبعاد البيرونية بالذات عن السياسة نهائيا . وفي ٢٣ حزيران ١٩٧٦ وبموجب « وثيقة المؤولية الدستورية » حرمت السيدة بيرون من حقوقها السياسية واعلنت بأنها غير قادرة على ممارسة مهامها العامة . وان قامت العدالة بتوجيه تهم كثيرة ضدها (خمس تهم) فان هذه الاتهامات لا تبرر الاعتقال التحفظي الطويل الذي خضعت له . وقد جاء التأخير الطويل في نظر القضية طيلة خمس سنوات لدوافع سياسية .

● الاتهامات التي وجهت للرئيسة السابقة

ما هي الاتهامات التي وجهت الى السيدة بيرون؟ لقد تسلمت « هدايا » من احد البنوك بمناسبة عيد ميلادها ، كما نقلت بشكل غير قانوني ملكية احد المباني الى حزب « العدالة » كما ارتكبت عدة مخالفات في استعمال الاموال الموضوعة تحت تصرف الرئاسة ؛

وقامت ببعض الاختلاسات اثناء ادارتها لصندوق التضامن الذي تم تأسيسه في عام ١٩٧٣ للقيام بأعمال خيرية وكانت هي رئيسته . ووفقا للاتهام فان ارملة خوان دمينغو بيرون قد اصدرت سلسلة من الشيكات ـ وخاصة « الشيك الرئاسي » لصالح اخوات الزوجة الاولى للجنرال بيرون ايفا ، وهذا بشكل لا ينسجم بتاتا مع اهداف هذه الجمعية الخيرية .

وقد تمت مناقشة هذه الاتهامات من قبل عدة حقوقيين وقضاة . وانه لمن السهل طبعا التأكيد بأن الاموال « المخصصة » قد وضعت اصلا لكي يسمح لرئيس الدولة بأن يتصرف بها بحرية دون ان يبرر الغاية التي سينفقها بها .

وكذلك في شهر كانون ثاني ١٩٧٥ ، صدر حكم بأن السيدة بيرون غير مذنبة في مسألة الشيك الرئاسي . لكن العدالة تجاوزت مبدأ « القضايا المنتهية » وعادت فابطلت هذا القرار في حزيران ١٩٧٦ وقد طالب المدعي العام بالحكم على السيدة بيرون بالسجن لمدة ست سنوات .

وعندما خلف الجنرال فيديلا على رأس الحكومة كان الرئيس الجديد الجنرال فيولا يظن بأن العدالة ستصدر قرارا سريعا لكي لا يرث هذه المشكلة التي اخذت تصبح اكثر تفجرا يوما بعد يوم . وفي ٢٤ كانون ثاني سلمت السيدة ماريا استيلا بيرون الى ايدي العدالة في حين كانت حتى ذلك الوقت تعتبر « سجينة سياسية تحت تصرف السلطة التنفيذية » والكل يحمل على الاعتقاد بأن القضاة قد تسلموا تعليمات بالاسراع في تسوية المسألة قضائيا .

والا فكيف نفسر في هذه الشروط ، لقد حكم القاضي توربيرتو جيلتا في ٢٠ اذار الماضي ووسط دهشة عامة على السيدة بيرون بالسجن لمدة ثماني سنوات بتهمة الاختلاس في ادارة الاموال العامة في الصندوق المذكور اعلاه ، كما ابطلت محكمة الاستئناف حكم الرابع من شباط الماضي الذي اعلن براءتها في مسألة الاموال « المخصصة »؟ كثيرون يرون في هذه القرارات علامة وتأثير الجناح المتصلب في القوات الملحة ، التي ازدادت معارضتها للجنرال فيولا منذ تعيينه رئيسا للبلاد في تشرين اول ١٩٨٠ . ويعتقد خصوم الانفتاح السياسي والحوار مع البيرونيين بأن حكما قاسيا على الرئيسة السابقة سوف يكون بمثابة عبرة وسوف يستخدم للتقليل من مكانة البيرونية الى غير رجعة .

● التقليل من الاضرار

ان هذه الحسابات تبدو اليوم خاطئة . فايزابيل بيرون قدكبرت بعد خمس سنوات من السجن وتصرفات القضاء قد اسهم في ابرازها على انها ضحية . وقد اكتسبت ارملة الرئيس الاسبق بيرون لدى الرأي العام مكانة لم تكن تحظى بها عندما كانت رئيسة للبلاد .

ولكن لا في جانب العسكريين ولا في جانب البيرونيين ليس هناك رغبة بأن تكتسب الرئيسة السابقة قوة تتيح لها بأن تلعب دورا سياسيا من الدرجة الاولى .

فالحركة البيرونية تعيش الان ازمة شديدة ، سواء على الصعيد السياسي او النقابي . ويقال بأن انقساماتها قد ازدادت حدة في الايام الاخيرة . وباستثناء بعض القادة النقابيين (الذين يشكلون



★ ايزابيلا بيرون الرئيسة السابقة للارجنتين .



★ الجنرال فيولا الرئيس الارجنتيني الحالي

قاعدة « الجهاز » البيروني) وهم يساندون السيدة بيرون بدون قيد او شرط ، فان غالبية البيرونيين يشكون في مقدرتها على اعادة بناء الحركة واعطائها مجموعة من الاسس الواضحة . وحتى مساندوها يؤكدون بأنه يترتب على السيدة بيرون ان ارادت العودة الى المسرح السياسي في البلاد ان « تملك بدون ان تحكم » .

وهكذا هناك حديث في بيونس آيرس عن امكانية التوصل الى حل « يقلل من الاضرار » وفي نفس الوقت يخرج العلاقات من مأزقها بين القوات المسلحة والبيرونيين . وقد يشتمل هذا الحل الوسط الذي يرضي الطرفين قيام رئيس الدولة الجنرال فيولا باصدار عفو عن السيدة ايزابيل بيرون مقابل الحصول على بعض الضمانات المتعلقة بنشاطاتها السياسية في المستقبل .

عن « لوموند »

هكذا من الأصل

مع الحياة والناس

ثلاثة ايام!

بقلم : أمين شنار

أهي ثلاثة ايام فحسب؟ ففيم يراها عمرا طويلا .. بل موتا بطيء الخطا ، يدب دبيبه في العظام وحشة وجليدا؟ . كأنما الكون ، حوله ، همسات وغمغمات : ما انقطاعك عن رسول الله عليه السلام ، وقد كنت تنهد الى لقائه ، بعد كل صلاة وراءه ، في لهفة وحنين؟ .

واقبل (بشير الغفاري) على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، زائغ المقلتين ، ملء وجهه شحوب ..

وصعد النبي الكريم عينيه فيه برهة ، ثم سأله : (اين كنت يا بشير؟ لم أرك منذ ثلاثة ايام!) . ونكس بشير رأسه في اسى وحياء ، ثم اجاب : (يا رسول الله .. قد اشتريت جملا ، فشرد ، وكنت في طلبه .) .. قال رسول الله عليه السلام : (فهذا الشحوب على وجهك من ذاك؟) .. واومأ الرجل برأسه ان نعم . قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : (فكيف تصنع في يوم يقوم الناس فيه لرب العالمين ، مقداره ثلاثمائة سنة من ايام الارض ، لا يأتيهم فيه من السماء سؤال ، ولا خبر؟؟) . وارتعد الرجل فرقا ، وتمتم في اشفاق : الله المستعان يا رسول الله! ..

★★ ●● ★★

هنيئا لك العود يا بشير . هذا جملك قد انس اليك بعد نفار ، واستسلم بعد جموح .. فمن للذين شردت انفسهم ، فلا تطمئن ولا تؤوب .. بين رغبة ورهبة تلوب ليل نهار .. لا تفيء الى سكينة ولا يقر لها قرار .. ؟

قد اتخذوا من دنياهم حجابا على آخرتهم فلا يذكرونها .

وجعلوا من كبريائهم غشاوة على ظمأ قلوبهم فلا يسمعون انينها .. الشحوب في انفسهم ، يكتمونه ، فيزداد تجهما وقتامة ..

لكنما شحوبك على وجهك ، يا بشير .. لم تفسح له الى قلبك سبيلا .. وفزعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .. لتزداد نورا ، وامنا ، ولتبعث حيا ، ويمرع عمرك بعد همود ..

اثلاثة ايام .. رأيت خلالها الموت يدب دبيبه في عظامك؟ .

فماذا رأى الموغلون في الهجر والقطيعة والتيه أعصرا وقرونا؟ .

★★ ●● ★★

ويلقاك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم .. على شوق غامر مشبوب ، حتى ليحار المرء .. ايهما اشد لهفة على صاحبه : مضيء ام مستضيء؟ اهو الينبوع يترقرق عذبا صافيا متهللا للظماء ، ام المدلجون اليه في عطش وفي رجاء؟ ام كل يحقق عبوديته لله عزوجل ، في تلق وفي عطاء؟ اي معنى للحياة .. اذا انقطعت عن واهب الحياة ، فلم تكن اليه : رحلة حمد ، ومرقاة قرب ، وذوب دعاء ،،

ام كثرت ذنوبهم حتى (دوختهم) ، فهم منها اليها يفرون؟ .

وتولى كل منهم كبره ، فانقطع عن ربه ، فلا يفيء الى الودود الغفور؟ .

اين من هؤلاء (حبيب بن الحارث) رضي الله عنه ، يشكو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ضارعا مستغيثا : يا رسول الله .. انني رجل مقراف للذنوب! .

يقول له رسول الله عليه السلام : فتب الى الله يا حبيب! .

يقول حبيب ، وهو يجهش بالبكاء : اني اتوب ثم اعود! .

يكفكف رسول الله صلى الله عليه وسلم حيرته واساه : فكلما اذنبت فتب! .

ولا يدري الرجل ماذا يقول ، فهو يلعثم الاحرف من خلال نشيجه : اذن تكثر ذنوبي يا رسول الله! .

- عفو الله اكثر من ذنوبك .

اجل . لا تدع الذنب يحول بينك وبين ربك ، فيقطع حبال عبوديتك ..

وما دمت منيبا الى مولاك ، فلا شرك ولا كبر ولا عجب ولا اصرار ولا التفات ، فلا تبتئس ، ولا تنكص على عقبيك ، من يأس ومن قنوط ..

★★ ●● ★★

وانحسر عن وجه بشير شحوبه ، وعادت اليه نضرة الحياة ..

ومضى .. وكلمات رسول الله صلى الله عليه وسلم تربت على سمعه ، حانية ، مذكرة ، آسية ، لهفى : (يا بشير! اذا اويت الى فراشك ، فتعوذ بالله من كرب يوم القيامة ، وتعوذ بالله من سوء الحساب) ..

★★ ●● ★★

(وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا .. حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها : سلام عليكم ، طبتم ، فادخلوها خالدين . وقالوا : الحمد لله الذي صدقنا وعده ، واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء ، فنعم اجر العاملين . وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم ، وقضي بينهم بالحق ، وقيل الحمد لله رب العالمين) .

علاقات دبلوماسيه بين الاردن ومنغوليا

عمان ـ بترا ـ قررت المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية منغوليا الشعبية اقامة علاقات دبلوماسية بينهما اعتبارا من امس .

وقد صدر امس البيان التالي بهذا الشأن .

ان حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وحكومة منغوليا الشعبية رغبة منهما في توثيق عرى الصداقة بينهما فقد قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما اعتبارا من ٢١ أيار ١٩٨١ ميلادية على مستوى سفير .

هاني الحسن ممثلا لمنظمة التحرير في الاردن

الدوحة ـ وكالات ـ ذكرت صحيفة الراية القطرية امس ان السيد هاني الحسن سيباشر عمله في عمان اعتبارا من اول شهر حزيران القادم في منصبه الجديد ممثلا فوق العاده لمنظمة التحرير الفلسطينيـة فى الاردن

الحسين ونور يشهدان عرضا فنيا قدمته فرقة سوفياتية

عمان ـ بترا ـ شاهد جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور المعرض الفني الذي قدمته فرقة كبرونيكا السوفياتية للفنون الشعبية مساء امس على مسرح قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب .

واشتمل المعرض على عشر رقصات فولكلورية مستمدة من البيئة الشعبية السوفياتية .

وقد انعم جلالته على الفرقة بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى تكريما وتقديرا من جلالته لهذه الفرقة .

وحضر العرض السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسيد احمد اللوزي رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد عامر خماش وزير البلاط ووزير الثقافة والشباب وعدد من المسؤولين والسفير السوفياتي في عمان وجمهور كبير من المواطنين .

ويذكر ان الفرقة تزور الاردن لاول مرة بدعوة من وزارة الثقافة والشباب تنفيذا للتعاون الثقافي والفني المعقود بين الاردن والاتحاد السوفياتي .

وضع نظام اساسي لمجمع الفقه الاسلامي

جده ـ بترا ـ تبدأ هنا غدا السبت اجتماعات لجنة الخبراء الاسلاميين المكلفه بانشاء مجمع الفقه الاسلامي .

وسيتم خلال الاجتماعات وضع نظام اساسي للمجمع وتقديمه لمؤتمر وزراء الخارجيه الاسلامي الثاني عشر المقرر عقده في بغداد في شهر حزيران القادم لدراسته واتخاذ الاجراءات اللازمه نحو اقراره .

ويشترك في الاجتماعات علماء وخبراء من مختلف الاقطار العربيه والاسلاميه .

فالدهايم يزور بكين .. الشهر القادم

بكين ـ أ.ف.ب ـ ذكر مصدر رسمي فى بكين امس ان كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة سيصل الى بكين خلال الشهر القادم .

ولم يعرف بعد الموعد المحدد لزيارة فالدهايم للصين

اجتماع وزراء خارجية مجلس لتعاون الخليجي يبدأ في أبوظبي غدا للاعداد للقمة

ابو ظبي ـ أ.ف.ب ـ يعقد وزراء خارجية دول الخليج العربية الست ـ المملكة العربية السعودية والكويت وقطر ودولة الامارات العربيه المتحده والبحرين وسلطنة عمان ـ اجتماعا يوم غد السبت ـ في ابوظبي للاعداد لمؤتمر قمة مجلس تعاون الخليج الذي سيعقد في يومي ٢٥ و ٢٦ ايار الحالي في وقت تجتاز فيه منطقة الشرق الاوسط فترة توتر .

وعلم من مصدر موثوق به في ابو ظبي ان وزراء خارجية الدول الست وهم حريصون في الوقت نفسه على حضور المؤتمر الطارىء لوزراء خارجية الدول العربية الذي سيعقد اليوم ـ الجمعه ـ في العاصمه التونسيه والذي يتصادف انعقاده مع الاجتماع التحضيري لمؤتمر قمة الخليج غدا السبت قرروا ان ينيبوا عنهم في العاصمه التونسيه الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعوديه . والشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت .

واوضح المصدر نفسه انه من اجل الدلاله على اهمية الترابط الاقليمي الذي يمثله مجلس تعاون الخليج في اطار التضامن العربي اتفقت الدول الست على ان تبلغ العاصمه التونسيه تأييدها الكامل لسوريا في مواجهة اسرائيل .

وسيبدأ الوزراء السته ابتداء من يوم غد في الاعداد للتصديق على مجلس تعاون الخليج وتنظيمه .

وسيضع الوزراء لهذا الغرض هياكل مجلس تعاون الخليج الذي تقرر تشكيله في ٤ شباط الماضي في الرياض ونص على تشكيل ـ مجلس اعلى ـ يرأسه دوريا رؤساء الدول الاعضاء وتكمن مهمته في وضع سياسة عليا مشتركه وتنص هذه الهياكل ايضا على تشكيل مجلس للتنسق يتألف من وزراء الخارجيه وامانة عامه .

وسيضع الوزراء السته ايضا مشروعا لتشكيل لجنة مشتركة تكلف بتسوية الخلافات التي قد تنشب وخاصه المتعلقه بالحدود بين الدول الاعضاء بناء على اقتراح الكويت وقد شرعت لجنة من الخبراء اجتمعت في ابوظبي اول امس ـ الاربعاء ـ في الاعداد لتشكيل هذه اللجنه المشتركه .

وسيضع وزراء الدول الست اللمسات الاخيره على جدول اعمال مؤتمر قمة الخليج الذي ينحصر عمله الاساسي في ارساء قواعد التوحيد التدريجي لطاقات المنطقة من البترول .

من جهة اخرى صرح محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي امس بأن اجتماع القمه الاول لدول مجلس تعاون الخليج سيواصل بحث المسائل التي اثيرت في اجتماع وزراء الخارجية الذي عقد مؤخرا في مسقط كما سيبحث ايضا اي ـ اقتراح ـ ايجابي يهدف الى تعزيز التعاون بين الدول الست الاعضاء فى المجلس .

نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي يلتقي وفد اللجنة الشعبية الاردنية

بغداد ـ بترا ـ اجتمع السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي في بغداد امس بوفد اللجنة الشعبيه الاردنيه لساندة كفاح الشعب العراقي .

ونقل السيد عزت ابراهيم في بداية المقابله تحيات سيادة الرئيس صدام حسين الى اخيه جلالة الحسين وشعب وحكومة الاردن . كما اعرب عن تقدير العراق رئيسا وحكومة وشعبا للموقف القومي المساند الذي يقفه الاردن تجاه معركة الشرف والكرامه التي يخوضها العراق على الجناح الشرقي للوطن العربي .

اعتقال الشاعر احمد فؤاد نجم وطرد طالبين فرنسيين من مصر

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر موثوق به ان السلطات المصرية طردت صباح امس من الاراضي المصرية شابين فرنسيين قبض عليهما يوم ١٩ نيسان الماضي في نفس الوقت الذي القي القبض فيه على الشاعر اليساري المصري احمد فؤاد نجم .

واوضح المصدر نفسه ان نيابة امن الدولة لم توجه تهمة الى الطالب الفرنسي جان فرنسا دوران وزميلته آن ماري دي الحائزة على منحة دراسية في مصر . وقد تم ترحيلهما صباح امس من مطار القاهرة الدولي على اول طائرة متجهة الى باريس .

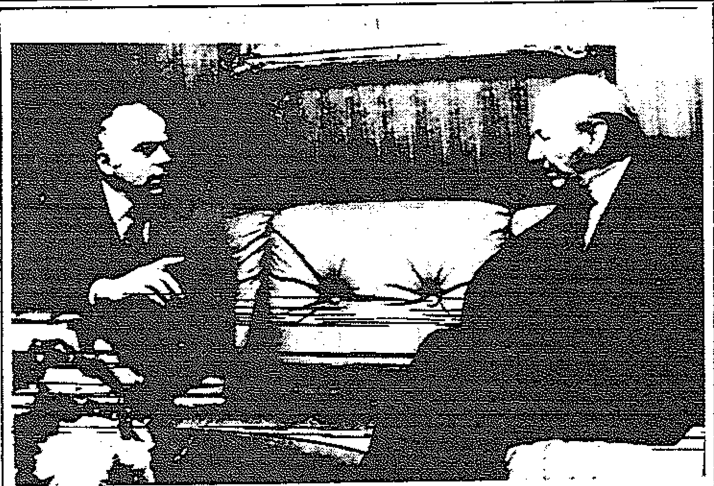
وقد قبض على نجم الزجال المصري الذي يغني له المغني الضرير ـ الشيخ امام ـ في ٢٩ من نيسان الماضي بتهمة الهرب من تنفيذ حكم بالسجن لمدة عام لكتابته اشعارا حمل فيها على الرئيس السادات . وفي نفس الوقت قبض على فرنسيين اخرين غير الطالب والطالبة ولكن اخلي سبيلهما سريعا وسمح لهما بمغادرة الاراضي المصرية .

كلاو في الجزائر غدا للتباحث حول قضية الشرق الاوسط

الجزائر ـ أ . ف . ب ـ يصل فان دير كلاو وزير خارجية هولندا بعد ظهر اليوم ـ الجمعة ـ الى الجزائر لاجراء مباحثات مع محمد بن يحيى وزير خارجية الجزائر حول ازمة الشرق الاوسط .

ومما يذكر ان وزير خارجية هولندا يقوم في الوقت الحالي بوصفه الرئيس الحالي لمجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة بجولة اعلامية فى اهم العواصم المعنية بالموقف في الشرق الاوسط .

وقد زار الاردن ولبنان وسوريا ومصر والمملكة العربية السعودية وتونس والعراق واسرائيل والتقى ايضا بوصفه الرئيس الحالي لمجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة بياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .



الامم المتحدة ـ السيد نيكوس رولانديس وزير خارجية قبرص يجتمع مع الدكتور فالدهايم الامين العام للامم المتحدة .

(لاسلكية أ . ب)

الخطوط السعودية توقف رحلاتها الى بيروت

الرياض ـ وكالات ـ قررت شركة الخطوط الجوية السعودية وقف رحلاتها الجوية الى العاصمة اللبنانية اعتبارا من امس وذلك نظرا للاحداث التي تشهدها الساحة اللبنانية في هذه الايام .

وقالت صحيفة « الجزيرة » السعودية ان اخر رحلات الخطوط السعودية قد وصلت ليلة امس الاول الى الرياض قادمة من بيروت .

وارسو : تحويل البابا منزل الى متحف

وارسو ـ أ . ف . ب ـ ذكرت وكالة الانباء البولندية امس ان المنزل الذي ولد فيه البابا يوحنا بولس الثاني في فادوفيتس بالقرب من كراكوفيا سيصبح متحفا قريبا .

غيلمور : بريطانيا تنظر بقلق للازمة اللبنانية واحتمالات مضاعفاتها على الشرق الاوسط

لندن ـ وكالات الانباء ـ قال السيد ايان غيلمور نائب وزير الخارجية البريطانية امس ان الحكومة البريطانية تنظر بقلق كبير لاستمرار الازمة في لبنان واحتمالات مضاعفاتها الخطرة على منطقة الشرق الاوسط .

وابلغ مجلس العموم ان ضمان مستقبل آمن للفلسطينيين والاسرائيليين لن يسهم في استقرار المنطقة فحسب بل ويخلق الظروف لعودة الوضع الى طبيعته في لبنان .

وقال ان سياسة الاستيطان الاسرائيلية تقوم على ظلم لاولئك الذين يعيشون في المنطقة وعقبة كاداء امام السلام .

وتراجع غيلمور عن التنديد الصريح بسياسة اسرائيل الحالية كما طالب بذلك احد نواب البرلمان المحافظين .

وقال النائب روبرت ادلي انه يبدو ان رئيس وزراء اسرائيل مناحم بيغن الذي ينطوي ماضيه على سجل حافل بالارهاب قد زاد من درجة التوتر في لبنان عمدا وتساءل هل استطاعت الحكومة شجب السياسة الاسرائيلية في لبنان .

ورد غيلمور بأن الشجب لن يكون مساعدا في هذه المرحلة ولكنه حث الفرقاء المعنيين في لبنان على ضبط النفس .

ونفى ان يكون الاتحاد السوفياتي قد تسبب في زيادة التوتر في لبنان بتزويد سوريا بكميات كبيرة من الاسلحة .

وقال غيلمور ان حكومته قد ترحب باي خطوة من جانب المجلس الوطني الفلسطيني لاعطاء تأكيدات بان الفلسطينيين على استعداد للعيش مع اسرائيل في حدودها التي كانت عليها قبل عام ١٩٦٧ .

واشنطن : قائد قوة "التدخل السريع" يطلب احالته الى الاستيداع

واشنطون ـ أ.ف.ب ـ صرح الجنرال فولني وارنر قائد قوة التدخل الاميركي السريع التي ستكلف لحماية المصالح الحيوية للولايات المتحدة في منطقة الخليج بأنه سيخرج الى الاستيداع قبل الموعد المحدد على اثر تعديل في هياكل القيادة .

والجنرال وارنر قائد القوات البريه والحاصل على اربع نجوم يقود في وقت السلام قوات التدخل السريع من مقر القيادة في ماكديل بولاية فلوريدا . ويعمل تحت امرته قائد مشاة البحرية الجنرال بول كيللي ٣ نجوم والذي يصبح في وقت الحرب قائدا للعمليات في قوة الانتشار السريع .

ويبدو ان القرار الذي اتخذه كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي في الشهر الماضي والخاص بتزويد هذه القوات بقيادة مستقله يكون مقرها على مقربة جنوب غربي اسيا من الصعب تطبيقه على الجنرال وارنر . ولذلك فقد انتهز فرصة بلوغه الخامسة والخمسين في الشهر القادم ليطلب احالته الى الاستيداع

انباء عن اسقاط طائرة استطلاع اسرائيلية في البقاع

بيروت ـ أ.ف.ب ـ اكد مراسلو الصحف في منطقة البقاع ان القوات السورية المنتشرة في سهل البقاع اطلقت بعد ظهر امس صواريخ سام وقذائف المدفعية المضادة للطائرات على طائرة استطلاع اسرائيلية .

وتشير بعض الانباء الى ان الطائرة قد اسقطت : وفي تل ابيب نفى المتحدث العسكري الاسرائيلي النبأ الوارد من بيروت .

وقال انها شائعات لا اساس لها من الصحة على الاطلاق كما انها ليست دقيقة .

تصاعد الخلاف بين بني صدر ورئيس وزرائه

رئيس الجمهورية : رجائي عرض ايران لخطر الانهيار

طهران ـ أ.ف.ب ـ اتهم الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر امس محمد علي رجائي رئيس الوزراء بانه عرض الجمهورية الاسلامية لخطر الانهيار لانه خرب اقتصادها .

فقد وجه الرئيس بني صدر رسالة الى رجائي نشرتها صحيفة الثورة الاسلامية في اربع صفحات كاملة جاء فيها ان رئيس الوزراء الايراني لا يعرف شيئا من شؤون الاقتصاد وانه تسبب في توقف النشاط من جراء اعماله التي ترتكز الى مزاجه الشخصي .

واضاف الرئيس بني صدر موجها كلامه الى رجائي ثمة معيار واحد فقط تلتزم به لدى تعيين اي وزير الا وهو معارضته لرئيس الجمهورية وياليتك تختار اشخاصا اكفاء فلو انك تفعل ذلك لما كان لمثل هذا المعيار اية اهمية ودافع الرئيس بني صدر عن محافظ البنك المركزي الايراني الذي اتهمه رئيس الحكومة بانه غير قدير وغير كفء واكد ان الانتقادات التي يوجهها رجائي تتضمن افتراءات واكاذيب .

من جهة اخرى يريد الرئيس الايراني بني صدر ان يتوقف الحد تدريجيا من سلطاته ويامل ان يؤخذ راي الشعب في الخلافات القائمة بين المسؤولين في البلاد .

وعندما اقترح الرئيس بني صدر في حديثه نشرته يوم الثلاثاء صحيفة الثورة الاسلامية اجراء استفتاء فانه يخرج في غياب تحكيم مباشر من الامام خميني الورقة الرابحة الرئيسية في يده في محاولة لاحباط عمل حكومة علي رجائي التي يساندها تيار هدفه الاساسي اقصاء رئيس الجمهورية .

ولكن احتمال اجراء مثل هذا الاستفتاء الشعبي بعيد على ما يبدو .

وكان رئيس الدولة قد اتهم بانه يتصرف على نحو غير مشروع عندما رفض ان يصدق على قرار البرلمان الذي يعهد الى محمد رجائي بان يتولى بالنيابة ادارة شؤون وزارة الخارجية التي لم يعين لها وزير منذ تسعة اشهر .

وقد استطاعت الحكومة بمساندة البرلمان اتخاذ اجراءات تنتقص من سلطات رئيس الجمهورية دون ان تنتقده صراحة وفقا لاوامر الامام خميني .

وقد صوت البرلمان اول امس الاربعاء على الاطار العام لقانون بنقل اختصاص تعيين محافظ البنك المركزي من سلطات رئيس الجمهورية الى رئيس الوزراء من اجل القضاء على النقص في التنسيق بين الحكومة والبنك حسبما ذكر بهزاد نبوي وزير الشؤون التنفيذية .

ويأمل رئيس الدولة ان يحظى اقتراحه بموافقة كل الاطراف .

وما زال الغموض يحيط بالموقف الذي سيتخذه الامام خميني حيال هذا الاقتراح فهو الحكم الاعلى بين القادة الايرانيين وقد امتنع الامام خميني حتى الان عن الانحياز الى اي جانب حيث انه يرى ان هذه الحرب الكلامية تساهم في اضعاف نظام الحكم .

مجلس الامن يجتمع اليوم لتمديد مهمة القوات الدولية في الجولان

نيويورك ـ أ ـ ف ـ ب ـ ينعقد مجلس الامن بعد ظهر اليوم لمد فترة عمل القوات التابعة للامم المتحدة المرابطة على مرتفعات الجولان بين اسرائيل وسوريا حتى ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨١ .

وتنتهي فترة عمل قوات الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك السوري ـ الاسرائيلي والتي تضم ١٢٧٩ ضابطا وجنديا يتبعون اساسا كتائب نمساوية وكندية وفنلندية وبولندية في نهاية شهر ايار الحالي .

الدستور تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
المدير العام . رئيس التحرير محمود الشريف — مدير التحرير عبد السلام الطراونه — المحرر المسؤول محمد الجيلاني — مدير الادارة توفيق كيوان
مكاتب الجريدة بعمان : شارع الحسين بن علي ص . ب ٥٩١ تلكس 21392 MEDIA JO هاتف ٦٤١٥٢ ٦٤١٥٤ ٦٧١٧٧ ٦٧١٧٨ ٦٧١٧٩ ٦٩١٥٢ ٦٩١٥٤ مكتب المدينة : شارع الملك الحسين ـ درج الكلحة ـ هاتف ٢٣٢٠٩
الاشتراكات : ٣٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
الاعلانات : يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او الوكيل الوحيد للاعلان ـ شارع ... هاتف ٣٨٣٢٨

هكذا من الأصل